طبعة السعودية . 24 صفحة جريسدة العسرب الدوليسة The Leading Arabic International Newspaper

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جـدة -الدمام -الـدار البيضاء -القاهـرة -الخرطـوم -إسـطنبول -أربيـل -بـيروت -دبـي -عمـان -فرانكف ورت -نيويورك -لـوس أنجليس -واشـنطن الجمعة 13 ربيع الأول 1442 - 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15312 💮 15312 الحجمعة 13 ربيع الأول 1442 - 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15312



وزير بريطاني لاالنترف الأوسط؛

حان الوقت لتسوية يمنية

قال وزير الدولة لشؤون

الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا

في الخارجية البريطانية،

جيّمس كليفرلي، إنه حان

الوقت لتسوية بمنية، وذلك

فى سياق حديثه عن مستحدات

الملّف اليمني، إذ كشف في حوار

مع «الشرق ألأوسط» أنه تحدث

مع الحوثيين، وحضّهم على

وفي ردّه على انتقادات

من بعض اليمنيين، ومنهم حوثيون أيضاً، للمبعوث

الأممى إلى اليمن، مارتن غريفيث، بأنه يعمل لمصالح

بلاده أكثر من اليمن، قال

كليفرلى: «نحن فخورون جداً أنه بريطاني المولد؛ لكن

تنفيذ خطوات بناء الثقة.

وظيفته لم تأتِ من الحكومة العربطانية؛ بل من الأمم

المتحدة، وتركيزه بلا هوادة

جداً»، مشدداً على حرص المملكة

المتحدة على نجاح السعودية في قدادة «قمة العشرين»، في

حين وصم بعض الانتقادات

ضد السعودية في بريطانيا

بأنها «غير عادلة... وفي

كثير من الأحيان تستند إلى

(تفاصيل ص 2)

معلومات غير دقيقة».

واشنطن تدين الهجمات

الحوثية على السعودية

في الداخل

«كورونا» يصيب المهدي

ووصف الوزير علاقة بلاده مع السعودية بأنها «مهمة جداً

على شعب اليمن».

تونسي هاجر حديثاً وراء هجوم مقتل 3 طعناً قرب كنيسة... وباريس تبعث بـ «رسالة سلام» إلى العالم الإسلامي

جريمة نيس تصعد التحدي لفرنسا وماكرون

تعرضت فرنسا لهجوم إرهابي جديد، راح ضحيته 3 أشخاص قرب كنيسة في مدينة نيس، أمس، في خضم الأزمة المحتدمة بسبب الرسوم المسيئة. وشدد الرئيس إيمانويل ماكرون على «الوحدة» و«عدم الاستسلام لشعور الرعب»، معلناً رفع التأهب الأمنى وزيادة القوات الأمنية من أجل حمّاية دور العبادة والمدارس.

واهتزت فرنسا على وقع دخول رجل مسلح بسكين إلى كنيسة نوتردام بمدينة نيس (جنوب شرق) في حدود التاسعة صباحاً، وبادر إلى طعن خادم الكنيسة ذبحاً، وقطع رأس امرأة مسنة، فيما طعن امرأة ثالثة، ولقيت هي الأخرى حتفها لاحقاً. وشكلت الجريمة تحدياً لفرنسا وماكرون في خضم تُجِدِد أَرْمَةَ الرَّسُومِ المُسْئِنَةُ وَالْجِدُلِ الْمُتَصَاعَدُ حُولًا الإغلاق الجديد بسبب «كورونا».

وبينما تمكنت الشرطة من اعتقال المهاجم، قال مصدر في الشرطة إن جهات إنفاذ القانون تعتقد أن المهاجم تونسى، يبلغ من العمر 21 عاماً، ويدعى إبراهيم، وأنَّه وصلَّ نهاية الشُّهر الماضي إلى لامبيدوزا الإيطالية، حيث وضعته السلطَّاتُ هَناكُ فَي الْحَجْرِ، قَبِلِ أَنْ بَرِغُم عَلَى مغادرة الأراضي الإيطالية، ويتوجه إلى فرنسا

ومباشرة بعد الاعتداء، توجه الرئيس ماكرون إلى المكان، وشدد على أن فرنسا «لن تتنازل» عن أي من قيمها، بـ«اعتداء إرهابي إسلاموي» ضد الكنيسة. وقال ماكرون: «إننا نُهاجَم من أجل قيمنا». ودعا الشعب إلى «الوحدة» وإلى «عدم الاستسلام لشعور الرعبُ، معلناً زيادة عدد الجنود، من أجل حماية أماكن العبادة، والمدارس. وتابع ماكرون، أمام الكنيسة: «الأمة جمعاء تقف وستقف إلى جانبكم كى تُستمرّ ممارسة الدين بحرية في بلدناً».

وبعد ساعات قليلة على «اعتداء نيس»، قام عناصر من الشرطة في مدينة أفينوين الواقعة حنوب البلاد بإطلاق النار على رجل كان يشهر سكيناً، ويحاول الاعتداء على مارة، مردداً عبارتي

وجاءاعتداءأمس بعد أيام على نزول الآلاف إلى شوارع فرنسا تضامناً مع المدرس الذي قطع رأسه لعرضه أمام تلاميذه رسوماً كاريكاتورية مسيئة. إلا أن إصرار حكومة ماكرون على نشر تلك الرسوم لاحقاً، تسبب في موجة غضب في العالم الإسلامي. وأمس، بعث وزير الخارجية الفرنسي حان إيف لودريان بـ«رسالة سلام إلى العالم الإسلامي» يلفت فيها إلى أن فرنسا كأنت «بلد التسامح» لا هامش نقاش حول موازنّة وزارته: «لا تستمعوا إلى الأصوات التي تسعى إلى تأجيج الريبة. نُنتُغي ألا نجعل أنفسنا حبيسة تجاوزات أقلية من المتلاعبين». (تفاصيل ص 9)



عناصر من الشرطة وخبراء الطب الشرعي يعاينون موقع الاعتداء قرب الكنيسة في نيس (دبأ) وفي الإطار ماكرون لدى زيارته الموقع لاحقاً (رويترز)

تنديد عربي وإسلامي بالاعتداء الإرهابي

عواصم: «الشرق الأوسط»

توالت الإدانات العربية والإسلامية للهجوم الإرهابي الذي وقع قرب كنيسة نوتردام في مدينة نيس الفرنسية، وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل واعتقال

السعودية عن «إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للهجوم بدورها، عبّرت وزارة الخارجية الإرهابي». وجددت تأكيد «رفض المُملكة التّقاطع، لمثل هذه الأعمال المتطرفة، التي تتنافى مع جميع

الديانات والمعتقدات الإنسانية لأشكال العنف والإرهاب كافة». كذلك،أدانت مصر بأشد العبارات والفطرة الإنسانية السليمة». كما أدانت «منظمة التعاون الإسلامي»، «حادث الطعن»، وأعربت عن خالص فقد أعربت وزارة الخارجية و«هيئة كبار العلماء في السعوديَّة» تعازيها لأسر الضّحايا، وتمنياتها والتعصب». (تفاصيلُ صُ 9)

الهجوم الإرهابي الذي شهدته مدينة

«لا يوجد بأي حال من الأحوال مبرر لتلك الأعمال الإرهابية البغيضة التي في البحرين عن إدانتها الاعتداء، تتنافى مع تعاليم الإسلام السمحة مجددة «موقفها الثابت الرافض والأدبان السماوية كافة»، داعياً إلى «ضرورة العمل على التصدي لكأفة أعمال العنف والتطرف والكراهية

عبد الله حمدوك سلبية. «منظمة الصحة العالمية» من

ومسؤولين سودانيين الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

القاهرة: حازم بدر بينما تشهد دول عدة انتشارأ واسعاً لفيروس

«كوفيد - 19» في موجته الثانية، أعلنت أسرة الزعيم السياسي والديني السوداني الـصّادقَ المهدي، إصابته بالفيروس. كما أعلن مجلس الوزراءُ السوداني أن فحوصاً أجريت على المسؤولين والوزراء جاءت إيجابية لدى اثنين من كبار مساعدى رئيس الوزراء ومدير البنك المركزي، بينما جاءت نتيجة رئيس الوزراء

فى غضون ذلك، حذرت استفحال الإصابات بفيروس

«كورونا المستجد»، في فصل الشتاء، مطالبة بضرورة اتباع الإجراءات الأحترازية، تجنباً للإصابة بفيروسي «كورونا» و «الإنفلونزا» معاً، بينما بلغ عدد وفيات «كوفيد - 19» مليوناً و 175 ألف شخص على الأقل في العالم، وعدد المصابين أكثر من 44 مليوناً. وقالت الدكتورة رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج في إقليم منظمة الصحة العالمية لُشْرُقُ المتوسط، إن الجائحة وصلت في إقليم شرق المتوسط (22 دولة) إلى «منعطف ينذر

وأعاد الأردن أمس، فتح معابره الحدودية مع السعودية وإسرائيل والضفة الغربية المُحتلَّة بعد نحو 7 أشهر على إغلاقها بسبب الجائحة. (تفاصيل ص 4 و5)

وزيرة خارجية إندونيسيا تنوه بقيادة السعودية لـ «العشرين» في ظل أزمة الوباء

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكدت وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي، أنُ السُّعُوديَّةِ أَبْلَتُ بِـلاءً حُسنًا تمر على البشرية.

وقالتمارسوديفىحوارمع «الشرق الأوسط»، «نشيد برئاسة

حبث التزمت المجموعة بضخ أكثر من 5 تريليونات دولار من الحوافز لدى قيادتها أعمال «مجموعة المالية المستهدفة في الاقتصاد العشرين»، في أحلك الظروف التي العالمي، من شأنها أن تساعد في الحد من الأثار الاقتصادية المدمرة، فضلاً عن مساعدة العلدان المحتاحة لمكافحة تفشى الحائحة المملكة (مجموعة العشرين)؛ على مع الدعوة إلى مشاركة الدائنين

قبادة هذا المنتدى لضمان أهمية كما قالت الوزيرة، إن «هناك (مجموعة العشرين) خلال الأزمة،

حاجة إلى مزيد من الإجراءات الملموسة للاستحابة للصدمات العالمية غير المستوقة، ومساعدة دول العالم الأشد فقراً في النجاة من تداعيات الأزمة». ورأت أنه «في ظل رئاسة السعودية، يمكن لـ (مجموعة العشرين) أن تظل موحدة وتعمل معاً لمعالحة هذه الأزمة وتحدي التعددية». (تفاصيل ص 2)

ونقل الجيش التركي أمس الجنود والأسلحة والأليات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

موسكو: رائد جبر فكّك الجيش التركى نقطة عسكرية ثانية شيمال حماة، أمس، بعد إخلائه نقطة أولى في 19 الشهر الحالى تنفيذاً لتقاهمات مع الجانب الروسي فى شىمال غربي سوريا.

قرب قربة قوقفين حنوب إدلب. رفقة 3 مركبات عسكرية تركية

عباس مستعد للتفاوض

الموجودة في نقطة شير مغار، التي تحمل الرقم 11 ضمن نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا وأنشئت في 14 يونيو (حزيران) 2018، إلى القاعدة العسكرية الجديدة على تلة استراتيجية

وغادرت 5 شاحنات تحمل معدات لوجيستية من شير مغار

شرعت القُوات التركية، أمس، في تفكيك الجدار الإسمنتي المحيط بالنقطة التاسعة في مورك التي . تم إخلاؤها قبل 10 أيام.

بعملية إعادة تمركز لإخلاء نقاط المراقبة في مناطق سيطرة النظام السوري بعد أن تعرض بعضها للحصار وحتى لا تكون في مرمى هجمات قوات النظام،

يسرعة الشفاء للمصابين. واستنكر

الأزهر الهجوم الإرهابي، مؤكداً أنه

مبعوث روسي يبحث مع الأسد «تذليل العقبات» أمام مؤتمر اللاجئين

تركيا تفكُّك «نقطة ثانية» شمال غربي سوريا

واتجهت إلى قاعدة قوقفين. كما

وتقوم القوات التركية

على صعيد أخر، سرّعت موسكو تحركاتها في إطار

التحضير لعقد مؤتمر دولي حــول الــلاجــئــين فــى دمشــق الشهر المقبل، ورغم قيام وفد رفيع برئاسة مبعوث الرئيس البروسي النخاص لشؤون التسوية في سوريا، ألكسندر

الرئيس الأميركي يشيد بعودة النمو الاقتصادي

إلى الأردن ولبنان، واختتمها حال حدوث أي تطورات في أمس بلقاء الرئيس بشار الأسد فى دمشق، فإن أوساطاً روسية يدت متشائمة حيال فرص نجاح المؤتمر و«تذليل العقيات»، وأعربت عن قناعة بعدم توافر الظروف الملائمة حالماً لانعقاده،

لافرنتييف، بجولة مهمة حملته

في حين تبقى الكلمة الأخيرة في هذا الشأن لدى الكرملين. (تفاصيل ص 6)

فقال في تغريدة على «تويتر»،

«السنة المقدلة ستكون رائعة!»،

مضيفاً «أنا جد سعيد أن يكون

هذا الرقم الممتاز لإجمالي الناتج

الداخلي صدر قبل الثالث من

(تفاصيل ص 10 و11)

نوفمبر (تشرين الثاني)».

روبرت فورد يكتب عن «الفرق بين

samba commercia

الإسكان التنموي 🌇

www.samba.com

في الداخل

«الأعلى للدولة» يطالب السراج بالبقاء في السلطة لـ«تفادي الفراغ» «تمثيل الإخوان» يهدد الحوار الليبي في تونس

رفضها المشاركة يسيب «التمثيل

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود

عدرت شخصيات ليبية تلقت دعوات من البعثة الأممية لدى لبيياً، من أحل المشاركة في «الحوار السماسي»، المقرر في تونس يوم 9 نوفمبر (تشرين الثّاني) المقبل،

وقال سبشير الرابطي، رئيس حزب «الوطني الليبي»، في رسالة وجهها إلى ألأمين ألعام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بخصوص الأسماء المرشحة من البعثة، إن معظم الذين تضمنتهم قائمة البعثة «لديهم انتماءات

الواسع لتيار الإخوان» فيه.

ان قائمة الشخصيات المشاركة «تبين مشبوهة، ويدينون بالولاء لجماعة الإخوان المسلمين، التي هي سبب البلاء في البلاد»، مشيراً إلى أن هذه

أنها غير متوازنة». في غضون ذلك، دعا المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، فائز السراج إلى البقاء في منصبه رئيساً للحكومة لتفادي ما وصفه بـ «فراغ دستوري في السلطة». (تفاصيل ص8)

الحماعة «لا تعتد إلا يما يوصلها

لسدة الحكم». كما قال زيدان معتوق

الزادمة، رئيس لجنة المصالحة

بالمجلس الأعلى لقبائل ليبيا، أمس،

العلا تطلق أنشطة سياحية متنوعة لاستكشاف إرثها التاريخي (يوميات الشرق)

مرض تبون يرخى بذيوله على الاستفتاء الدستوري

ترمب وبايدن ينقلان المعركة الانتخابية إلى فلوريدا

نقل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن المعركة الانتخاسة أمس، إلى ولاية فلوريدا، مع احتدام السباق على الرئاسة قبل أيام من

واشنطن: هبة القدسي

موعد الاقتراع.

وفي حين كان المرشحان يستعدان لمخاطبة أنصارهما في هذه الولاية الحاسمة، أكدت وزارة التجارة تحقيق الاقتصاد

الأميركي انتعاشاً في إجمالي الناتج الداخلي خلال الفصل

البلاد بدأت تخرج من الركود."

وسارع الرئيس الأميركي للإشادة بعودة النمو الاقتصادي

الشالث، وذلك بعد التراجع التاريخي الذي سجل في الربيع حراء تقشى فيروس كورونا المستجد وشل النشاط الاقتصادي. وبلغ النمو، وفق هذه التقديرات، نسبة 33,1 في المائة؛ ما يعني أن

قبل أيام من الانتخابات الرئاسية

ترمب وبايدن إزاء الصين وروسيا» ص11

ساميا يسلم 100 وحده سكنية مؤثثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة تعاون بناء ... عطاء ونماء مبادرة ساميا المحتمعية السكنية مجموعة ساميا المالية خاضعة ترقابة وإشراف مؤسسة النقد الهربي السهودي

ىىامبا 🕲 samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

المالكي: تصعيد الانقلابيين يقوض الجهود الدولية... ولن يستمر الصبر إذا تعرض المدنيون للأذى

واشنطن تدين الهجوم الحوثي على السعودية وتتهم الميليشيات بعدم الجدية في السلام

واشنطن: معاذ العمري لندن: «الشرق الأوسط»

أعسرب وزيسر الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن إدانة بلاده الهجمات «التي شُنها الحوثيون المدعومون متن إيران على المملكة العربية السعودية»، متهما المطلبشيات بأنها ليست جادة في مساعي السلام. -

وقال الوزير في بيان بعثت به وزارة الخارجية الأميركية عبر البريد الإلكتروني، إن «السعودية تحملت هذا النوع من الهجمات المتهورة لسنوات، وقد تم شن هجمأت مماثلة يوميا تقريبا

وأضاف بومبيو أن «التصعيد غير المسؤول يتزامن مع إعلان الحوثيين عن رغبتهم في تعزيز علاقاتهم مع إيران»، مشيراً إلى أنّ «النظام الإيراني هرّب خلال الشهر الحالي حسن إيرلو إلى صنعاء، العاصمة اليمنية التي يحتلها الحوثيون»، وقال إن «إيرلو عضو فى المنظمة الإرهابية المسماة الحرس الثوري الإيراني، وبات

الأسبوع الماضي».

دون طيار المفخخة والصواريخ يزعم الآن أنه سفير، تبين هذه الأعمال أن الحوثيين ليسوا جادين في سعيهم إلى التوصل إلى حل سياسي يُحفُق السلام في اليمن». وشدد بومبيو على أن

وثيق». وزاد: «سنواصل تشجيع

وقال العقيد الركن تركي

إلى وقف تهريب الأسلحة إلى

الحوثيين، «إذ إن ذلك بخالف

قرارات مجلس الأمن الدولي،

كما ندعوها إلى الكف عن تمكين

أعمال الحوثيين العدوانية ضد

اليمن وجيرانها، بما فيها الملكة

وكان تحالف دعم الشرعية

في اليمن أعلن عن إحباطه سلسلة

هجمات حوثية بالطائرات من

العربية السعودية».

«يائس وتعيس».

المالكي المتحدث باسم التحالف

وقال المالكي إن التصعيد على الأرض خصوصا في مأرب «لقد تم حباط المحاولات المستمينة والبحوف تقويض للجهود

الولايات المتحدة تدعو إيران من ميليشيات الحوثي لاستهداف

المدندين، حيث تم الأربعاء تدمير

3 صواريخ باليستية و6 مسيرات

تلفزيونية مع قناة «العربية» على

أن الدفاعات السعودية البحرية

والجوية تمتلك احترافية عالية

في التصدي لهذه الهجمات التي

أكُّد أنها إرَّهابِية، وتستهدفُّ

المدنيين، وأصفا وضع الحوثيين

على الأرض في مأرب والجوف بأنه

وشدد المالكي خلال مقابلة

مفخخة حوثية».

المتحدة والدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن وجهود التحالف أيضًا في الوصول إلى «الإعلان المشترك» وإنهاء الأزمة اليمنية. وشدد المتحدث على أن

واضحة في صنعاء المحتلة»، كما ذكر سأن «العلاقة معروفة سن المتليشيا الحوثية و(القاعدة) و(داعش)». وأضاف «مهما زجت الميليشيات بمحاربين فى مأرب فلن بنالوا منها». كما حذَّر المتحدث خلال حديثه قائلاً «لن يكون هناك أي صبر على الحوثيين في حال وقوع أي أضرار على المدنيين».

«إملاءات الحرس الثوري الإيراني

يكن في يوم من الأيام يتعامل بردة الفعل لَكنَّه شدد على أن التحالف ما زال مملك زمام المعادرة في تدمير وتحييد القدرات النوعية الحوثية في سياق التزام عدم امتلاك هذا التوع من الجماعات الأرهاسة ذلك

النوع من القدرات، وأن ذلك يتم

وفق الالتزام بالقانون الإنساني

وذكر المالكي بأن التحالف لم

إلَّى ذلك، أعلنت وزارة العدل الأميركية عن تقديم شكوى لمحكمة أميركية تقضي بمصادرة شحنتي صواريخ إيرانية، صادرتها البحرية الأميركية أثناء نقلها من «الحرس الثوري» الإيراني إلى

بالتزامنا الكامل منذ بدء الصراع

إلى مليار جنيه إسترليني (...)

إنهاء هذا الصراع... ولهذا السببّ

الَّذي نفذَر به جنباً إلى جنب مع

حريصون على نجاح السعودية

في قيادة قمة العشرين

السعودية مجموعة العشرين،

كيف رأيتُ الأجواء في الخليج؟».

للخليج»، يقول كليفرلى: «هناك

ضغوط بسبب فيروس (كورونا)،

والعالم بأسره يشهد بعض هذه

الضغوط، صحيح أنها بسبب

الفيروس، ولكن هناك تحديات

اقتصادية إضافية في الخليج

ىسىدانخفاض أسعار التفط، وهو

الأمر الذي تعانى منه بعض الدول.

وهناك تغييرات مثيرة تشهدها

لمجموعة العشرين فرصة رائعة.

لقد أوضح رئيس وزراء المملكة

المتحدة (بوريس جونسون)

ورئيسي وزير الخارجية (دومينيك

راب) أنَّ المملكة المتحدة ستعمل

عن كثب مع السعودية للتأكد من

نجاح قيادتها لمجموعة العشرين؛

لأننأ نعتبر العلاقة الثنائية بأن

المملكة المتحدة والمملكة العربية

السعودية مهمة جداً جداً، ونتمنى

أن نرى التغييرات الاقتصادية

والاجتماعية في السعودية ناجحة

على حد سواءً لصالحها، وهي

نفس الالتزام في مكافحة الإرهاب

وتعزيز وجه الإسلام السُلم.

والتسامح الحقيقي. حالياً، بعمل

الىلدان عن كثب لتعزيز تعاونهما في

محال مكافحة الإرهاب، وسيصبح

هذا التعاون الوثيق معيارا للتعاون

الأكبر بين البلدين في المنطقة وفي

المنتدى الدولى، ويتحتم أن تصبح

كل من السعودية وإندونيسيا «جزءا

من الحل» وليست «جزءا من المشكلة»

في القضاء على الإرهاب والمساهمة

التعاون والشُّراكة الاستراتيجية بين

المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين وديناميكيات العلاقات

الثنائية، يعمل البلدان حاليا على

إنشاء وتنفيذ أوجه تعاون مختلفة

في مجالات مختلفة وإن أهم ما

بمتَّن العلاقات الثنائية الْحالية بين

إندونيسيا والمملكة هو خطة تشكيل

مجلس قيادي إندونيسي سعودي،

أعمال تتعلق بالمصلحة الذاتية من

•ما هي آخر التطورات في مجال

- بناء على نتائج الزيارات

في الحفاظ على السلام العالمي.

أيضاً لصالح المملكة المتحدة».

أعتقد أن رئاسة السعودية

«إنه وقت مثير للغاية بالنسية

السلام».

الحوثيين في اليمن، متهمة إيران بتأجيج الصراع في اليمن ودعم الإرهاب حول العالم. وقالت وزارة العدل، في بيان،

بعد انعقاد مؤتمر صحافي مشترك مع وزارة الخارجية، أمَّس، إن القيادة المركزية للبحرية الأميركية صادرت أسلحة إسرانسة من سفينتن بلا علم كانتا تبحران في بحر العرب في 25 نوفمبر (تشرينً الثاني) 2019 و9 فبراير (شياط) 2020. وكذلك النفط الإيراني الذي حصلت عليه الولايات المتحدة سابقاً من 4 ناقلات نفط، ترفع علماً أجنبياً، متجهة إلى فنزويلًا، تقدّر مبيعاته بمليون و100 ألف دولار.

وأشسارت إلى أن الشكوى المقدمة من وزارة العدل بمصادرة تلك الشحنات الإيرانية، تتضمن ادعاءات بأن البحرية الأميركية وحدت مخططات معقدة من قبل «الحرس الثوري» الإيراني لشّحن أسلحة سراً إلى اليمن، والوقود إلى فنزو بلا، كما تضمنت الأسلحة 171 صاروخاً موجهاً مضاداً للدبابات، و8 صواريخ أرض جو، ومكونات صواريخ كروز للهجوم البري، ومكونات صواريخ كروز المضادة للسفن، وأدوات بصرية للأسلحة الحرارية، ومكونات أخرى للصواريخ والمركبات الجوية غير المأهولة.

وزير الشرق الأوسط البريطاني قال إن علاقة بلاده مع السعودية «مهمة جداً جداً»

كليفرلي لـ النننرف الأوسط: شجعت الحوثيين على بناء الثقة... وغريفيث لم توظفه الحكومة

لندن: بدر القحطاني

بعد سنوات من العمل العسكري تبعه تدرج في ردهات السياسة المحلية وصل مداه بتولي مقعد في الحكومة البريطانية بلا حقيبة، وإدارة شوون حزب المحافظين في عُهد حكومة بوريس جونسون، طرق القدر باب الوزير جيمس كليفرلى ليتولى مهمة شيؤون الشرق الأوسيط وشيمال أفريقيا في الخارجية البريطانية. ورغم أن الرقم 13 غير محبذ المُخْطِةُ الشَّعْدِيةِ الْغُرِينَةِ، فإنَّه غرد في ذلك اليوم من فبرأير (شيساط) 2020 قائلاً إن مهمته الجديدة أمر مثير، ويتيح فرصة

للعمل في مجال حكومي. في خضم أزمة «كوفيد- 19»، لم يمض على تعيينه أربعة أشهر حتى اندمجت وزارة التنمية بشكل كامل مع وزارة الخارجية البريطانية في حسد واحد، بعد اندماجهما في . بعض الإدارات الداخلية، لتبدق المهمة أكثر إثارة للوزير الذي بلغ السادسة والخمسين من عمره في سبتمبر (أيلول) الماضي.

يمثل كليفرلى دبلوماسية المملكة المتحدة، اللاعب الفعال في مجلس الأمن، والمؤثر الذي ما من صداقته من بد في منطقة الشرق الأوسط. والحديث معه يشبه نقاشاً ملخصاً لأهم أحداث الخرائط المليئة بالتحديات الاقتصادية والصراعات السياسية والأزمات، والعلاقات الدولية العتيدة التي تتمتع بها لندن، ويقابلها البعض في المنطقة بالتقدير، بينما بشَّيطنها آخرون.

من علاقة بريطانيا المتينة مع السعودية، ودور الرياض في قيادة قمة العشرين، إلى اليمن وسلطنة عمان وإيران، تُنقُّل الحديث الذي مضى أسرع من دقائقه الـ24، وانتهى بإشارة الوزير إلى أنه بدأ يتعلم كلمات عربية، وأنه تلقى عديداً من الكتب العربية وأخرى

سنواصل تشجيع الحوثيين على اعتناق السلام

غرد الوزير مساء 21 أكتوبر (تشرين الأول) حول اليمن عبر «تويتر». حث على وقف إطلاق نار عاجل للغاية، والوصول إلى اقتراح المبعوث الأممى لليمن مارتن غريفيث للسلام بشكل عاحل أبضاً. «ما الجديد في اليمن؟»، سألتِ «الشرق الأوسط»، فأحاب: «حسناً،

لقد شبهد المجتمع الدولى والمملكة

عن المنطقة، وأنه يحرص على أن

المتحدة على وجه الخصوص سنوات من الألم والمعاناة للشعب اليمني. هناكُ خطر كبير من المجاعة، وعليهم التعامل مع فيروس (كورونا)، وكان عليهم التعامل مع الكوليرا، ومن الواضح أنه لن يكون هناك حل عسكري حاسم لهذا الصراع». وشدد ىالقول: «علينا أن نرى تسوية

«رؤية تبادل الأسىرى حديثاً أمر شجعنى للغاية»، يقول كليفرلي: «أعتقد أن ذلك نظهر إمكانية الوصول لنتائج إيجابية، عندما تنخرط الأطراف المختلفة في الحوار، وأعتقد أن الوقت قد حاتًّ لاغتنام الفرصة لمواصلة العمل الإيجابي والتقدم».

وأعسرب الوزيس عن رغبة المملكة المتحدة في دعم مبادرات السلام التى يتوسط فيها مارتن غريفيث والأمم المتحدة، وتشجع جميع الأطراف على الدخول في حوار بروح إيجابية وقلب مفتوح «لمحاولة حل هذا الوضع الرهيب». وياؤكد كليفرلى وجود

اتصالات مع الحوثيين، معللاً بالقول: «تحاول المملكة المتحدة الحفاظ على حوار مفتوح مع الأطراف المعنية، لمحاولة تشجيعهم على العمل معاً بشكل

الحوثدين على اعتناق السلام كما نفعل مع الأطراف الأخرى المشاركة في الصراع باليمن... لقد تحدثت مباشرة مع الحوثيين لأقول: استمروا في فعل الأشياء التي تبني الثقة. فتبادل الأسرى يساعد في بناء الثقة، والسماح بالوصول إلى ناقلة النفط (صافر) . و 100 من بساعد كذلك، فضلاً عن ضمان وصول الدعم الغذائي من برنامج الغذاء العالمي إلى الأشتخاص الذين بحتاجون إليه أيضاً، هذه هي ويمكن للمجتمع الدولي وشعب اليمن ودول المنطقة رؤية نمط سلوك إيجابي، وعندما يتفاعلون إيجابياً ستسلط المملكة المتحدة الصوء على هذا الإجراء الإيجابي لكن إذا فعلوا أشيياء نشعر يأنها تؤدي إلى نتائج عكسية للسلام

منتقدين». سألت «الشرق الأوسط»: «لكن هناك يمنيين لا يثقون في الحوثيين، وأنهم سينفذون أي اتفاق؛ لأنهم لم يختبروهم خلال السنوات الست من الحرب وحسب؛ ىل منذ عام 2004 وهم يخوضون حروباً معهم ولا يثقون بهم فكيف

كثيراً أن نكون إيجابيين، ونعزز

السلوك الإيجابي بدلاً من أن نكون

بمكن للمملكة المتحدة وأصدقاء أجاب الوزير: «خلال صنف هذا العام، رحبت المملكة المتحدة

بوقف إطلاق النار من جانب واحد، والمعلن من التحالف الذي تقوده السعودية. كان ذلك موضع ترحيب كبير، وأظهر التزاماً حقيقياً بالعمل الإنساني. وشجعنا جميع الأطراف على احترام وقف إطلاق النار هذا، فقد كان دليلاً على حسن النية والإنسانية في وقت صعب، وقلنا إنه يجب أن يكون فرصة للجميع

في اليمن، بما في ذلك الحوثيون.

فسنكون منتقدين؛ لكننا نفضل

الحوثيين؛ إذ أكمل قائلاً: «عتَّرنا عن خبية أملنا عندما كانت هناك انتهاكات لوقف إطلاق النار، فالسلام لا يمكن أن يتحقق إلا عندما تكون هناك ثقة، وهذا هُو

بعض اليمنيين، ومنهم حوثيون أيضاً، ينتقدون المبعوث الأممى إلى اليمن، ويقولون إن مارتن غريفيث يعمل لمصالح بلاده أكثر من اليمن. وحيال ذلك، يقول كليفرلى: «مارتن غريفيث دبلوماسي يحظى باحترام كبير على الساحة الدولية. إن حقيقة اختياره من قبل الأمم المتحدة مبعوثاً خاصاً لها في هذا الموقف الأكثر صعوبة وحساسية، على ما

تم تحقیقه».

فرصة السلام التي تحدث عنها الوزير لم تحظُ بالقُّبول من

أعتقد علامة كبيرة على الاحترام جنيه إسترليني هذا العام لنصل

جيمس كليفرلي لقد كانت فرصة لاحتضان السلام والانخراط في المقترحات التي قدمتها الأمم المتحدة عبر مارتن غريفيث، لتوقيع الإعلان المشترك، والتأكد من أن السلام الذي ربما كان في متناول أيدينا تقريباً قد

سبب تشجيعنا».

غريفيث دبلوماسي دولي محترم

الدولي الذي يحظى به مارتن. طبعاً تحن فخورون جداً بأنه بريطاني المولد؛ لكن وظيفته لم تأتِ من الحكومة البريطانية؛ بل من الأمم المتحدة، وتركيزه بلا هوادة على شعب اليمن، وعندما تحدثت معه أستطيع أن أرى شغفه باحلال السلام للمساعدة في منع خطر المجاعة، ولمحاولة تقليل عدد اليمنيين الذين يُقتلون، إما نتيجة مباشرة لهذا الصراع وإما من خلال

دبلوماسي دولي محترم للغاية ،. وفي إجابته عن سؤال حول التعرعات السخية التي تدفعها بريطانيا، وتأثير العمل الإنساني بدمج وزارتي الخارجية والتنمية، يعتقد الوزير بأن الجمع بين الإدارتين معاً «سيمكننا من العمل بشُكُلُ أَكثر فعالية في دمج عملنا الإنساني والعمل الدَّبلوماسي». ويقول: «إن النقطة التي تثيرها حُولٌ كُونِكُ مانحاً سخياً وقوة من أجل الخير في العالم هي شيء نفذر به جداً. اليمن مثال جيد؛ حيث نساعد في إطعام ملايين اليمنيين من خلال تبرعاتنا، كما نسهم في دعم الكوادر الطبية والمعلمين

جددنا التزامنا بدفع 200 مليون

المرض كنتيحة ثانوية لذلك. انه

انتقادات غير دقيقة... وليست عادلة

بسؤاله عن الانتقادات التي ولكن أفضل هدية يمكن أن تقدمها المملكة المتحدة لشعب اليمن هي تواحه المملكة المتحدة؛ خصوصاً من المعارضة، حول العلاقة الجيدة يجب أن يسير عملنا الإنساني مع السعودية، أجاب الوزير: «المملكة العربية السعودية اقتصاد دبلوماسيتنا. إن عملنا لبناء رئيسي في الساحة العالمية، ولها تأثيركبيرفيالمنطقة،فهي الوصى على أقدس المواقع في الإسلام، ومن الضروري للغايَّة أنَّ نحافظ على علاقة قوية وإبجابية مع المملكة (...) أعتقد أن الانتقادات غالباً ما تكون غير عادلة، وفي كثير من الأحيان تستند إلى معلومات غير دقيقة»، موضحاً «هل يمكن أن نعود إلى زيارتك الأخيرة إلى الخليج؛ حيث تقود أنه «عندما تكون هناك أسياب مشروعة للنقد أو القلق، فالمملكة وشاهدنا زيارتكم إلى سلطنة عمان، والإصلاحات الحديدة هناك. المتحدة لديها علاقة عمل قوية

للغابة مع السعودية، كوزراء، وكقيادة دأخل الدولة في المملكة المتحدة، ونحن قادرون على إجراء محادثات ودية مع السعودية. ونرى الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الذي نعتقد حقاً أنه بخدم مصالح السعودية، ويسعدنا أن نشيد بهذه التغييرات، وهذا ما بفعله الأصدقاء. فمن السهل جداً على الدول أن يصرخ بعضها في وجه بعض؛ لكن في النهاية تأتي التحسينات والعلاقات القوية منّ القدرة على الثناء عندما يحنن وقت الثناء، والانتقاد عندما يكون

الانتقاد عادلاً، ولكن دائماً ما نعمل عن كثب خلال الأوقات السعيدة، وأحياناً الأوقات العصيية أيضًا. أعتقد أن هذه كانت السمة المميزة للعلاقة القوية الطويلة الأمد التي تربط المملكة المتحدة بالسعودية».ّ

غمان والخطط الطموحة

هناك أيضاً تغييرات أخرى في المنطقة، (بنتقل الحديث حول سلطنة عمان). «من المعروف في جميع أنحاء العالم وفي جميع أنحاء المنطقة، أن المملكة المتحدة

«لقد زرت عمان، والسلطان الجديد (هيشم بن طارق) قدم مقترحات مثيرة للغاية من خلال وثيقة (رؤية 2040) التي تعمل على تنويع الاقتصاد العماني، وزيادة تشجيع القطاع الخاص، ودعم رواد الأعمال والشركات الجديدة، وهذا عمل تحرص المملكة المتحدة على

لديها صداقة طويلة ووثيقة مع

عمان، وعلاقة وثيقة جداً جداً مع

صاحب السمو السلطان الراحل

(قابوس بن سعید)».

يكمل الوزير: «شعرت بالحزن على وفاة السلطان الراحل؛ لكنني لاحظت خلال الزيارة أيضاً كثيراً من الحماس بشأن الخطط الطموحة التي يطرحها السلطان هعثم، ولذا نحن حريصون على مساعدة عُمان في تحقيق تلك التغييرات».

> نريد إيران الثقافة لا إيران التدخلات

وحول تعليق أخير عن إيران ودورها في المنطقة، أعرب الوزير البريطاني عن أن بلاده تود أن ترى إيران جارة جيدة. «نود أن نرى إيران لا تتدخل في دول خارج حدودها. الشعب الإيراني لديه تاريخ قوي في العلوم والفنون والثقافة، أما التدخل في دول خارج حدودها فإنه أمر لا يفضي إلى ذلك».

يَضُعِف بالقول: «كانت المملكة المتحدة واضحة جداً. نعتبر الأنشطة التي تهدف إلى محاولة الحصول على أسلحة نووية أمراً غير مقبول. ولكن إذا تمكنت إيران من إظهار استعدادها لتكون جارة جيدة، وأن تكون جهة فاعلة مسؤولة على المسرح الدولى، فسيكون ذلك مُرحباً به، وسُوف نُستمر في السعى وراء ذلك حتى نصل إلى إيران مسالمة، جارة جيدة، تشتهر كما أسلفت بتاريخها، وفنها، وثقافتها، بدلاً من القلق بشأن تأثيرها في المنطقة».

قالت في حوار مع النننرق الأوسط إن رئاسة السعودية لجموعة العشرين وحدتها أمام أزمة الجائحة

وزيرة الخارجية الإندونيسية؛ على الجتمع الدولي دعم حل أزمتي اليمن وسوريا سياسياً

الرياض: فتح الرحمن يوسف

الخارجية الإندونيسية على ضرورة إيقاف تصعيد النزاع ووقف عسكرة بحر الصين الجنوبي فورا كضرورة ملحة. وأشارت إلى ضرورة تدعيم العملية السلمية السياسية في اليمن

وأرسلت جاكرتا 3 رسائل لمجموعة العشرين، شددت خلالها على ضرورة تعزيز تعاون محموعة العشرين من أجل توفير اللقاحات العادلة والقدرة على تحمل تكلفتها، ودعم تعافى التجارة والاستثمار الدوليين، وتمكين منظمة الصحة العالمية، لدعم البلدان النامية في مواجهة جائحة «كورونا».

لت بلاء حسنا لدى قيادتها . لأعمال مجموعة العشرين، في أحلك الظروف التي تمر على البشريَّة.

وقالت مارسودي في حوار مع «الشرق الأوسط» إنّ «هتناك حاجةً إلى مزيد من الإجراءات الملموسة للاستحابة للصدمات العالمية غير المسبوقة، ومساعدة دول العالم الأشد فقرا في النجاة من تداعيات الأزمة. أعتقد أنه في ظل رئاسة السعودية، يمكن لمجموعة العشرين أن تظل موحدة وتعمل معا لمعالجة هذه الأزمة وتحدي التعددية». وتابعت: «نشيد برئاسة المملكة لمجموعة العشرين على قدادتها وجهودها القصوى في

أكدت ريتنو مارسودي وزيرة حيث التزمت المجموعة بضخ أكثر من 5 تريليونات دولار من الحوافز المالية المستهدفة في الاقتصاد العالمي، من شانها أنّ تساعد في الحد من الآثار الاقتصادية المدمرة، فضلا عن مساعدة البلدان المحتاجة لمكافحة تفشى الجائحة مع الدعوة إلى مشاركة الدائنين من القطاع الخاص». وفيما يلي تفاصيل

- لنتذكر أن مجموعة العشرين وأكدت الوزيرة، أن السعودية ولدت من رحم أزمة في عام 1999، وواجهت مرة أخرى تحديات في 2008 - 2009 مع الأزمة المالعة العالمية. منذ ترقيتها إلى القمة رفيعة المستوى لرؤساء الدول والحكومات فى عام 2008، لعبت دورا أساسيا في تمكين التعاون الدولى وتحمل مسوولية القيادة العالمية في وقت الأزمات، لذلك، كمنتدى يمثل معظم الاقتصاد العالمي، فإنه حان الوقت لمجموعة العشرين لأطهار الوحدة والتضامن من خلال استجابة عالمية

من هذا المنطلق أرغب في

منسقة للانتعاش الاقتصادي.

قيادة هذا المنتدى لضمان أهمية مجموعة العشرين خلال الأزمة، تنعقد قمة مجموعة العشرين في

نوفمبر (تشرين الثاين) المقبل برئاسةً السعودية. ما أهمية هذه القمة من حيث التوقيت والمكان؟ وما هي أهم الملفات التي

تسليط الضوء على بعض العناصر المهمة لأكون جزءا من نتائج زعيم مجموعة العشرين في نهاية



بسبب جائحة «كوروتا». • ما تقييمك للدور الذي لعبته السعودية في نجاح أنشطة واجتماعات دول مجموعة العشرين في ظل جائحة «كورونا» والتوصيات والاقتراحات التي

البلدان النامية في مواجهة التعافي الصحي والاجتماعي والاقتصادي

نتجت عنه على مختلف المستويات؟ تأتي رئاسة السعودية لمجموعة العشرين في عام استثنائي، حيث يستمر تفشي جائحة «كوفيد - 19» في حماية الاقتصاد العالم في خضم هذه الأزمة، نشهد أيضاً عدم وجود بيئة مواتية، بما في ذلك التنافس بين القوى الكبرى، وتدهور روح التعاون، وتراجع القيادة العالمية الجماعية. لا يمكن حلها إلا إذا وضعنا الاختلافات جانبا وقمنا

بزيادة التعاون العالمي. لذلك، نشيد برئاسة السعودية لمجموعة العشرين على قيادتها وجهودها في القيادة لضمان أهمية



مجموعة العشرين خلال الأزمة.

•على الصعيد الثنائي ما تقييمك

تعد السعودية من شركاء

للعلاقات السعودية الإندونيسية على

إندونيسيا المهمين على المستويات

الثنائية والإقليمية والمتعددة

الأطراف ومع احتفالنا بالذكري

السنوية الثالثة والسبعين لتأسيس

العلاقات الدبلوماسية، واثقون

من أنه بمكننا تعزيز التعاون

الوثيق بين البلدين، حيث تتجاوز

علاقتنا الوثيقة السياق الثنائي،

من خلال التعاون على المستوى

الإقليمي ومتعدد الأطراف مثل

مجلس التعاون الخليجي، وجامعة

الدول العربية، والأمم المتحدة،

مختلف المستويات؟

على وجه التحديد؟

إلى مستوى رئيس الحكومة.

ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وحركة عدم الانحياز ومجموعة 77. بهذه الطريقة، سنعمل على تعزيز مساهمتنا في الحفاظ على السلام والاستقرار والازدهار في مناطقنا وكذلك من أجل مصلحة الأمة. منذ عام 1982 أصبح لدى البلدين آلية ثنائية على شكل اجتماع للجنة المشتركة. في عام 2018 اتفقنا على رفع هذه اللجنة المشتركة إلى المستوى الوزاري. ففي الوقت الحالي نخطط لرفع الآلية الثنائية للبلدين

• ما هو تقييمك للدور الذي تلعبه السعودية في المنطقة في مكافحة الإرهاب إندونيسيا والمملكة لديهما

وهو الآن في مرحلة المفاوضات. •ما رأيك في الأزمة في منطقة الشرق الأوسط كالأزمة السورية وكذلك اليمنية وهل يمكن أن يكون لإندونيسيا دور في المساهمة فيه؟ أتعلمت إندونيسيا يشكل محاشر أن الحل السلمي لا يمكن على المستوى الإقليمي والمتعدد تحقيقه إلا من خلالً تعزيز الأطّراف، وكشريكين استّراتيجيين، الشمولية والجسر البناء. وللقبام ستواصل إندونيسيا والولايات بذلك، يتحتم أن نبتعد عن أي

شانها أن تعرقل التقدم. ومن المهم أن يواصل المجتمع الدولى تقديم الدعم لمحادثات السلام. في النهاية، نعتقد أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لإنهاءالأزمة السياسية وتحقيق السلام المستدام. •على صعيد العلاقات الإندونيسي

الأميركية يلاحظ تعزيز الشراكة الاستراتيجية على أهداف مشتركة بين البلدين في بحر الصين الجنوبي... ما السرّ

- في السنوات السبعين الماضية،

كانت علاقاتنا مع الولايات المتحدة قوية وتتحسن بأطراد، حيث تمثل رابع أكبر شريك تجاري لنا وسادس أكبر مستثمر. وفيما يتعلق بالتعاون الإنمائي، كانت الولايات المتحدة تدعم إندونيسيا في الكثير من الطرق، بما في ذلك التعامل مع الجائحة، وإلى جانب التعاون الاقتصادي والتنموي، لدينا أيضًا شراكة قوية في مجالات التعاون الدفاعى والتعليم والابتكار والبحث والاتصال بين الناس. وفي عام 2015 وافقت إندونيسيا والولايات المتحدة على الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى جديد. من شراكة شاملة إلى شراكة استراتيجية. وفي إطار الشراكة الاستراتىجية، اتفقنا على تحسين علاقاتنا ليس فقط على المستوى الثنائي، ولكن أيضا

المتحدة تعزيز الأمن والاستقرار

والازدهار في المنطقة. وبدلا من المبالغة في خلافاتنا، نحن ملتزمون بتعزيز شراكتنا الثنائية والعمل معاعلي مصالحنا المشتركة والقيم المشتركة. فعلى المستويين الإقليمي والدولي، نتعاون في الكثير من المجالات، مثلً بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ومكافحة الإرهاب وغيرها الكثير. أما فيما يتعلق بعلاقاتنا مع الولانات المتحدة والنزاع الحالي في بحر الصين الجنوبي، أود أن أكرر وأؤكد موقفنا وهو أن إندونيسيا ليست طرفا في النزاع. وسندعم ونحترم دائما مبادئ القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية الأمم

جميع الأطراف على دفع الحوارات والتسوية السلمية للنزاعات، ولا سيما مدونة قواعد السلوك، التي تعمل «الأسيان» عليها حاليا. وعلية نشدد على إيقاف تصعيد النزاع ووقف عسكرة بحر الصين الجنوبي على الفور، مع ضرورة أن نعطي الأولوية لتعاوننا لمكافحة الوباء واستعادة اقتصادنا.

المتحدة لقانون البحار لعام 1982.

عموما فإن إندونيسيا تحث

وفي هذا السياق، أتطلع إلى العمل مع جميع الأطراف للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة، حيث نقلت رسالتنا إلى ألوزيرين الأميركى مايك بومبيو ووزير الخارجية الصيني وانغ يي في مناسبات كثيرة، كلاهما يتفهم ويحترم موقف إندونيسيا.

أضافت بنوكأ عراقية إلى القائمة السوداء

عقوبات أميركية تستهدف كيانات مرتبطة بمبيعات النفط الإيراني

واشنطن: معاذ العمري

قبل أقل من أسبوع على الانتخابات الرئاسية، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات مرتبطة بإيران على عدة أفراد وكبانات، مشاركة في مبيعات النفط الإيراني، وذلك قي أحدث وزارة الخزانة التعامل معه في تحرك من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيادة الضغط على طهران.

> وأدرجت وزارة الخزانة، مس، 8 كيانات إيرانية وصينية وسنغافورية على قائمة العقوبات، لانتهاك الحظر الأميركي، على مبيعات النفط الإسرانية، بعد أبام قليلة من عقوبات استهدفت وزير النفط الإيراني، بيجن زنغنه وكبار مساعدته وشركات كبرى في

> قطاع النقط الإيراني. وأوضحت وزارة الخزانة، فى بيان صحافى، أن مكتب

التابع للوزارة حدد الكبانات الثمانية لمشاركتها فيبيع وشراء المنتحات البتروكيماوية الإيرانية، وذلك بواسطة شركة «تريليانس» للبتروكيماويات المحدودة، وهي كيان حظرت

أن هذه الكيانات، التي تتخذ من إيران والصين وسنغافورة مقراً لها، شاركت بطريقة أو أخرى فى معاملات يسّرتها شركة «تربليانس» لمعالجة ونقل الأموال الناتجة عن بيع تلك المنتجات البتروكيماوية، التى اعتبرتها مصدراً رئيسياً لإسرادات النظام الإيراني، التي تستخدمها لتمويل أجندة النظام المزعزعة للاستقرار ودعم الأنظمة الفاسدة والجماعات الإرهابية، في جميع أنداء

الشرق الأوسط وفنزويلا في مراقبة الأصول الأجنبية الأونة الأخيرة. وقال وزير الخزانة الأميركي ستیفن منوتشین: «یستفید النظام في إيران من شبكة عالمية

قطاع البتروكيماويات الإيراني، وفى الوقت ذاته لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة باستهداف أي يناير (كانون الثاني) 2020. مصدر دخل يستخدمه النظام وأشارت وزارة الخزانة إلى الإيراني لتمويل الجماعات الإرهابية وقمع الشعب الإيراني». وأفاد البيان أنه في ينآير 2020 فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية عقوبات على شركة «تربليانس» و3 شركات

بتروكيماوية وبترولية أخرى، إذ عملت مجتمعة بتحويل ما يعادل مئات الملايين من الدو لارات من الصادرات من شركة النفط الوطنية الإيرانية، التي تقدم الدعم المالي أو الخدمات لـ«لـحرس الشوري» الإيـرانـي،

من الكيانات التي تسهل عمل

وذراعه الخارجية «فبلق القدس»، ووكلائه الاقلىميين، الذين تصنفهم الولايات المتحدة على قائمة الإرهاب.

وفي سبتمبر (أيلول) 2020، اتخذ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية مزيداً من الخطوات لتقويض شبكة «تريليانس» وفرض عقوبات على 6 كبانات أخرى لدعمها الشركة، وبيع المنتجات البتروكيماوية الإبرانية، وإخفاء مشاركتها في عقود المبيعات. ونوهت الخزانة الأميركية،

أمس، في بيانها، أن «(تريليانس) استخدمت ولا تنزال تستخدم كثيراً من الشركات وإجهةً لشراء أو تسهيل شراء وحركة المنتجات البتروكيماوية من إيران إلى المشترين الأجانب، وتساعد بعض الكيانات المستهدفة اليوم فى تسهيل صادرات إيران من البتروكيماويات والبترول،

معتاد في مثل تلك الحالات.

من شبأن إعبادة انتخاد

الرئيس ترمب أن تعنى تمديد

استراتيجية الضغط الأقصّى، بما

في ذلك العقوبات على خامنئي

وغيره من كبار المسؤولين. وتعد

بعض العقوبات الأميركية ذات

أثر رمزي إلى درجة كبيرة – فلقد

تمكن على خامنئي من السفر

لمرة واحدة فقط إلتى الولايات

المتحدة الأميركية وهو لايملك أي

حسابات مصرفية هناك. غير أن

بما يتعارض مع الاقتصاد

مكتب مرّاقبة الأصول الأجنبية، للقائمة «بنك البلاد الإسلامي» في العراق، والأسماء المستعارة الأُخرى للبنك، مثل مصرف «العطاء الإسلامي للاستثمار والتمويل»، وذلك بسبب خضوعه لسيطرة أراس حبيب، الذي شارك في استغلال القطاع المصرفي العراقي لنقل الأموال من طهران

وفي السياق نفسه، أعلن

أمس، أنه حدّث قائمة الكيانات والأشخاص المحظورين، وأضاف إلى «حزب الله»، بسبب بيان الخُرانة الأميركية.

وقال البيان الأميركي: «استُّخدم (بنك البلاد الإسلاميُّ) من قعل محافظ العنك المركزي الإيراني لتحويل ملايين الدولارات سراً نيابة عن (الحرس الثوري) الإيراني لدعم (حزب



وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن إعادة العقوبات الأممية على إيران في واشنطن الشهر الماضي (رويترز)

تطيل إخبارك

لندن: «الشرق الأوسط»

أعسرت كسيار المستؤوليين الإيرانيين عن عدم اهتمامهم بنتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الأميركيةً، في حين يبدو أن الجميع يحبسون أنفاسهم فى ترقب واضح لنتيجة تلك

قد يعنى السباق الحالى إلى البيت الأبيض، أربع سنوات أخرى من استراتيجية الضغط الأقصى التى يعتمدها الرئيس يستقبل البيت الأبيض جو بايدن، الذى أثار احتمال عودة الولايات المتحدة إلى الالتزام بالاتفاق

ورأى تحليل نشرته وكالة «أسوشييتد برس»، أمس، أنّ لدى المستويات العليا من المؤسسة الحاكمة في إيران، والتي يشرف عليها «المرشد» على خامنتي 81 عاماً، صارت معاداة الولاتات المتحدة الأميركية ذات جذور عميقة وراسخة كما كانت تماما منذ اندلاع ثورة 1979. حيث ينظر بعيون البغض والازدراء إلى أي

رسائل البريد الإلكترونية الحزب الجمهوري أو الديمقراطي. وقال رئيس البرلمان الإيراني، إلى الناخبين الأميركيين في محاولة ترهيب منهم لإثنائهم محمد باقر قالبناف، الشهر الماضى، لوكالة «فارس» التابعة عن التصويت لصالح السيد دونالد ترمب. وربما هي مجرد لـ«الحرّس الثوري» إن «الولايات محاولة لربط الرئيس الأميركي المتحدة تحمل جذور الكراهية بالتدخل الظاهر في مجريات والعداوة العميقة ضد الأمة . الانتخابات الأميركية من أجل والحكومة الإيرانية، وسواء إشاعة الفوضى، تماما على غرار انتخب ترمب أم بايدن، فلن يكون لذلك تأثير كبير على سياسات الحكومة الأمسركسة المعنسة بإضعاف الأمة الإيرانية وإسقاط

> نفس السياق، أنه لم يصدر تعليق مباشر من «المرشد» حتى الآن بشأن الانتخابات الأميركية، حتى مع تصاعد اهتمام الرأى العام الإيراني بالأمر في الأونة الأخيرة. وكان التلفزيون الإيراني الخاضع للمؤسسة الحاكمة قد أذاع المناظرات الرئاسية الأميركية والمستمدة من خدمة هدئة الإذاعة التربطانية باللغة الفارسية على الهواء مناشرة – وذلك حتى مع استمرار إيـران في استهداف

الصحافيين العاملين في هيئة الإذاعة البريطانية. وينطوى هذا الاهتمام أيضا على أجهزة الأمن الإيرانية كما يُقال. ويوجه المسؤولون

الأميركيون الاتهامات ضد

التدخلات الروسية السافرة في الانتخابات الرئاسية الأميركية السابقة في عام 2016. غير أن الحكومة الأبرانية نفت تماما بيد أن البلافت للنظر في

على إيران. كما توقع نصف المواطنين ممن شيملهم استطلاع الرأي أن يفوز الرئيس دونالد ترمب، في حين أتوقع خُمس المواطنين الإيرانيين فوز جوزيف بايدن بالانتخابات القادمة. وقال

بعض العقوبات الأميركية الأخرى ضلوعها في مثل تلك التصرفات. قد ألحقت أضرارا فادحة للغاية بالاقتصاد الوطنى الإيراني بيد أن الانتخابات الأميركية وأسفرت عن هبوط كبير في قيمة يبدو أنها قد حازت على اهتمام الريال مقابل الدولار الأميركي. الرأي العام الإيراني. وأفاد مركز «إسبا» الإيراني للاستطلاع ولقد حاول المواطنون الإيرانيون ضخ الأموال في العملات الأحنسة، والمملوك للحكومة، خلال الشهر والعقارات، والمعادن النفيسة، الحاري بأنه هناك نسبة 55 في وأسواق الأسهم (التي سجلت المائية من المواطنين الإيرانيين اً، تفاعاً قَياسياً غير مسبوق في يعتقدون بأن نتائج الانتخابات أغسطس (آب) من العام الجاري) الرئاسية الأميركية توثر «للغاية»

كوسيلة من وسائل التحوط. وضغط الرئيس دونالد ترمب على هذا الوتر الحساس، بحسب وكالة «أسوشببتد برس» عندما قرر شن غارة جوية أسفرت عن مصرع قائد «فعلق القدس» قاسم سليماني مطلع مركز «إسبا» إن الاستطلاع اشتمل على أراء نحو 1600 مواطن إيراني

قلق إيراني من نتائج الانتخابات الأميركية

سليماني بأنه الإرهابي الأول على مستوى العالم، ويرجع ذلك فى الأرجح لتوجيه اللوم إليه بشأن العدوات الناسفة التي طالما . أصابت القوات الأميركية في العراق بالكثير من التشوهات، فضلا عن الدعم الإيراني المباشر إلى الرئيس السوري بشار الأسد. أحد الحشود الانتخابية المؤيدة له في ولاية بنسلفانيا الاثنين الماضيّ قائلا: «سوف تكون أول مكالمة هاتفية تأتيني عندما أفوز في الانتخابات القادمة من الرئيس الإيراني. وسوف تكون بشأن إبرام صفقة جديدة. إن اقتصادهم بنهار فعلا. سوف يتصلون بنا، وأريد لاقتصادهم

من الاتفاق النووي الإيراني في العام الحالي، الأمر الذي أعقبته عام 2018 ثم إعادة فرض العقوبات الحكومة الإيرانية بشن هجمة الاقتصادية المشددة، شرعت إبران

قاعدتين عراقيتين تضمان القوات

وكان ترمب قد وصف

وصرح الرئيس ترمب أمام

أما بالنسبة إلى بايدن، فلقد ترك الياب مفتوحا أمام احتمال عودة الحكومة الأميركية إلى

الاتفاق النووي الإيران. إثر انسحاب الرئيس ترمب

الإدرانية من أجل بناء سلاح نووي واحد فقط - إذا ما تخيرت المضى قدما على هذا المسار - قد انخفض من عام واحد بموجب الاتفاق النووي الإيراني إلى أقل من ثلاثة شبهور في الآونة الراهنة. كما هددت الحكومة الإيرانية أن يتحسن، ولكن لن يمكنهم

في الماضي بالتخلي تماماً عن الحصول على سلاح نووي معاهدة حظر انتشأر الأسلحة

النووية أو بطرد المفتشين الدوليين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وباشر مؤخراً في بناء موقع نووي جديد تحت سطح الأرض، في منشأة نطنز ومن المحتمل أن تعمل على بناء

بشأن تخصيب البورانيوم.

وتملك في الوقت الراهن 2105

كىلوغرامات (2,32 طن) من

اليورانيوم منخفض التخصيب،

وذلك وفقاً إلى تقرير صدر في

سبتمبر (أيلول) من جانب الوكالة

الدولية للطاقة الذرية. ويقول

الخبراء المعنيون بالأمر إن كمية

1050 كيلوغراما (1,15 طن) من

اليورانيوم منخفض التخصيب

هى كمية كافية للغاية لإعادة

التخصيب من أجل إنتاج سلاح

الاختراق» الذي تحتاجه الحكومة

ويقول الخدراء إن «وقت

نووي إيراني واحد.

في وقت سابق من العام الجاري. وكان الديمقراطي بايدن قد صرح في أحد الحشود الانتخابية خلال الشهر الجاري «إن إيران صارت قريبة للغاية من امتلاك ما يكفى من المواد لأحل صناعة القنبلة النووية». بيد أن ما

يعنيه العودة إلى الاتفاق النووي

الإيراني ما ينزال قيد التساؤل

حُسَّ أُسَّوشييتد برس. وبقول موقع الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي بأنه يعتزم الاستعانة بالديلوماسية الصارمة، والدعم والإسناد من جانب الحلفاء من أجل ترسيخ الاتفاق النووى وتوسيع مجاله. ومن سن الانتقادات التي وجهت إلى ذلك الاتفاق كان تركيزه الضيق

على البرنامج النووي الإيراني، رغم القلق الدولي من برنامج الصواريخ الباليستية وفضلا عن انتشار الملتشيات الموالية لإيران في كل من العراق، ولبنان وسوريا.

وتقول الحكومة الإيرانية إن برنامج الصواريخ الباليستية لـ«الردع» وهو أمر غير قابل للتفاوض. كما أنه من غير المرجح بالنسبة إلى الحكومة الإسرانسة التوقف الشام عن

بحسب تحليل «أسوشييتد

برس». بيد أن ضمان بقاء واستمرار الحكومة الإيرانية، لا سيما في خضم جائحة فيروس كورونا المستجد الراهنة، ريما يتطلب قدرا أكبر من المرونة التي جعلت الحكومة الإيرانية توافق في أول الأمر على إجراء المفاوضات مع الحكومة الأميركية في المقام الأول. ولسوف تُعقد الانتخابات الرئاسية الإيرانية في شهر يونيو (حزيران) من العام القادم، غير أن أي قرار يتعلق بإعادة التواصل مع

التحكومة الأميركية لابدأن يتخذه المرشد الإيراني الأعلى بنفسه أولا. ويقول المحلل الإيراني لدى معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، مهدي خلجى «إن المسار الثوري المعتمد لدى على خامنئي يقود الطريق صوب الولايات المتحدة - أي من خلال السعى إلى إقامة العلاقات المستقرة، والأَمنة، والمدروسة بعناية فائقة مع واشنطن. ويعتقد على خامنئي أن بإمكانه ضمان بقاء واستمرار النظام الحاكم الإيراني ومحتواه، وتوجهاته الثورية برغم كل شيء.

وبالتالي، فإن مقصد الحكومة في طهران يتمثل في تناقض صارخ للغاية:التعامل مع الولايات متابعة الأنشطة العسكرية المتحدة من أجل الاستمرار في عن وقوع هجوم تخريبي هناك الجارية في سوريا والعراق معاداتها». قصف مدفعي إيراني يستهدف قرى حدودية عراقية

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن السلطات لم

تتمكن من إحصاء الخسائر بشكل دقيق «بسب

كثافة القصف واستمراره الذي أدى إلى حرائق

كبيرة في مراعي القرية ونزوح بعض العائلات

منها». وقال قائمقام قضاء سوران مغديد أحمد

في تصريح صحافي إن «القصف المدفعي الإيراني

بدأ في السَّاعة 11:40 صباحاً واستمر حتى وقت

البرلمان العراقي يكمل التصويت على قانون الانتخابات يجعل الطعن على القانون غير للمرحلة الأولى المرتبطة بإجراء وسيتم تأجيلها إلى ما بعد

بالتواصل عبر الهاتف، لكن المركز

رئيس أميركي سواء كان من الحكومة الإيرانية بتعمد إرسال لميوفر هامش الخطأ كما هو انتقامية بصاروخ باليستي على في التخلي علنا عن حدود الإتفاق

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد مخاض طويل وجلسات حتى مطلع الفجر لثلاث ليال متتالَّية، صَوَّت البرلمان العراقي، فجر أمس، على آخر عقدة في قانون الانتخابات، وهي الدوائر الانتخابية في محافظة كركوك. وكان الترلمان صوت قبلها بيومين على الدوائر الخاصة بمحافظة نينوى بينما كان صوّت قبل نُحوّ 4 أبام على الدوائر الانتخابية ضمن 16

وبإنهاء الخلاف بشأن نینوی وکرکوك، یکون قانون الانتخابات الذى أقره البرلمان قبل نحو عام باستثناء الملحق الخاص بالدوائر الانتخابية قد اكتمل وأصبح الطريق سالكا أمام المصادقة عليه من قبل رئيس الجمهورية، خصوصا أن اختلال نصاب المحكمة الاتحادية العليا

وأكد المتحدث باسم رئيس

الأوسط» أن «المجلس صوّت فجر الخميس على الدوائر الانتخابية لمحافظة كركوك التي قسمت إلى 3 دوائر موزعة على 12 مقعداً، 5 منها لقضاء المركز شرقا و4 مقاعد لوسط المركز، و3 لقضاء الحويجة والرياض». وأضاف أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الحديد مكتملا من الناحية التشريعية والذى اعتمد الترشيح الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملبيا لمطالب

من الشهداء والجرحي».

العربيان شاكر حامد لـ«الشرق

محافظة من بين محافظات العراق

المتظاهرين الإصلاحية وتأدية لجزء من الدين (لضحايا تشرين)

الاتحادية».

من جهته، أكد النائب عن تحالف «سائرون» بدر الزيادي أن مجلس النواب وبعد استكماله

الانتخابات المبكرة، سيبدأ من الأسبوع المقبل بالمرحلة الثانية المرتبطة بقانون المحكمة

وقال الزيادي في تصريح صحافي إن «مجلس النواب سيعمل أستداء من الأسبوع المقبل باستكمال قانون المحكمة الاتحادية نظرا لأهميتها واشتراط مصادقتها على نتائج الانتخابات المقبلة». وأضاف أنّ «القوى السياسية متَّفقة يشكل كامل على أن الانتخابات لا يمكن إجراؤها من دون تفعيل المحكمة

ولفت إلى أن «هناك طريقتين لتفعيل عمل المحكمة، الأولى من خلال تشريع قانون جديد للمحكمة، وهو أمر يتضمن الكثير من الخلافات بشأن موضوع فقهاء الدين وخبراء القانون والتصويت بالإجماع أو الأغلبية وغيرها من النقاط،

الانتخابات بحال عدم الوصول إلى اتفاق نهائي». وأوضح أن «الطريقة الثانية والأسهل من خلال التنسيق مع باقى الرئاسات وتعديل القانون النافذ لإيجاد آلية ترشيح عضوين جديدين كبديل عن الأول المحال على التقاعد والثاني المتوفي». ويرى النائب عن محافظة بغداد آراس حبيب كريم أنه

«باستكمال التصويت على قانون الانتخابات، أصبحنا الآن أمام تحديين حديدين وهما المحكمة الاتحادية والإجراءات العملية الخاصة بكيفية إجراء الانتخابات في موعدها المقرر». وأضاف حبيب [د (الشرق الأوسط» أن «معركة المحكمة الاتحادية لا تقل خطورة وأهمية، إن لم تتفوق على قانون الانتخابات ذاته لأنه في حال لم يحسم قانونها أه البلد العليا، الأمر الذي سيرتد نصابها، فلا قيمة من الناحية

بلا شرعية طبقا للدستور». وأشار إلى أن «الجهود خلال الفترة المقيلة بحب أن تنصب على استكمال هذه الأمور، يما في ذلك إجراء الانتخابات عبر

البطاقة البايومترية حتى نضمن نزاهتها ونقطع طرق التزوير». فى المقابل، انتقد زعيم «ائتلاق الوطنية» إياد علاوي قانون الانتخابات، قائلا إنه «جاء وفق مقاسات بعض الكتل والأحــزاب الـحـاكمــة». وأكــد في بيان أن «قانون الانتخابات سيكرس الطائفية والمحاصصة وسينتهى بإجراءات واضحة لتقسيم البلاد كما سيعزز الانقسامات التي يشهدها البلد على صعيد السلطات النبايية والقوى المكونة للمجلس». وأشار إلى أن «قانون الانتخابات الحديد سيضعف من دور النائب ويعزز المناطقية على حساب مصلحة

اليجب أن يكون سفير قطر في

كانبرا مستعدأ للعودة إلى بلادة

مصنع جديد لتجميع أجهزة الطرد المركزية، وذلك إثر الإبلاغ

أربيل: «الشرق الأوسط»

شنت المدفعية الإيرانية، أمس، قصفاً مدفعياً على مجموعة من القرى الحدودية في محافظة أربيل، ما أسفر عن حرائق كبيرة في المراعي ونزوح بعض العائلات منها، بحسب مصدر من

قوات حرس الحدود. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه إن «قرية بزيني في ناحية سيدكان الحدودية التابعة لمحافظة أربيل تعرضت ظهر الخميس إلى قصف مدفعي مكثف من قبل القوات الإيرانية».

متأخر من عصر الخميس». تأتى هذه العملية العسكرية ضمن هجمات لطهران على مناطق حدودية شيمال العراق تقول إنها تؤوى مسلحين من الأكراد المعارضين لها.

مجموعة إيرانية تشن هجمات إلكترونية على شخصيات بارزة

لندن: «الشرق الأوسط»

طائرات مختلفة على الأقل، في

الثاني من أكتوبر (تشرين الأول)

أعلنت شركة «مايكروسوفت» أن مجموعة إيرانية نظمت هجمات إلكترونية، عبر انتحال مؤتمرات دولية في ألمانيا والسعودية، لمهاجمة شخصيات سياسية بارزة. ونقلت «رويترز»، أمس، عن بيان لشركة «مايكروسوفت» أنها اكتشفت وحاولت وقف سلسلة هجمات إلكترونية لجماعة «فوسفوراس» الإيرانية، مشددة على أن الهجمات كانت تستهدف أكثر من 100

شخصية بارزة.وقالت «مايكروسوفت» في مدونة: «استهدفت (فوسفوراس)، وهي مجموعة إيرانية، بهذا المخطط المشاركين المحتملين في (مؤتمر ميونيخ للأمن)، و (قمة مجموعة الفكر - جي 20) في السعودية». وأضافت الشركة أنها تعتقد أن «فوسفوراس» تشن تلك الهجمات بغرض جمع المعلومات. وقال رئيس الأمن بشركة «مايكروسوفت»، توم

بيرت: «نعتقد أن المجموعة متورطة في هذه الهجمات

بغرض جمع المعلومات الاستخدارية».

دعوة لطرد السفير القطري ومنع الطيران وحشد الدول للتنديد بالسلوك «الوحشى»

غضب متصاعد في أستراليا بسبب «الفحوص القسرية» بمطار الدوحة

العملية للانتخابات لأنها تبقى على الحكومة».

الدمام: «الشرق الأوسط»

تواصلت ردود الفعل الغاضبة في أستراليا، بسبب اقدام السلطّات القطرية على تعريض عشرات النساء وبينهن 18 مسافرة أسترالية للفحص الجسدي الدقيق، للكشف عما إذا كانت إحداهنٌ قد ولدت طفلاً حديثاً، بهدف الكشف عن محاولة لقتل طفلة مولودة وجدت في

وأعلن عدد من نواب البرلمان لأسترالى مقاطعتهم دعوة عشاء وجهتها السفارة القطرية في

دورات المياه بالمطار.

كان من المقرر أن تشمل 19 نائباً من لجنة الأمن والاستخبارات البرلمانية. وفى بيان نقلته وسائل الإعلام الأسترالية، أعرب النواب

كانبرا، كانت مقررة في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل،

المقاطعون أنهم لن يتوجهوا إلى السفارة القطرية، لحضور حفل العشاء يسيب سوء معاملة النساء الأستراليات في مطار الدوحة. وكانت الحكومة القطرية قالت إن «الإجراءات التي تم

اتخاذها على وجه السرعة مع

بعض المسافرين... كان الهدف

وأمر رئيس الوزراء القطري الشيخ خالد بين خليفة بن عبد العزيز آل ثانى بإجراء تحقيق في الواقعة، وقال مكتب الاتصال الحكومي في بيان، إنه تم العثور فى وقت سابق على رضيعة في صندوق للقمامة في المطار مخبأة

في كيس من البلاستيك ومغطاة

بالقمامة، فيما بدا أنها محاولة

والمتورطين فيها ومغادرتهم

صادمة ومروعة لقتل الطفلة. وقال بيان قطرى إن نتائج التحقيق في تلك الواقعة سيتم

منها الحيلولة دون فرار الجناة تداولها مع شركاء دوليين.

دانيال فليتون، في مقال نشرته محلة «The Interpreter» إلى طرد السفير القطرى من العاصمة الأسترالية فوراً، والعمل على منع شركة الخطوط القطرية من الطيران في الأجواء الأسترالية، يسيب السلوك الفظ يحق النساء الأستراليات في مطار حمد. وفى مقدمة مقالته التى حملت

إلى ذلك، دعا الكاتب الأسترالي

المتخصص في الشؤون الخارجية،

فى سماء أستراليا». `` عنوان: «صدمة إساءة معاملة النساء المسافرات في الدوحة وقال إن ما نعرفه حتى الأن تتطلب موقفاً حازماً »، قال الكاتب: هو أن النساء تم إنزالهن من 10

في غضون مهلة قصيرة. أما إذا الجاري بعد صعودهن على متن الطائرات، ولا نعرف حتى الآن عدد كان يريد استخدام شركة الخطوط الحوية القطرية ، فلا يأس. لكنه قد أو جنسيات جميع النساء اللاتي تعرضن لهذا الإجراء. يحتاج أيضاً إلى إخبار الطيار أنه نتيجة لهذه الفضيحة الفظيعة وأضاف: «تم فصل النساء التى شملت القيام بفحوصات المستهدفات عن مرافقيهن في السفر دون تفسير، ووَفَقاً حسّدية قسرية للمسافرات في لنساء تحدثن عن الواقعة، فقد مطار الدوحة الدولى، بما في ذلك 18 امرأة أسترالية، لنّ تكون شُركة

تم اصطحابهن من الطائرة إلى الطبران (القطرية) موضع ترحيب سيارة إسعاف كانت تنتظر عبر المدرج، حيث تم إغلاق الباب بعد ذلك، وأبلغوا بخلع ملابسهن الداخلية، ثم تعرضن لعملية

الشريف، إجراءً إضافياً بحب أن يكون مطروحاً على الطاولة، لا سيما إذا لم يكشف (التحقيق الشفاف في الحادث) الذي وعدت به قطر على الفور وبشكل مرض عمن أذن بهذا القرار الصادم، وعرض اعتذاراً واضحاً، وتقديم تعويض مناسب للنساء

كشف. وطالب دانيال فليتون

(المتضررات)».

العقايية ضد قطر». مجدداً بطرد السفير القطري من البلاد، وقال: «سيكون طرد سفير قطر في كانبرا، سعد آخرين».

> كما طالب بلاده بالعمل على «حشد الدول الأخرى للإشارة إلى

وقال: «بحسب ما ورد، خضعت امرأة فرنسية لفحص، وربما يستمر الكشف عن مواطنين وقال إن الثقة في تعهد قطر

احتمال اتخاذ مزيد من الإجراءات

بأنها «تظل ملتزمة بضمان سلامة وأمن وراحة جميع المسافرين عبر البلاد» تحتاج إلى إثبات، حيث تعين عليها التعهد بحمانة وسلامة المسافرين قبل دورة كأس العالم لكرة القدم، حيث من المتوقع حضور عشرات الآلاف من الرعابا

الإمارات تشهد ارتفاعاً في التعافي من الفيروس

الحالات النشطة في السعودية على استقرارها تحت 9 آلاف

الرياض: محمد العايض

واصل منحنى حالات التعافي من فيروس كورونا المستحد (كوفيد 19) الارتفاع في السعودية، مع انخفاض في الحالات النشطة، تحت سقف 9 آلاق إصابة، معظمها في وضع مستقر، بحسب وزارة الصحة

وأعلنت الصوزارة، أمس (الخميس)، تسجيل 455 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 333 ألفاً و 5 حالات، كما رُصدت 8 آلاف و114 حالة نشطة، لا تزال تتلقى الرعاية الطيبة.

في المقابل، سُجِلت 435 حالة مؤكدة جديدة، ليصبح عدد الحالات الفيروس.

المؤكدة في المملكة 346 ألفاً و 482 حالة، ومعَّظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 776 حالة حرحة، فيما بلغ عدد الوفيات 5 ألاف و 363 حالة، بإضافة 15 حالة وفاة جديدة. وأشارت وزارة الصحة إلى و130 ألف و336 إصابة. أنها أجرت 55 ألفاً و907 فحوصات

مخبرية جديدة.

شهدت الإمارات ارتفاعاً في حالات التعافي، بعد أن بلغت حالاتً الشفاء الإحمالية 126 ألفاً و147 حالة، بإضافة ألف و500 حالة شفاء جديدة أمس، كمؤشر جيد على الاستجابات السريعة للتعافي من

للجائحة ارتفعت إلى 488 حالة وفاة

وأعلن عن تسجيل 3 حالات

من جهتها، أعلنت الكويت تسجيل 760 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 124 ألفاً و666، في حن تم تسجيل 4 حالات وفاة، ليصيح مجموع حالات الوفاة المسجلة 767 حالة. كما أُعلن عن شفاء 552 إصابة، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 115 أَلْفاً و 475 حالة.

وفاة، بالإضافة إلى ألف و312 في البحرين، سُجلت حالة وفاة، إصابة جديدة. وذكرت وزارة الصحة الإماراتية أن الحصيلة الإحمالية

لبرتفع العدد الإجمالي للضحايا إلى 317 حالة. كما رُصد 257 إصابة حديدة، فى المقابل ارتفع العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 77 ألفاً و697 حالة، بعد تسجيل 276 حالة شفاء جديدة.

البحرين

على الصعيد ذاته، أعلنت قطر تسجيل حالة وفاة، بالإضافة إلى 211 إصابة حديدة؛ لترتفع الحصيلة الإجمالية للجائحة إلى 231 حالة وفاة، و 132 ألفاً و 150 إصابة. كما رُصد 240 حالة شفاء جديدة، ليرتفع إجمالي حالات التعافى إلى 129 ألفاً و124 حالة.



ممارسة صحية تستعد لإجراء فحص «كورونا» في الرياض (تصوير: بشير صالح)

نجاة رئيس الوزراء رغم مخالطته المصابين... ويصرّف مهامه من منزله

موجة «كورونا» الثانية تصيب المهدي ومسؤولين سودانيين كباراً

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

ضربت الموجة الثانية من فيروس كورونا (كوفيد - 19) سياسيين وتنفيذيين سودانيين بارزين في الحكومة، فيما أعلنت . مدين و أسرة الزعيم السياسي والديني السودانى الصادق المهدي إصابته الفائروسُ المستجد. وقالُ مجلس الوزراء إن نتائج فحص أجريت على المسؤولين والوزراء، جاءت موجبة عند اثنين من كبار مساعدى رئيس الوزراء ومدير البنك المركزي، فيما جاءت نتيجة رئيس الوزراء عبد الله

وأعلن مكتب رئيس الوزراء في

بيان أمس (الخميس)، أن السلطات الصحبة طبقت الاحراءات الصحبة الاحترازية الشاملة على طاقم الموظفين في المجلس، وأن وزارة الصحة أجرَّت فحوصات شاملة لطاقم الموظفين في مجلس الوزراء، وجاءت نتيجة فحص رئيس الوزراء «سلىمة»، فيما جاءت «موجية» عند کل من کبیر مستشاری رئیس الوزراء الشيخ خضر، ومدير مكتبه على بخيت، إضافة لإصابة محافظ بنك السوداني المركزي محمد الفاتح زين العابدين، فيما جآءت فحوصات بقية موظفي المجلس «سلبية».

وأوضتح مجلس الوزراء، أن جميع المصابين يصحة جيدة ويتلقون العلاج، فيما تجري عمليات التتبُّع والفحص لكل إصابات لمسؤولين كبار في السلطة

من خالطهم. باسم الحكومة فيصل محمد صالح لـ«الشرق الأوسط»، إن السلطات اتخذت الإجراءات الاحترازية

أنواع العزل المنزلي. ولم تسجل خلال الموحة الأولى من فيروس كورونا أي

الانتقالية، عدا حالات مخالطة لعدد من الوزراء، خضعوا للعزل المنزلي. وقال وزير الإعلام المتحدث إلى ذلك، أعلنت أسرة زعيم «حزب الأمة» رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي، في بيان أمس، اللازمة، وقررت إخضاع كل الطاقم الوزاري للفحص، وتقرر أن يعمل رئيس الوزراء من منزله في نوع من

للمراقبة المنزلية.

أنه شعر بإعياء، وأجرى له فحص «كوفيد - 19» ليل أول من أمس، وجاءت نتيجة الفحص «موجبة».

وعلمت «الشرق الأوسط» من الأسرة أن حالة المهدى مستقرة ويخضع

إصابة الصادق المهدى بكورونا (سونا)

العلاقات مع إسرائيل التي يعارضها المهدي وحزبه. وقال البرهان بحسب حسابه الرسمي في «تويتر»: «الإمام الصادق المهدي شخصية وطنية

الانتقالي عبد الفتاح البرهان،

وتناقشا حول قرار الحكومة تطبيع

محوريةً، قادت العمل السياسي مع حزبه، في كل مراحل البناء الوطني التي نحنّ الآن في إحداها». وتمنيّ والتقي المهدى لعل الأحد العرُّهان الشُّفاءُ العاجل للمهدى لطائفة الأنصار الدينية، إحدَى أكبر ستة أشهر.

(الحاضي) رئيس مجلس السيادة ومقدرته على تجاوز الوعكة الصحية التي ألمت به، أمنياتنا له بعاجل الشفاء». وشغل رئيس حزب الأمة

الصادق المهدى والبالغ من العمر 85 عاما، منصب رئيس وزراء السودان دورتين رئاسيتين، آخرهما 1985، قبل إطاحة الإسلاميين بحكمه بانقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989 العسكري، إلى جانب صفته «إماماً»

الاجتماعي، ولبس الأقنعة الواقية «الكمامات»، لكن وبحكم الأوضاع الاقتصادية لا يلتزم كثيرون بتلك بقوله: «نثق في قوته ولياقته وخلال الموجة الأولى لاستشراء

الجائحة، فرضت الحكومة السودانية إغلاقاً صحباً حزئياً أول الأمر، ثم أعلنت إغلاقاً شاملاً التداءً من مارس (آذار) ورفعته في سيتمبر (أيلول) الماضيين وأبقت على حالة الطوارئ الصحية واشترطت مراعاة التدابير الصحية البلازمية، وشيمل الحظر كل أنحاء البلاد، وتراوح بين الإغلاق الكلى والجزئى واستمر

الطوائف الدينية في البلاد، وهو حفيد الإمام محمد أحمد المهدي،

قائد الثورة المهدية ضد الحكم التركي المصري في السودان.

إصابة 7 في كل ولايات البلاد، ولم

تُسجِل حـأَلات وفاة جديدة، من

إجمالي فحوصات تمت لأكثر من

1000 شخص، فيما يلغت جملة الإصابات بفيروس كوفيد - 19

في البلاد منذ ظهور الجائحة في

مارس (آذار) الماضي، 13772. وتوفي جراء الجائحة 872 شخصاً وتعافى

منها 6764 حسب أخر الإحصائيات

السودانية في تقاريرها الدورية

اليومية على ضرورة الالتزام

بالاشتراطات الصحية والتباعد

وتسدد وزارة الصحة

وأظهر أختر تقرير صادر وزارة الصحة (الثلاثاء) الماضي

عمان: «الشرق الأوسط»

(الخميس) فتح معابره الحدودية مع السعودية وإسرائيل والضفة الغربية المحتلة بعد نحو سبعة أشهر على إغلاقها بسبب جائحة كوفيد - 19.

حدودية ترية استأنفت عملها لاستقبال المسافرين الخميس، بعد إغلاق دام أشهرا». وأضاف أن هذه المعابر «اقتصرت على مركز حدود المدورة (مع السعودية)، وجسر الملك حسين وجسر الشيخ حسين (مع الأراضي الفلسطينية وإسرائيل)، وفق إجراءات وضوابط لأعبداد المسافرين

خاصة بكل معبر». وطبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، من المقرر أن يستقبل كل من مركز حدود المدورة (جنوب المملكة)، وجسر الشيخ حسين (شمال غربي) مائة مسافر يوميا، فيما سيستقبل جسر الملك حسين (غرب) 150

مسافرا. وعلى القادمين إلى المملكة إصابة.

من هذه المعابر التسجيل في منصة إلكترونية مخصص

تدعى «فيزيت جوردان» وعمل أعــاد الأردن أمـس فحص كورونا (بى سى أر) قبل خمسة أيام من قدومهم للمملكة كى يحصلوا على موافقة «كيو أر كود» ليدخلوا المملكة. وسيخضع المسافر لفحص جديد لدى وصوله المملكة وذكرت تلفزيون «المملكة»

الأردن يعيد فتح

معابره البرية مع السعودية

والأراضى الفلسطينية وإسرائيل

وحجر صحي منزلي لمدة أسبوع في حال كان سليما، الرسمى، أن «ثلاثة معابر وحجر منزلي لمدة 10 أيام في حال كان مصابا. وكان الأردن أغلق حدوده البرية والمطارات في منتصف شهر مارس (آذار) الحتواء تفشى وباء كوفيد - 19، وكان يسمح فقط بعبور الشاحنات المحملة بالسلع والبضائع. وأعادت المملكة فتح المطار

في سبتمبر (أيلول) الماضي. وبعد أن نجح في الحد من الإصابات في الربيع والصيف يشهد الأردن منذ مطلع سبتمبر ارتفاعا قياسيا في عدد الإصابات. وبلغ عدد الوفيات الناحمة

عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد في المملكة حتى مساء الأربعاء 700 وفاة ونحو 61942

الكنائس تخفض أعداد الحضور... والبابا يدعو لارتداء الكمامات والتباعد

مصر تشدد على الاحتراز مجدداً للحدّ من تفشى الفيروس

القاهرة: وليد عبد الرحمن

في حين شددت الحكومة المصرية مجدداً «على استمرار تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا المستحد) والحد من تفشيه ثانية»، أعلنت الكنيسة القيطية الأرثوذكسية في

خلال الأنشطة في الكنائس». وأعلنت «الصحة المصرية» عن «تسحيل 153 حالة حديدة

ثبتت إيجابية تحاليلها معمليأ للفيروس، وتسجيل 12 حالة وفاة جديدة». وذكرت «الصحة» فى بيان مساء أول من أمس، أن «إجمالي العدد الذي تم تسحيله مصر «تخفيض أعداد الحضور في مصر بالفيروس، حتى مساء

أو أمراض معدية».

ضمنهم 99174 حالة تم شفاؤها، و 6234 حالة وفاة». وأكدت رفع «استعداداتها بجميع ربوع البلاد، ومتابعة فيروس كورونا المستجد أولاً بأول، واتخاذ كل الإجراءات مع قدوم الشتاء». وقال: «ليس من الوقائدة اللازمة ضد أي فيروسات

أول من أمس، هو 107030 حالة، من

ودعا العابا تواضروس الثاني،

المرقسية، إلى «الحذر من الفيروس، أعراض ولو يسيطة». وأضاف واستخدام الكمامة والمطهرات، خلال عظته الأسبوعية التي ألقاها واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لمواجهة (كوفيد - 19) خصوصاً مساء أول من أمس، من كنيسة «السيدة العذراء مريم والقديس الأنب رويس» بالكاتدرائية الحكمة أن تغلق مصر مرة أخرى، المرقسية بضاحية العباسية شرق والبديل الوحيد أن نكون حريصين، وأن نأخذ مسافة مناسبة من القاهرة: «تم إصدار بيان للكنيسة

من أحل تقليل الأعداد في الكنائس، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة التباعد»، داعياً إلى «الراحة في وفي حال زيادة الأعداد (المصابة المنزل عند شعور أي شخص بأيّ

بالقيروس في مصر)، من المكن أن تنخفض الأعداد مرة أخرى (داخل الكنائس)»، موضحاً: «علينا الالتزام بكل الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس».

وبحسب بيان لمتحدث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في

مصر، أشار «البابا إلى وفاة اثنين من الآساء الكهنة بالفيروس، قبل أيام»، داعياً إلى «الانتباه جيداً من فيروس (كوفيد - 19)».

الأرثودكسية قد أصدرت بياناً قبل أسام، بـ«إجراءات جديدة للوقاية من الفيروس»، يتم تطبيقها أول نوفمير (تشرين الثاني) المقيل، من

بينها «استمرار إقامة القداسات بكل الكنائس، على ألا تزيد نسبة المشاركين فيه على 25 في المائة من سعة الكنيسة، مع تطبيق كل وكانت الكنيسة القيطية الإجراءات الصحبة الاحترازية،

وقاعات العزاء».

ويمكن تقليل هذه النسبة، وفقاً

للوضع الخاص بكل إينار شيبة،

فضّلاً عن إنقاف جميع الرحلات،

لليوم السادس على التوالي سجلت رقماً قياسياً والوفيات تتخطى 34 ألفاً

إيران تسجل قفزة بأكثر من 8200 إصابة جديدة

لندن: «الشرق الأوسط»

بفيروس كورونا المستجد إلى أكثر من 8200 حالة بومية، أمس، في أعلى حصيلة تسجل خلال 24 ساعةً منذ تُفشى الوباء في فبراير (شباط) الماضَّى، فَي وقتَّ لا تزال 4 محافظات في حالة تخطت حصيلة الوقيات الـ34 الإنذار.

> وأظهرت بيانات وزارة الصحة، تسجيل 8239 حالة جديدة ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 596941 مصاباً. وأودى الفيروس بحياة 399 شخصا، ما رفع حصيلة المصابين إلى 34113 حالة.

وكان أمس اليوم السادس على التوالى تسجل فيه إيران أكثر من ستة آلاف إصابة يومية. وقال رئيس لجنة مكافحة يملكون من قوة». كورونا في طهران، أول من أمس، إن مستشقَّدات طهران استقبلت 10700 شخص يحملون أعراض الإصابة بفيروس كورونا خلال

ولامست حالات الدخول إلى المستشفيات خلال نهار وزير الصحة ارتفاع عدد الوفيات

واحد ثلاثة آلاف حالة بواقع 2924 مريضا. فيما تخطى عدد قفزت الإصابات الإيرانية الحالات الحرجة في غرف العناية المركزة، حاجز الخمسة الاق ىتسچىل 5055. وفي إيران 27 من 31 محافظة مصنفة في الوضع الأحمر، فيما

ودعت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لارى

إلى ضرورة تعاون الأجهزة التنفيذية وتعاون أكثر مسؤولية من المواطنين. قالت «الأوضياع الصعبة والقاسية لمرض كوفيد وضعية حربية من جميع الأجهزة الحكومية وأجهزة الدولة، وأن يدخلوا ساحة المواجهة مع الفيروس بكل ما

وقالت لاري «من المؤكد هناك تعارض بين أبعاد الصحة والقضابا الاقتصادية لكن مثلما قال المرشد، يجب أن تكون الأولوية لسلامة النَّاسُ».

ورجح ايرج حريرجي نائب

خلال الأيام المقبلة، معلنا في الوقت نفسه عن تسجيل 50 في المائة من الوفيات بين الحالات وافدة من مدن ضاّحية الّعاصمة الإبرانية.

50 أو 60 في المائة سيرفع عدد الوافدين إلى المقابر في البلاد، على حد تعبيره، داعياً إلى رفع ولفت حريرجي أن عدد 19 في بلدنا تتطلب اتخاذ الإصابات والوفيات هذه الأيام يفوق 12 ضعفا الفترة

الإصابة فيروس كورونا.

الحرحة غرف العناية المركزة، لافتا إلى أن عدد ارتفاع حالات الدخول للمستشفيات في طهران، وحذر حريرجي منأن العمل بالبرتوكولات الصحية بنسبة

نسبة الالتزام إلى 80 في المائة. التى سجلت فيها البلاد أدنى انخفاض بين الموجتين الأولى والثانية.

وأعلنت وزارة العمل والرفاه الإيرانية في بيان إصابة الوزير محمد شربعتمداری، حسیما أوردت وكالات رسمية إبرانية.

وأجسرى البرئيس حسن روحاني، أمس، اتصالاً هاتفنا مع خصمه، رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف للاطمئنان



حركة الأسواق في طهران مستمرة مع رفض الحكومة دعوات الإغلاق التام هذا الأسبوع (إبأ)

على حالته الصحية، غداة إعلانه مسؤولة عن إقامة المراسم عاما، أن قاليباف سيلقى كلمة السنوية لاقتحام السفارة المسيرة التي تقام هذه السنة

ومع ذلك، أعلنت هيئة الأميركية في طهران قبل 41 بالتزامن مع يوم الانتخابات

احتفال «البيعة مع المهدى الأميركية رغم ذروة تشهدها العاصمة طهران هذه الأيام، بعد دخول البلاد موجة ثالثة من تفشي فيروس «كوفيد 19» منتصف الشهر الماضي. آلاف الأشخاص.

ونقلت وكالّة «إرنا» الرسمية عن الرئيس روحاني قوله على ترؤسه اجتماعا أسبوعيا لكبار المسؤولين في «اللجنة الوطنية المتزايد من الخسائر الإنسانية، لمكافحة كورونا»، إن «غرفة عمليات»اللجنة ستكون مسؤولة تحذير وطني». عن الإشراف على جميع مراحل تنفيذ قرارات اللجنة، مشددا على أن جميع قراراتها ستعلن على

> لسان المتحدث باسم اللجنة. وكان روحاني قد أعلن ذلك الثلاثاء، عندما كلف وزير الداخلية، عبد الرضا رحماني فضلى بتولى مسؤولية غرفة عمليات اللجنة وكلف على رضا رئيسي، نائب وزير الصحة، في مهمة الناطق باسم اللجنة. وهذه أحدث مناصب تعلن

عنها الحكومة، ضمن خطواتها لإدارة جائحة كورونا. ودعا إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، إلى

محاسبة المسؤولين عن إقامة

المنتظر»، الذي استضافة ملعب كرة القدم في مدينة مشهد، مركز محافظة خراسان، وشارك فيه ونقلت وكالة «تسنيم» عن جهانغيري قوله «يحق للناس الاستغراب والقلق من إقامة هكذا مناسبات»، مضيفا إن «الخطر

وعارض أحمد علم الهدى، خطيب جمعة مشهد وممثل «المرشيد» الإيراني، مقترحات الإغلاق لمواجهة تفشى كورونا، وقال «لا يمكن أن نغلق جميع الأماكن من أجل كورونا، يجب العمل بالبرتوكولات الصحية». ونقلت وكالة أرناعن علم الهدي قوله إن «لا يمكننا الأمر والنهى بسبب مشكلات الناس الاقتصادية وأن يتحملوا نفقات التحري من الإصابة».

وقالت وسائل إعلام إبرانية، إن ممثل السينما والتلفزيون، كريم أكبري مباركه، 68 عاما توفى بعد صراع مع فيروس

بعدما عادت القارة بؤرة للوباء بـ46 % من الإصابات العالمية

فرنسا وألمانيا تفتحان الباب لعزل أوروبا

روما: شوقي الريّس

عادت ستائر الخوف تنسدل مجدداً على أوروبا تحت وطأة موجة الوباء الثانية بعد أن بلغ معدّل الإصابات فيها 46 فى المائة من المجموع العالمي، وعادت لتصبح مرة أخرى البؤرة الرئيسية لانتشار الفيروس، الذي ارتفع عدد الوفيّات الناجمة عن الإصابة به بسرعة كبيرة في الأيام الأخيرة الماضية، وتضاعف عدد الحالات التح تعالج في وحدات العناية الفائقة فى المُستشفيات الأوروبية خلال

ويعد أن دفع هذا المشهد الوبائى الكارثى أكبر دولتين في الاتتاد الأوروبي (فرنسا وألمّانيا)، إلى إعلان تدابير الاغلاق التأم، بأت من المحتوم أن تكرّ في الأيام المقبلة سبحة التدابير المماثلة في الدول الأخرى التى تحاول بكل الوسائل الممكنة تأخير قرارات الإقفال العام وتأجيل الكوارث المعلنة.

وكانت المستشارة الألمانية نجيلا ميركل قد أعلنت إقفال المقاهى والمطاعم ودور السينما والمستأرح والمسابح والمنشأت الرباضية اعتباراً من مطلع الأسبوع المقبل في جميع أنحاء البلاد، وذلك بعد أن وصل معدّل الإصابات فيها إلى 156 لكل 100 ألف مواطن. وتوجّهت ميركل إلى مواطنيها أمس قائلة: «إنه لُدوم صعب جداً بالنسبة لي. أعرف أنى أطلب إليكم القيآم بتضحيات كبيرة، لكن الوقت

ومن جهته، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أعلن مساء الأربعاء فرض الإقفال العام في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من فجر اليوم (الجمعة)، ومنع المواطنين من مغادرة منازلهم إلا للذهاب إلى المدرسة أو الطبيب أو إلى العمل أو للمشتريات الضرورية. وقال ماكرون،الذي بلغ معدّل الإصابات في بالاده 660 إصابة لكل 100 ألق مواطن خلال الأسبوعين الماضيين: «واجبنا أن نقاوم، كلّ من موقعه، من غير جدل، وأن نوفّر الحماية للضعفاء يبننا». وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فان درلاين، قد أعلنت أن التدابير التي

يداهمنا وعلينا التحرّك بسرعة».

اتخذتها السدول خلال الربيع الماضي لاحتواء الموجة الأولى من الوباء قد رُفعت قبل موعدها بكثير، كاشفة أن اللقاح لن يوزُّع قىل أىرىل (نىسان)، ومؤكدة بذلك ما قاله مدير الوكالة الأوروبية للأدوية بأن اللقاحات لن تنزل إلى الأسواق قبل الربيع، وأن ألكميات اللازمة لتلقيح جميع الأوروبيين لن تتوفّر قبل نهاية

وفيما كانت القوتان الاقتصاديتان الأوليان في أوروبا تتراجعان أمام الزحف الشرس للوباء وتقرران الإقفال التام، اهترت أسواق المال في بلدان الاتحاد وسجّلت البورصات الأوروبية خسائر تزيد عن 370 مليار يورو في يوم واحد، أي نصف قيمة صندوق الإنعاش

الذي أقره الاتحاد مؤخراً لمساعدة

شبهدت اتبصالات ومشاورات وتنسيق التدابير المقبلة في

البلدان المتضررة من موجة الوباء

مكثفة بين العواصم الأوروبية ومدريد، قبل الإعلان عن التدابير الفرنسية والألمانية، وتحضيراً مساء أمس (الخميس)، لمناقشة مواجهة الموجة الثانية لإبقاء

الكبرى، برلين وباريس وروما للقمة الموسّعة عبر الفيديو،

الحدود الداخلية للاتحاد مفتوحة وكانت الأيام المنصرمة قد

أمام حركة المواطنين والبضائع. ولا تقتصر مخاوف السلطآت الصحية الأوروبية على معدلات انتشار الوياء والارتفاع السريع

في عدد الإصابات الجديدة، بل تتعداها لتشمل بشكل خاص تدني المعدّل العمري للإصابات الخطّرة الذي أصبح دون 40 سنة في معظم بلّدان الاتحاد، والعدد الإجمالي للوفيات اليومية الذي تجاوز عتبة الألف منذ مطلع هذآ

الجديدة بسرعة، وارتفاع معدل

الوفيات بشكل مطرد في جميع

فى فرنسا وألمانيا يستثنى

المدارس ومعظم الشركات، فانه

الاجتماعية، من خلال إغلاق

الحانات والمطاعم ودور السينما

وما إلى ذلك، ويفرض قيوداً

التي تحدثت أمام البرلمان أمس

(الخّميس)، إن حكومتها تحركت

سريعاً لمنع ازدحام مرافق العناية

وقالت ميركل أمام البرلمان،

وقالت المستشارة الألمانية

صارمة على تحركات الناس.

وعلى الرغم من أن الإغلاق

أنحاء القارة.

للمفوضية الأوروبية، بيتربيوت، قد علق على ما دعت إليه بعض الأوساط لقصر العزل على الفئات الضعيفة يهدف الوصول سريعاً إلى مناعة القطيع بين الشباب، ىقولە: «منشئان ذلك أن يؤدي إلى وقوع ملايين الضحايا».

ساحة تروكاديرو كما بدت أمس عشية الإغلاق في فرنسا (رويترز)

وكانت رئيسة المفوضية قد أعلنت أمس الخطوط العربضة والتوجيهات التى تتضمنها الاستراتيجية المشتركة الجديدة لمواجهة موجة الوتاء الثانية، الأسبوع. وكان المستشار الصحى وطلبت إلى الشباب زيادة الموافقة النهائية لوكالة الأدوية

للسيطرة على أعداد الإصابات

المتزاندة بالفيروس؛ لكنها

أضافت أن الشتاء سينتهي في

حالات الاصابة الحديدة أوروبا

حتى الآن أكثر منّ 44 مليون

إصابة و1,1 مليون وفاة في

أنحاء العالم. ووفقاً لأرقام منظمة

الصحة العالمية هذا الأسبوع،

استأثرت المنطقة بما يقرب من

نصف الإصابات الجديدة في

العالم في الأيام السبعة السابقة.

أسضاً زيادة كبيرة في عدد

الإصابات الجديدة قبيل

الانتخابات الرئاسية؛ إذ سجلت

ما يربو على 80 ألف إصابة وألف

وشبهدت الولايات المتحدة

وأعادت الزيادة الأخيرة في

أخر المطاف.

بفرض قيوداً شديدة على الحياة لركز الوباء العالمي الذي شهد

الفحوصات السريعة، معلنة عن تخصيص مبلغ 100 مليون يورو لشراءهذه الفحوصات وتوزيعها على الدول الأعضاء. كما طلبت إلى الحكومات فرض هذه الفحوصات في جميع مطارات الاتحاد لتحاشي إغلاق الحدود

لكن رغم كل هذه التدابير يبقى اللقاح هو رهان أوروبا الرئيسي في المعركة ضد الوباء. وقالت قون درلاين إنها تتوقع

الأوروبية على اللقاحات مطلع فيراير (شياط) المقيل، وأن يبدأ توزيعها على الدول الأعضاء بمعدّل 20 إلى 50 مليون جرعة

وفيما تستعدّ دول أوروبية أخرى، مثل إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا، لتحذو حذو فرنسا وألمانيا، وتحاول قدر الإمكان تأجيل قرار الإغلاق التام لتخفيف بعض الخسائر على اقتصاداتها لم تعد قادرة على استقبال أكثر المنهكة، من المنتظر أن تستلهم هذه الدول في استجاباتها للموجة الثانية تفس الاعتبارات التى استندت إليها الحكومتان الفرنسية والألمانية عند الاقدام على خطوة الإقفال التام رغم الفارق الملحوظ بين المشهد الوبائي في البلدين.

> ويقول الخبراء إن الاعتبار الأول الذي دفع برلين وباريس إلى اتخاذ قرار الإقفال العام هو فشل تدابير تتبع الإصابات، حيث قالت المستشارة الألمانية إن «75 في المائة من الإصابات لم بعد بإمكاننا أن نحدد مصدرها بقدر معقول من الدقة». وكان ماكرون قد أشار في كلمته إلى الفرنسيين، مساء الأربعاء، إلى أن «نظام التتبع فعّال عندما لا يتجاوز عدد الإصابات بضعة آلاف يومياً، أما الآن فلم يعد منه

أما الاعتبار الثاني، وهو الـذي يقضٌ مضجع التجميع فى أوروبا، فهو خطّر انهدار المنطومة الصحية التي لن تعود الحديدة والحالات الخطرة. وضحاها.

وتتوقّع السلطات الفرنسية أن يصل عدد الحالات التي تستدعي العلاج في وحدات العناية الفائقة الى 9ألاف منتصف الشهر المقيل، فيما لا يزيد عدد الأسرة في هذه الوحدات عن 5 آلاف حالياً. ويقول خبراء أوروبيون إنه لا توجد دولة غربية واحدة قيادرة على مواجهة موجة وبائية كهذه، وإنه حتى ألمانيا التي يزيد عدد أسرة العناية الفائقة فيها عن 30 ألفاً

من 7500 حالة في الوقت الراهن. وبضيف الرتبيس الفرنسي اعتباراً أخلاقياً إلى الاعتبارات الصحية لتسويغ قراره، فيقول: «حتى في حال زيادة عدد أسرة العنابة الفائقة كما نفعل حالباً، من منًا يريد أن يدفع بالآلاف من مواطنينا للعلاج أسابيع في العناية الفائقة مع ما ينجم عنها من أضرار صحية؟».

وفيما نبهت منظمة الصحة العالمية إلى أن الإصابات الجديدة في أوروبا قد ارتفعت بنسبة 33 فيّ المائة خلال الأسبوع الماضي، وأن الضغط على المنظومات الصحية في بلدان مثل إيطاليا وهولندا وبلجيكا والمملكة المتحدة قد بلغ مستويات الإنذار الأحمر، رجّح الخبراء أن يكون هذا الارتفاع السريع في الإصابات الأوروبية منذ مطلع الشهر الحالى نتيجة مباشرة لموجة البرد القارس التي ضربت مناطق واسعة من أوروبا حيث انخفضت درجات الحرارة من قادرة على استبعاب الإصابات 15 إلى 20 درجة مئوية بين ليلة

وسط زيادة حالات «كوفيد ـ 19»

بريطانيا تقاوم ضغوطأ لاتباع إجراءات فرنسا وألمانيا

لندن - برلين: «الشرق الأوسط»

قاومت بريطانيا الضغوط أمس (الخميس) من أجل فرض إجراءات عزل عام ثانية على مُستوى البلاد، بعد أن فرضت فرنسا وألمانيا قيودأ شاملة على الحياة الاحتماعية، لاحتواء ا. ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» الذي دفع الخدمات الصحية قرب أقصى قدراتها الاستىعانية.

وتحاول حكومة رئيس لوزراء بوريس جونسون حتى الأن، تجنب فرض إغلاق على مستوى البلاد، وتختار بدلاً من ذلك فرض نظام متدرج من الضوابط المحلية، يهدف إلى تشديد الإجراءات في المناطق

بقيود أقل، وفق «رويترز».

الإِذاعة البريطانية (بي بي سي): «التعجيل بذلك أفضلّ».

إنجلترا كل تسعة أيام.

وألمانيا أم لا. وأضاف رايلي، أستاذ

وأظهرت دراسة حديدة أجرتها جامعة «إمبريال كوليدج لندن» الوضع المأساوي الذي تواجهه بريطانيا، تلك الدولة

وقال ستيفن رايلي، صاحب تقرر على وجه السرعة ما إذا كانت راغبة في الاقتداء بفرنسا

يعتقد أنه يتحتم على بلاده أن تحذو حذو فرنسا وألمانيا في فرض قيود على مستوى البلاد. وأضاف لإذاعة «تاسمز»: «التقييم الحالي للحكومة هو أن فرض إغلاق على مستوى البلاد التي لديها أكبر عدد من الوفيات

غير مناسب. سيكون ضرره أكبر من نفعه». وهوت اقتصادات أوروسا في أعمق ركود لها على الإطلاق، يسب عمليات الإغلاق الشاملة التي فُرضت في بداية الأزمة في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)،

وأطبقت القيود الأخيرة على توادر الانتعاش الضعيفة التي شوهدت خلال الصيف.

بسبب الفيروس في أوروبا ؛ حيث بتضاعف عدد حالات الإصابة في الدراسة، إن على الحكومة أن

ديناميات الأمراض المعدية، لهيئة

المتضررة، مع ترك المناطق الأخرى البريطاني روبرت جنريك، إنه لا

إن «فصل الشتاء سيكون صعباً»، باستماتة لتجنب تكرار عمليات الإغلاق في الربيع؛ لكنها اضطرت ومع ذلك، قال وزير الإسكان وذلك بعد أن شرحت للنواب للتحرك بسبب ازدياد الإصابات عشرات التدابير التي تهدف وفاة أمس الأربعاء.

وكافحت الحكومات

الوباء يحصد 7 آلاف شخص في يوم

باريس: «الشرق الأوسط»

ىتجد بحياة 1175992

أودى فيروس «كورونا»

شخصاً على الأقل في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمةً الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في أواخس ديسمبر (كانون الأول)، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة سجلت 227701 وقاة، من بين الفرنسية أمس (الخميس) استناداً إلى مصادر رسمية. وسُبِجُلت أكثر من 44561260 صابة مثبتة، بينما تعافى

ر. 29949000 شخص على الأقل.

الهند(517) والبرازيل (510).

على الأقل.

وسجلت الأربعاء 6979

وتعد الولايات المتحدة أكثر البلدان تضرراً في العالم؛ إذ 8859300 إصابة، وفق تعداد جامعة «جونز هوبكنز». وأعلن عن تعافى 3518140 شخصاً

والبرازيل هي أكثر البلدان

معقد أخر وهو: ما احتمالات

تأثراً بالفيروس بعد الولايات وإسبانيا (76) والبرازيل (75). المتحدة، إذ بلغ عدد الوفيات وفاة، و 479389 إصابة حديدة على أراضيها 158456 من بن حول العالم. وبناء على التقارير 5468270 إصابة، ومن ثم الهند الأخيرة، سجلت الولايات المتحدة العدد الأكبر من التي سجلت 120527 وفاة من بين 8040203 إصابة، والمكسيك؛ الوفيات الحديدة (1000) تليها حيث أعلنت 90309 وفأة من بين سجلت منطقة أميركا اللاتينية 906863 إصابة، وتلبها المملكة

المتحدة مع 45675 وفاة من بين 942275 إصّابة. 11127158 إصابة حتى الآن. وأعلنت أوروبا 270927 وفأة لكن بيرو تعد البلد الذي من بين 9672097 إصابة، بينما سجل أعلى مستوى وفيات سجلت الولايات المتحدة وكندا مقارنة بعدد سكانه؛ حيث توفى 100 أشخاص من كل 100 237733 وفاة من بين 9084866 ألف تسمة، تليها بلجيكا (96) إصابة.

وحتى اليوم، أعلنت الصين (باستثناء ماكاو وهونغ كونغ) 4634 وفاة من بين 85915 إصابة؛ بينما تعافى 80943 وعلى صعيد القارات،

والكاريبي 397054 وفاة من بين

وبلغ عدد الوفيات المعلنة في أسياً 168592 من سن 10387612 إصابة، وفي الشرق الأوسيط 58516 وفياة من بين 2504992 إصابة، وفي أفريقيا 42149 وفأة من بين 1750186 إصابة، وفي أوقيانيا 1021

وفاة من سن 34332 إصابة. ونظرأ للتعديلات التي تدخلها السلطات الوطنية على الأعداد أو تأخرها في نشرها، فإن الأرقام التي يتم تحديثها خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة قد لا تتطابق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

قصوى في الحصول على لقاح الإنفلونزا هذا العام.

الجهود العالمية في مجال العلاج واللقاحات، وقالت: «لا تزال الجهود متواصلة للانتهاء من تطوير لقاحات ضد (كوفيد -

بعدد من هذه اللقاحات قبل نهاية العام، وقد توجد كمية محدودة مطلع العام المقبل، ولكن الأمر سيستغرق بضعة أشهر أخرى قبل أن تصبح اللقاحات متاحة للاستخدام على مستوى عموم السكان». وفيما يتعلق بالعلاج، أشارت إلى أن النتائج الأولية للتجارب السريرية التي تجري

19)، وتوجد 10 لقاحات مرشحة في الأطوار النهائية من المرحلة الثَّالثة للتجارب السريرية». الانتهاء من الدراسات المتعلقة منها للفئات ذات الأولوية في

ضمن تجارب التضامن بشأن خدمات «تريبيون ميديا»

«الصحة العالمية» تحذر من «التراخي» في الإجراءات أثناء الشتاء «كورونا» يدخل منعطفاً «خطراً» في شرق المتوسط

القاهرة: حازم بدر

حذرت منظمة الصحة العالمية، من احتمالية ازدياد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19» في فصل الشتاء، مطالعة بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية، و«عدم التراخي» حيالها، تجنبا للإصابة بفيروسي «كورونا»

و «الإنفلونزا» معا. وقالت الدكتورة رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، إن الجائحة وصلت في إقليم شرق المتوسط (22 دولة) إلى «منعطف ينذر بالخطر»، مشيرة إلى أن الأسبوع الممتد من 18 إلى 24 أكتوبر (تشرين الأول) شهد أكبر عدد أسبوعي لحالات

الإصابة منذ بداية الْحاتُّجة. وأضافت الحجة في مؤتمر صحافي (افتراضي) عقّد أمس (الخميس) لاستعراض «الاتجاه المترابد» لحالات الاصابة والإجراءات التي ينبغي التعجيل باتخاذها خلال أشهر الشتاء: . «حتى 27 أكتوبر بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة في الإقليم نحو 3 ملائس حالة، وتحاوز عدد الوفيات الناحمة عن الفيروس 75 ألفُّ حالة، بمعدل وفيات إجمالي قدره 2,5 في المائية، وسترتفع

أعداد الحالات بمعدل متزايد بالتزامن مع فصل الشتاء». وشددت الحجة على «أهمية الحصول على لقاح الإنفلونزا الموسمية، نظرا إلى وجود مخاوف من أن تـؤدى حـالات الإصابـة بالإنفلونزا إلى زيادةالعبءالملقى على كاهل نظم الرعاية الصحية»، مشيرة إلى أن المنظمة توصى بأن يمنح العاملون في مجال الرعاية الصحية وكبار السن أولوية

واستعرضتالحجة

وقالت إن «المنظمة تتوقع

إلى المدارس، قإننا نشدد على ضرورة إمداد الطلاب والمعلمين والموظفين والأساء بمعلومات ورسائل واضحة عن الوقاية من (كوفيد - 19) والحد من انتشاره في المدارس».

مفاهيم خاطئة

في السياق ذاته، حرص الدكتور عبد الناصر أبو بكر،

مسؤولو الصحة العالمية في المؤتمر الصحافي (الصحة العالمية)

إلى أنه «لا يوجد حتى الآن علاج

محدد لمصابي (كوفيد - 19)، ولم

تثبت حتى الآن فاعلية أي علاج

لحالات المرض الوخيمة والحرجة،

سوى الكورتيكوستيرويدات

والأكسجين التكميلي، وقد

تبين أيضا أن الأدوية المضادة

للتحلط لها تأثير فعال في علاج

جلطات الدم التي غالبا ما تصيب

مرضى (كوفيد - 9) ذوي الحالات

الخطيرة». وثمنت المشاركة

النشطة لخمسة من بلدان الإقليم

في هذه التجارب العالمية المهمة،

فضَّلا عن أربعة بلدان أخرى

بالعلاج واللقاحات، شددت

الحجة على أن الخط الدفاعي

الأول والأهم في المعركة ضد

«كوفيد - 19» يكمن في التدابير

الوقائدة للصحة العامة

والتدابير الاجتماعية، مضيفة:

«لا نزال نحث الجميع على ارتداء

الكمامات كلما جمعهم مكان واحد

بأشخاص آخرين، والحفاظ على

التباعد البدني، والمواظبة على

تنظيف البدين، واتباع أداب

تضمن قدر الإمكان تجنب

سيناريو غلق المدارس مجددا،

وقالت إن «إغلاق المدارس يمكن أن

بؤثر سلبا على قدرة الأطفال على

التعليم، وقدرة الآياء على العمل،

وكلا الأمرين يمكن أن يؤدي بدوره

المنظمة توصي بشدة بالعودة

وأضافت «فيي حين أن

إلى مخاطر أخرى».

وأكدت الحجة على ضرورة اتساع بعض الإجسراءات التي

السعال والعطس دائما».

وإزاء هذا الوضع الخاص

تتأهب للمشاركة.

خيارات علاج (كوفيد - 19)، كاشفة مدير وحدة التأهب لمخاطر العدوى بمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، على إزالة بعض المفاهيم الخاطئة حول ما يتعلق ىعلاجات ولقاحات «كوفيد 19»، مطالبا الإعلاميين بـ «توخّى الدقة فيما ينشر من معلومات حول تجارب اللقاحات». وقال إن «حدوث أعراض جانبية لأحد المتطوعين المشاركين في التجارب السريرية لا يعنى فشل اللقاح»، مشيرا إلى أن هذا «الأمر طبيعي حدا، ولا بد من الانتظار حتى يتم الانتهاء من إعلان النتائج كاملة نهاية العام الجاري».

وشدد أبو بكر على أن الدعوة

للحصول على لقاح الإنفلونزا

لا بعنى أنه بوفر حماية من

«كوروناً»، وقال: «لا توجد علاقة

بين الاثنين، ولكن الدعوة للحصول عليه هدفها تأمين النياس من احتمالات الاصابة بالفيروسين معا، مما قد يشكل خطرا كبيرا، كما أن حدوث ذلك قد يلقى بمزيد من العبء على الأنظمة الصحية». وردا على سنؤال لـ«الشرق الأوسط»حول مدى موافقة المنظمة على نتائج دراسة تشير إلى أن فيروسات «كورونا» الشائعة المسيعة لنزلات البرد، يمكن أن توفر حماية من «كورونا»، قال: «هناك تشابه واضح تم رصده سن الفيروس الجديد، وفيروسات (كورونا) الأخرى المسينة لنزلات البرد، ولكن ما تم إثباته أبضا هو أن هناك أنواعاً من فيروس (كورونا)، بعضها يسبب مرضا حادا، وبعضها يسبب أعراضا بسيطة، لذلك لا يمكن إعطاء إجابة قاطعة على هذا السؤال، لأننا نحتاج لمزيد من الفهم للفيروس

ونفى أبو بكر ما يتردد عن حدوث تحور كبير في الفيروس قىد بىۋتىر علىي شىدتىه وعلى مشروعات إنتاج اللقاحات، وقال: «ما تم رصده هو تحور بسيط غير مؤَّثر، ولكن ينبغي أن نجمع المزيد من الأنواع لتحليلها، لأننا

معادلة رياضية كبرى لتوقعات الإصابة بالفيروس

على الكواكب والحياة، بينما تركز

واشنطن: كوني لين *

في عام 1961، بحث العالم الفلكيّ فرانك دربك عن طريقة لتبسيط سبؤال معقد جداً: «ما احتمال العثور على كائنات ذكية في مجرة درب التبانة؟» وذلك بهدف تقديم إطار عمل يستط يستطيع معظم الناس فهمه. وساعدت تلك الجهود على بروز «معادلة دريك» الشهيرة التي تتألف من سبعة متغيرات تساعد على توقع عدد الحضارات الغربية التي سكنت مجموعات النجوم والكُّواكب المحيطة بنا، بعد ضرب هذه المتغيرات بعضها ببعض!

19» لأى شخص. هوبكنز» أخبراً المعادلة الجديدة العدوي جواً» Contagion Airborne .Transmission (CAT) inequality وفي عامنا هذا، يبحث وخلال الدراسة والبحث، العلماء عن وسيلة لتبسيط سؤال تركز معادلة دريك بشكل رئيسي

التقاط عدوى «كورونا» في وسط حائحة أخذة في التطور؟ هذا الأمر دفعهم إلى ألاستعانة بأبحاث دريك لتطوير معادلة جديدة تتألف من عشرة متغيرات، تساعد عندما يتمضربها بعضها ببعض. وتتوقع هذه المعادلة ... فرص التقاط فيروس «كوفيد-«كوفيد- 19».

> وقد نشر خبراء في الميكانيكا السائلة من كلية «وايتينغ» للهندسة في جامعة «جونز والتى سمُّوها «تفاوت انتقال

جواً» على عوامل، أبرزها معدل التنفس لدى المصابين، وكمية القطيرات الحاملة للفيروس التي تصدر عنهم. يقول العلماء إنّ كل واحد من المتغيرات العشرة يشكل عامل خطر جدي لانتشار

معادلة «تفاوت انتفال العدوى

يعتبر الباحث راجات ميتال، أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة «جونز هوبكنز» والباحث المشارك في الدراسة، أنَّ الأمور تختلط على الناس فيما يتعلق بانتقال العدوى «بسبب غياب (لغة) مشتركة تسهل عليهم فهم عوامل الخطر المؤدية للانتشار. ما الذي يجب أن يحصل فعلاً ليتحقق انتقال العدوى؟ إذا تمكنًا

متغيرات رئيسية

عمل العلماء على تحديد

من اتخاذ قرارات أفضل حول النشاطات التى يجب أن نستأنفها والأخرى التي يجب أن نتجنبها».

أوضح وبطريقة كمية، فسنتمكن

العناصر الرئيسية التي تساهم في انتقال العدوي، واستخدموا معادلة لتقدير كيفية تغير الخطر في سيناريوهات مختلفة، فوجدوا مثلاً أن خطر الإصابة يرتفع بعامل 200 في نادٍ رياضي مقفل يمارس فيه شخصان رياضة المشي على الآلة. ولكن ر. إذا كان هذان الشخصان يرتديان قُناع أَمن نُوع «N-95»، يتراجع هذا الخطر بعامل 400. أي

ينخفض إلى ما دون 1 في المائة. من تصور هذه العملية بشكل ووجد العلماء أتضاً أن التباعد الاجتماعي يتمتع بتأثير خطى، أي أن مضاعفة المسافة الفاصلة بينكم وبين الشخص الآخر تساعد على خفض الخطر

إلى النصف. وكما في معادلة دريك، لا تكمن القيمة الحقيقية لمعادلة «تفاوت انتفال العدوى جواً» في احتساب أرجحية محددة؛ بل بتحديد وفهم المتغيرات التي يجب التركيز عليها. لذا، حتى ولو كنتم لا تريدون المخاطرة، فلا يزال بإمكانكم اتخاذ بعض القرارات التى تقلب الأمور لمصلحتكم.

* «فاست كومبانى»،

لافرنتييف اجتمع مع الأسد في ختام جولة إقليمية

روسيا تواصل التحضير لمؤتمر اللاجئين السوريين وسط شكوك بنجاحه

موسكو: رائد جبر

سرعت موسكو تحركاتها في اطار التحضير لعقد مؤتمر دولي حول الـلاجئين في دمشق الشهر المقبل، ورغم قيام وقد رفيع برئاسة مبعوث الرئيس الروسى الخاص لشؤون التسوية فى سورياً ألكسندر لافرنتييف بحولة مهمة حملته إلى الأردن ولبنان واختتمها أمس في دمشق، فأن أوساطا روسية بدت متشائمة حيال فرص نجاح المؤتمر، وأعربت عن قناعة بعدم توافر الطروف الملائمة حاليا لانعقاده، في حين تبقى الكلمة الأخيرة في هذا الشَّأن لدى الكرملين الذي ينتظر أن يتخذ القرار الحاسم حول المؤتمر بعد عودة الوفد إلى موسكو.

وضم الوفد الروسي شخصيات بارزة من المستويين الدبلوماسي والعسكري، ما عكس درجة الاهتمام بالتحضير لتنفيذ الفكرة. وكان لافتا أن موسكو لم تعلن رسميا عن مبادرتها، واستبدلت ذلك بالقيام ىتحركات واتصالات كان أبرزها جولة الوفد أخيرا، وتم تحديد موعد أولي له في يومي 11 و12 نوفمبر (تشرين الثاني) على أن ينعقد في

وخلال اليومين الماضيين، أجرى الوفد الروسى جولة محادثات مطولة في الأردن مع وزير الخارجية أيمن الصفدي، كما تم تنظيم لقاء

بيروت - بروكسل - لندن:

كشفت دراسة بحثية أجراها

باحثان بلجيكيان عن وجود . أكثر من 600 طفل يتحدرون من

جنسيات غربية وأوروبية من أبناء

مسلحى تنظيم «داعش» الإرهابي،

محتجزين مع أمهاتهم أو يتامي

في مخيمَى الهول وروج الخاضعين لسنطرة القوات الكردية بشمال

وقال الباحثان توما رينار

وريك كولسايت، الخبيران بشؤون

الحماعات المسلحة في معهد

«إيغمونت» في بروكسل، في دراسة

بحَّثية نشرت أمس، إن «ما بين 610

و 680 طفلاً من مواطني الاتحاد

الأوروبي محتجزون حالياً مع

أمهّاتهم فّي مخيمَي روج والهول

في شمال شرقي سوريا»، مشيرَين

لتَّى أن هؤلاء الأطفال احتجزوا منذ

2019، «مع أمهاتهم اللواتي كن في

قسمهنّ الأكبر يقاتلن في صفوف

تنظيم (داعش) بهذا البلد".

«الشرق الأوسط»

شرقى سوريا.

مع العاهل الأردني الملك عبد الله الشَّاني. وأكد الصَّفدي، خلال اللقاء على أهمية التوصل لحل يضمن وحدة سوريا وتماسكها، ووحدة أراضيها، ويعيد لها أمنها واستقرارها ودورها، ويؤدي إلى خروج جميع القوات الأجنبية منها، والقضاء على الإرهاب وتوفير ظروف العودة الطوعية للاجئين إلى

وفى لبنان قام لافرنتييف

بتسليم الرئيس ميشال عون، دعوة

للمشاركة في المؤتمر. وأكد المبعوث

الروسى خلال اللقاء «وقوف روسيا

إلى جانب لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بهاً». وتمنى مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي. واختتم الوقد حولته أمس، فى دمشق حيث أجرى محادثات مع الرئيس بشار الأسد. وقالت الرِّئاسة السورية إن اللقاء «تمحور حول المؤتمر الدولى حول اللاجئين المزمع عقده في دمشق الشهر المقبل

والجهود التي يبذلها الحانيان تحضيرا لخروج هذا المؤتمر بنتائج

ممارسة الضغوط على دول راغبة السوريين وبرزت الصعوبة الأخرى

وكانت صعوبات برزت حول المبادرة الروسية فور أن تسربت معلومات بشأنها إلى وسائل الإعلام. من بينها اختيار دمشق لتكون مكانا لعقد المؤتمر وهو أمر تعارضه عدد من البلدان بينها تركيا، التي أعربت خلال محادثات روسية - تركية عن استياء بسبب عدم تشاور الجانب الروسي معها قبل إطلاق الفكرة، نظرا لأنّ تركيا

فى إقناع البلدان الغربية بالمشاركة في هذا المؤتمر، خصوصا أن الفكرة أثآرت وفقا لما نشرته وسائل إعلام جدلا واسعا وانقساما في الرأي داخل الأوساط الأوروبية. فضلاً عن توافر قناعة بأنه لا بمكن تحقيق نتائج من المؤتمر، من دون تفاعل إيجابي الولايات المتحدة التى فرضت عقوبات قوية على الحكومة السورية في إطار «قانون قيصر» الذي ينص على أن تشمل العقوبات كل الأطراف التي تتعاون

الأسد خلال لقائه الوفد الروسي برئاسة ألكسندر لافرنتييف في دمشق أمس (الرئاسة السورية)

مع الحكومة السورية.

وبرز تشاؤم في تعليق مصدر دبلوماسي روسي مطلع على سير التحضيرات التجارية، تحدثت معه «الشرق الأوسط» أمس. ورأى «فرص النجاح ليست كبيرة، ومن الصعوبة توقع أن يسفر عن المؤتمر فى حال انعقاده أي نتائج ملموسة». وأوضح أنه «أولا: هناك الوضع مع تركيا الّتي لم يتم التشاور معهاً، وغيابها يعني عدم توقع إحراز أي تقدم على خلفية وحود 7 ملايين لاجئ تحت رعايتها عمليا (4

في المُنَاطِقَ النِّي تُسيطُر عليها في شمال سورياً وثانيا: لا يمكن توقع نجاح مبادرة من هذا النوع من دون حضور وإشراف الأمم المتحدة، وثالثا، تبدو المقاطعة الدولية واضحة من خلال نتائج أعمال المجموعة المصغرة التي أعلنت بعد اجتماع أخدرا أنها لن تشارك ولن تقدم أي دعم أو مساعدات للمبادرة».

وخلص المصدر إلى أن هذا المؤتمر «لن يدعمه أحد»، مشيرا إلى أنه «على ما يبدو لم يكن اتخاذ القرار حول عقد المؤتمر قد درس

وفي إشارة لافتة قال إن

وأشار التقرير إلى أن الفيتو

الروسي الصينى نهاية 2019 على

سلايين على أراضيها و3 ملايين وزاد المصدر أن مشكلة اللاحثين

«لا يمكن الخوض بها والتوصل إلى حلول جدية لها من دون دور بارز وأساسى للمجتمع الدولى والأمم المتحدة، وعودة اللاجئين السوريين بعد 10 سنوات من الحرب تحتاج لعمل واسع وترتيبات خاصة ضخمة حداً، لجهة توفير أماكن الإقامة المؤقتة ثم الدائمة، وتوفير ر و ... فرص عمل ومعالحة مشكلة الأبناء الذين ولدوا في الخارج وعشرات من القضايا الأخرى الشائكة والمعقدة».

بشكل معمق وجدي ودقيق».

«النتيجة في حال تم عقده برغم كل هذه التعقيدات ستكون مماثلة للمشكلة التى ظهرت خلال التحضير وبعد انعقاد مؤتمر سوتشى للحوار

الجيش التركى يفكك نقطة ثانية شمال غربى سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أخلت تركدا نقطة المراقبة العسكرية التابعة لها في قرية شير مغار في جبل شحشبو بريف حماة الشمالي الغربي أمس (الخميس) وهي النقطة الثانية التي يتم إخلاؤها في المنطقة بعد نقطة مورك التي أخلَّتها تركيا في شمال حمّاة في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي تنفيذا لاتفاق مع روسيا بشأن سحب النقاط الموجودة في مناطق سيطرة

ونقل الجيش التركى الجنود والأسلحة والآليات الموجودة في نقطة شير معار، التي تحمل الرقم 11 ضمن نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا التي أنشَّئت في 14 يونيو (حزيران) \$201، بموجب تفاهمات أستانة بين تركيا وروسيا وإيران، إلى القاعدة العسكرية الجديدة التي أنشأتها تركيا على تلة استراتيجية قرب قرية قوقفين جنوب إدلب.

وغادرت 5 شاحنات تحمل معدات لوجيستية من شير مغار رفقة 3 مركبات عسكرية تركبة واتجهت إلى قاعدة قوقفين. كما شرعت القوات التركية، أمس، في تفكيك الجدار الإسمنتي المحيط بالنقطة التاسعة في مورَّك التَّي تم إخلاؤها قبل 10 أيام.

وتقوم القوات التركية بعملية إعادة تمركز لإخلاء نقاط المراقبة في مناطق سيطرة النظام السوري بعد أن تعرض بعضها للحصار وحتى لا تكون في مرمى هجمات النظام ولمنع الصدام بين القوات التركية وقوات النظام حال حدوث أي تطورات في المنطقة.

وضغطت موسكو على أنقرة لتنفيذ إعادة التمركز بعد أن هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وعدد من مسؤولي حكومته مؤخرا باستهداف قوات النظام حال

المساس بأى من نقاط المراقعة التركعة. وأكدت تركيا أنها اتخذت جميع التدابير اللازمة لحماية قواتها ونقاط مراقبتها العسكرية المنتشرة في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، بعد البدء في تفكيك نقاط المراقبة في مناطق سيطرة النظام في حماة والريف الشرقي لإدلب،

وإعادة نشرها في جنوب إدلب بالتنسيق مع روسيا وقالت وزارة الدفاع التركية، السنت الماضي، إن التطورات في إدلب تتم مراقبتها من كثب، بالتنسيق مع

الجانب الروسي، وإن تركيا تتخذ الاحتياطات اللازمة لأمن قواتها العسكرية في إدلب. ويتوقع أن يتضِّح خلال الأبام المقبلة ما إذا كان هناك اتفاق تركي - روسي جديد بشأن إدلب، ووجود القوات

التركية في الشمال السوري، على ضوء المباحثات الجارية بين الجاتبين، والتى شملت زيارة وفد تركى الأسبوع الماضي لموسكو لُدحثُ الملف السوري والتطورات في إدلب. وعرزت القوات التركية نقاط المراقبة بمزيد من المعدات العسكرية واللوجيستية على مدى الأسبوعين الماضيين. ودفعت، أمس، برتل عسكري جديد ضم نحو 50 الية محملة بُمدافع ثقيلةً وٱلَّيات عسكريةٌ متَّنوعةٌ، دخَّل من مُعبر كفر لوسين الحدودي شمال إدلب وتوجه نحو نقاط المراقبة

فى الوقت ذاته، جددت القوات التركية قصفها الصاروَّخي بعد منتصف ليل الأربعاء - النَّحْميس، على مواقع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بريف حلب الشمالي، إثر سقوط قذائف صاروخية، أطلقتها قوات مجلس الباب العسكري على قرية شويحة بريف مدينة الناب الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل السورية الموالية

لها في شمال شرقي حلب. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، بين مجلس الباب العسكري التابع لـ «قسد» من جهة، والفصائل الموالية لتركيا من جهة أخرىً، أول من أمس، على محاور قريتي البوغاز والعمجي غرب ناحية العريمة بريف مدينة البات، تزامناً مع قصفاً من القواعد العسكرية التركية في ريف حلب استهدف منطقة

إيجابية تسهم في تخفيف معاناة اللاجئين السوريين وإتاحة المجال لعودتهم إلى وطنهم وحياتهم الطبيعية». وأشارت إلى المحادثات تطرقت إلى «التحديات التي توادُّه المُؤتمِّر وخاصة محاولاتٌ تحتضن العدد الأكبر من اللاجئين بعض الدول منع عقده وإفشاله أو

600 من أطفال «الدواعش» الأجانب محتجزون في «الهول» وذكر الباحثان بأن عدد جانب 35 قاصراً بريطانياً.

> وبحسب الدراسة، كانت نسبة الفرنسيين الأعلى من قائمة هؤلاء المحتجزين الأوروبيين والتي تراوحت أعدادهم ما بين 150 و200 طفل بالغ، وبين 200 و 250 طفلاً دون سن 11 غالبيتهم العظمي في سوريا يعيشون في مخيمَى الهول وروج أو سَجِنَ الأحداث الخاص بهؤلاء

وإحصاءات إدارة المخيمات وسجن

ىلى الفرنسيين من حيث العدد الألمان، ثم الهولنديون، ثم السويديون، ثم البلجيكيون، يأتي بعدهم البريطانيون، ووفقاً للدراسة بلغ عدد الأطفال المتحدرون من الجنسية البلجيكية 38 طفلاً إلى

الأطفال المتحدرين من دول غربية يقدّر عددهم بنحو ألف مواطن محتجزين ضمن الأراضى العراقية والسورية، واستندت الدراسة إلى لوضع معتقلي غوانتانامو، داعياً إلى النَّظر في إمكانية محاكمة هؤلاء بنانات رسمية وإحصاءات لمنظمات غير حكومية ميدانية محلية ودولية، إضافة إلى تقديرات خبراء

وضعهم، ولكنها اختارت عدم إعادتهم إلى أوطانهم، غالماً خلافاً لتوصيات إداراتهم وأجهزتهم المتخصّصة بمكافحة الأرهاب».

ورفض الباحث الفكرة القائلة بأنّ هؤلاء الأطفال سيكونون بمثابة بلدانه، وأشيار إلى، «إن 60 إلى 70 في المائة منهم هم دون الخامسة من

سوى حفنة من المراهقين«. وقال توما رينار في إفادة في السياق، قالت «الشبكة صحافية بأنه يشهد اليوم مع هؤلاء المعتقلين الأوروبيين وضعا مماثلا

أمام محاكم خاصة تابعة للإدارة وعن الأطفال، يضيف الباحث وكذلك ضحايا تقاعس الحكومات القانوني لآلاف الأشخاص. الأوروبية»، وشدد رينار على أن الحكومات الأوروبية «تدرك تماماً

أعمارهم عن 12 عاماً وليست هناك

تقريرها الصادر أمس وصفت مخيم الهول بـ«معسكر احتجاز» يضمُّ حتى الآن عشرات آلاف من النازحين في ظروف غير إنسانية، ولفت إلى أن لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة حمّلت في

السورية لحقوق الإنسان« في

مقتل 53 مدنياً بينهم 25 طفلاً و 11 أبربل (نيسان) 2016 حتى تاريخ

على بعد 45 جنوبي مدينة الحسكة شمال شرقى سورياً، 65 ألفاً يشكل وفيات بين صفوف الأطفال».

وعُقِدت الحلسة الثالثة من

أمدركية في منطقة رأس الناقورة،

ساعات، بالخرائط التي حملاها

إلى الجلسة والإحداثيات التقنية،

استكمالاً للجلسة الثانية التي

الوفد اللبناني حمل خرائط ووثائق

دامغة تظهر تقاط الخلاف وتعدي

السوريون والعراقيون نسبته الأعلى، وقسماً خاصاً للأسر والعائلات الأجنسة المهاجرة من 54 جنسية غربية وعربية، يضم 12 ألفاً معظمهم من الأطفال.

وأوضحت «الشبكة السورية« فى تقريرها بأن الظروف اللاإنسانية التي يتعرض لها قاطنوا المختم تبدأ من مكان سكنهم، حيث إن في الظروف المناخية القاسية التي تمتاز بها المنطقة، وخطرة كونهاً قابلة للاشتعال سريعاً، وقد تسببت حقوقية وأخلاقية جراء هذا الفيتو الحرائق في مقتل ما لا يقل عن 9

مدنيين، بينهم 4 أطفال و1 سيدة. ونوهت الشبكة بأن المخيم «يُعاني من نقص حاد في كمنة الطعام والمساعدات الغذائية وخلل في توفير مياه صالحة للشرب، وتشتكى بنيتها الأساسية من نقص مجاري الصرف الصحى، إضافة إلى نقص الرعاية الطبية، وقد تسبُّ نقص الغذاء والرعابة الطبية في 7

أجواء «إيجابية» من دون توقع نتائج سهلة

مفاوضات ترسيم الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية تتعمق في الخرائط

مشروع تجديد قرار مجلس الأمن رقم 2165، «كان سبباً رئيسياً في نقص المساعدات الإنسانية والطبية في المخيم، ووصفه بالمخالف لمبادئ حقّوق الإنسان»، وقال إن هذا الفيتو «تسبب في إغلاق معبر اليعربية؛ الأمر الذي أثر على تدفق المساعدات الأممية إلى المنطقة، وانعكس بشكل واضح على الأوضاع الإنسانية لسكان مخدم الهول، وحمَّل التقرير روسيا والصين مسؤولية

وشـــدُّدت الشبكة فـي ختام التقرير عن مخيم الهول، بأن ظروف مخيم الهول: «تُشكِّل بيئةً على تفشّى الوباء».

نموذجية لانتشار (كوفيد - 19) كما أن الإجراءات الوقائية كارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي محدودة للغاية، ويعتبر فقر المختم في البنية التحتية للمياه والصرف الصحى أخطر العوامل المساعدة

البلجيكي «فهُم ضحابًا خيارات معظم الخيام مينية باستخدام نوع ردىء من العلاستعك، لا تحميهم تقريرها الأخير سلطات «الإدارة آبائهم وضحايا الحرب والظروف الصعبة للغابة في هذه المخيمات، الذاتية « المسؤولية عن الاحتجاز غير

واستعرض التقرير عدداً من انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية التي تطال قاطنيه، من بينها الحقّ في الحياة والتنقل والرعاية الصحية والتعليم وغيرها، ووثقت سيدة ماتوا في مخيم الهول منذ

ويووي مخيم الهول الواقع

العَمر، وجميع الآخرين تقريباً تقل

قالت إن قائد الجيش وراء طرح توسيع المنطقة البحرية إسرائيل ترفض البحث في طلب لبنان

الطاقة الإسرائيلية رفض حكومته البحث في الطلب اللبناني الجديد لتوسيع نطأق المنطقة المختلف عليها هذا الطلب اللبناني يرمى إلى السيطرة الكاملة على حقلى غاز إسرائيليين في البحر الأبيض المتوسط وهو لا بتلاءم مع المطالب التي طرحها لبنان قبل 10 سنوات. وقال المصدر الإسرائيلي إن المفاوضين اللبنانيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر في وزارة

في الحدود البحرية. وقال إن فى رأس الناقورة، فاحأوا الوفد الإسرائيلي بطرحهم خريطة جديدة تبين أنهم يطالبون ليس فقط بمساحة

850 كيلومترا المختلف

عليها، بل طالبوا بريادة

1430 كيلومترا إضافية، عام 1923.

داخل المنطقة الإسرائيلية في المياه الاقتصادية. وقد

أدى ذلك إلى جدل ساخن بين الوفدين، وأبلغ الإسرائيليون رفضهم مجرد التباحث في هذا المطلب. ورغم الخلاف الحاد في الموضوع، اتفق الطرفان،

أمـس الـــــــس، على استئناف المحادثات بعد أسبوعين. وبحسب قناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية، فإن من طرح الطلب اللبناني الجديد هو قائد الجيش العماد جوزف عون. وقالت إن عون فسر طلبه بالقول إن الحدود البحرية بين البلدين يجب أن تتطابق مع الحدود الأصلية التي تم رسمها بين بريطانيا وفرنسا، اللتين سيطرتا على المنطقة خلال فترة الانتداب البريطاني في

بیروت: نذیر رضا

والإسرائيلي في الجلسة الثالثة من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية أمس، النقاش الذي بدأ أول من أمس حول الخرائط والنقاط البرية التي يجب أن تنطلق منها الحدود البحرية، وسط تكتم شديد يحيط بالمفاوضات التي رُحلت حلستها الرابعة إلى 11 تَوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ومكتب الممثل الخاص للأمم المتحدة في لبنان في بيان مشترك إن «الوفدين اللبناني والإسرائيلي أحربا محادثات بتاءة بوساطة أميركية حول ترسيم الحدود»، وأشارا إلى أنهما يأملان بأن تصل تلكُ المفاوضات إلى حل طال

وأصدرت وزارة الطاقة الإسرائيلية بياناً قالت فيه إن إسرائيل على الحق اللبناني بضم

وفدها أنهى أمس «الجولة الثانية من المفاوضات مع الوفد اللبناني

المفاوضات سن لبنان وإسرائيل برعابة الأمم المتحدة ويوساطة وتعمق التَّقاش على مدى أربع

تسابع السوفسدان اللبنساني فى مقر اليونيفيل في الناقورة»، مشيرة إلى أنه جرى الاتفاق على أن تعقد الجولة المقبلة خلال الشهر

وقالت الخارجية الأميركية

بدأت الدخول إلى العمق في التفاصيل التقنَّيةُ، بحسب ما قالت مصادر لينانية على صلة وثبقة بالتفاوض لـ «الشرق الأوسط». وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللينانية أمس أن

الطرف اللبناني «متمسك بالطرح الذي يقدمه، ويعرض طرحه مقترناً بالخرائط والوثائق التاريخية والجغرافية والطوبوغرافية التى تؤكد صحة طروحاته». والخرائط التي يقدمها لبنان، تثبت حقه بمنطقة جغرافية بحرية تصل مساحتها إلى 2290 كيلومتراً،

وتنطلق من خط الحدود البرية

المرسمة في العام 1923 والموثقة

في اتفاق الهدنة في العام 1949.

وتقسم حقل كاريش الإسرائيلي

جزء من البلوك 9.

وإذ لفتت المصادر في تصريح

لـ«الشّرق الأوسط» إلى أنّ «الأجواء

كانت إيجابية جداً، وهناك

تكتم وإصرار على عدم تسريب

أى تفصيل مرتبط بتفاصيل

المُفاوضات»، أوضحت أن النقاش

تناول الملف التقنى بعد تقديم كل

طرف الخرائط والآحداثيات التي

تدفع كلأ منهما لإثبات صحة

خرائطه. وشددت المصادر على أن خلاف تقنى بحت تجري مقاربته بالألبات التقنية»، لكنها أشبارت فى الوقت نفسه إلى أن «الطرفين يمتلكان نية جدية للوصول إلى نتيجة».

وكان الوفد اللبناني وصل إلى الناقورة على متن طوافة حطت في مهبط المروحيات في مقر «يونيفيل» الواقع على مسافة قصيرة من موقع عقد الاجتماعات. وشهدت طريق الساحل سن البياضة والناقورة، انتشارا مكثفا للجيش اللبناني و«يونيفيل»،

التنقيب في رقعة بحرية ملاصقة

وقالت المصادر اللبنانية

لـ«الشرق الأوسط» إن التفاوض

الذي اتفق الطرفان من الجلسة

الأولى على التكتم حوله، «لن يكون

سهلاً»، و«من الطبيعي أن يكون

هناك شد حبال بين الطرفين، وهو

انطلاق المفاوضات.

للطاقة بالنصف. وجمدت إسرائيل للحدود اللِّينَانِية الجِنُوبِية منذ

استضافت الأمم المتحدة الوفدين كــلاً عـلــى حــدة فــى خـيمــتـين منفصلتين على مائدة الغداء، وهي المواقع المنفصلة التي يستريح فيهآ أعضاء الوفود المفاوضة. وقالت المصادر اللبنانية إن الطرفين «لا يجتمعان في خيمة واحدة إلا أثناء المفاوضات غير المباشرة، بينما في الاستراحات فهما منفصلان، ولاّ يتواصلان مباشرة مع بعضهما بتاتاً عملاً بالقاعدة الأساسية بأن

الوفد اللبناني «يتمتع بالمهنية والكفاءة وهو محل ثقة الدولة ر اللبنانية»، لافتة إلى أن العميد الركن بسام ياسين رئيس الوفد «ئعد أحد أهم الشخصيات في الجيش اللبناني التي تمتلك خبرة

بالتفاوض وبالملفات والخرائط البحرية»، لأفتة إلى أن ياسين ودوريات مكثفة لـ«يونيفيل» برا وفريقاً أخر من أكثر الضياط احترافية في الجيش اللبناني

وبعد انتهاء الاجتماع،

المفاوضات غير مباشرة». وقالت المصادر اللبنانية إن

موضوع الجزر التي يدعي الجانب الإسرائيلي أنها جزر، بينما هي ليست كذلك بحسب قانون البحار». أما الدكتور وسام شباط فهو خبير جيولوجي ومسؤول في ملف النفط في وزارة الطاقة اللتَّانية، ويتواجد في الوفد للإجابة على أي استفسار متعلق بالتنقيب عن

«بدأوا بتحضير الخرائط ودراسة

الملفات قبل 8 أشبهر». وأشبارت

إلى أن الدكتور نجيب مسيحي «تعاون مع الجيش اللبناني منذ

ذلك الوقت في وضع الخرائط،

وساهم بالاستناد إلى قانون

البحار بإثبات حق لبنان بالمنطقة

البحرية التى يطالب بها واستبعاد

الطاقة عندما يطرح الملف خلال

المفاوضات. وشيددت المصادر على

أن الوفد «تقنى مائة في المائة».

عون والحريري يعتمدان «الكتمان» في مشاورات تشكيل الحكومة

نبيه بري بأنه سيتم تشكيل الحكومة

خلال أربعة أو خمسة أيام إذا يقيت

الأجواء الإيجابية على حالهاً.

بيروت: كارولين عاكوم

يعتمد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري سياسة إنجاز مهمته بكتمان، وذلك بالتنسيق والتوافق مع رئيس الجمهورية ميشال عون، كما أن لقاءاته بالأخير تتسم بالسرية ولا يعلن عنها إلا بعد انتهائها.

وفيما اعتاد اللبنانيون على التسريبات الإعلامية التى تسبق عملية تأليف الحكومات، يعتمد المعنيون هذه المرة نهجا مختلفا تماما حتى أن مكتب

نفى وصلت إلى حد وصف مكتب رئاسة الجمهورية للمعلومات بالكاذبة. وهو ما لم تختلف كثيرا عن البيان الذي أصدره يوم أول من أمس مكتب الحريري، وتحديدا بعد تسربيات عن توزيع الوزارات على الطوائف والأحزاب. وشدد بيان الحريري أن كل المعلومات بشأن تشكيل الحكومة لا

تمت للحقيقة بصلة، وأكد مجددا أن

الرئيس المكلف ورئاسة الجمهورية

يقفان بالمرصاد لأى تسريبات وإن كانت صحيحة، عبر إصدار بيانات

على ملف التشكيل وهما ملتزمان عدم تسريب أي أخبار تتعلق بهذا الملف قبل وصول الأمور إلى خواتيمها، مجددا الحديث عن «أجواء تقدم في عملية التشكيل في ظل مناخات من التفاهم

الحريري وعون هما الوحيدان المطلعان

وبعدما حرصت رئاسة الجمهورية على اتباع اللغة الإيجابية في وصفها مشاورات التأليف، اختلفت اللهجة في سانها الأخبر لجهة اعتمادها مصطلح «التأنى»، رغم ما كشفه رئيس البرلمان

ولا تـزال مصادر في الثنائي الشيعى (أمل وحزب الله) عند موقفها المتفَّائلُ لجهة قرب إعلان الحكومة،

مشيرة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن كلام بري جاء بناء على معطيات لديه، وهو الذي لا تنطبق عليه سياسة التكتم على غرار الأفرقاء المعنيين بالحكومة والذين يتواصل معهم الحريري بشكل دائم، كاشفة أن العقدة اليوم هي عند الحصة

في المقابل، تقول مصادر مقربة من

الدرزية بسبب تمسك رئيس «الحزب

الديمقراطي» النائب طلال أرسلان

بالحصول على وزارة رغم أنه لم يسم

الحريري وشن حملة ضده.

رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أن الهدف من الكتمان هو إنجاز تشكيل الحكومة بعيدا عن العرقلة والتشويش. وتوضّح لـ«الشرق الأوسط» «في كل عملية تأليف للحكومة اعتدنا أن يصدر كلام من هنا وهناك يؤثر سليا على مسار التشكيل ويستدعى سجالات

بالمهمة سويا». وفى الإطار نفسه، يقول القيادي فى «تيار المستقبل» مصطفى علوش

سياسية، لذا اتفق عون والحريري هذه

المرة أن لا يتكلما طالما هما يقومان

لـ «الشرق الأوسط» إنه لا مشكلة في سياسة التكتم المتبعة إنما تبقى العبرة في النتائج. ويعتبر أن السرية يفترض أن تكون إيجابية بانتظار أن يظهر الخيط الأبيض من الخيط الأسود عند الانتهاء من تشكيل الحكومة.

ويحرص حزب «القوات اللبنانية»،

عدم الحكم على الأمور قبل انتهائها

على لسان مسؤول الإعلام شارل جبور

ويقول لـ «الشرق الأوسط» الكتمان جيد وهذا أسلوب عمل لكننا لن نحكم على الأسلوب والتفاصيل بل على النتائج». ويضيف «لا نتعاطى مع التسريب إنما مع الوقائع بانتظار أن تبصر الحكومة النور ليحدد حينها التكتل موقفه من منح الثقة للحكومة أو حجبها عنها لأننا نعتبر أن أي حكومة مؤلفة من القوى السياسية لن تتمكن من القيام

عمر قمر الدين أكد أن بلاده لم ترضخ للضغوط الأميركية

وزير خارجية السودان؛ قبولنا التطبيع مع إسرائيل تقدير موقف

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أكد وزير الخارجية السوداني المكلف، عمر قمر الدين، أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل لم يتم بإملاءات وضغوط من الإدارة الأميركية، وإنما تقدير موقف من المسوَّولين في مجلسي السيادة والوقت ذاته

بتأثير الانتخابات الأميركية على تسريع ربط شطب السودان من قائمة الإرهاب بعملية التطبيع. وقال قمر الدين في منتدى

سياسي بالخرطوم، أمَّس، إنه «لم يكن أمامنا خيار غير اقتناص الفرصة الضيقة المتاحة مع اقتراب الانتخابات الأمبركية، يقبول التطبيع، مع اشتراطنا أولا إزالة عليه من المجلس التشريعي».

اسم السودان من قائمة الإرهاب». وفي تعليقه على سؤال حول تاريخ تقبل الخرطوم سفارة إسرائيلية، قال قمر الدين: «هذا الأمر سابق لأوانه، باعتبار أن ما تم حتى الآن بين البلدين هو اتفاق مبدئي على التطبيع، وليس تطبيعا كاملا، ويجب المصادقة

بين السودان وإسرائيل، قبل زيارة وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو للبلاد في أغسطس (أب) وأكد على وجوده ضمن الدائرة الضيقة التى تولت إدارة ملف

أبلغ رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بأنه جاء لبحث إزالة السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ومناقشة مسألة إقامة

علاقات بين السودان وإسرائيل. كما أوضح قمر الدين أن الحكومة ظلت على موقفها الشابت بعدم الربيط بين ملف

أنُ السودان استحق إزالته من اللائحة الأميركية للإرهاب، ميرزا أن الشعب السوداني لا علاقة له بالإرهاب، وأنه «كان هناك إصرار كبير من الحكومة على هذا الموقف». وعلى صعيد غير متصل، أكد قمر الدين أن الحكومة

المحاور التي كان يتبعها النظام المعزول، مبرزا أنها ستعمل على الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع كل دول العالم، بما فيها إسرائيل.

وأضاف قمر الدين موضحا أن السودان يكسب مليون دولار يوميا من عبور الطائرات الإسرائيلية مجاله الجوي. مشيرا إلى أن الانتقالية لن تمضى في سياسات تمكين عناصر النظام المعزول في

ترمب يوافق على بيع إسرائيل

طائرة «إف 22»

وزارة الخارجية «هو من أسوأ أنواع التمكين، وسننتهى منه خلال الأسبوع المقبل، واستبدالهم

وكلف قمر الدين بمهام الوزارة، بعد إقالة الوزيرة أسماء عبد الله، في التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في يوليو (تموز) الماضي.

طالب في رسالة إلى غوتيريش بإطلاق مؤتمر سلام العام المقبل عباس مستعد للتفاوض حول قضايا الوضع النهائي

رام الله: كفاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عداس إنه مستعد للتفاوض على حل قضايا الوضع النهائي، ضمن الية دولية متعددة وفي إطار زمني محدد.

ودعا عباس في رسالة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى إطلاق مؤتمر دولي بداية

وقال عباس إن عقد المؤتمر الدولي، ووضع آلية دولية متعددة الأطراف، من شأنه «مساعدة الطرفين في التَّفاوض على حل قضايا الوضع الدائم، وإجراء تلك المفاوضات على أسباس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وضمن إطار زمنى محدد، وقد تم تكليف وزارة الخارجية لإجراء مشاورات واسعة، وكذلك بعثة فلسطين في نيويورك، للتنسيق الوثيق مع مكتب الأمين العام لتحقيق هذه الغاية». وطلب عباس من الأمين العام إجراء مشاورات عاجلة، بالتعاون مع الرباعية الدولية ومجلس الأمن، من حل عقد مؤتمر دولي للسلام بكامل الصلاحيات، وبمشاركة جميع الأطراف المعنية في مطلع العام المقبل: «الأمر الذي من شأنه أن يفتح الطريق أمامنا للانخراط في عملية سلام جدية، قائمة على أساس القانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة والمرجعيات ذآت الصلة، بما يفضى إلى إنهاء الاحتلال، وتحقيق الشعب لفلسطيني لحربته واستقلاله، في دولة فلسطين و عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وحل جميع قضاياً الوضّع الدائم، ولا سيما قضية اللاجئين، بناء على القرار 194».

وأكد عباس أن حل الدولتين هو الحل الدولي المتفق عليه، محذراً من أنه «سيتم تقويضه عندما لا بدافع عنه المحتمع



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

الدولي بإجراءات واضحة وفعالة». وتابع: «إنه الحل الذي سيحافظ على حق شعبنًا في تقرير المصير، استناداً إلى قواعد القّانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وهو أيضاً الحلّ الفلسطيني الذي التزمنا من خلاله بصيغة حل الدولتين منذ عام 1988، ولم بتغير التزامنا أو بتضاءل».

وقال عباس: «إن مجرد الحديث عن حل الدولتين لا يكفى لحمايته، إنما يستدعى ذلك منا صيآغة نهج متعدد الأطراف وذى مصداقية لإنهاء الصراع على أساس القانون الدولى وقرارات الأمم

بعد أن حظيت مبادرته لإطلاق مؤتمر دولى للسلام بتأييد في اجتماع مجلس الأمنّ التشاوري الذي عقّد الاثنين.

وتريد الفلسطينيون إطلاق مؤتمر المتحدة ذات الصلة، كسبيل لتحقيق ذلك،

وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط». وأرسل عباس رسالته إلى غوتيريش،

وشكلت مواقف الدول في مجلس الأمن دعما معنويا كبيرا للفلسطينيين الذين يسعون منذ إطلاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطته للسلام المعروفة باسم «صفقة القرن» إلى إطلاق مؤتمر دولي كخطة بديلة لخطة ترمب.

دولى تحضره الرباعية الدولية ودول أخرى، من أجل إطلاق ألعة متعددة الأطراف لرعاية مفاوضات بينهم ويين الإسرائيليين، على قاعدة الشرعية الدولية المستندة إلى قرار مجلس الأمن 1515، الذي ينص على أن الأرض الفلسطينية هي

الأرض المحتلة عام 1967. وحاول عباس إقناع دول متعددة بتبنى موقفه والدعوة إلى مؤتمر دولى للسلّام، وأرسلت السلطة إلى الرباعية الدولية في أغسطس (آب) الماضي بأنها مستعدة للعودة للمفاوضات قي ظل الرباعية الدولية، وقالت في رسالتها:

«نحن مستعدون لقيام دولتنا المحدودة التسلح وذات الشرطة القوية لفرض احترام القانون والنظام. نحن مستعدون للقبول بوجود طرف ثالث مفوض (من الأمم المتحدة) من أجل (...) ضمان احترام اتفاق السلام فيما يتعلق بالأمن والحدود»، ويتضمن النص إشبارة إلى ملف شمال الأطلسي لـ«قيادة القوات

ويقترح النص تعديلات طفيفة على الحدود، على أن يتم إبرام اتفاق ثنائي بشأنها «على أساس حدود 4 يونيو (حزيران) 1967»، وهو التاريخ الذي بدأت فيه أسرائيل باحتلال الضفة الغربية.

وقال عباس لغوتيريش: «إن غالبية البدول العظمي في اجتماع مجلس الأمن الأخير دعت إلى تأييد مقترحنا الذي أعلنا عنه في خطابتاً أمام دورة الجمُّعية العامة الحَّالية، والطلب منكم بدء التحضير مع بداية العام المقبل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وفّق قرارات الشرعية الدولية، من أجل العودة للمفاوضات وفق المرجعيات الدولية المعتمدة».

وأضاف عباس أن «اجتماع مجلس الأمن الأخسر أكد أهمية حماية حل الدولتين، وصيانة الأمن والسلم الدولسن، ومكانة القانون الدولى، باعتباره هدفاً عالمياً عاجلاً، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات قانونية وسياسية ودبلوماسية متسقة مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقيم المشتركة التي يمثلها».

وأوضح عباس أنه بالنظر إلى، التهديدات الحدية لحل الدولتين والنظام الدولي القائم على القانون، فإن ذلك تتطلب منا التنسيق والتعاون الوثيق للدفاع عن مصالحنا المشتركة، والالتزام بالقانون الدولي والنظام القائم على الحقوق الذي يتعرض الآن لتهديدات خطيرة.

وصل وزير الدفاع الأميركي،

مارك إسبر، إلى إسرائيل، أمس الخميس، في زيارة خاطفة لبضع ساعات، وعقد لقاءً سريعاً مع نظيره الإسرائيلي، بيني غانتس، ولقاءً مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأبلغهما، حسب مصادر رفيعة في تل أبيب، بأن إدارة الرئيس دوتالد ترمب وافقت على تزويد سلاح الجو الإسرائيلي بِالْطَّائِرِةِ المُقَاتِلَةِ الْحَدِيثُةِ «إِفُ22»،

تل أبيب: نظير مجلى

وعلى بيعهم القنيلة الذَّكية. وحاء إسير إلى تل أبيب، أمس، من الهند؛ حيث وقع هناك، مع وزير الخَّارْجِية الأميرُكيِّ مايك بومبيو، اتفاقاً لتوسيع نطّاق الشراكة في المعلومات الاستخبارية التي يتم جمعها بواسطة الأقمار الصناعية بين واشنطن ونيودلهي، بهدف مواجهة الصين، حسبما أقادت به وكالة (أسوشييتد برس).

ووفقاً لمصادر أمنية في تل أبيب، فإن الاتفاق الأميركي الهندي هُو «مساهمة في تعزيز الحلف الإقليمي، ضد تهديد الاسلام الراديكالي، الدي تعدّ إسرائيل عضواً مركزياً فيه. ولكن زيارة إسبر إلى إسرائيل لم تستهدف فُقطُ إطالاعها على بواطن الاتفاق مع الهند، بل بالأساس تبليغها بالرد الأميركي على مطالب إسرائيل، التى طرحها غانتس خلال زيارتين قام بهما إلى واشنطن في غضون شهر». ورأت المصادر الاسرائيلية أن قدوم إسبر إلى تل أبيب، هذه المرة، يستهدف أمرين: «الأول بتعلق بالانتخابات الأمبركية، وفيه بيث رسالة إلى الناخيين في الولايات المتحدة، مفادها بأن إدارة ترمب تضمن أمن إسرائيل. والثانى بتعلق بتبعات صفقات ببع الأسلحة الأميركية المتطورة مثل طائرة (إف35) إلى الإمارات وربما غيرها من الدول العربية». فقد طلبت إسرائيل أن يتم تعويضها عن هذه الصفقات بضمان تفوقها العسكري في المنطقة. واستجابت الولايات المتحدة. وعرض غانتس قائمة طويلة اشتملت على زيادة الدعم العسكري وزيادة سرب طائرات «إف35» آخــر، وسـرب

طائرات «إف15» من الطراز الأحدث،

والمروحية المقاتلة المعروفة

بـ«المروحية العملاقة V22»،

وطائرات تزويد بالوقود. كما طلبت

إسرائيل الحصول على آخر صرعة

مِّن القَّنْيَلَةِ الذِكِيَّةِ، ذاتَّ زِيْةً 14 طِناً،

وسيرب من طائرات «إف22»، وهي

الطائرة الوحيدة التي تستطيع

المتحدة التزمت بالامتناع عن منح في العالم.

حمل تلك القنبلة، علماً بأن الولايات

رئيس الدائرة السياسية والأمنية فى وزارة الأمن الإسرائيلية، زوهار بآلتي، مع نائب وزير الدفاع الأميركي، جيمس أندرسون، «بشأن التهديدات التي ستواجه إسرائيل، وبموجبها هناك التزام غير مكتوب ينص على أن تحصل على ما ينقصها لمواجهة تهديد أخذ في التطور خلال العقد المقبل، وذلك قبل أن تحصل على رزمة المساعدات كاملةً. فإذا نشبت حرب، على سبيل المثال، فستزود الولايات المتحدة إسرائيل بذخيرة، وإذا تعاملت إُسرائيل مع تهديد في عمق أراضي العدو، فستستعين بطائرات تزويد وقود أمركية أيضاً، إذا احتاجت إلى ذلك». وأوضح فيشمان، المعروف بصلاته الوثيقة بالمؤسسة الأمنية، أن الإدارة الأميركية تعهدت بتزويد إسرائيل بتكنولوجيا حديدة، بينها قنابل ذكية لاختراق استحكامات في باطن الأرض «ضد التهديد الإيراني». ولفت إلى أنه «لا توجد بحوزة إسرائيل طائرات شبح قادرة على حمل هذه القنبلة الثقيلة، لكن بإمكانها الاستفادة من تكنولو حيا حديدة كامنة فيها. وتبينأن الأميركيين فاجأوا إسرائيل بسخائهم في المجال التكنولوجي». وقال إن الأميركيين تعهدوا بتغيير حدول تسديد الديون الإسرائيلية،

واختتم فيشمان تقريره بالقول انتخاب المرشح الديمقراطي، جو

نادي الأسير اعتبر الأمر «قرار إعدام»

محكمة إسرائيل ترفض الإفراج عن أسير مضرب منذ 96 يوماً

رام الله: «الشرق الأوسط»

رفضت محكمة إسرائيلية طلب الافراج عن الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس (49 عاما) المضرب عن الطعام من 96 يوما ونقله إلى مستشفى فلسطيني لتلقي العلاج. وقال رئيس تادي الأسير قدورة فارس إن قرار المحكمة العليا للاحتلال، والذي رفضت فيه الإفراج عن الأسير الأخرس هو قرار

وأضاف«إنهذه المحاكم ما هي إلا أداة طيعة في يد جيش الاحتلال،

وبقراراتها هذه عرت الوهم المتمثل بالتوجه لهذه المحاكم، وهم بعطوننا سببأ إضافيأ وواضحأ اليوم بضرورة مقاطعة محاكم الاحتلال على اختلاف أنواعها ودرجاتها العسكرية والمدنية،

مستشفى فلسطيني، وهو جزءمن

فهذه المحاكم وجدت فقط من أحل ترسيخ الاحتلال وقمع الشعب الفلسطيني». وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت مجدداً التماسا

تقدمت فيه محامية الأخرس للمطالبة بالإفراج عنه، ونقله إلى

ورفضت جميعها رغم الوضع الصحى الخطير الذي وصل له، وتوصيات المؤسسات الحقوقية ومنها الدولية بالإفراج عنه فوراً. ودخل الأخرس أمس يومه

كان معمولا به أبام الانتداب البريطاني وتستخدمه إسرائيل اليوم ضد كثير من الفلسطينيين ويجيز لمخابراتها اعتقال أي

مركز معتقل «حوارة» قبل أن يشرع في إضرابه المفتوح عن الطعام، 95 على التوالي، في إضرابه عن الطعام في ستجون الاحتلال، احتجاجا على اعتقاله الإداري. والاعتقال الإداري هو اعتقال

عدة التماسات تقدمت بها للعليا

ثم يجرى تحويله إلى الاعتقال الأدارى لمدة أربعة شهور في سجن «عُوفَرِّ». ونُعانى الأسس الأخرس من أوجاع شديدة في أنحاء جسده كافة، وتشنجات متكررة، وفقدان للوعى، وصعوبة في الحركة، وضعف في السمع والرؤية،

تحت بند «سري».

شخص لأي فترة دون محاكمة بالإضافة إلى ضيق في التنفس وهو أبرز الأعراض التي تفاقمت لديه مؤخراً. وتستمر إسرائيل واعتقلت إسرائيل الأخرس من ىلدة سيلة الظهر قرب جنين، في باحتجاز الأخرس رغم دعوات دولية لإطلاق سراحه وتحذيرات يوليو (تموز) 2020، ثم نقلته إلى

فلسطينية من المس بحياته. وأكدت اللحنة الدولية للصلنب الأحمر خطورة الوضع الصحى للأسير الأخرس وطلب مايكل لينك المقرر الخاص المعنى بحالة حقوق الإنسان في الأرضّ الفلسطينية المحتلة الإفراج الفوري عنه. والأسير الأخرس متزوج، وأب

لستة أبناء ويعمل في الزراعة،

ىشكل متفرق.

إدارة سجون الاحتلال إلى عدة سجون كان أول محطة له في مرکز توقیف «حوارة» ثم جری نقله إلى زنازين سجن «عُوفر»، ثم إلى سجن «عيادة الرملة» إثر تدهُور وضعه الصحى، وأخيراً إلى مستشفى «كابلان» الْإسرائيلْي حُنث نُحتجز فيه منذ بداية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأسير سابق أعتقل عدة مرات منذ عام 1989، وقضى ما مجموعه في سجون الاحتلال أربع سنوات

وخلال فترة إضرابه نقلته

هذه القنبلة وكذلك الطائرة لأي دولة وحسن المحلل العسكري في حيفة «يديعوت أحرونوت»، ألكس فيشمان، فإن إسبر جاء ليبلغ غانتس ونتنياهو بالموافقة أيضاً على المطلب بخصوص «إف22» والقنيلة الذكية. وقال فيشمان إن هناك تفاهمات كان قد توصل إليها

وإطالة فترته، وسمحوا لإسرائيل بألبدء في توقيع عقود لصالح «شراء» قسم من الأسلحة.

إن وزارة الأمن الإسرائيلية قصدت بهذه الإجراءات المتسارعة «استغلال الوقت قبل الانتخابات الأمبركية، حتى لا تصطدم بواقع سلبي مع الادارة الأمدركية المقبلة، في حال بايدن، رئيساً. ولكن هناك مشكلة واحدة في إسرائيل نفسها؛ إذ إن حكومة إسرائيل متخاصمة وغير قادرة على التوصل إلى تفاهمات داخلها؛ حتى إنها لا تنجح في عقد اجتماع للجنة الوزارية لشؤون التسلح والمصادقة على هذه الاتفاقات والتفاهمات والبدءفي

في ذكري اغتيال رابين... نتنياهو يخشى تكرار الحادثة

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي يحيي فيه لإسرائيليون الذكرى السثوية الــ 25 لاغتيال رئيس الــوزراء الأسبق، بتسحاك رابين، وتنشر فيه معلومات تفيد بأن جهاز الأمن العام «الشاباك» تعامل بإهمال مع معلومات كان بإمكانها أن تجعله ممنع هذا الاعتبال، خرج رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بتحذير من «خطر واقعى لتكرار الاغتيال». وقال، خلال حلسة خاصة عقدتها الهيئة العامة للكنيست (البرلمان)، أمس (الخميس)، في المناسبة إنه «يوجد اليوم تحريض على قتل رئيس حكومة».

وأضاف نتنياهو، الذي كان مى يوم الاغتيال رئيساً للمعارضة وأدار حملة تحريض قاسية ضد رابين، طيلة شهور طويلة، وذلك بسبب اتفاقيات أوسلو التي وقّعها مع الفلسطينيين: «بعدّ مرور 25 عاماً على قتل رابين، يوجد تحريض واضح على قتل رئىس حكومة وأفراد عائلته صباح مساء، ولا أحد تقريباً يقول كلمة. علينا جميعاً استنكار هذه الظواهر الهدامة بالتحريض على العنف والتحقير من أي جانب

عدائياً منه، وقال: «إطلاق الرصاص فى ساحة المدينة لم تكن ولن تكون بديلاً لحسم الشعب في صناديق الاقتراع. والديمقراطية مشروطة بألا تعرض وسائل الإعلام رأيأ واحداً. وعندما يجرؤ أحد ما على التعبير عن رأي مختلف، ولو مختلف قليلاً، يتم عندنا التنديد به». وامتدح الشبكات الاجتماعية، التي «فعلتَ شيئاً عظيماً عندما رفضت الخضوع لإملاء الآراء من أعلى، ومن ثلة أشخاص من جانب

مجموعة صغيرة منحازة دائماً

لاتجاه واحد، وتتيح حق التعبير

للمواطنين». وردٌ عليه عضوا الكنيست تمار زنبرغ ويائير غولان، من حزب ميرتس، متسائلين: «من الذي حرض على قتلك؟». فتحاهل مقاطعته، وقال نتنياهو: «أنا اختلفت مع رابين وعارضته بشدة، على اتفاقيات أوسلو، لأننى في ذلك الحين اعتقدت أنه وحكومتة مخطئون باستعدادهم تسليم مناطق للفلسطينيين، لأن أي عاقل يدرك أن هذه المناطق ستستخدم للهاحمتنا. والخطأ كان بمفهوم أن السلام يُصنع مع الأعداء. وآمنت حينها وما زلت كذلك اليوم

وهاجم نتنياهو وسائل قرروا أن يتوقفوا عن أن يكونوا الإعلام التى زعم أنها تتخذ موقفاً أعداء. ولذلك امتدحت راسين وباركت السلام الذي صنعه مع الأردن. وسرت على طريقه عندماً أبرمت اتفاق السلام مع الإمارات والبحرين والسودان)». وردٌ عليه رئيس المعارضة

زعیم حزب «یش عتید - تیلم»،

يائير لبيد، الذي قال إنه يبارك السلام مع الدول العربية الثلاث، ولكنه يحذر من خطورة أن نتنياهو يقدم هذا السلام كما لو أنه حرر إسرائيل من واجبها في التوصل إلى سلام مع الفلّسطينيين. وقال: «رابين لم بهرب من القضية الفلسطينية، بل وأجهها بشجاعة ووضعها في رأس سلم الاهتمام. وفي زمن رابين كان عدد اليهود ما بين البحر والنهر 4,5 مليون نسمة، وعدد الفلسطينيين 3 ملايين، واليوم يتساوى عددنا بهم 6,5 مليون. رابين كان يتبع الصدق في الحديث مع الناس ويصارحهم، وقتلوه لأنه كان أميناً على مصالحهم ومستقيماً ونظيف البد». ولخص كلمته قائلاً لنتنياهو: «رابين آمن بأن على القائد أن يقول الحقيقة. وبأن يتحمل المسؤولية عندما

يرتكب أخطاء. وأن يكون كريماً

وقال زعيم حزب «كحول لفان»

ديلا ابنة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين تضيء شمعة في الذكري الـ25 لرحيله (رويترز) بإعطاء رصيد عندما تكون هناك رئيس الحكومة البديل ووزير نجاحات. وبالأساس أن يحدد الأهداف بدلاً من الصمود من يوم إلى آخر. وأن يمتص الإخفاقات، وأن ينفذ أموراً لا يحبها أحد أَنضًاً. وهذه القيادة التي تحلي بها رابين، هي مفقودة اليوم».

لا يساوى شيئاً إذا لم يكن هناك

الأمن، بيني غانتس، إن «رابين سيكون قلقاً حداً مما نشهده في الدولة. ولا يمكن الاكتفاء بجلت سلام علينا، وينبغى تنفيذ ذلك. ولا حق لدينا بالوجود من دون قُوة عسكرية عظمى. وهذا كله

سلام بيننا. وينبغى الوصول إلى هناك. وبالإمكان الآعتذار عما حدث هنا طوال 25 عاماً، لكن هذا لىس كافياً».

وكان رئيس الدولة، رؤوبين فلين، قد صرح خلال اجتماع أخر لإحياء هذه الذكرى، بأن «الدولة تنشطر مثل البحر الأحمر بين

نازي، وفي اليمين يبثون روايات وقادة الاستيطان».

عن «مؤامرة للتخلص من رابين معسكرين، والكراهية تشتعل من داخل معسكره»، ويتهمون تحت أرجلنا. ولا يعقل أن ترفع أبضأ الشاباك باغتباله ويدعون لافتات تدعو إلى موت مواطنين. أن رابين قتل برصاصة ثالثة، لم ولا يعقل أن يوجه العنف الكلامم بطلقها يغتال عمير. الشديد تجاه أفراد الشرطة. ولاّ وفي يوم أمس، نشر خبير يعقل أن نمنح الشرعية لأي خطوة يمكن أن تجلب الاغتيال السياسي شؤون المخابرات، ويسى ميلمان، تقريراً في صحيفة «هـاَرتس»، القادم، بالكلمات أو بالصمت، حسن فحه أن الشاحاك تلقى 16 بنظرة أو بإشاحة النظر، بالأفعال

معلومة عن قاتل رابين، بينها أه بالعجز». وكان اغتيال رابين قد تم في لىلة 4 نوفمبر (تشرين الثاني سنة 1995. إذ شارك في مظاهرة ضخمة من أجل السلام أقيمت فى ميدان تل أبيب بمشاركة نحو 100 ألف شخص. وأثناء نزوله السلالم المكشوفة، تقدم منه الطالب الجامعي من اليمين المتطرف، يغنال عمير، وأطلق عليه الرصاص وأرداه قتيلاً. ومنذ ذلك الوقت والمجتمع الإسرائيلي مصاب بالتفسخ السياسي. قالقوى اللبدرالية واليسار يتهمون اليمين بممارسة التحريض الدامى ضد رابين بسبب الاتفاقيات مع الفلسطينيين، ذلك التحريض الذي قاده نتنياهو شخصيأ بوصقه رئيسأ لحزب الليكود المعارض، والذي بلغ حد حمل صورة له بلباس ضابط

معلومتان واضحتان، قال فيهما إنه بملك مسدساً، وإنه بريد أُستَخُدامه في قتل رابِّين، كَانْتَا تكفيان لاعتقاله، وبالتالي منع الإغتيال. لكن الشاباك أهمل هذه المعلومات. ونقل ميلمان على لسانّ رئيس الشاباك، عامى يعلون، قوله إن لجنة التحقيق الرسمية التي حققت في الاغتيال أخطأت عندما قصرت تحقيقها على الجانب الأمنى التقنى لهذا الاغتيال. وبحسب استنتاجها،

استقال رئيس الشاباك وعدد من قادة الشرطة والمخابرات. ولكنها أهملت الموضوع الأساسي، ألا وهو «الأرضية التي نما علَّيها قرار الاغتيال الإجرامي. فقد كان هناك تحريض دامى من قادة سياسيين، مثل نتنياهو وأرئىل شارون، ومن رجال دين يهود، وسط اعتراضات على معايير اختيارهم من طرف البعثة الأممية

مخاوف من تهديد «تمثيل الإخوان الواسع»

انعقاد الحوار الليبي في تونس

القاهرة: جمال جوهر

اتسعت حدة الاعتراضات الموجهة للبعثة

الأممية لدى لبينا، على خلفية اختيارها

للمشاركين في «منتدى الحوار السياسي»، الذي يفترض أن تحتضنه تونّس في التاسع

من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، معبرين عن

غضبهم مما يرونه «محاباة لتيار الإخوان». ووجه بشير الرابطي، رئيس حزب

«الوطني الليبي»، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتجدة، أنطونيو غوتيريش بخصوص

الأسماء المُرشحة من البعثة لحضور الحوار

السياسي بتونس، وقال إن معظم الذين

تضمنتهم قائمة البعثة «أشخاص جدليون،

لديهم انتماءات مشبوهة، ويدينون بالولاء

لجماعة الإخوان المسلمين، التي هي سبب

البلاء في البلاد»، مشيراً إلى أن هذه الجماعة

«لا تعتد إلا بما يوصلها لسدة الحكم، حتى

ولو كان باجتثاث الرؤوس»، مشيرا أيضًا إلى توجيه الدعوة لآخرين «ينتمون إلى جماعات

ورأى الرابطي في رسالته أن قائمة الأسماء

المقترحة «تكشف عن نية البعثة الأممية المبيتة

في إطالة أمد الأزمة الليبية». لكن مسؤولاً من

البُعثة رفض في تصريح لـ«الشرق الأوسط»

هذه الاتهامات، وقال إن «هناك توافقاً كبيراً بين

الليبيين على المدعوين للحوار، كما أن البعثة

حرصت على تمثيل كل الأطياف، دون إقصاء

بتثمين الجهود، التي تبذلها الأمم المتحدة

. لانتشال ليبياً من مستنقع الفوضي، والتي

أنتجت اتفاَّقًا لوقف إطلاق النار بشكل دائمَّ،

«مما يعطى بارقة أمل في مستقبل أكثر

طمأنينة واستقراراً للبلادي، لكنه استدرك

بالقول بأن المشاركين في منتدى الحوار من

جماعة الإخوان «لن يسأهموا إلا في تعميق

الْمَأْسَاة اللَّيبِيَّة، التَّى تَبْذَلُ الْأَمْمُ المُتَحَدَّة جِهُوْداً

بتوضيح أسباب اختيار ممثلين للإخوان،

بقوله: «نُرجو توضيح ما يدور في الأوساط

الليبية التي ترى في هؤلاء كارِثة، فُهم السبب

وانتهى الرابطي مطالباً الأمم المتحدة

واستبق الرابطي رسالته لغوتدريش

فئة على حسّاب أخرى».

في سييل تجاوزها.

المحادثات العسكرية بين «الجيش الوطني» الليبي و«الوفاق» تنتقل إلى غدامس

«الأعلى للدولة» يطالب السراج بالبقاء لـ «تجنب فراغ» السلطة

القاهرة: خالد محمود

أعلن «الحيش الوطني»، ىقىادة المشر خليقة حفتر ، أنه متّح وفده المشارك في اجتماعات «5+5» العسكرية مع وفد قوات حكومة «الوفاق»، الإذن لحضور أول اجتماع ستعقده اللجنة المشتركة . لاستكمال عملية التفاوض حول تطبيق اتفاق جنيف بينهما داخل مدينة غدامس الليبية الأسبوع المقتل وفي غضون ذلك، دعا رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة الليبية طرابلس، رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، للبقاء في منصيه رئيسا للحكومة، المعترف بها دولياً، بهدف تحنب حدوث ما وصفه به «فراغ دستوري في

وقالت مصادر ليبية إنه تم اختيار غدامس، الواقعة على ىعد 550 كىلومترا جنوب غربي العاصمة طرابلس، مكانا لاجتماع سيعقد الاثنين المقيل لهذه اللجنة، هو الأول من نوعه لها، بهدف العمل على بدء تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار ، الموقع في جنيف، مشيرة إلى أن المحادثات تتعلق بتشكيل اللحان الفرعية الخاصة بالهدنة، وتأمين الطرق، وإعادة هيكلة حرس المنشآت النفطية.

ولم يصدر على الفورأي تعليق رسمي من مجلّس غدامس البلدي، الذي سبق أن أعلن إغلاق حدود المدينة، ابتداء من السبت الماضي لمدة غير محدودة، بسبب «تفشى وباء كورونا، ووضع حد لمساهمة الوافدين من الخارج في زبادة حجم الكارثة».

وامتنع جمال الأسود، عميد المجلس عن التعليق، وقال في رسالة مقتضبة لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لسنا مخولين بأي تصريح بخصوص هذا الاجتماع». لكن مصدراً مطلعا اعتبر أن غدامس «تعد المكان الأنسب لمثل هذه الاجتماعات، لكونها الأكثر أمانا مقارنة ببقية المدن اللسنة»، لافتا الے أن «غدامس تسمّے مدينة السلام، ولا توجد بها مظاهر مسلحة أو ميليشيات، والمواطنون فيها مسالمون جداً». وطبقاً لما قاله اللُّواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوى بـ«الجيش الوطنى»، فقد تابعت قيادته العامة الطيبين».

LMC

وزير خارجية الحكومة الليبية المؤقتة عبد الهادي الحويج و رئيس مجلس النواب عقيلة صالح خلال زيارتهما إلى مالطا أمس (وزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة)

فى المقابل، بثت عملية «بركان

الغضبّ»،التى تشنها قوات حكومة

«الوفاق»، عبر صفحتها الرسمية

على موقع التواصل الاجتماعي لقطات مصورة لمشاهد، قالت إنها

من منطقة الجفرة تُظهر تحركات

«مرتزقة» عصابة (فاغنر)، وحركة

«تحرير السودان». وفي غضون

ذلك، دافع صلاح التمروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق»،

ردود الفعل المحلية والعربية والعالمية المختلفة للاتفاق، الموقع في اجتماعات جنيف من لجنة المسار العسكري «5+5»، واعتبر أنه «يجسد طموحات ورغبات وحقيقة ما يريده المواطن في ليبيا».

ونقل المحجوب في بيان له عن قدادة الجيش أن أغلبية ردود الفعل المحلية «أكدت مدى وطنية داعمى الاتفاق، والذين يرفضون فتح أي مجال لارتهان القرار الوطنى للإرادة الأجنبية»، معلنا أنها «تمنح الإذن لمجموعة الخمسة التابعة لها للتواصل مع الراغبين في الالتحاق بركب الاستقرار، وإلّغاء الأجسام التي تعرقل إقامة الدولة ومؤسساتها». مشددا على أنه «أن الأوان لقطع دابر الإرهاب وصانعيه من التنظيمات المختلفة، وعلى رأسها تنظيم الاخوان، والمفسدون الذين لم يهمهم الوطن، فنهبوه وعملوا على تمزيق نسيجه، وضرب تالفه وسرقة ثرواثه، وتحقيق مصالحهم على

حساب آلام وعناء وتعب أهله

المحكمة الابتدائية بتونس.

عن الاتفاقعات المثيرة للجدل مع تركيا بشأن التعاون العسكري، واعتبر في تصريحات تلفزيونية، أمس، أنها تحالف بين «حكومتين شرعيتين»، مؤكدا التزام قوات الحكومة بوقف إطلاق النار، في حال التزم به الطرف الآخر، في إشارة إلى «الجيش الوطني». وبدأ النمروش زيارة مفاجئة

وتزامنت هذه الزيارة مع

وصول المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، إلى مالطا أيضا لإجراء محادثات مع رئيسها جورج فيلا. وقالت وزارة الخارجية المالطية في بيان إنها «ستتناول العملية السياسية في ليبيا، والحوار الليبي - الليبي»، لافتة إلى أن مالطا «كدولة مجاورة صديقة، ملتزمة بسيادة ليبيا واستقلالها، وسلامة أراضيها

> ووحدتها الوطنية». إلى ذلك، دعا المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، السراج إلى البقاء في منصبه رئىسا للحكومة بهدف تحنب حدوث ما وصفه بـ «فراغ دستوري

> «الوفاق»، في رسالة وجهها إلى

نفسها من أعضاء مجلس

النواب الموالين له، والمنشقين عن المجلس الموجود في شرق البلاد، حيث طالبوه أمس، بتأجيل اتجاهه لتسلُّىم السلطة نهاية الشهر الحالي، نظرا لما وصفوه د «دواعي المصلّحة العليا »، ودعوه لإحاطتهم يوم الاثنين المقبل حول الوضع السياسي، وطرح المعوقات التِّي تُواجِهُها الَّحكُومَةُ في إِدارة

فى شىأن أخر، نقلت وكالة الأنداء اللبيية الموالية للسلطات في شرق البلاد، عن مصدر وجود ترتيبات في العاصمة طرابلس لإطلاق سراح الباحثين الروسيين مسكيم شوغالى وسامر سويفان، اللذين تعتقلهما ميليشيات وأدرج المشري الموالي لحكومة حكومة السراج، وتتهمهما بالتجسس، خلال الأبام المقبلة.

وقال المصدر إن هذه الترتيبات المناورات السياسية مع روسيا».

القانونية» حسب تعبيرهم. كما رئاسة الحكومة «تواصل سياسة تعلن عن انسحاب الوفد النقابي

المماطلة وعدم الجدية في التعامل

أمس إن قائمة الشخصيات المشاركة «تبين أنها غير متوازنة، وفيها محاباة لجماعة الإخوان». في السياق ذاته، قال النائب مصداح دومة،

عضو مجلس النواب وعضو، وأحد المدعوين للحوار، إنه «لا داعى لتكريس دور التيارات السياسية، التي ليستُّ لها أي قواعد شعبية، وفرضها على الشعب الليبيّ بالتنسيق مع بعض الأطراف الدولية»، داعياً البعثة الأممية إلى وضع «آلية ومعايير اتضاذ القرارات العامة، مثل اختيار أعضاء المجلس الرئاسي، ورئيس الوزراء للحكومة الليبية، وفق الأقاليم التاريخية للبييا».

وفيما طالب دومة البعثة د «الابتعاد عن الغموض، ومنع التدخلات الخارجية»، تحدث عن وجود ما أسماه «شكوكاً في إعادة مسلسل المبعوث الأسبق برناردينو ليون بإصدار قائمة بالأسماء، بصدر بناءً عليها قرار من مجلس الأمن بتوقيع من اختارتهم البعثة للحضور، ووضع الليبيين في حالة من التخبط قد تستمر عدة سنوات».

وبرناردينو ليونهو مبعوث الأمم المتحدة الذي تمكن من إنجاز اتفاق الصخيرات بالمغرب نهاية ديسمبر (كانون الأول) عام 2015. قبل أن يحل بدلا منه الألماني مارتن كوبلر لمباشرة الاتفاق فيما بعد.

بدوره، دعا «المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا» في خطابه إلى المبعوثة الأممية بـ«ضرورة إشراك القيادات القبيلة والنخب الاجتماعية في الحوار»، محذراً من أن تجاهل هذه القيادات سوف بجعل نتائج كل هذه الحوارات مستقدلاً، مهما كان حجم مراحل التقدم فيها، معرضة للرفض من أبناء القبائل

وطالب «المجلس» من البعثة اختيار رئاسة الحكومة الحديدة من قائمة سابقة ضمت 14 مرشحاً، سبق أن أقرها مجلس النواب عام 2015، قبل إقرار اتفاق «الصخيرات». لكن البعثة تجنبتها، بحسب قولهم.

وانتهى «المجلس» الأعلى إلى تثمين جهود البعثة التى توجت بنجاح مسار الحوار العسكرى «5+5»، والمسؤولية التي تحلت بها أطراف اللجنة المشتركة بتمسكها بضرورة الوصول إلى اتفاق، يحقق خطوات متقدمة في إرساء دعائم الاستقرار والأمن في البلاد، وإخراجها من الحالة المأساوية التي وصلت

في غضون ذلك، أطلقت المعثة الأممية «منصة الحوار الليبي» التفاعلية مساء أول من أمس، بهدف مزيد من التفاعل بين الأطياف الليبية باتجاه تمكين الراغبين بالمشاركين في

الرئيسي فيما حل بليبيا من أزمات، كما أنهم يفتقدون حاضنة شعبية، ولا بمثلون الأ السراج أمس، مطالبته في إطار أمس إلى العاصمة المالطية أنفسهم، وليست لهم علاقة بالمجتمع الليبي، «تتضمن الإفراج عن الروسيين دون «الظروف الاستثنائية التي تمر قاليتا، حيث ناقش مع وزير سوى أنهم يسيطرون على المشهد عنوة». بها البلاد في هذا الوقت، والآتجاه محاكمة»، مشيرا إلى أن «تركيا الدفاع المالطي، بويرون كاميلاري، التعاون المشترك في مجالات خفر من جانبه، جدد زيدان معتوق الزادمة، تسلمت ملف الروسيين قبل أشهر، السواحل، ومكافّحة الإرهاب وئيس لحنة المصالحة بالمجلس الأعلى لقبائل وأن أوامر صدرت من أنقرة للإفراج عنهما، بعدما استخدمتهما في كما تلقى السراج الدعوة ليبيا، الذي رفض الدعوة الأممية بالمشاركة والهجرة غير الشرعية. في المنتدى، التأكيد على موقفه، وقال في بيان

بهدف تأمين إفلات عدد من قياداتها من العقاب... وعلى رأسهم الغنوشي

«الوطد» التونسي يتهم «النهضة» بمحاولة وضع يدها على القضاء

تونس: «الشرق الأوسط»

أفاد حرب «الوطنيين

الديمقراطيين الموحد» (الوطد) في بيان له مساء أول من أمس، أن أعضاء من المجلس الأعلى للقضاء التونسي، محسوبين على حركة النهضة الإسلامية، بصدد ممارسة ضغوطات ومساومات على المجلس خلال احتماعه الذي عقد يوم الثلاثاء، وبالخصوص على رئيسه بهدف إجباره على مراجعة القرار، الذي اتخذه باعفاء البشير العكرمي من منصب وكيل للجمهورية لدى

التونسية أمس.

القضاء، معربا عن دعمه لكل واعتبر حزب «الوطد» في بيانه أن هذه الممارسات تؤكد أعضاء المجلس الأعلى للقضاء «في الدفاع عن استقلال القضاء مرة أخرى إصرار حركة النهضة على وضع يدها على القضاء لتأمين إفلات عدد من قياداتها من العقاب، وعلى رأسهم راشيد الغنوشي، بعد اتهامهم في عدد من القَّضايا، وفي مقدمتها

> واغتيال الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، بحسب تقرير بثته جريدة «الجَمهورية»

وندد الحزب بهذه «المساعي

والمتصدين لمحاولات توظيفه وتركيعه». وكانت هدئة الدفاع عن الشهيدين بلعيد والبراهمى قضايا الجهاز السري للحركة،

قد اتهمت في ندوة صحافية عقدتها بالعاصمة سابقا وكبل الجمهورية السابق بـ«محكمة تونس 1» بشير العكرمي، «بتعطيل الملف للتغطية عليَّ راشد الغنوشى وبعض المقربين منه باستعمال كل الخزعبلات

على شرعية من خلال صناديق

الاقتراع، فإن هامش تحركه يظل

محدوداً»، لأن الجيش «تعلّم

الملف من سيطرة العكرمي، ومن كافة التعطيلات التي قام بها وقيد بها قاضي التحقيق المتعهد من جهة ثانية، أصدرت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين بيانا، قالت فيه إنها

أعلنت هيئة الدفاع خلال هذه

الندوة أنها نجحت في تحويل

ملف الاغتيال من «محكمة تونس

1» إلى محكمة أريانة بقرار من

محكمة التعقيب في، و «تخليص

المفاوض مع الحكومة في ملف الإعلام المصادر، وممارستها الرقابة على تدوينات الصحافيين على مواقع التواصل الاجتماعي وبناء مواقفها على ذلك، بهم قررت تعليق مفاوضاتها مع النقابة الوطنية للصحافيين أن رئاسة الحكومة. مشيرة إلى أن

مع الملفات المطروحة للمقاوضات مع النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين». وأشيار البيان إلى أنه بعد تدخل من المستشارة الإعلامية لهشام المشيشي، أول من أمس، لتحديد تمثيلية الوفد النقابي

المشتركة، دون قيد أو شرط. واعتبرت النقابة أن المماطلة فى نشرها ضرب لالتزامات الدولة وتعهداتها وتواطؤ

المبادئ العامة التي تحكم الشعب

من الاجتماع قبل انطلاقه، وتعليقه للمفاوضات مع رئاسة الحكومة إلى حين تغيير منهجها التفاوضي المعتمد، ورفضها لسياسة الحكومة «المعتمدة على الابــــزاز، وربـح الـوقـت في تعاملها مع الملفات المطروحة»، داعية الطرف الحكومي إلى الإيفاء بتعهداته السابقة، والنشر الفوري للاتفاقية الإطارية

وتفقيرهم. كما دعوته إلى إعادة مشروع

كما حذرت النقابة من التعيينات، والإسراع في إلحاقً

منها مع أرباب العمل في اهانة الصحافيين وتهميشهم

القانون الأساسى لحرية الاتصال السمعي البصري إلى البرلمان، دون المس من مضمونه، أو التلاعب ببعض فصوله حسب أهواء سياسية.

التعيينات المشبوهة على رأس مؤسسات الإعلام العمومى والمصادر، ودعت الحكومة إلى اعتماد الشفافية والوضوح في

إذاعة الزبتونة للقرآن الكريم بالإعلام العمومي، مع وضع استراتيحية واضحةً في التعامل مع المؤسسات الإعلامية المصادرة، التى تعانى من تدهور ومديونية

مما عطل إعادة الهيكلة ومسار التفويت فيها. علاوة الشروع الفوري في إصلاح شامل وعميق لمؤسسات الإعلام العمومي، عبر تسوية الوضعيات الهشة قَى كلّ من مؤسسات الإذاعة والتلُّفة ووكالة تونس أفريقيا للأنباء، وفتح باب الترشحات لمنصب رئيس مدير عام لمؤسسة الإذاعة التونسية.

ما الجديد الذي يرفضه «الحراك» الجزائري في تعديلات الدستور؟ الجزائريون يبدأون التصويت على دستور لـ «جمهورية جديدة»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الرحل في الجزائر، أمس، بالإدلاء بأصواتهم في إطار الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، الذي من المقرر أن يجري الاقتراع عليه بعد غد (الأحد). وضمت القوافل 41 مكتب

تصويت متنقلاً، توجهت أول من أمس نحو المناطق النائية بولايتي إيليزي وتندوف الحدوديتين، وولاية تمنراست لتمكين المسجلين من البدو الرحل من أداء الإستفتاء.

وقال رئيس أركان الجيش الجزائري، السعيد شنقريحة، أمس، إنه يسعى لأن يكون الاستعداد لمواجهة التحديات الأمنية القائمة والمحتملة «لا يعتمد على توفير الوسائل البشرية والمادية فحسب، بل أن يكون الوعي لدى الأفسراد العسكريين بحجم هذه التحديات فى أعلى درحاته».

وسيصوت الجزائريون، بعد غد (الأحد)، على تعديل دستوري، يفترض أن يؤسس لـ«جمهورية جديدة» في استفتاء شعبي يسعى من خلالة الرئيس بسبب تداعيات طريقة انتخابه...

عبد المجيد تبون إلى طي صفحة انتخابه، النذي رفضيه «الحراك الشعبي» المعارض لكل تركيبة شرع الناخبون من البدو واختتمت أول من أمس

الجزائريين في الأسابيع الثلاثة الماضية. وبالتالي قد يجد تبون نفسه أمام نتيجةً للاستفتاء من دون مشاركة كبيرة، ما يعنى استمرار الجدل حول سياساتة وارتفاع حدته. وبالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي، الذي دُعى إليه 25 مليون ناخب، في غيابه، إذ إن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء أول من أمس أن تبون (74 عاماً) نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة»، بعد إدخاله قبل يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر، إثر إصابة عدد من المحيطين به بفيروس كورونا المستجد. ولم يذكر أي

أنه «مستقر». بهذا الخصوص، يقول المحلل السياسي المتخصص بالجزائر والعالم العربي، حسني عبيدي، لُوكالة الصحاَّفة الفرنَّسية، إن الرئيس تبون «في وضع حساس

تفصيل عن وضعه الصحى سوى

دروساً» من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت حملة انتخابية لم تثر حماسة ضغط الشارع بعد أن تخلى عنه الجيش. مضيفاً أن الجيش «أصبح الطرف الحقيقي الذي . ب يمسك بالسلطة» الآن. ويتزامن الأول من نوفمبر

(تشرين الثاني) الذي اختير موعداً للاستفتاء، مع ذكرى انطلاق حرب الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي (1954 - 1962). وقد لا يكون ذلك مجرد صدفة، بحسب مراقبين، بل رغبة في استغلال هذا التاريخ الرمزي لتحريك مشاعر الناخبين. وقد جاء في أحد شعارات الحملة الانتخابية «1954 التحرير... 2020 التغيير».

ويفترض أن يرد الناخبون الجزائريون على سؤال «هل أنتم موافقون على مشروع تعديل الدستور المقترح؟».

وسيكون أنصار «نعم» هم بالنسبة للبعض الآخر. أعضاء الحكومة وأحزاب الائتلاف الحاكم القديم، مثل جبهة التحرير الوطني، أبرز داعمي حكم بوتفليقة، الذين قاموا بحملة

حتى لوكان يسعى للحصول ركزوا خلالها على أن المشروع «بضّع أسساً لجمهورية جديدة» وحثّ وزير الاتصال عمار بلحيمر، الناطق الرسمى باسم الحكومة، أول من أمس، الجميع «على أداء واجب المواطنة

بالمشاركة في الاستفتاء»، معبراً عن تفاؤله «بوعى الشعب وقناعته بالتوجه إلى صناديق الاقتراع . بكثافة، قصد المشاركة في وضع . لبنة جديدة في مسار البناء الوطنى الشامل، وتفويت الفرصة على أعداء الجزائر». ويركز القانون الأساسى الجديد على سلسلة حقوق

وحريات تلبى بعض تطلعات «الحراكيين»، لكنه يُبقى على مجمل عثاصر النظام الرثاسي كما هي. كما أن الاستفتاء يأتي وسط أجواء من القمع في البلاد، وفى وقت يندّد فيه المعارضون، من الإسلاميين، إلى أقصى اليسار، مروراً بالمدافعين عن حقوق الإنسان، بمشروع يهدف، حسبهم، إلى دفن الحراك بالنسبة للبعض، و «دسترة» العلمنة

وفىي هنذا السيباق، يقول عبيدي إن السلطة «مدركة أن الصلة مع الشعب قطعت تماماً».

ما الجديد في الدستور الذي عرضه الرئيس عبد المجيد تبون، وصادق عليه البرلمان في سبتمبر ر (أيلول) الماضي؟ الدىياجة تعلن أن الهدف من التعديلات هو مراجعة دستور

فُصِّل على مقاس الرئيس السابق

عبد العزيز بوتفليقة، ما سمح له

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بالبقاء في الحكم 20 سنة، قبل أن يضطر للستقالة تحت ضغط الحراك. وجاء فيها أن الشعب «يعبر عن حرصه على ترجمة طموحاته في هذا الدستور، بإحداث تحولات اجتماعية وسياسية عميقة، من أجل بناء جزائر جديدة، طالب بها سلمياً الحراك الشعبي الأصيل». لكن أحزاب المعارضة الرافضة للمشروع «شكلاً ومضموناً»، اعتبرت أن الهدف هو دفن الحراك الشعبى الذي يطالب بتغيير جذري للنظام الحاكم منذ استقلال البلد عن الاستعمار الفرنسي في 1962. كما تضمنت الدتباجة لأول مرة الإشبارة بشكل واضبح إلى المحافظة على البيئة، والنتائج السليبة للتغير المناخي كما

تحدث الدستور الجديد أيضًاً في

مواد عدة من الباب الأول حول

وصلاحيات رئيس الجمهورية، باعتباره «القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني»، وهى الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة

الحدود ، في بلد هو الأكبر مساحة

في أفريقياً، ومحاط بمناطق نزاع

لكن هذ المادة أثارت نقاشاً واسعأ حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، رغم أنها لقيت ترحيباً في بعض الدول التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري فى مناطق النزاع في دول الجوار. وكان تقليص صلاحيات الرئيس وحمانة البلد من الحكم الفردى، هو العنوان الأساسي

الجزائري. كما تحدثت التعديلات عنه في خطاب القسم في ديسمبر عن الجيش الجزائري في عديد (كانونَ الأول) 2019؛ لكنَّ قراءة في من فصول الدستور؛ لأنه «العمود الفقري للدولة»، كما قال الرئيس مادة سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية تبدل على أن هذه عبد المجيد تبون في مناسبات الصلاحيات لم تتقلص؛ خصوصاً عدة. لكن الجديد في دستور 2020 فيما يتعلق بالتعيينات من رئيس هو أنه لأول مرة في تاريخ الجزائر الحكومة إلى كل الوظائف المدنية المستقلة أصبح بإمكان القوات والعسكرية وحتى القضاة. المسلحة القيام بمهمات خارج

كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة اثنتين (متصلتين أو منفصلتين) ضمن المواد الصماء غير القاتلة الساحلّ (جنوباً). للتعديل، ما يمنع الرئيس من وجاء ذلك في مواد سلطات إعادة فتح الولايات يتعديل آخر، كما سبق أن فعل بوتفليقة في 2008 حتى يترشع لولاية ثالثة في 2009. ويبقى التعديل البارزفي الجهاز التنفيذي هو إلزام رئيس الجمهورية بتعيين رئيس الحكومة من الأغلبية البرلمانية؛ لكن هذا

الإجراء يسقط فى حال فازت أغلبية موالية للرئيس." وفي إجراء نادر في الدساتس، أصبح يقود الحكومة إما «وزير أول في حال أسفرت الانتخابات التشريعية عن أغلبية رئاسية»، وإما «رئيس حكومة في حال أسفرت الانتخابات التشريعية

أما التغيير البارز فهو إدراج

مادة تحديد الولايات الرئاسية في

الذي سوَّق به عبد المجيد تبون التعديل الدستوري، منذ الإعلان بعض صلاحياته للحكومة.

أكثر من 30 مادة لباب الحقوق والحربات، تضمنت كل ما نصت عليه المواثيق الدولية من حرية الصحافة، وتأسيس الأحراب والحمعيات والنقابات، وكذلك حرية التجارة والاستثمار وحرية المعتقد. ومنعت مواد الدستور وقف أي وسيلة إعلامية، أو حل أي حزب أو جمعية إلا بقرار قضائي. وكانت المواد المتعلقة بحماتة

حقوق المرأة، إضافة إلى مادة تكريس اللغة الأماز سغنة كلغة رسمية ووطنية، غير قابلة للتعديل، أحد أسياب دعوة الأحراب الإسلامية للتصويت بـ «لا» على الدستور.

لكن «منظمة العفو الدولية» انتقدت تعارض مقترحات الدستور مع «قوانن قمعية»، مثل التعديلات التّى أدخلت على قانون العقوبات في أبريل (نيسان) الماضي، وكذلك الممارسة اليومية من خلال «سجن الصحافيين والناشطين في

عن أغلبية برلمانية»، بحسب نص المادة 103. ويبقى رئيس الدولة هو رئيس مجلس الوزراء في جميع الحالات، مع إمكانية تفويض كما خصص الدستور المعدل

ألقت القوات الأمنية

السعودية، القبض على مواطن

يبلغ من العمر 40 عاما، بعد أن

قام صباح أمس بعملية اعتداء

بشكل مباشر على أحد الأفراد

فى الحراسات الأمنية للقنصلية

المُتحدث الإعلامي لشرطة

منطقة مكة المكرمة، إن القوة

الخاصة للأمن الدبلوماسي

تمكنت من القيض على مواطنً

في العقد الرابع من العمر بعد

اعتدائه بآلة حادة على حارس

أمن بالقنصلية الفرنسية بجدة

نتج عنها تعرضه لإصابات

طفيفة، وقد تم نقل المصاب إلى

المستشفى لتلقى العلاج اللازم،

وقال الرائد محمد الغامدي

القرنسية في جدة.

بوحدتهم وإلى «عدم الاستسلام

لشُعور الرُعبُ» إزاء تكرار العمليات الإرهابية التي تستهدفهم. وعملياً،

كشف عن زيادة أعداد العسكريين

الذين يعملون في إطار ما يسمى

«عملية سانتينيل» لمساندة قوى

الأمن الداخلي، رافعاً العدد من

3 آلاف إلى 7 آلاف، وذلك لتوفير

الحمانة الكافية لأماكن العيادة بما

فيها الكنائس مع اقتراب عيد جميع

القديسين الأحد المقبل وأعياد الميلاد

أثارت الحادثة ردود فعل كان أعنفها

ما صدر عن مارين لوبان، زعيمة

حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف التي دعت إلى العمل بقوانين عرفية لجبه العمليات

الإرهابية المتكررة بفرنسا. وقال

النائب أريك سيوتى وهو ينتمى

إلى حزب «الجمهوريون» اليميني

الكلاسيكي، إنه «حان الوقت لتغير

الحكومة أسلوب تعاطيها والإطار

القانوني لمحارَّبُة الإرهابُ»، مُضُّيفاً

أن هنَّاك أشخاصاً خُطرين تعرفهم

الأجهزة الأمنية ويتعين التخلص

منهم وطردهم. وكان سيوتى يشير

بذلك إلى ما يسمى لوائح الأشخاص

الذين يعتبرون تهديدأ أمنيأ بسبب

راديكاليتهم الإسلاموية. وقال وزير

الداخلية عقب عملية كونفلان سانت

هونورين، إن هناك 261 شخصاً من

هؤلاء سيتم ترحيلهم، كما أن هناك

51 جمعية ستتم مراجعة أوضاعها.

وتجدر الإشبارة إلى أن الحكومة

أمرت بحل جميعة «بركة سيتى»

و «تجمع الشيخ ياسين»، لاعتبار

أنهما يدخلان في إطار التوجهات

«الراديكالية الإسلاموية»، وتعمل

الحكومة على الإعداد لمشروع

قانون بالغ التشدد لمحاربة ما

تسمية «الانفصالية الإسلاموية»،

أو محاربة «أعداء الدَّاخَل»، وفق

توصيف وزير الداخلية. ولم

يتأذر رد فعل الجالية المسلمة التي

تستشعر خطر الإساءات اللاحقة

بها بسبب العمليات الإرهابية. فقد

صدر عن رئيس المجلس الفرنسي

للديانة الإسلامية محمد موسوي

بيان جاء فيه: «إننى أدين بقوة

الاعتداء الإرهابي الذي حصل قريبأ

من كاتدرائية توتردام في نيس.

وتعبيراً عن حزننا وتضامننا مع

الضحايا وأقربائهم، أدعو مسلمي

فرنسا إلى إلغاء الاحتفالات التي

وعلى الصعيد السياسي أيضاً،

ورأس السنة.

الأمن السعودي يقبض

على شخص اعتدى على حارس

في القنصلية الفرنسية بجدة

الإجراءات النظامية بحقه.

الفرنسية في بيان لها، عن

تعرض حارس أمن «تابع لشركة

أمن خاصة » لهجوم، الأمر الذي

استدعى نقله بشكل مباشر إلى

أحد المستشفيات لتلقى العلاج

وحالته مطمئنة ولا يوجد ما

إلى أنه على الفور وأثناء عملية

الاعتداء قامت قوى الأمن في

السعودية بتوقيف الجاني،

موضحين أن فرنسا تدين

ويشدة هذا الاعتداء ضد منشأة

دىلوماسىة، وتؤكد دعمها التام

للضحية، كما تعرب عن ثقتها

في السلطات السعودية من أجل

كشف ملابسات الحادث وضمان

أمن المنشآت والحالبة الفرنسية

وأشبار البيان الفرنسي،

يدعو للقلق.

ثلاثة قتلى في نيس... والحكومة ترفع التأهب الأمني إلى الدرجة القصوى

ماكرون يدعو الفرنسيين إلى «عدم الاستسلام لشعور الرعب» بسبب العمليات الإرهابية

باريس: ميشال أبونجم

(تموز) عام 2016 وعند الساعة العاشرة، نُفذ التونسي محمد الأحوج بوهالال عملية دهس إرهابية في الجادة المسماة «متنزه الإنجليز» في مدينة نيس الفرنسية المتوسطية التي تعد إحدى أجمل مدنّ «الريفييرا الفرنسية». وخلال العملية التي استمرت أربع دقائق، قضيّ بـوهـُـلال علي 86 شخصاً، وأصباب مئات من الذين كانوا يتفرجون على الألعاب النارية بمناسبة العيد الوطنى الفرنسى بالجروح. من هذا، فإن الهجوم الإرهابي الذي استهدف صباحاً كأتدرائية المدينة التي لا تبعد سوى عشرت الأمتار فقط عن مسرح الجريمة الأولى، أعاد إلى أذهان سكانها وإلى الفرنسيين بشكل عام أن سيف الإرهباب منا زال مسلطاً على رؤوسهم، خصوصاً أن عملية نيس أمس، جاءت بعد أسبوعين فقط على عملية إرهابية أخرى ارتكبها لاجئ روسي الجنسبة، شيشاني الأصل في مدينة كونفلان سانت هونورين (شمال باريس)، حيث قام بذبح صامويل باتي، مدرس مأدة التاريخ والجغرافيا في تكميلية المدينة وفصل رأسه عنَّ حسده انتقاماً منه كونه أبرز صوراً كاريكاتورية مسيئة في صفه، في مادة حرية التعبير، سبقً أن نشرتها وأعادت نشرها مجلة «شيارلي إييدو» الساخرة.

صباح أمس، كانت المدينة الوادعة مجدداً على موعد مع الارهاد. فقد هاجم رجل يدعى، بحسب ما تسرب عن الأجهزة الأمنية، إبراهيم وهو تونسى الجنسية ووصل حديثاً إلى فرنسا مروراً بجزيرة لامبيدوزا الإيطالية، ويبلغ من العمر 21 عاماً ، الكاتدرئية ، مسلحاً بسكين، فقتل بداية الرجل الذي يقوم بخدمتها، ثم عمد إلى مهاحمة امرأتين؛ فذبح الأولى وقطع رأسها وأصاب الثانية بجروح ر بالغة. الآأن هذه الأخيرة نجحت في الخروج من الكاتدرائية ولحأت إليَّ مقهى قربب حيث توفيت. وأفادت أنداء عن وقوع جرحى أخربن لم تكن قد حددت هوياتهم حتى عصر أمس. وسريعاً حداً، تدخلت الشرطة البلدية والشرطة الوطنية بناءعلى اتصال هاتفي من أحد المواطنين.

ليلة الرابع عشر من يوليو الرئيس الفرنسى يتحدث إلى الجنود الفرنسيين في موقع الهجوم الإرهابي بمدينة نيس أمس (رويترز) وبينت مقاطع فيديو نشرتها

العامة المتخصصة بالشؤون فى المدينة، حيث يقع كثير من

«القناة الإخبارية الفرنسية» (أل سع آي) عدداً من رجال الشرطة (ستة أو سبعة) يقتحمون الكاتدرائية من باب جانبي وسمع العديد من طلقات النار انتهت بالسيطرة على الجانى الذي أصيب بالرصاص لكنه بقّي حيّاً، ونقل سريعاً إلى مستشفى «باستور» في المدينة. وأكد عمدة المدينة أن الجاتى استمر بالصياح «الله أكبر»، حتى بعد السيطرة عليه، ما اعتبره كريستين أستروزي بمثابة «توقيع» يفيد بأن الهجوم عمل إرهابي إسلاموي. وفى تصريح بعيد الحادثة، قال أستروزي إن سكان نيس وقعوا أمس، «مُحِدًا ضَحَايًا (الإرهـاب الإسلاموي) وأنهم يدفعون جزية ثقيلة لكونهم ضحاياه».

وأضاف المستؤول المحلى «طفح الكيل... حان الوقت الأن لكي تتبرأ فرنسا من قوانين السلام من أجِل القضاء نهائياً على (الفاشية الإسلاموية) في أراضينا»، كما طالب بقوات إضافية من الشرطة من أجل «تعزيز أمن المدينة وطمأنة سكانها». وعمدت البلدية الى إقفال كل كنائس المدينة. وفي السياق عبنه، تسلمت القضية النباية

الإرهابية وعمدت إلى فتح تحقيق قضائي تحت عناوين متعددة؛ أولها «ارتكاب عمليات اغتيال ذات علاقة بمشروع إرهابي»، والقيام بمحاولة اغتيال وتشكيل مجموعة إجرامية إرهابية. وكلفت الإدارة العامة للأمن الداخلي (المخابرات الداخلية) والإدارة المركزية للشرطة القضائية القيام بالتحقيق. ولم تكن عملية نيس وحدها التي أثارت قلق الأمنيين ونقمة الفرنسيين، إذ بعد ساعات قليلة أطلق عناصر من الشرطة في مدينة أفينوين الواقعة جنوب البلاد، النار على رجل كان يشهر سكينا ويصاول الاعتداء على مارة، مردداً، بحسب مصارد الشرطة في هذه المدينة: «الله أكبر». وأفادت معلوماتها بأن الدورية

سكينه، إلا أنه رفض ذلك، ما دفعها لاطلاق رصاصات مطاطبة باتجاهه ثم الرصاص الحى ما أرداه قتيلاً. وفى الحالتين، ضربت القوى الأمنية طوقاً حول مكاني الهجومين، خصوصاً في نيس، حيث أغلقت الطرقات المفضية إلى الكاتدرائية ومنها الشارع المسمى جاك ميدسين الذى يعد أحد أكبر الشوارع ازدحاماً

الصينى قالت جاكرتا إنها اعتدت

وفيتنام وبروناي وتايوان. ولا

ترى إندونيسيا نفسها طرفاً في

أن متطوعا في الهلال الأحمر

المطاعم والمقاهى وأسواق الخضار والأسماك والزهور. وترتاد الشارع المذكور أعداد كبيرة من سياح الداخل والخارج. وكان لافتاً أن السلطات الدينية في المدينة كشفت عن تلقيها تنبيهات من الجهات الأمنية تحذرها من احتمال حصول هجمات إرهابية في المدينة. وقال جيل فلوريني، وهو كاهن مسؤول في المدينة، إنَّ الكنيسة تلقَّت تحذيراً يرى «قبل يومين أو ثلاثة أيام بصدد حصول هجمات (إرهابية) إضافية مع اقتراب عيد جميع القديسين (الدي هو مناسبة لتدكر الموتى عند المسيحيين)». وأضاف الكاهن المذكور أن المسؤولين الكنسيين «كانوا في حالة تأهب لكنهم لم يتوقعوا أن يحصل الاعتداء بهذا طلبت منه الانصياع لأوامرها ورمي

وأثارت هذه العملية ردود فعل فورية. فالنواب الذين كانوا مجتمعين لإقرار خطة الرئيس ماكرون لفرض الحجر على كامل الأراضى الفرنسية حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل أوقفوا أعمالهم ووقفوا دقيقة صمت حداداً على الضحايا. ولاحقاً، قال رئيس الحكومة جان كاستيكس

بعد عودته من اجتماع طارئ لخلية الأزمة في وزارة الداخلية برئاسة الرئيس ماكرون وحضور وزير الداخلية جيرالد دارمانان والمسؤولين الأمنيين، إن الحكومة قررت رفع حالة التأهب الأمنى إلى الدرجّة القصوى، وإن ردهـاً عُلَى العملية الإرهابية ﴿سيكون صارماً وحازماً وفورياً». ووصف عملية نيس بأنها «هجوم جبان»، مضيفاً أن اجتماعاً للمحلس الأعلى للدفاع سيعقد صباح اليوم في قصر الإليزيه. وكما في كل مرة تحصل فيها عملية إرهابية، زار

ماكرون مدينة نيس ورافقه وزيرا الداخلية والعدل وشخصيات من الكنيسة الكاثوليكية. ولدى وصول الرئيس الفرنسي إلى مكان الحادثة، أدلى بتصريح تدد فيه بـ«الإعتداء الإرهابي الإسلاموي»، مستعيداً العبارة تفسها التي استخدمها فى تعليقه على عملية كونفلان سآنت هونورين. وأضاف ماكرون وعلامات التجهم بادية على وجهه، أَن فرنسا «لن تتنازل عن قيمها»، ذاكراً منها «حرية الإيمان أو عدم الإيمان»، معتبراً أن بلاده تهاجم بسبب دفاعها عن قيمها. وككل مرة،

دعا ماكرون الفرنسيين إلى التمسك ترافق المولد النبوي».

للهجوم الإرهابي في نيس

توالت الإدانات العربية وقع بالقرب من كنيسة نوتردام في مدينة نيس الفرنسية، وأسفر عنّ مقتل وإصابة عدد من الأشخاص. وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن «إدانــة المملكة واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي».

السعودية» التأكيد «على رفض المتطرفة، التيّ تتنافي مع جميع الديانات والمعتقدات الإنسانية والفطرة الإنسانية السليمة»، مؤكدة في الوقت نفسه، على «أهمية الفُرنْسي الصَّدِيق، مُع التَّمنياتُ

للمصابين بالشفاء العاجل. كما أدانت هيئة كيار العلماء بالسعودية «الهجوم الإرهابي». وأوضحت في بيان لها أمس، أن «الإرهاب مدّان أيا كان مصدره وتحت أى ذربعة، وأن واحب العقلاء أن يتنادوا إلى ما يبث روح التسامح والتعاون البناء في العالم، التي تبنى على مفاهيم البر والإحسان والخير والكرامة الإنسانية، ونبذ الممارسات التي تؤدي إلى الكراهية والعنف والتطرف». وبينت الهيئة

يؤكد كل معانى الحماية للمدنيين، ويعظم حرمة الدم الإنساني». في حين أدانت منظمة التعاون الإسلامي، بشدة «الهجوم الإرهابي» مؤكدة مجددا «على موقفها الثابت الرافض لظاهرة الغلو والتطرف والإرهاب بجميع أشكالها وتجلياتها ومهما كانت الأسباب والدوافع»، داعية في الوقت ذاته إلى «تجنب الممارسات التى تؤدي للكراهية والعنف». وأعرب الدكتور نايف فلاح مدارك الحجرف، الأمين العام لمجلس

الرياض - القاهرة: «الشرق الأوسط»

وجددت «الـخــارّحــــة بلادها القاطع، لمثل هذه الأعمال نبذ الممارسات التي تولد الكراهية والعنف والتطرف». وعبرت «الخارجية» عن العزاء والمواساة لذوي الضحايا وللحكومة والشعب

أن «الإسلام بتعاليمه العظيمة

كما تم إيقاف الجاني واتخاذ التي تعيش في السعودية.

إدانات عريية ودولية غاضبة

والغربية للهجوم الإرهابي الذي

التعاون لدول الخليج العربية، عن إدانته لـ«حـادث الطعن

الإرهابي»، موضحا «تعارض هذا الاعتداء مع ما تقضي به تعاليم

الدين الإسلامي الحتيف، بشأن حرمة دور العبادة وعصمة دماء كما أدانت وزارة الخارجية في البحرين الحادث، مؤكدة «تضامن مملكة البحرين مع فرنسا»، مجددة على «موقفها الثابت الرافض لكافة

أشكال العنف والتطرف والإرهاب، مهما كانت دوافعه أو مدرراته والتي تتنافي مع كافة القيم والمبادئ الإنسانية». في غضُون ذَّلك، أدانت مصر بأشد العبارات «حادث الطعن». وأعربت مصرعن خالص تعازيها

لأسر الضحايا، وتمنياتها بسرعة الشفاء للمصابين، مؤكدة على «وقوفها حكومة وشعبا مع حكومة وشعب فرنسا في مواجهة هذا الحادث البغيض». كما أدان الأزهر «الهجوم

«ضرورة العمل على التصدي لكافة أعمال العنف والتطرف والكراهية والتعصب».

إلى ذلك، أدانت كل من الإمارات والكويت «الحادث». وشددت وزارة الخارجية والتعاون الدولى الإماراتية، أمس، على «رفضها الدائم لحميع أشكال العنف التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية». بننما أكدت «الخارجية الكويتية» على «موقف الكويت الثابت المناهض لجميع أشكال الإرهاب والتطرف والعنف، الذي ترفضه جميع الأديان السماوية والقيم الإنسانية وتجرمه القوانين والأعراف

دوليا، أعرب قادة الاتحاد

بومبيو: معاملة الصين لمسلمي الأويغور «أكبر تهديد للحرية الدينية»

جاكرتا وواشنطن تتفقان على تعزيز التعاون الدفاعي في مواجهة بكين

ترى أن مزاعم بكين تمثل انتهاكاً

إن واشنطن ستطرق سبلاً جديدة

للتعاون مع إندونيسيا في بحر

معا بالسبل الجديدة لضمان حماية

الأمن البحرى لطرق من أنشط طرق

التجارة في العالم». وقالت ريتنو

قال وزير الخارجية الأميركي

للقانون الدولي.

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

أشاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس الخميس، بإندونيسيا؛ التي يزورها ضمن جولة أسيوية لتعزيز العلاقات التجارية والأمنية مع دول المنطقة لرفضها مزاعم الصين بشأن بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه. وقال بومبيو للصحافيين عقب محادثات مع وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مرصودي، في جاكرتا: «جميع الدول التي تحترم القانون ترفض المزاعم غير القانونية لـ(الحزب الشيوعي الصيني) في بحر الصين الجنوبي». وأضّاف:

ووصف بومبيو، الذي يزور

حزر ناتونا».

أكبر دولة إسلامية في العالم من

إندونيسيا يتحركها الحازم لُحمَّاية سيادتها البحرية حول

الصين المتنامي في المنطقة. وزار

حيث عدد السكان، معاملة الصين لمسلمي الأويغور بأنها أكبر تهديد للحرية الدينية. متطابقة مع تصريحات أدلى بها في محطات سابقة ضمن حولة

اقلَّىمىة تشمل 4 دول، والتى يُنظر إليها على أنها محاولةً لتعزيز العلاقات واحتواء نفوذ

الصراع أمس الأربعاء. وبناء على

اتفاق الهدنة الذي أبرمته موسكو

«نرحب بالنموذج الذي ضربته بومبيو بالفعل سريلانكا والهند وجزر المالديف. وكانت إندونيسيا طردت في وقت سابق منَ هذَا العام سفن صتد وسفنأ لخفر السواحل

على منطقتها الاقتصادية الخالصة قبالة جزر ناتونا. وشددت ريتنو على ضرورة «الحفاظ على (بحر تأتى تصريحات بومبيو البحر لها، وهي الفلبين وماليزيا

الصين الجنوبي، وإنها تحترم جهودها لحماية مياهها وترفض مزاعم السيادة الصينية «غير الصين الجنوبي) بحراً مستقراً المشروعة» في المنطقة. وتابع يسوده السلام». وتزعم الصين قائلاً، خلال مؤتمر صحافي عقب تبعية بحر الصين الجنوبي كله اجتماعه مع وزيرة الخارجية تقريباً لها، مما يثير توترات مع الاندونيسية: «أتطلع إلى التعاون دول أخرى تطالب بتبعية أجزاء من

الجنوبي «بالاستقرار والسلام» ويُحترم فيه القانون الدولى وأضافت أن إندونيسيا والولايات المتحدة ستعززان التعاون الدفاعي من خلال زيادة المشتريات العسكرية والتدريب والمناورات وتبادل المعلومات المخابراتية والتعاون

الأمني البحري في المنطقة. ورغم اشتراكهما في الموقف المعارض لمزاعم الصين بالسيادة في بحر الصين الجنوبي، عبر مسؤولون إندونيسيون عن قلقهم إزاء سياسات واشنطن المعادية للصين وسط تصاعد التوتر بين القوتين العظميين. وقالت ريتنو:

السعى للتعاون الشامل في هذا الوقتُ الصعب... شددتُ على ضرورة أن تكون كل دولة جزءاً من الحل في سبيل المساهمة الجماعية نحو السلام والاستقرار والازدهار في العالم». ورفضت إندونيسياً هذا العام طلباً أميركياً بالسماح لطائرات المراقبة البحرية «بي8 بوسيدون» التي تراقب النشاط العسكري الصيني بالهبوط والتزود بالوقود في أراضيها. وقيل زيارته إندوتيسيا، زار بومبيو الهند وسريلانكا وحزر

المالديف. ومن المقرر أن يتوجه إلى

فيتنام في آخر محطة له في آسيا.

«أكدت مجدداً على الحاجة إلى

الإرهابي»، مؤكدا أنه «لا يوجد بأى حال من الأحوال مبرر لتلك الأعمال الإرهابية البغيضة التي تتنافى مع تعاليم الإسلام السمحة وكافة الأديان السماوية»، داعيا إلى

الدولية». الأوروبي عن «تضامنهم مع فرنسا». وتعهدوا بـ«مواجهة الساعين للتحريض على الكراهية

المفوضية الأوروبية تطالب بـ«مفاوضات جوهرية» سريعاً حول قره باغ

يريفان - باكو: «الشرق الأوسط»

اعتبر الاتحاد الأوروبي أن التصعيد في صراع ناغورني قره باغ «غير مقبول»، ودعا إلى إجراء محادثات سلام جديدة، بينما تبادلت أرمينيا وأذربيجان محددا الإتهامات بالقصف داخل . وحول الحيب الحيلي المتنازع عليه أمس الخميس.

وقال المتحدث باسم الشؤون

الخارجية والسياسة الأمنية فى المفوضية الأوروبية، بيتر ستَّانو، في بيان في وقت متأخَّر الأربِعاء: «الاتحاد الأوروبي يرى أن من غير المقبول أن القتال ما زال مستمرا فی ناغورنی قره باغ وما حولها بعد 3 اتفاقيات توسطت فيها روسيا وفرنسا والولايات المتحدة بشأن وقف إطلاق النار». وحثت المفوضية الأوروبية الجانبين على العودة على وجه السرعة إلى «مفاوضات جوهرية» حول تسوية سلمية كما تم الاتفاق عليه في واشتنطن يوم 25 أكتوبر (تشريّن الأول). ولم تصمد 3 اتفاقات لوقف إطلاق النار وقُتل مدنيون على جانبي

بين الأطراف المعنية قالت وزارة الدفاع الأرمينية أمس الخميس إن أذرب جان سلمت جثث 30 جنديا قتلوا في المعارك، وإن يريفان مستعدةً للرد بالمثّلُ. إلا أن المعارك وتبادل التهامات أستمر أمس وقال مكتب معنى بحقوق الإنسان في ناغورني قرة باغ إن أكثر من 12 قديفة سقطت فى مدينة ستيباناكيرت، أكبر مدينة في الجيب، غداة قصف مستشفى للولادة هناك. وأُصيب مدنيان بجراح. وأدانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر «بشدة» أعمال العنف الأخيرة بعد أن أدى القصف إلى مقتل متطوع فى الهلال الأحمر الأذربيجاني وإصابة أخرين. وقال المدير العام للصليب الأحمر لمنطقة أوروبا وآسيا الوسطى مارتن شويب من جنيف: «إلى جانب آلاف المدنيين شهد الصليب الأحمر اليوم قصفا عنيفا على المدن على جانبي خط الجبهة أوقع قتلى وجرحى ودمارا وخرابا». وأضاف في بيان «إنه أمر غير مقبول». وتابع في البيان

الأذربيجاني هو أب لولدين مقتل 51 عسكرياً أخرين مما رفع إجمالي عدد قتلاها العسكريين

قُتل في القصنَّف وأصب اثنان أخران بجروح. وتعد روسيا، إلى جانب فرنسا والولايات المتحدة، جزءا من مجموعة مينسك التي شكلتها منذ فترة طويلة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتكون الوسيط الرئيسي في هذا النزاع، مندون تحقيق أي نجاح. وأشارت مجموعة مينسك إلى إمكانية عقد لقاء في جنيف. ورفض مصدر دبلوماسى أرميني تأكيد إمكانية مشاركة يريفان. وأشار إلهام علييف في كلمة الأربعاء إلى عدم معارضة هذا اللقاء، ولكنه لفت إلى أن «الكثير من اللقاءات عديمُ التجدوي» منذ 1992. وفي اتصال هاتفي الأربعاء، أشار وزيرا الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان والروسى سيرغى لافسروف، وفقا لموستكو، إلى أهمية «إيداء الرغية السياسية» لدى الطرفين لوضع حد للأعمال القتالية. واعترفت وزارة الدفاع في ناغورني قره باغ أمس الخميس

متطوعون أرمن يتلقون التدريبات في يريفان استعداداً للمعارك (رويترز) إلى 1119 منذ اندلاع القتال مع إن أرمينيا أطلقت النار على القوات الأذربيجانية في 27 وحداتها العسكرية ومناطق سبتمبر (أيلول). وقالت وزارة مدنية على طول خط المواجهة،

الأذريتين شمال ناغورني قره باغ قصفتا. واتهمت أذربيجان أرمينيا الأربعاء بقتل 21 شخصا الدفاع الأذربيجانية في بيان وإن منطقتي تارتار وجورانبوي وإصابة عشرات أخرين في قصف

منطقة باردا، متهمة في المقابل القوات الأذربيجانية بأنها بدورها قصفت مناطق مأهولة في ناغورني قر*ه* باغ. واتهم مستشار الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، حكمت حاجييف، الأربعاء القوات الأرمينية بإطلاق صواريخ «سميرتش» باتجاه باردا وباستخدام قنابل عنقودية من أجل «التسبب بإصابات بالغة بين المدنيين». ووفق مكتب المدعى العام الأذربيجاني، فإنّ هذه الضربة

صاروخى استهدف منطقة قريدة

من ناغورني قره باغ، في أسوأ

حصيلة من الضحايا المدنيين

على مدار شهر من المعارك حول

هذا الإقليم الانفصالي. وسارعت

يريفان إلى نفى مسؤوليتها عن

هذا الهجوم، الثّاني خلال يومين

الذي يسفر عن مقتل مدنيين في

استهدفت حيا تجاريا ومأهولا، ما أسفر عن مقتل 21 مدنيا وإصابة 70 على الأقل الثلاثاء. وهذه الخسائر هي الأسوأ بين المدنيين من الجانب الأذربيجاني منذ مقتل 13 شخصا في قصف استهدف غنجه، ثاني مدنّ البلاد، قره باغ.

في 17 أكتوبر. وسارعت المتحدثة بأسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان إلى التنديد باتهامات «باطلة ولا أساس . لها من الصحة»، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، وذلكُ على غرار تنديد يريفان الثلاثاء د «أَكَاذَبُ بِاكُو ». وتؤكد أرمينيا في المقابل أنّ قوات باكو قصفت مدينتي مارتيني وشوا في ناغورني قره باغ، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة اثنين.

ومنذ تجدد القتال في 27 سيتمير (أبلول) احتلت القوات الأذربيجانية مناطق خارجة عن سيطرة باكو منذ تسعينات القرن الماضي عندما اندلعت حرب خلفت 30 ألفّ قتيل وأسفرت عن إعلان انفصال هذه المنطقة التي يسكنها

واعترفت أرمينيا الاثنين بفقدانها السيطرة على مدينة غوبادلى الاستراتيجية في جنوب ناغورني قره باغ، في وقت كانت القوات الأذربيجانية تقترب من طريق حيوي، هو ممر لاتشين الذي يربط بين أرمينيا وناغورني

الرئيس الأميركي يشيد بعودة النمو الاقتصادي

ترمب وبايدن «يتواجهان» في فلوريدا

واشنطن: هبة القدسي

نقل الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بأبدن المعركة الانتخابية، أمس، إلى ولاية فلوريدا مع احتدام لسباق قبل أبام من موعد الاقتراع. وفيما كان يستعد المرشحان لمخاطعة أنصارهما في هذه الولاية الحاسمة، أكّدت وزارة التجارة تحقيق الاقتصاد 700. الأمدركي انتعاشا في إجمالي الناتج الداخلي خلال الفصل الثالث، وذلك بعد التراجع التاريخي الذي سجل في الربيع جراء تفشى فيروس «كورونا» المستجد وشل النشاط الاقتصادي. وبلغ النمو، وفق هذه التقديرات، نُسُبَّة 33,1 في الْمَائة، ما يعني أن البلاد بدأت تَخرج من الركود، مع الأخذ بالاعتبار أن حزءا كبيرا من النمو سبيه المساعدات الكبيرة التى دفعتها الحكومة الفيدرالية لعائلات والشركات لماحهة تداعدات تفشى فيروس «کورونا» المستحد ، کما ذکرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وسارع الرئيس الأميركي للإشادة بعودة النمو الاقتصادي قبل أبام من الانتخابات الرئاسية، فقال في تغريدة على «تويتر»: «السنة المقتلة ستكون رائعة!»، مضيفا: «أنا حد سعيد أن يكون هذا الرقم الممتاز لإحمالي الناتج الداخلي صدر قبل الثاّلث من نوفمبر (تشرين الثاني)». ويذكّر الرئيس الأميركي بانتظام بقدرته على تنشيط الاقتصاد، ويراهن كثيرًا على انتعاشه للفوز بولاية ثانية أمام خصمه الديمقراطي جو بايدن. ويقول ترمب إن بايدن وراء نهوض اقتصادي بطيء عندما



ترمب بلقى كمامة خلال تجمع انتخابي في سانفورد يفلوريدا في 12 أكتوبر (رويترز)

ورغم محاولات الرئيس

وإن البلاد تسعى للنهوض من أزمة مالية عالمية سيبتها جائجة «كوفىد - 19». وكان من المقرر أن يعقد كل من ترمب وبايدن تجمعين

كان نائبا للرئيس باراك أوباما،

انتخابيين في فلوريدا أمس، لا تفصل بينهما سوى ساعات قليلة، وذلك سعيا لاستقطاب ناخبي هذه الولاية التي يبلغ عدد الأصوات المخصصة لها في المجمع الانتخابي 29 صوتا، والتي غالبا ما ينجح الفائز بها في الوصول إلى البيت الأبيض. ويظهر استطلاع جديد للرأي من تنظيم «رويترز - إبسوس» أن ترمب وبايدن متعادلان فيها، فيما تشير استطلاعات أخرى إلى تقدم طفيف لصالح المرشح الجمهوري.

الوباء ما زال يهيمن على السباق الانتخابي، إذ انتقد الديمقراطيون عقد ترمب لقاءات جماهيرية شارك فيها الآلاف، لا يضع كثير منهم الكمامات رغم توصيات سلطات الصحة العامة. وكان من المقرر أن يعقد ترمب لقاء جماهيريا في الهواء الطلق فى تامبا، بينما يتحدث بايدن فى مقاطعة بروارد بجنوب فلوريدا، والتى تعدّ موطنا لعدد هائل من الناخبين الديمقراطيين. وبعد ذلك، من المقرر أن يتوجه بايدن

بدوره إلى تامبا، حيث يعقد لقاء مفتوحا بيقى المشاركون فیه فی سیاراتهم فی مسعی لاستقطاب أصوات التناخسي

بايدن، فقد أنفق الديمقراطيون الأميركى صرف التركيز عن 23 مليون دولار على الإعلانات أزمـة «كوقيد - 19»، فإن اتساع الانتخابية في ولاية فلوريدا، بينما أنفقت حملة ترمب نحو 7 ملايين دولار. ويعتمد الرئيس ترمب على التغطية الإخبارية المحلية لزيارته، للتغلب على العجز الإعلاني الكبير بين حملته فى المقابل، يتخوّف

المترددين. ووفقا لسانات حملة

الديمقراطيون الذين لا تزال عالقة في أذهانهم الهزيمة المفاجئة التي تكبدتها هيلاري كلينتون في أنتخابات 2016 من قلّة الأنشطّة الانتخابية لبايدن مقارنة بترمب. لكن نائب الرئيس السابق الذي غالبا ما بثير وضعه الصحى تساؤلات، يؤكد أنه يتقيّد بشدة بشروط الوقاية الصحية. المتحدة في طريقها لهزيمة القليلة المقبلة إلى ثلاث ولايات

وهو يكتفى بتنظيم تجمّعات الفيروس ووعد بتحقيق انتعاش صغيرة الحجم، كما أشبارت اقتصادي وأعلن خلال تجمع انتخابي في ولاية أريزونا مساء وكالة الصحافة الفرنسية. وهو منذ بداية حملته يشدد على طرح الأربعاء أنّ هذه الانتخابات هي خيار أمام الناخبين بين انتعاش نفسه شخصية جامعة يمكن أن ترمب وكساد بايدن. «تبلسم جراح الأميركيين وأن ويكثف المرشحان الرئاسيان توحدٌ صفوفهم». لكن مديرة

حملته، جين أومالي ديلون، قالت

مؤخرا: «في ولاياتنا الأساسية،

السباق متقارب، بل أكثر تقاربا

بكثير مما تظهره الاستطلاعات

التي تجري على صعيد الوطن».

الانتخابية الموجهة لسكّان تامبا،

المعروفة بنموها السكاني السريع،

على انتقاد إدارة ترمب لأزمة

«كوفيد - 19»، وتعهد بتوحيد

الأمنركيين تحت رئاسته. في

المقابل، تعهد ترمب أن الولايات

ويركّز بايدن في رسالته

بايدن يغادر ديلاوير رفقة حفيدته ناتالي باتجاه فلوريدا أمس (أب)

الأنشطة الانتخابية في الولايات المحورية. إذ يعقد ترمب اليوم الجمعة مسيرة حاشدة في مدينة فايتفيل بولاية نورث كارولينا، والتي تشير استطلاعات الرأي إلى تقارب النتائج بها. فيما يسافر نائب الرئيس مايك بنس إلى مدن دي موين وأيوا ورينو بولاية نيفادا، حيث حذر المسؤولون من استضافة أي فعالية تضم أكثر من 250 شخصاً. في الوقت ذاته، بتوجه بابدن خلال الأبام

فازيها ترمب في عام 2016. هي أيوا وويسكونسن وميشيغان تمشاركة الرئيس السابق باراك أوباما، فيما تعقد السيناتور كامالا هاريس حدثا افتراضنا عبر الإنترنت لجمع التبرعات لصالح حملة بايدن.

وبينما زار الرئيس الأميركي أول من أمس الأربعاء أريزوناً، الولاية الأخرى الحاسمة لنتبحة الأنتخابات الرئاسية، أمضى جو بايدن نهاره في ديلاوير. وبعد لقائه عبر الفيديو مجموعة من الخبراء الصحيين، ندد نائب الرئيس السابق الديمقراطي بأداء الرئيس الجمهوري في إدارة أزمة «كُوفُيد - 19». والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضررا بالوباء، بعد تسجيلها أكثر من 227 ألف وفاة. وقال بايدن في خطاب

مقتضب أمام عدد من الصحافيين إن «رفض إدارة ترمب الاعتراف بالواقع الذي نعيشه فيما يموت حوالي ألف أميركي يوميا، يشكل إهانةً حيال كل شخص يعاني من كوفيد - 19 وكل عائلة فقدت

وفي مسرح في ويلمينغتون، حاول بآيدن تقديم نفسه كمرشح «واقعى» في مواجهة ترمب الذي وعد تًان الفيروس سيختف كرس سيحتفي كـ«معجزة». وقال بايدن: «أنا لا أترشيح على أساس وعد خاطئ بأننى سأكون قادرا على وقف هذا الوباء بطريقة سحرية، لكن ما بمكنني أن أعدكم به هو القيام يما يحت فعله. سنترك العلم يُوجِهُنا في قراراتنا». ثم توجه بايدن برفقة زوجته جيل بايدن للتصويت في ويلمينغتون.

في المقابل، كرر ترمب انتقاده لـ«تضخيم» الإعلام التقليدي من خطورة «كوفيد - 19»، وقال إن سيب ارتفاع الحالات هو زيادة عدد الفحوصات التى تجريها البلاد لمحاصرة الوباء. وكتب الرئيس الأميركي في تغريدة: «كوفيد، كوفيد، كوفيد هو النشيد الموحد للإعلام الكاذب»، مضيفا «سيكون هذا موضوعهم الأوحد حتى الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)»، أي اليوم التالي لموعد الاستُحقاق. وقيال أمام صحافيين في لاس فيغاس، إن «جو بايدن بتحدث كثيرا، لكنه لا يقوم بشيء».

وبعد ساعات ومن أريزونا، . سخر من الإفسراط في وضع الكمامات لغايات سياسية. وقال «في كاليفورنيا، لا يمكنكم بأي شكل كان إزالة الكمامة»، مضيفا «يجب أن تتناولوا الطعام عبر الكمامة، إنها ألية معقدة جدا».

3 من كل 4 ناخبين قلقون من اندلاع أعمال عنف في يوم الاقتراع استطلاعات الرأي تؤكد تقدّم بايدن في التصويت المبكر

واشنطن: هبة القدسي

قبل 5 أيام على موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، يحافظ المرشيح الديمقراطي جو بايدن على تقدّمه في استطلاعات الرأي على الرئيس الجمهوري دونالد ترمب بعدة نقاط، فيما تحتدم المواجهة في الولايات فإنه 68 في المائة من الأصوات المتأرجحة. وترسم الاستطلاعات تصب لصالح بايدن، مقابل 30 الأخيرة، الصادرة قبل نشر معدل النمو الاقتصادي الذي يدعم حظوظ الرئيس الأميركي، صورة معقّدة تعكس بشكل عام تقدّم المرشح الديمقراطى بين الناخبين الذين شاركوا فتي التصويت المبكر، يقابله دعم وآسع للرئيس ترمب سين الناخبين الذبين سيدلون بأصواتهم حضوريا

صورة معقدة

الشلاثاء المقبل في الولايات

المتأرجحة.

أظهر استطلاع رأي لشبكة «سي إن إن ، نُشر أمس، أن بايدن ىحظّى بشعبية أكبر من ترمب في أوساط الناخبات، إذ يحظى بدعم 61 في المائة من النساء، مقابل 37 في المّائة لصالح الرئيس. فيما تتقارب نتائج الاستطلاع بين أصوات الناخيان، إذ يتوقع دعم 48 في المائة من الناخبين الرجال

ترشيح بايدن، مقابل 47 في المائة لصالح ترمب. وفي محاولة لرصد شعبية المرشحين لدى فئة كبار السن، وجد الاستطلاع أن بايدن يحظى بتأييد 55 في المائة، مقابل 44 في المائة لصالح ترمب. أما في أوسياط الناخيين الشياب الذين تقل أعمارهم عن 25 عاما،

استطلاع رأي يرصد قلق الناخبين الأميركيين من اندلاع أعمال عنف خلال الأيام المقبلة، وفي يوم الاقتراع. وأشار الاستطلاع إلى أن 3 من كل 4 أشخاص قلقون بشأن احتمالات حدوث عنف خلال الانتخابات، وعما إذا كانت عملية التصويت ستتم بشكل سلمى وإن كانت النتيجة ستُقبل على نَطاق واسع. وقال شخص واحد فقط من كلّ 4 أشخاص إنهم «واثقون جدا» من أن الولايات المتحدة ستتمتع بانتقال سلمي للسلطة، إذا فازّ

في المائة لترمب. من جهتها، نشرت صحيفة «يو إس إيه توداى»، أمس،

المترددين. المرشح الديمقراطي على الرئيس

بـــدوره، قـام مركـز أبحاث الانتخابات بحامعة «ويسكونسن ماديسون» بإجراء استطلاع للرأي لناخبي ولاية

انتخابات عام 2016 (138 ملبوناً

و847 ألف ناخب). ويتوقع أن

يصل العدد إلى نحو 91 مليون

أميركي من الذين سجلوا للإدلاء

خلال شهور فبراير (شباط) وأغسطس (آب) وسيتمير (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) لرصد تغير وجهات نظرهم على مدار هذا السباق في كل من ميشيغن وبنسلفاني وويسكونسن. ووجد الاستطلاع أن بايدن يتقدم للمرة الأولى بشكل كبير بن الناخيين المحتملين في الولايات الثلاث. ووحد الاستطّلاع أن بايدن بقود ترمب بنسبة 52 في المائة، مقابل 42 في المائة لصالح ترمب، في ولاية ميشيغن، وبنسبة 52 في المائة مقابل 44 في المائة في بنسلفانيا، و53 في المائة مقابل 44 في المائة في ويسكونسن. ويشير الاستطلاع إلى أن تقدم بايدن حتى الآن يدل على قدرته على الفوز بأغلب الناخبين

وحدد الاستطلاع 3 فئات من الناخبين، الأولى للموالين لترمب الذين لم يتزعزعوا قط في دعمهم للرئيس، وشكلوا 43 في المائة من المستطلعين. والثانية للموالين لبايدن، الذين شكلوا أيضًا 43 في المائة. أما نسبة 13 في المائة، فتشكلت من الناخيين المترددين أو الذين غيروا وجهة نظرهم خلال السياق. ويتقدم بايدن بين هذه المجموعة الثالثة

لللة الانتخابات.

سوابق أميركية

لا سابق لها في انتخابات 2020،

واجهت الولايات المتحدة أجواء

متوترة ومشحونة خلال فترة

فرز الأصوات إلى إعلان خسارته.

وكان هذا بمثابة إعلان نية بأن

على الرغم من أن هناك جوانب

أن حظوظ المرشح الديمقراطي

بنسبة 55 في المائة مقابل 23 في الأولىي جاءت مباشرة بعد اللائة لصالح ترمب.

لماذا تقدم بايدن؟

تشدر استطلاعات الرأي إلى جو بايدن تعززت على مرحلتين.

ترمب سيطعن في النتائج. وإذا

فعل، فستدخل البلاد في دوآمة من

المه احهات القانونية والسياسية

التى يمكن أن تقرر فيها الرئاسة من

الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، والثانية خلال الفترة الانتخابية الحاسمة بين شهرى سبتمبر وأكتوبر. وفي

المرحلة الأولى، انخفضت نسبة

الناخبين المترددين، وتعززت

فى هذه الولايات إلى المحكمة العليا في نهاية المطاف، مثلما حصل

في انتخابات فلوريدا لعام 2000،

عندما فاز الجمهوري جورج دبليو

بوش على الديمقراطي آل غور

بفارق 537 صوتاً فقط حين أوقفت

المحكمة العليا عملية إعادة الفرز.

I VOTED!

وحقق بايدن مزيدا من النجاحات خلال شهر سيتمير، قبل المناظرة الرئاسية الأولى وإصابة الرئيس ترمب بفيروس «كوفيد - 19». وبشكل عام، يتقدم بايدن شعيبة بايدن بين الناخيين ذوى على الرئيس ترمب بين الناخيين

للإدلاء بأصواتهم. ويلتقى مجلسا

الكونغرس في 6 يناير (كانون

الثاني) لفرز الأصوات وتسمية

الذين أدلوا بأصواتهم مبكرا عبر البريد، بينما يتأخر بين الناخبين الذين سيصوتون حضوريا في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، خاصة في الولايات المتأرجحة. وفي ولآية ميشيغن، أفاد 44 في المائةً بأنهم صوتوا بالفعل، مقارنة بـ41 في المائة في ويسكونسن و22 في المائة فقط في بنسلفانيا. ومن بين الناخبين المبكرين، يتقدم بايدن وفق استطلاعات الرأي في کل من میشیغن، وویسکونسن، وينسلفانيا قي المقابل، فإن ترمب يتقدم بفارق ملحوظ عن منافسه الديمقراطى بين الناخبين الذين يخططون للتصويت شخصيا في يوم الاقتراع. وفي ولاية ميشيغن على سبيل المثال، فإن 40 في المائة يخططون للتصويت حضوريا. وفي هذه الفئة، يحظى الرئيس ترمب بدعم 68 في المائة من الناخبين، مقابل 23 في المائة لصالح بايدن. ويتكرر المشهد في

ناخبة أدلت بصوتها مبكراً في مدينة أفينتورا بفلوريدا الأربعاء (أ.ب)

الميول الديمقراطية بعد تأكيد ترشيحه عن الحزب الديمقراطي.

كل من ويسكونسن وينسلفانياً.

صعوبة التنبؤ بالنتائج

إلى جانب صعوبة الاعتماد على توقّعات استطلاعات الرأى بعد المفاحأة الانتخابية في عام 2016 يطرح انتشار وباء «كورونا» والنزاعات القانونية المحيطة بالتصويت عبر البريد

إصدار قانون «الفرز الانتخابي»،

الذي يطلب من مجلسي النواب

والشيوخ الجديدين أن يحسم كل

ففيما بتعلق بالجدل المحيط بالتصويت عبر البريد، أتاحت المحكمة العليا أمس لولاية نورث كارولاينا إمكانية فرز الأصوات لمدة تصل إلى 9 أبام بعد الانتخابات، طالما تم ختم بطاقات الاقتراع بالبريد بحلول 3 نوفمبر. كما أقرّت المحكمة حكما مماثلا في ولاية ىنسلفانىا،ما يسمح بفرز الأصوات التي تم تسلمها حتى 3 أيام بعد يوم الاقتراع. وتعد هذه الأحكام القضائية بمثابة هزيمة للمسؤولين الجمهورين الذين يسعون إلى تقييد نوافذ فرز الأصوات المرسلة عير البريد، كما تذكّر بحقيقة غير مربحة أنه قد لا يكون الفائز واضحا ليلة الانتخابات، كما هو معتاد.

إلى ذلك، تواجه بعض الولأيات كولاية ويسكونسن تحديا صحيا قد يثنى بعض الناخيين عن التوجه إلى مكاتب الاقتراع، مع اتساع رقعة انتشار «كوفيد - 19»، ما قد يصب في صالح بايدن التي يتقدم في التصويت المبكر.

ورغم ذلك، فإن المحللين يتوقعون أن تشهد الانتخابات الرئاسية إقبالا واسعا، حيث من المقرر أن يدلى ما لا يقل عن 145 مليون أميركي بأصواتهم.

سيؤدي إلى «انتخابات طارئة»،

تسجيل 91 مليون ناخب للتصويت المبكر

نزاعات قانونية محتملة تخيّم على نتائج الانتخابات الأميركية

نیویورك: على بردى

بصرف النظر عن الادعاءات والشكوك التى أطلقت طوال فترة الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة، اقتربت ساعة الحقيقة في المنافسة بين الرئيس دونالد ترمب الذي يسعى إلى البقاء أربع سنوات إضافية في البيت الأبيض، ونائب الرئيس السّابق جو بايدن الذي يجهد لإنهاءعهد خصم عنيد يرفض أن يعلن مستقاً ما إذا كان سيقبل النتائج، بعد فرز الأصوات في ليل 3 نوفمبر (تشرين الثاني)

معطوفة على المخاوف من انتشار فيروس «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة، إلى ارتفاع الإقبال على الاقتراع المبكر وبوأسطة البريد، ليصل إلى مستويات قياسية، بعدما بلغ أكثر من 75 مليون . شخص بشكلون أكثر من 50 في المائة من عدد الذين اقترعوا في

أدت المعركة الانتخاسة

الاقتراع والأحواء المحيطة بهاعما إذا كانت كل هذه الأسباب والعوامل

بأصواتهم قبل موعد 3 نوفمبر. وازدادت الشكوك بعدما كرر ترمب أكثر من مرة أن هناك عمليات «تـزويـر» و«احتيال» تحصل في البطاقات الانتخابية عبر البريد، علما بأن نحو 48 في المائة من هؤلاء مسجلون في لوآئح الحزب الديمقراطي، ونحو 29 في المائة مسجلون في لوائح

الانتخابات أو بعدها. وتدل الأمثلة القليلة على الانتخابات المتنازع عليها في التاريخ الأميركي أنها وقعت على خلفية الانقسامات الحزيبة العميقة. وهذا يعني أنه الحزبّ الجمهوري، و22 في المائة حتى بعد إعلان الفائز، ستّكون مسجلون في لوائح ليست محددة هناك عواقب لهذه الانتخابات لهذا الطرف أو ذاك. وهذا يعنى يمكن أن تستمر لعقود. هذه المرة تلقائياً أن بايدن لديه الحصة يدعى ترمب أن العدد غير المسوق الكبرى من الذين انتخبوا في من بطاقات الاقتراع عبر البريد وقت مبكر أو عبر البريد. وبينماً سيؤدي إلى احتيال لمصلحة تبقى الورقة المستورة عند الذين الديمقراطيين. ولذلك، يرفض التزام بنوون الإدلاء بأصواتهم في يوم الانتخاب، يتساءل مراقبو عمليات التداول السلمي للسلطة إذا أدي

قبل محموعة من المحاكم وساسة الولايات والكونغرس.

منازعات قضائية

تظهر بيانات التصوبت المبكر أن الديمقراطيين يصوتون عبر البريد بأعداد أكبر بكثير من الجمهوريين. وفي ولايات مثل بنسلفانيا وويسكونسن، يعتقد الخبراء أن تأخير إعلان نتائج الانتخابات يمكن أن يوحى بشكل خاطئ بأن ترمب حسم المعركة قبل أن يكتمل فرز بطاقات الاقتراع عدر البريد، علما بأن هذه الأصوات لمصلحة بايدن. ويمكن أن تؤدي النتائج المتقاربة في الولايات المتأرجحة إلى عمليات تقاض حول إجراءات التصويت وفرز الأصوات.

ويمكن أن تصل القضايا المرفوعة

الجمع الانتخابي يحدد الدستور الأميركي

المرشح الفائز بمن يحصل على أكثرية 270 من الأصوات الـ538 في المجمع الانتخابي (ويسمر كلّ واحد من هذه الأصنوات الـ538 ساسم «الناخب»)، وليس بمن يحصل على غالبية التصويت الشعبى. ولعل أبرز مثال على ذلك أن ترمب خسر التصويت الشعبى أمام هيلاري كلينتون عام 2016ً، لكنه حصل على 304 أصوات مقابل 227 لها في المجمع الانتخابي. ويجتمع النَّاخبون

ما إذا كان يتعين على الكونغرس قبول النتيجة التى تأتى من الحاكم أو غيره. ومع أن معظم الخبراء لا يرجحون هذا السيناريو، سجلت سوابق فى فلوريدا عام 2000. وفي عام 1876، عينت ثلاث ولايات «ناخبين متنازعين»، مما دفع الكونغرس في العام التالي إلى الـ538 في 14 ديسمبر (كانون الأول)

منهما بشكل منفصل أي لائحة الفائز. ويشير بعض الأكاديميين إلى سيناريو محتمل بقدم فيه من «الناخبين المتنازعينّ» يجب قبولها. ويما أن الكونغرس الحاكم والمجلس التشريعي في الجديد يسؤدي البيمين في 3 ولاية ما متنازع عليها، نتيجّتينّ يناير، لا يعرف ما يمكن أن انتخابيتين مختلفتين. وهذا ما يمكن أن يحصل في ولايات يحصل إذا احتفظ الجمهوريون بسيطرتهم على محلس الشبوخ متأرجحة مثل بنسلفانيا وبقى الديمقراطيون مسيطرين وميشيغن وويسكونسن ونورث كارولينا التي يوجد لديها حكام على مجلس النواب، واختلفا على النتيجة. وهناك أيضاً ديمقراطيون ومجالس تشريعية سيناريوهات أكثر تعقيدأ يمكن تستطر عليها الجمهوريون. أن تؤدى إلى قضايا في المحاكم أو ووفقاً لخبراء قانونيين، من غير الواضح في هذا السيناريو حتى إلى إلغاء جزء من الأصوات الانتخابية.

«انتخابات طارئة»

يطرح بعض المراقبين سيناريو مستبعدا، ببحث عدم حصول أي من المرشحين على أكثرية الأصوات الانتخابية، ما

وفق وكالة «رويترز». وهذا يعني أن مجلس النواب يختار الرئيس المُقبل، يبنما بختار مجلس الشيوخ نائب الرئيس، على أن يحصل وفد كل ولاية على صوت واحد في مجلس النواب. وتجرى الانتخابات الطارئة أيضاً إذا تعادل المرشحان 269 - 269 في المجمع الانتخابي. وهناك العديد من المسارات المعقولة للوصول إلى طريق مسدود خلال هذا العام، فأي نزاع انتخابي في الكونغرس سينتهي قبل مُوعدً نهائي محدد في 20 يناير، عندما تنتهى ولاية الرئيس الحالى وفقأ لنص الدستور. وبموجب قانون الخلافة الرئاسي، إذا لم يعلن الكونغرس اسم الفائز بالرئاسة أو نائب الرئيس بحلول ذلك الوقت، فسيكون رئيس مجلس النواب بمثابة الرئيس بالنيابة. وفي الوضع الحالى تتولى المنصب رئيسة مجلس النواب الديمقراطية

ما الفرق بين ترمب وبايدن

إزاء الصين وروسياج

رئيسة مجلس النواب «لن تستغني» عن منصبها

بيلوسي وترمب... قطيعة تامة استمرت أكثر من عام



لقاء جمع الرئيس ترمب وبيلوسي في البيت الأبيض في ديسمبر 2018 (غيتي)

نحو التغيير. لكن بيلوسي واجهتهم بقبضة

من حديد، وضربتهم بالسلاح الذي أحادت

استعماله مع الزمن، سلاح المال. فهددتهم

بعدم عقد أنشطة انتخابية لجمع المال لهم

لإعادة انتخابهم، وهي معروفة بقدرتها على

جمع أموال طائلة من التبرعات، فتراجع هؤلاء عن تحديهم لها بالترشح ضدها

لرئاسة المجلس، وتقهقروا إلى قواعدهم. إلا

أن بيلوسي، البالغة من العمر 80 عاماً، أتقنت

المعارضة ستزداد وستتشعب وأنها ستفقد

السيطرة عليها قريباً مع بسط التقدميين

لسلطتهم على المجلس؛ خصوصاً مع تسلم

وجوه جديدة وشابة لبعض المقاعد، أمثال

ألكسندريا أوكاسيو كورتيز، وإلهان عمر،

ورشيدة طليب، وإيانا بريسلي، وهي

مجموعة عرفت باسم «الشلة». لهذا، فهي

توصلت في عام 2018 إلى تسوية معهن

قضت بتحديد مدة ولاية رئيس المجلس

بأربع سنوات، خدمت منها سنتس، لهذا

فلم يثر إعلانها أنها ستترشيح مجدداً أي

مفاجأة في صفوف النواب التقدميين؛ لكنّ

هذا لا بعتى أنهم لن بتحدوها مجدداً في

الانتخابات الداخلية للحزب التي ستجري

من عام 2019، عندما صوتت «الشلة» ضد

مشروع تمويل الحدود الذي روجت له

بيلوسى، ليكونوا بذلك النواب الديمقراطيين

وقد ترجم هذا التحدى في بوليو (تموز)

بعد الانتخابات التشريعية.

واشنطن؛ رنا أبتر

في ظل كل التجاذبات السياسية والتحليلات والاستطلاعات التي تسعى لترجيح نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية، تُجمع الأرقام على نتيجة واحدة: محلس النواب الأميركي سيبقى تحت سيطرة الديمقراطيين الذين قد يعززون أغلبيتهم فيه. هذا يعنى أن رئاسة المجلس والصلاحيات الكبيرة التي يتمتع بها رئيس المجلس ستتقى بيد الحزب الديمقراطي. وقد يظن البعض أن انتخاب مجلس نواب جديد يعنى انتخاب رئيس جديد للمجلس، وتغيير وجّه نانسى بيلوسى المعروف؛ لكن بيلوسى حسمت هذه التساؤلات وأكدت أنها لن تستغنج عن منصبها في دورة المجلس الجديدة؛ بلّ

وقالت بيلوسى بكل حزم وثقة لدى سؤالها عن خطتها: «نعم سوف أترشح، وسوف نفوز بمجلس الشيوخ». كلمات تعكس ثقة السياسية المخضرمة التي تمكنت في سنوات خدمتها الطويلة في السياسة من الفوز بثّقة كثير من أفراد حزبها واحترامهم، وترهيب البعض الآخر الذي يعارضها. فهذه النائبة عن ولاية كاليفورنيا التي انتخبت في مجلس النواب في عام 1987، تسلقت سلّم التراتبية تدريجياً لتتسلّم في عام 2007 رئاسة المجلس مع سيطرة الديمقراطيين على الأغلبية في المجلس، وتصبح بذلك المرأة الأولى التى تصل إلى منصب رئاسة المجلس فى تاريخ الولايات المتحدة، وهو المنصب

ستترشح مجدداً للفوز برئاسة حزبها.

الثَّالث في التراتبية بعد الرئاسة. تحديات ديمقراطية داخلية

على الرغم من دعم قاعدتها الحزبية لها، فإن بيلوسي واجهت في الأعوام الماضية

تحولت حلسة الاستماع التي

تويتر وفيسبوك وغوغل، إلى

وفيما تاول الجمهوريون

واشنطن: إيلي يوسف

والديمقراطي.

الجدد، تقدميين ومحافظين، الذين سئموا من الوجوه القديمة التقليدية، وحاولوا الدفع

على الرغم من التوتر في العلاقة، فإن ما حمع أطراف التجاذب الديمقراطي الداخلي كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومعارضتهم الشديدة له. فترمب الذي تدخل فى الخلاف بين بيلوسى و«الشلة» دعا كلاً من أوكاسيو كورتيز وبريسلي وعمر وطليب «للعودة من حيث أتين». فهاجمته رئدسة محلس النواب واتهمته بالعنصرية أصول اللعب في السياسة، وعلمت أن هذه وبتقسيم البلاد.

مضطربة منذ بداية عهد الرئيس الأميركي هاجم فيها الطرفان بعضهما بعضأ بشكر مستمر، وأدت إلى أطول إغلاق حكومي في التاريخ الأميركي على مدى أسبوعين. لكن القطيعة التامة حصلت في 16 من أكتوبر (تشرين الأول) 2019، حين جلست بيلوسي وترمب وجهاً لوجه في البيت الأبيض خلالاً اجتماع حول سورياً وتبادلا الإهانات، فوصفها ترمب بالسياسية من الطابور الثالث، لترد عليه بأن «كل الطرقات له تمر ببوتين». وبعد خروجها العاصف من الاجتماع، غرد الرئيس الأميركي قائلاً إن «نانسى المضطربة عانت من انهيار خارج عن السيطرة». ومنذ ذلك التاريخ، لم يتكلم رئىس البلاد ورئيسة المجلس بعضهما مع بعض، لتتخطى القطيعة بذلك فترة العام، وتصل إلى ذروتها مع قرار بيلوسى المضى قدماً في إجراءات عزل ترمب من منصبه.

لهن، فقالت: «كل هؤلاء الأشخاص لديهم جمهورهم وعالمهم على (تويتر). لكن هنا،

جمعت بين بيلوسي وترمب علاقة

«دراما» خطاب حال الاتحاد

. الوحيدين الذين صوتوا ضد المشروع. بيلوسى وجهت حينها انتقادات لاذعة لعل أبرز حادثة سلطت الضوء على

ثورات صغيرة داخلية من النواب الشباب هم أربعة أشخاص فقط، وستكون لهم أربعة حادثة خطاب حال الاتحاد، عندما زار الرئيس الأميركي الكونغرس لإلقاء خطابه السنوي في خضّم صراع عزله. حينها

وقفت بيلوسي ومدت يدها لمصافحة

الرئيس الذي تحاهلها كلياً، فما كان منها،

وهي المعروفة بدرودة أعصابها علناً، إلا

أن انتظرت حتى انتهاء ترمب من إلقاء

خطابه لتمزق نسختها منه أمام عدسات

الكاميرات. لتصيح تلك اللحظة الشهيرة

التي يتذكر بها الأميركيون خطاب حال

ويتحدث النائب الجمهوري جون

شيمكس عن الحادثة فيقول: «أنَّا لم أرَ

علاقة سيئة بهذا الشكل من قبل بين رئيس

مجلس نواب ورئيس أميركي». وشيمكس

شبهد علاقات مضطربة كثيرة، أبرزها

علاقة رئيس مجلس النواب السباق نيوت

غينغرتش والرئيس السابق بيل كلينتون.

«كورونا» عزز الخلافات

«كورونــاً»، ظن البعض أن الأزمــة الصحية

ستدفع ببيلوسي وترمب إلى الحديث سويأ

للتوصل إلى تسوية بشأن تمرير مشروعات

لتحفيز الاقتصاد ومساعدة الأميركيين؛ لكن

هذا لم بحصل؛ بل وكُّل ترمب وزير الخزانة

ستيفن منوشين للحديث مع بيلوسي وعقد

الرئيس الأميركي من انتقاداته لبيلوسي،

وأعطاها لقب «تانسي المجنونة»، بينما

قالت بيلوسى إن الأدوية التي تعاطاها

ترمب خلال علاجه من «كورونا» أثرت على

صحته العقلية. فهل سيتأجج الصراع

أكثر، أم أن الطرفين سيتمكنان من تخطى

ومع احتدام الموسم الانتخابي، صعَّد

مفاوضات بالنباية عنه.

ومع مرور الوقت وتفشى فيروس

ترمب: القاسم الجامع

توتر العلاقة بين ترمب وبيلوسي، كانت خلافاتهما في حال فوز ترمب بولاية ثانية؟

بشخصيتين متباينتين أشد التباين. ومع ذلك ينبغي أن نضع نصب أعيننا أن الولايات المتحدة بلد له مصالح طويلة الأمد. وإذا ما تفوق جوزيف بايدن على دونالد ترمب، فإن إدارته ستستغل تكتيكات جديدة في إدارةُ السياسات الخارجية، بينما تبقيُّ الاستراتيجيات الأميركية الكبرى دون تغيير

يتسم المرشحان الرئاسيان الأميركيان

روبرت فورد

... الواضح أن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يتفقان على أن الصين تشكل التحدي طويل الأمد الأكبر على صعيد الأمن الوطني أمام الولايات المتحدة. وتبعاً لاستطلاع رأي أجراه مركز «بيو» للأبحاث في وقت سابق من العام، فإن 73 في المائة من الأميركيين لديهم وجهة نظر سلبية إزاء الصين، أعلى نسبة منذ بدء الاستطلاع عام

من جهته، يبدو ترمب فخوراً بحربه التجارية التي يشنها على نحو انفرادي ضد الصين. ويصرّ ترمب على أن التسوية التجارية تستلزم من الصين شراء قدر إضافي من المنتجات الزراعية والصناعية والأخرى المتعلقة بالطاقة من الولايات المتحدة بقيمة 140 مليار دولار هذا العام من أجل ضمان

استفادة شركات أميركية. ختلف، فهو لا ينوى العمل على عقد اتفاقات بخصوص القمح أو اللحوم أو قطع غيار الطائرات، وإنما بدلاً عن ذلك ستحاول إدارة بايدن التنسيق مع اقتصاديات كبرى أخرى مثل البابان وكوربا الجنوبية لبناء تحالف تجاري عالمي في مواجهة الصين، لإجبارها على الالتزام بقوانين نظام التجارة

علوة على ذلك، يرى بايدن مصالح مشتركة بين الأنظمة الديمقراطية التي تستغل التكنولوجيا في تعزيز الحرية، مقارنة بالأنظمة الديكتاتورية التي تستغلها في المراقبة وفرض الرقابة.

في الوقت ذاته، من المحتمل أن تزيد إدارته دعمها المالى لشركات أميركية عاملة بالقطاعات التكنولوجية والطبية، وربما غيرها، من أجل إعادة مصادر الإنتاج إلى الولايات المتحدة. في الواقع، مثل هذه الاعانات المالية يمكن أن تشكل هي الأخرى خرقاً لقواعد النظام التجاري العالمي ويفاقم

الخلافات التجارية. ويتفق بايدن وترمب على أن الصين تشكل تحدياً عسكرياً أكبر. من جهته، يسعى بايدن نحو تعزيز العلاقات مع القوى الاقتصادية المنافسة مثل اليابان وكوريا الجنوبية بهدف الوقوف في وجه خصم مشترك هو الصين.

ومن اللافت هذا أنه رغم مشاعر الربية التى بيديها ترمب بوجه عام تجاه التحالفات والآلتزامات الأجنبية، زار وزيرا الخارجية والدفاع الهند، الأسبوع الماضي، بغرض تُعزيز الَّتعاون الاستخبارَاتي والدَّفاعي في مواجهة الصين. ورغم أن نبرة تصريحات ترمب حول السياسة العسكرية الأميركية إزاء الصين قد تكون حادة وانفرادية، تظل الحقيقة أن بايدن وترمب يرغبان في معاونة

من دول أخرى لاحتواء النفوذ الصتنج ومن أكبر الأسئلة التي ستواجهها إدارة بايدن كيفية التعاون مع الصين بخصوص قضايا مثل التغييرات المناخية والتعامل مع

الأنانية لدونالد ترمب قبل

صحة ديمقراطيتنا». وفيما

كان من المتوقع أن يكون قانون

والشجــمــهــوريــين. ورحــب

الديمقراطيون والجمهوريون

بالدعوى القضائية التي

رفعتها وزارة العدل ضد غوغلً

متهمة الموقع بخرق قانون

مكأفحة الاحتكار وحماية

احتكاره لخدمة البحث على

الإنترنت. ودعا الحزبان إلى

تطبيق لوائح جديدة على

شركات التكنولوجيا. وبحسب

«نيويورك تايمز» فقد كشفت

الحوارات الشائكة في جلسة

الاستماع الانقسام المتزاتد حول

ما يمكن نشره عبر الإنترنت، فيما

الشركات وقعت في الوسط. ومن

بين الأسئلة الـ81 التي طرحها

الجمهوريون، كان 69 سؤالا

جائحة فيروس «كوفيد 19»، في ذات الوقت الذى تجرى منافسة جيوستراتيجية بين البلدين. وتتمثل الأولوية الأولى لترمب فيما بخص الصين في الوقت الراهن في المنافسة، ولذلك يلقى اللوم على الصين عن تفشى الوباء، بينما يتجاهل في الوقت ذاته قضية التغييرات المناخية.

وبالمثل، لن يكون هناك تغيير هائل في مجمل العلاقات الأميركية الروسية. بوجة عام، تتسم سياسة إدارة ترمب تجاه روسيا بعدم الاتساق. وفي الوقت الذي يكيل ترمب الانتقادات لـ«حلف شمال الأطلسي» (ناتو) والقادة في ألمانيا وكندا، يبدو حريصاً على تجنب انتقاد الرئيس الروسى فلاديمير

وهذا العام، ضغط ترمب من أجل عودة روسيا إلى قمة «مجموعة الـ7» بعدما طردت الدول السبع روسيا بسبب أعمالها في القرم عام 2014. إلا أن تصريحات ترمب وتصرفاته تتعارض مع العقوبات الجديدة التى فرضتها إدارته ضد مسؤولين وشركات من روسيا، وحهودها لاعاقة مشروعات الغاز الطبيعي الروسية في أوروبا، وكذلك مسعّات الأسلّحة الأميركية إلى دول أوروبا الشرقية، بما في ذلك أوكرانيا

من المعتقد أن بايدن سيتبع هو الآخر سياسة صارمة إزاء روسيا. جدير بالذكر أنه عندما كان نائباً للرئيس، زار بايدن موسكو في المقابل، سيعتمد بايدن على توجه عام 2011 وقال إن بوتين ينبغي له عدم الترشح مجدداً لمنصب الرئيس، في تصريح بالغ الأهمية أدلى به من العاصمة الروسية. وفي حال فوز بايدن، ستعمل إدارته على التأكيد للحلفاء الأوروبيين على التزامها

العسكري تجاه «الناتو» والأمن المشترك. بجانب ذلك، سيتعين على بايدن إدارة مشكلات تتعلق بحقوق الإنسان داخل دول مثل المجر وبولندا بهدف توحيد صفوف الأوروبيين مع الولايات المتحدة في مواجهة روسيا

على أي حال، ستصيح العلاقات بن واشنطن وموسكو أكثر صعوبة بغض النظر من سيقيم في البيت الأبيض بعد الانتخابات الأميركية. وربما يكمن الأمل الوحيد في أن تتفق موسكو وواشنطن على تجديد معاهدة الأسلحة النووية المحورية بينهما. وسيختلف بايدن عن ترمب في أمر تكتيكي أخر، ذلك أنه في ظل قيادته سيكون هناك قدر أكبر من التنسيق بين البيت الأبيض ووزارتي الدفاع والخارجية. في الواقع، غالباً ما أدهشت تصرفات المكتب البيضاوي، الذي يشغله ترمب، مسؤولي الوزارتين. أما إدارةً بايدن فستعمل على دمج مسؤولين من الوزارتين في صياغة السياسات.

كماً يدافع الخبراء المنتمون لـ «الحزب الديمقراطي» عن الحوار والدبلوماسية حتى مع الخصوم. على سبيل المثال، ينبغي لنا أن نتوقع أن تتحدث إدارة بايدن أكثر مع الصينيين حول الخلافات الدائرة حول تايوان وبحر الصين الجنوبي، أو الحديث إلى المسؤولين الروس بخصوص أوكرانيا وشرق أوروبا.

من جهته، لا يثق ترمب في وزارة الخارجية، وسبق أن أكد أن الكتب «البيضاوي» صاحب القرار الوحيد. في المقابل، يرغب بايدن في إعادة بناء وزارةً الخارجية. ويعتبر هذا الاختلاف بين الرجلين حول أسلوب التعامل مع مؤسسات الحكومة سببأ إضافيا وراء الأهمية الكبيرة التي تتسم بها هذه الانتخابات.

* خاص بـ «الشرق الأوسط»

كروز يسأل رئيس «تويتر»: من انتخبك لتمارس الرقابة على ما ينشر؟

جلسة استماع لعمالقة الإنترنت تتحول إلى مواجهة انتخابية

له: «سيد دورسي، من انتخبك

بحق الجحيم وجعلك مسؤولا

عما يُسمح لوسائل الإعلام بنقله

وسائل الإعلام اليسارية وعمالقة التكنولوجيا الكبيرة، ومستنقع عقدتها لحنة التحارة والعلوم والنقل في مجلس الشيوخ مع أُمدركاً عظيمة مرة ثانية). الرؤساء التنفيذيين لشركات

حلسة مواجهة معهم وبين المشرعين من الحزبين الجمهوري أو مجرد أخبار زائفة. لقد تم تعلم اتهام الشركات بقمع وجهات نظر المحافظين، اتهم الديمقراطيون الغاء المادة 230».

زملاءهم بأنهم سعوا إلى عقد جلسة استعراضية لتحقيق مكسب سياسى قبل أيام من موعد الانتخابات. خلال الحلسة «الافتراضية»، وحين تولي المشرعون الجمهوريون توجيه الأسئلة «الصعبة» على امتداد 4 ساعات، كان الرئيس دونالد ترمب برشيق بدوره شيركات التكنولوجيا والإعلام بشكل عام، بتغريدات تدين ما سماه تحيزهم، متجاهلين ما سماه «فساد» منافسه جو بایدن. وكتب على تويتر «لماذا لا يكون فساد بايدن في المرتبة الأولى من التداول على تويتر؟هي أكبر قصة فى العالم ولا يمكن العثور عليها في أي مكان. لا يوجد (تداول) فقط القصص السلبية التى يريد تويتر طرحها. أمر شائن! القسم 230». وتابع ترمب في تغريدة خرى قائلا: «أنا لا أتنافس فقط

وتابع ترمب هجماته قائلا:

واشنطن البائس. ليس لديهم سوى الازدراء لك ولقيمك، اخرج وصوّت لـ(ماغا)» (أي اجعلُ «الولايات المتحدة ليس لديها حرية صحافة، لدينا قمع للأخبار

الكثير في الأسبوعين الماضيين عن مدى فساد وسائل الإعلام لدينا، والآن ربما تكون شركات التكنولوجيا الكبرى أسوأ. يجب ووجه المشرعون لكل من فيسبوك وسوندار بيتشاي أكثر

الانقسام السياسي والحزبي، من خلال نوعية الأسئلة. فقد هاجم الجمهوريون تويتر وفيسبوك، سع جو بايدن، بل أيضا ضد بسبب ما اعتبروه رقابة

جاك دورسيي رئيس تويتر ومارك زوكربيرغ رئيس من 120 سؤالا، بحسب الإعلام الأميركي، حول خطاب وسائل التواصل الاحتماعي والأضرار التي تسببها منصاتهم. لكن الانتخابات الأميركية كانت هي الحاضر الأكبر في تلك الأسئلة. وبدا واضحا أن الجمهوريين والديمقراطيين لا يتفقون إلّا على شيىء واحد أسياسيي، وهو أن شركات التكنولوجيا وعمالقة الإنترنت أصبحوا أقوباء لدرجة كسرة وباتوا يحتاجون إلى إعادة ضبط. وعكست مداخلاتهم حجم

على منشورات من سياسيين محافظين، وقاما يحجب مقال آخر نشر في صحيفة «نيويورك بوست» عن هانتر بایدن، نجل جو بايدن.

وشن السيناتور الجمهوري وما يسمح للشعب الأميركي المتشدد عن ولاية تكساس بسماعه؟»، الديمقراطيون ردوا



فقط للضغط على شركات التكنولوجيا للتساهل معهمقبل

وقال السحناتور بريان

شاتز من هاوای: «إنها خدعة»،

الانتخابات.

فعما اتهمت السيناتور إيمى

كلوبوشار من ولاية مينيسوتا الجمهوريين بأنهم قاموا بتسييس «ما لا ينبغي أن يكون موضوعا حزبيا»، في حين قالت السيناتورة تامي داكويرث من الينوي إنهم «يضعون المصالح

أداب الاتصالات الذي يحمى تلك الشركات وخاصة القسم 230 هو محور النقاشات بحسب عنوان الحلّسة، تحولت إلى جلسة أشبهر من الاعتراضات التي صراخ ومواجهات سياسية. ومن المعروف أن القانون المذكور هو الذييحمى شركات التكنولوجيا ضُد المنشورات وتصنيفها من أي مسؤولية عمًا تنشره وإزالتها أو الحد من تداولها. مستخدمو مواقعهم الإلكترونية. وسعت الطبقة السياسية فى واشنطن من الحزبين على تُنفيديا هذا الصيف يهدف إلى حد سواء إلى محاولة السيطرة على شركات التكنولوجيا ، بهدف ضبطها رغم التباين السياسي في أهداف الديمقراطيين

وفيسبوك، حيث أصدر ترمب أمرا تجريد شركات التكنولوجيا من ملاذها الأمن بموجب «القسم 230»، رغم الغموض الذي لا يزال قائما حول تأثيراته وقدرته على تقييد حرية عمل تلك الشركات. واعتبر الكثير من المراقبين أن الحلسة الأخيرة، قد تؤسس . لمرحلة ما بعد الأنتخابات التي ستجري بعد أيام، وكيفيةً استكمال المعركة معهم، في حال فاز ترمب أو بايدن وخصوصا إذا فاز الديمقراطيون بانتخابات مجلسي الشيوخ والنواب معا. هذا ومن المقرر أن يدلى دورسى وزوكربيرغ بشهادتيهما مرةً أخرى في 1ً7 نوفمبر (تشرين الثاني) في جلسة استماع أمام اللجنّة القضائية في مجلس الشيوخ والتي ستركز على قرارات تويتر وفيسبوك في الحد حول الرقابة والآيديولوجيات من نشر مقال «نيويورك بوست».

السياسية لموظفى التكنولوجيا المسؤولين عن تعديل المحتوى. وطرح الديمقراطيون 48 سؤالا، معظمها حول تنظيم انتشار المعلومات المضللة المتعلقة بالانتخابات ووباء فيروس «كورونا». وتأتى الجلسة بعد رفعها ترمب والجمهوريون على إجراءات شركات التكنولوجيا

ودخلوا بمواجهات مع تويتر

ومواقفهم، بل كان تأثيره أضعف مما

أملاه عليهم راعيهم وداعمهم، ما يفسر

اندفاع بعض أمرائهم وقادتهم لملاقاة

تحفظ حكومة أنقرة على مرشح الحزب

الديمقراطي الذي دعا للتشدد في التعامل

معدور تركيا في المنطقة، وتالياً ميلهم مع

اصطفافاتها، فأكثريتها تتمنى نجاح

ترمب وهزيمة بايدن، بدافع من استمرار

السوريون والانتخابات الأميركية!

يصح القول إن السواد الأعظم من السورسين لا مكترثون بالانتخابات الأمدركية المرتقية ولايهتمون بما تثيره من مهاترات و توقعات، بل لا فارق عندهم بين دونالد ترمب وجو بايدن، إما لأن بعضهم لا يزالون تحت تأثير تعبئة أيديولوجية تسخر من أي خصومة أه خلاف في البيت الأميركي وتعتبره مجرد لعبة أو مسرحية لتبادل الأدوار، وإما لأن بعضهم الآخر عانوا الأمرين من استرخاء البيت البيض المخزي تجاه محنتهم الإنسانية، ومن استهتاره، في ظل الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، بأرواح المدنيين السوريين ويما حل بهم من فطائع ودمار وخراب، وإما لأن غالبيتهم غارقون في لجة مأساتهم ومنشغلون بلملمة جراحهم وتسكين ألامهم وتدبير لقمة عيشهم، سواء أكانوا مهجرين خارج الحدود أم نازحين داخل الوطن أم ممن أثروا النقاء في بدوتهم ويحاولون التكيف مع ظروف أمنية

واستدراكاً، ربما لا يمكن أن ترى إلا عند السوريين شيوع تلك الابتسامات الحزينة المفعمة بمرارة عميقة، وهي ترتسم على الوجوه حين بعترضهاً السؤال عن الانتخابات الأميركية، فأي قيمة لهذا الحدث عند من يكويهم البحث عن أبسط مقومات الحياة؟ أو عند من يقفون يومياً ولساعات، في طوابير طويلة كي يتمكنوا من حيازة بضعة أرغُّفة من الخيز تقيهم وعائلاتهم من

واقتصادية قاسية.

من البنزين أو مازوت التدفئة ؟ وأي معنى لهذه الانتخابات عند لاجئين أجبروا على العيش في معازل ومخيمات لا تليق بالبشر، وأرغمتهم وطأة الحاجة على التسول أو قبول أعمال وضيعة ومذلة لتأمين قوت يومهم، معرضين أنفسهم لأسوأ أنواع الاستغلال الجسدي وخاصة الأطفال والفتيات؟ أو عند الملايين من أهالي الضحابا ممن أفقدتهم الحرب أحبتهم، وعند مئات الألوف من الجرحي والمشوهين، ومثلهم ممن لا يكلون أو يملون من طرق أي باب لمعرفة مصير أسائهم وإخوتهم المغيبين في المعتقلات؟! في المقابل، هو أمر مفهوم أن تكون

الأطراف السورية المنخرطة في الصراع الدموي الدائر، هي الأكثر أهتماماً بالعملية الانتخابية الأميركية، وأن بكون كلُّ طرف منها هو الأكثر تحفَّراً لترقب نتائجها، متحسباً من تأثيرها على فرص حضوره في المشهد أو على ما حققه من فتات المكاسب والمغانم.

والعداية، من السياسة السلطوية

التي لم تخف رغبتها الصريحة في أن يهزم ترمب، صاحب قانون قيصر وتشديد العقوبات الاقتصادية، وحامل لواء محاربة إيران ونفوذها في المنطقة، خشية أن يشكل بقاؤه في البيت الأبيض، ليس فقط انتصاراً صريحاً لنهجه ومواقفه، وإنما أيضاً اعترافاً وتفويضاً من أهل بيته بجدوى استمرار سياسته وبضرورة تشديدها في الإقليم، وهنا، لا غرابة في أن ترى بعض منظرى محور الجوع، أو للحصول على بضعة ليترات الممانعة وهم يفركون أياديهم فرحاً بعد

مواقف المترشح للرئاسة الأميركية من

قضايا الصراع في الشرق الأوسط ليست

عاملا حاسما، بل إنّ العكس هو الصحيح

ومسار تاريخ الرؤساء بثبت ذلك، ولكن

أثر ملف الشرق الأوسط يتراوح بين

الإظهار والتخفي، خاصة أن المواطن

الأميركي في اللحظة الراهنة منشغل أكثر

وهـو المـواطـن الأمـيـركـي: في هـذه

الانتخابات تحديدا أصبح الأمن القومي

يكاد ينحصر في مواجهة «كورونا»

وتخليص الشعب الأميركي منه. وفي

هذه القضية نجد أن قدرة ترمب على

الإقناع ضعيفة، حيث تعهد أنه إذا

فاز فإنه يلتزم القضاء على الفيروس،

والحال أنه متهم باستفحال الفيروس

لأنه لم يتعامل معه في البداية بالحرص

اللازم ورأينا انتقادات لاذعة وجهها

أسسوأ أنسواع التحتروب هني التي

تؤجج نارها بالثِّقافات. وصار شائعاً أن تسمع وزيراً أو نائباً فرنسياً بتحدث

عن «حرب حضارات» تدور في بلاد

النور والديجور. ويتأسف الصحافي

إيريك زيمور على أكبر غلطة ارتكىتها

فرنسا باستقبالها ملايين المهاجرين

من ثقافة أخرى، فيما يعترف وزير

الداخلية جيرالد درمانان أنه لا يحتمل

شخصياً رؤية المأكولات الحلال على أرف

المتاجر، مع أن الأمر ليس بجديد؛ هناك

منتوجات لليهود والصينيين والأفارقة،

وكل ملة ونحلة، فمن أين يأتي ضيق

الصدر ببضعة أطعمة إضافية؟ بعد

الهبّة العنصرية المجنونة التي أعقبت

جريمة قطع رأس أستاذ التاريخ صمويل

باتي، بيد شيشاني مسلم، لأنه عرض

على تلامذته رسوماً مسيئة للنبي،

بدأت أصوات عقلاء، تتعالى محذرة من

لنبدأ بالمعنى الأول بالانتخابات

من أي وقت مضى بمشاكله الداخلية.

ميلها للرئيس ترمب صاحب فكرة سحب بقايا القوات الأميركية من سوريا، والذي . سمح لها ولهم بالتمدد في شمالها، خاصّة أنهم لم يترددوا أو يتأخروا في زج الفتية والشبان السوريين المغرر أكرم البني بهم، كوقود لتسعير حروب إردوغان التوسعية، ليس فقط في سوريا، وإنما أيضاً في ليبيا وأذربيجان، والحبل على الإشبارات الأولية لاستطلاعات الرأى التى ترجح خسارة ترمب وفوز بايدن، وبين هذا وذاك، تتباين مواقف تحدوهم آمال وغالباً أوهام، بأن يحمل النخية السورية المعارضة من العملية الأخدر فرصة لتقدم سياسات أميركية الانتخابية الأميركية، حراء تباين من نوع جديد تحمل تعديلاً في سبل التعاطى مع إيران وحلفائها، ما بمنحهم جذورها الآيديولوجية واختلاف

سريح النظام السوري ويخفف حدة الموقف الأميركي الحاد من النظام وأيضاً من إبران ونفوذها في الاقليم، معولة الحصار والضغوط عليه! في المقلب الآخر، إذا كان من البديهي على ذلك بإفشال رهــأن حكام دمشق على أي تغيير في واشنطن يمكنه ألا يقيم المتطرفون الإسلاميون السوريون تخفيف الضغوط التي يتعرضون لها وزناً للانتخابات الأميركية، وأن تتجه ويساعدهم على الإفتلات من العقاب دعايتهم في مناطق سيطرتهم للاستهزاء ومستلزمات الحل السياسي، لكن ثمة بها ورفضها، جملة وتفصيلاً، ما داموا يجمعون على محاربة قيم الديمقراطية من يحرجه الدفاع عن ذلك الخيار، مرة، بسبب الموقف الروسى الذي يميل وحقوق الإنسان، وعلى تصوير الولايات أيضاً لبقاء ترمب في الحكم، حتى لو المتحدة بؤرة للشرور ورأساً للكفر والإلحاد، فإن هذا الجذر الأيديولوجي تم تمرير ذلك بالتأكيد على أولوية الخلاص من إيران بصفتها الأكثر شرأ لم بكن كافياً النوم للتحكم بخياراتهم

وسوءاً، ومرة ثانية، عند بعض المنتمين لُجِماعة «الإخوان المسلمين» ومن يدور فى فلكها، والذين لم ينسوا الباع الطويلة للحزب الديمقراطي في دعم الإسلام السياسي ودوره في المجتمعات العربية، ومرة ثالثة، لتعارض بعض مواقف وممارسات دونالد ترمب مع قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، سواء عند إعلان تمنعه عن تسليم السلطة في حال خُسر الانتخابات، أو لدوره الشعبوي فى التمييز بين الأميركيين وتسعير العداء للاجئين وإثارة النعرات الدينية والعنصرية.

الأميركية العتيدة، فإنها لن توقف أو تحمد العقوبات الاقتصادية المفروضة على النظام السوري، ما دامت قد أقرت من قبل الكونغرس بمجلسيه، وما دام الرئيس الجديد ملزماً، مهما تكنُّ نداته وتوجهاته، بتنفيذها، كما أنها لن تقدم فَى الْمحصلة أي جديد للشعب السوري المتكوب، في ظلّ استمرار الأسباب التي دفعت بالولايات المتحدة نحو الانكفاء والانشغال بمشكلاتها الداخلية، وأخرها جائحة كورونا، أو باهتمامات عالمية لا قيمة كبيرة للوضع السوري فيها، لكن هذا الحدث كشف مدى هشاشية أطراف الصراع السوري وشدة ارتهانهم للمؤثرات الاقليمية والعالمية، وأثار من جديد أسئلة البحث عن خيارات يمكنها كسر حلقة الاستنقاع والتفسخ، وفتح

أخيراً، وأياً تكن نتائج الانتخابات

نافذة أمل لخلاص السوريين من دوام هذا الوجع والتفكك والخراب.

لبنان... الغاز والنفط والمانعة تجعل حتى المستحيل ممكناً، إلا إنه قد يتوقف عن الظهور على الشّاشات؛ إذ لا مانع فى زمن النفط المستحد منّ أن يظهر مباشرة، ولن يعود هنالك لزوم لاحتلال جزءمن الجليل قد يتوسع ليشمله كله

نبيل عمرو

وفي زمن لبنان النفطى المتخيل، قد تُتغير اللغة القديمة لتحل محلها لغة جديدة، فبدل «ما وراء وراء حيفا» سنستمع إلى دعوات رصينة لإصلاح حال

أفعالها.

إذا ما واصلت إسرائيل

وفى زمن لبنان النفطي؛ كنف ستگون حال «کلن بعنی کلن»؟ والعربية والعالمية إلى سأبق ازدهارها يقدر المتابعون أن هذا الشعار سوف يتلاشى ولن نعود نسمع به وعنه إلا في أحاديث الذكريات، فلقد ذبل وذوى زمن الحديث الهامس عن مفاوضات الترسيم؛ فإذا بالحرير الذي كان رمزاً لـ «كلن» زمن الثورة، صار رمزاً لـ «كلن» ولكن في بعبدا والسراي والضاحية وفي ظلال النمط الجديد من الاستقلال الذي يمثله الرئيس ماكرون، حدث ذلك قبل أن نرى لتر بنزين واحداً وما يملأ ولاعة صغيرة من الغاز. على حافة أبار النفط ومخازن

الغاز تقع حالة تتطلب سؤالاً أو أكثر... المخيمات... فلأول مرة في التاريخ سوف يتجاور واقعان لم يحدث أن تجاورا في أي مكان وزمان أخرين: المخيم والتَّفطُ. نحن لسنا حيال مخيم واحد تنفق عليه «أونروا» لو بقي في مكانه، أو نقل إلى مكان أخر، بل إنَّنا حيال رزمة مخيمات تجذرت وانتشرت فى الحياة اللبنانية جغرافياً بجهاتها الأربع، وبشرياً بكل فئاتها وشرائحها. ساكن المخيم يعدّ نفسه ضيفاً

عمر إقامته اثنان وسبعون سنة؛ له فيها ما له، وعليه ما عليه. لم تكن ضيافة نموذجية بأى حال، كانت برسم العودة الحتمية إلى الوطن. وهنا شئناً أم أبينا تُقتُحم السياسة خيالنا؛ لأن ترسيم الحدود مع إسرائيل سيفرض منطقياً نمطاً مختلفاً في العلاقة السياسية بين من يتقاسمان النفط، وما سينتج عنه؛ إذ لا سياسة بمعزل عن الاقتصاد، ولا اقتصاد بمعزل عن الحاجة لحماية سىاسىة دائمة.

إذن ما الإجابة عن هذا السؤال؟ فَى الحالةَ المتخيلة التي أملتُ هذا المقال العجيب الذي لا يخلو من يعض المنطق؛ فإن الجواب عن سؤال المخيم فى الزمن النفطى المقبل ستفرض علينا صعوبته أن نصحو من حالة التخيل، لنقول ما قلناه على مدى القرن الماضي، لندع الأقدار تجري في مساراتها التّي لا يعرفها إلا الله.

الخيال كم هو لذيذ حين نحلق في فضائه، وكم هو موجع حين نستفيق

الفوز بالبيت الأبيض بيد «كورونا» وخطة السلام

فرصة للتقاط الأنفاس وربما هامشأ

للتفاهمات والمساومات، ويوفر مناخأ

الأميركية مجال استثمار لصالح لا شك في أن الانتخابات الأميركية إسرائيل. وهناك اتفاق واعتراف عام بأن الرئاسية تحظّى دائما يأهمية خاصة، وذلك لعدة اعتبارات؛ أوّلها أنها انتخابات دعم إسرائيل لمترشح ما عامل محدد إلى أقوى دولة في العالم ومحددة لسياسات حد بعيد في عملية الفوز من عدمها. العالم ومؤثرة فيه بشكل قوي وأساسي، طبعاً لا يقوتنا أن المناظرات التلفزيونية للمترشحين لم تول أي وثانيها أنهذه السياسات تخضع أيضا للملامح السياسية للفائز والذي سيحكم أهمية لقضية الشرق الأوسط، ولكن ذلك لا تعنى البتة أنّها من دون قيمة وأن البيت الأبيض.

بالنسبة إلى الانتخابات التي ستجرى الثلاثاء القادم، بمكن الملاحظة أنها أكثر الانتخابات وضوحا من ناحية قضابا التنافس بين المرشيحين دونالد ترمب ومنافسه بايدن، فالعنوانان البارزان هما: من الأقدر على إيقاف المارد فيروس «كورونا» الذي فتك بحياة مائتين وعشرين ألف أميركي - نحو خمس العدد الإجمالي للوفيّات على مستوى العالم؟ وهنو عننوان واضح وصريح ومعلن ومجال تنافس قوي لما يعنيه للمواطن

الأميركي من مسألة حياة وموت. أما العنوان غير الظاهر والمسكوت عنه، فيتعلق بمستقبل خطة السلام التى انطلق فيها الرئيس ترمب وحقق فيها إلى حد الآن خطوات نوعية لصالح إسرائيل. وهو حسب اعتقادنا العنوان المحدد لمن سيفوز ولمن سيلقى الدعم أكثر من اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الذي جعل دائما من الانتخابات صحافيون لسياسته في مواجهة الوباء

بين فرنسا والغاضبين من الرسوم

المسيئة للنبي. الاستغلال السياسي

النشع من الطرقين، وسوء الفهم العميق،

الذي يبلغ حد الجهل. وكل هذا يحدث

على مفصل حضاري خطير، تتلاقى

عنده أحقاد التاريخ، وأنتهازية الحاضر

الانتخابية، وفوضى الوباء. وقل ما

شئت عن التطرف العلماني الذي تتجمد

عنده فرنسا، وكأن ازدراء كل شيء بما

في ذلك الأديان والمشاعر، هو السبيل

الوحيد لصون حرية التعبير، تجد أن

قطع الرؤوس والطعن بالسكاكين، وكيل

الشتائم، لا يمكن أن يكون رداً أو حلاً.

فثمة 15 مليون مسلم في أوروبا، لا

يريدون فتح أبواب الجحيم أو الدخول

في ثارية دموية. هم مواطنون كما بقية

الخُّلق، يطلبون سلماً، ورزقاً وأمناً،

ويسعون لتنشئة أبنائهم بسماحة.

وأن يتكبد المسالمون ثمن الدفع العمد

لنتنرق 🗘 الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

أمران بتحكمان في الأزمة المشتعلة حريمة منكرة.



د. امال موسى

ومحدودية تلك السياسة وفشلها. في مقابل خطاب ترمب حول التعهد بالقضاء على «كورونا» نجد أن منافسه ثانية يدغدغ مشاعر الأميركيين بمجانية اللقاح للجميع مع ما يرمز إليه مثل هذا الوعد من أبوة اشتراكية لا عهد للدولة

تضلُّ، لكنها تعود وتصحح ذاتها.

وصوت النائبة كلمنتين هوتان كان

صاخباً وغاضباً وهي تشرح أن فرنسا

«زلت قدمها» بالفعل وأنها لربما ذاهبة

إلى «حرب أهلية». وأن حلّ ما يسعى إليه

اليمين من مواقفه الحادة، هو أن ينافس

اليمين المتطرف في تعصبه، ليفوز في

, ئاسىات 2022. مستنكرة التفكير في

منع الحجاب في الأماكن العامة، أو فرض

أسماء بعينها على كل الأطفال. ليست

وحدها هوتان من حذرت من الشطط

بدل صباغة الأسئلة الصحيحة والبحث

عن إحابات شافية. الفيلسوف الشهير

ميشال أونفراي المعروف بدعوته لجعل

الفلسفة للجميع، طلب من مواطنيه

الإفادة من روحانية المسلمين واختلافهم،

وتقدير أنفتهم من بعض المفاهيم المادية،

خاصة أنهم يدافعون عن قيمة «الشرف»

التى لم يعد لها من مكانة تذكر في

الرأسمالية بها.

بايدن قد قام بمزايدة عالية السقف، إذ تعهد توفير لقاح ضد الفيروس محانا لجميع الأميركيين في حال فوزه. وفي هذه المزائدة بالأحظ استمالة كبير ومغرية تلعب على العلم والاقتصاد في أن واحد، أي أنه يعد بإيجاد لقاح مع ما يعنيه ذلك من إعادة ترميم لصورة أميركا الدولة القوية التي لا تقهر ولكن الفيروس قهرها وجعلها ضحية أكثر من البلدان الضعيفة الفقيرة، ومن ناحية

الفارق بين المنافسين أن ترمب أداؤه فى مواجهة الفيروس لا يخدمه ولا بضَّمن المصداقية لتعهداته، في حين أن بايدن لجأ إلى خطاب إنشائي تصديقه يتوقف على الشعب الأميركي ذاته وما فعله فيه «كورونا». ذلك أن الحديث عن مجانية اللقاح للجميع والحال أن الدول تتنافس وتلهث من أجل الحصول عليه والهيمنة على سوق الأدوية وتحقيق أعلى ربح ممكن... مثل هذا الحديث يبدو متعاليا على الواقع.

الموضوع الشانى للتنافس بين المرشحين تحدده إسرائيل من خلال روابطها باللوبى الإسرائيلي في الولايات المتحدة؛ فما حصدته إسرائيل من خلال خطة السلام الأميركية يقيادة ترمي، لم تحققه مع أي رئيس أميركي سابق. ولو ندقق الملاحظة ومتابعة تشاط ترمب سنجد في الأسابيع الأخيرة أن إيقاع الخطة كآن سريعا، وذلك في حد ذاته بدخل في المعركة الانتخابية وقيما بمكن

أن يقدمه ترمب لإسرائيل كي تدعمه. أيضا ترمب كان من الذكاء فى التعامل مع خطة السلام بشكل أنه مارس السلام خطوة خطوة وقطرة قطرة ولم يمارس الضغط على الدول العربية المعنية بالخطة دفعة واحدة لأنه لا يريد أن يعطى إسرائيل كل القطرات في ولاية

السلام قد تعرف تهديدات بالتجميد أو التراجع، وهي مغامرة قد تنسف ما حصدته إسرائيل مع ترمب. طبعا

رئاسية وإحدة. فالخطة بدأت في المدة الرئاسية الأولى وسينهيها في الولاية الثَّانية في حال فوزه في الانتَّخابات. وهنا إسرائيل مطلوب منها مكافأة ترمب بالوقوف إلى جانبه في حملته الانتخابية وأيضا ضمان بقائه كي تواصل ما شرعت فيه من اتفاقيات سلام وتعاون في هذه المسألة تحديدا فإن حظوظ ترمب أقوى من بايدن، ذلك أن الأخير لديه ضغط من الجناح الراديكالي المعادى لإسرائيل ممّا يعنى أن خطة

لا يعنى هذا أن يايدن معاد للمصالح الإسرائيلية، ولكن المشكل أن تعاطيه مع أحلام إسرائيل لن يكون سهلا كما هو الحال مع ترمب. طبعا إضافة إلى هذين العاملين المحددين، وهما ضغط «كورونا» والموقف من خطة السلام، من الضروري الإشارة إلى عامل آخر مهم، وهو العامل العرقي الذي ينفجر من حين إلى أخر ويظهر

بشكل واضح ومكشوف أن الولايات المتحدة مهددة بالقنبلة العرقية في المدى في زمن النفط؟ هو لن يجد صعوبة القريب. وفي اللحظة الراهنة يمكن القول بناء على أحداث هذا العام إن ترمب ربما فى تقديم جواب بلاغى، فلديه مخزون لا ينفد من الحجج والطروحات التي يخسر أصوات السود.

فتمتلئ خزائنها بكل أصناف العملات كاليورو والدولار والين، إلى جانب الرمزية؛ كالليرات، من مختلف الأنواع العربية والأعجمية، ويعود صاحب المال النظيف؛ أي الحلال، إلى الشعور بالأمان وبوضع أفضل من وضع صاحب المال الذي يحتاج إلى غسل، وتعود الصحف التي أغلقت بسبب الإفلاس، وتزدهر دور النشر والمطابع والمكتبات، وتنتعش السياحة

أنفسنا بمحلول سحري

بجعلنا نتخبل نجاجأ

أكنداً لمحادثات ترسيم

الحدود بين لبنان

و«العدو الصهيوني»

تحت رعاية الولايات

بالخيال يذكر؛ فهذا

النجاح يعنى انتقال

لبنان من حال إلى

ولأن الخسال

لن يبقى على لبنان قرش واحد

دَيْناً، ولن ينتظر الهيات المثقلة

بأجندات إقليمية ودولية كي يعيش

بين حرب وأخرى، وسيعود مرفأ

سروت أفضل بكثير مما كان قبل

تدميره، وتعود البنوك اللبنانية

والسباحة في الصيف، ويكتظ «كازينو لبنان» ونظراؤه في الشتاء، ويعود القول اللبناني والعربي المأثور إلى التداول بعد أنَّ اختفى طويلاً: «نيال مين إلو مرقد عنزة في لبنان». ولأننا لانزال تحت تأثير الخيال، فلا بد من أن نرى شارع الحمرا في

الغربية وأنطلياس وجونية في الشرقية وقد ظهر مثيلهما في الضاحية الجنوبية حيث «مطار الحريري» الذي سيتحول إلى ما يشبه محيط مطار دبي أو الرياض، ولأننا في لبنان؛ فمنَّ المنطقى أن نتخيل محيط «أورلي» ما دام المهندس ماكرون لا يزال يعمل.

فى زمن لبنان النفطى يظهر سؤالان الأول: ما مصير مزارع شبعا ؟ وهنا يجنح بنا الخيال إلى رؤية تلك النقعة الصغيرة من الأرض وقد تحولت الى مشروع اقتصادي عملاق فيه مصافى نفط وتسييل غاز ومصانع بتروكيماويات، وربما يكون منطلقاً لأنابيب نقل النفط والغاز المسيل. أما السؤال الثاني الأكبر والأكثر إلحاحاً؛ فهو: ما مصير معسكر الممانعة الذي ممتلك الحزء اللبناني منه مئات ألاف الصواريخ العادية والدقيقة، ومئات أطنان البارود وعشرات آلاف المحاربين الأشداء، الذين لن يجدوا عملاً وفق تخصصهم الأصلي، وسيجدون صعوبة في العيش مع رائحة النفط والغاز بدل رائحة البارود وزيت السلاح؟ ولأن الخيال بالخيال يذكر؛ فكيف سيكون وضع حسن نصر الله

«صندوق باندورا» الفرنسي



سوسن الأبطح العلماء، في الوقت الذي يصرخ فيه الانتهازيون بملء حناجرهم، ليملأوا الدنيا كراهية. وكان المفكر الراحل محمد أركون يحذّر باستمرار من علمانية جلفاء بلا روح، لا تفصل فقط بين مؤسسات الدولة والدين، بل إنها تطرد أي معرفة بالأديان من رحمة مدارسها. وطالما اقترح الرجل تدريس

خلالها التلميذ الفرنسى، تاريخ العقائد ومسار الديانات، ويتزود بمعرفة علمية وموضوعية، تساعده على فهم الآخرين المختلفين الذين يشاركونه الوطن. لكن التغيير لا يأتي بالنصح ولا بالوعظ وإنما بالتجربة، وأحياناً يكون ثمنه تغنت العلمانية الفرنسية باستمرار

باستقلاليتها التامة والناجزة عن الكنيسة الكاثوليكية التى كلفت نضالأ وحروباً، وتعززت بالرسم الكاريكاتوري، الذي اعتبر أحد الأسلحة في مواجهة رجال الدين وسطوتهم، وإضعاف نفوذهم وقتل هيبتهم. لكن بعض رسامى «شارلى إيبدو» حاملة لواء قداسة حرية التعبير، والكاريكاتور تحديداً، يعترفون هم أنفسهم، أن ما قبل الإنترنت ليس كما بعده، وأنهم يستغربون التحولات. فالرسم الواحد لم يعد يراه الفرنسيون وحدهم، ويستغرق أياماً وشهوراً، ليصل إلى غيرهم، بل

السيطرة عليها. فالمحلية انكسرت إلى غير رجعة، والاعتبارات حتى في الفنُونَ تغيرت، وإن لم يعجب ذلك الفنائين. ردت فرنسا على ما تتعرض له من هجمات إرهابية، بإغلاق عشرات المساجد والجمعيات والمدارس، التي

تعتقد أن متطرفين يستغلون نفوذهم لنشر أفكار متشددة عبرها. قد يظلم البعض، لكن الواضح أن ثمة ثغرات أمنية ومخابراتية. وهناك

أيضاً تراخ قديم، وتأخر في معالجة مشكلات المهاجرين، والتعامل مع المسلمين كمواطنين لهم أسلوب فى العيش، من حقهم أن يمارسوه طالماً أنه لا يمس الآخرين. كل هذا سيحتاج إلى وقت ومعاناة مع دين لا يزال حديثاً وجوده في أوروبا.

إلى حينه، فالخوف هو من «صندوق باندورا» الذي فتح، فجأة، وخرجت منه كل شيرور العالم، وكان من الحكمة أن

العمليات الإرهابية، موضوع أمني وردود الفعل حين تصبح عالمية، تصعب سياسى وإن تستر بغطاء الدين. فلم نعرف تنظيمات تنشط أو مجموعات تخطط لحرائم منسقة، من دون أن يؤمن لها المال والخلفية الداعمة. أمر بالتأكيد لا صلة له بالمأكولات الحلال التي أزعجت

درس السباحة الإلزامي بالبوركيني «المايوه الشرعي»، ولا حتّى بما يتوجب أن أسمي ابني تو ولد في فرنسا، أو في أدغال أفريقياً. الإرهاب جريمة، والمجرمون،

وعصاباتهم يعاقبهم القانون ويتتبع الخيط ليصل إلى من خلفهم. أما قضيةً التعايش بين المسيحيين والمسلمين في فرنساً والعالم، فهي مسألة حضارية، من الحساسية بحيث يليق بها أن تسند لأهل المعرفة وأرباب الحكمة، بعيداً عن المتسلقين ومبارزات عشاق الخطب

وكيل التوزيع

معالى الوزير، ولا بحجاب المسلمات الذي

يعني كلا منهن بشخصها وخيارها،

ولا يرتبط بالفتيات اللواتي يأتين إلى

وما يحتاج إليه العالم، في هذه الانجرار وراء معاداة جالية بأكملها، بالأمور صوب التأزيم، لصالح فئة تعالج الأمور باستقلاليتها. بات يتوزع على سكان الأرض بكبسة زر، مادة «تاريخ الأديان»، بحيث يتعلم من المعمعة، هو الاستماع إلى صوت ووصمها بالعنف. فالديمقراطيات صغيرة منتفعة أو مضللة، لهو حقاً المكاتب وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي

Amman 3 L

1 +9626 5539409

+966112128000 +966114401440 Jeddah (2) +966126511333 Madina الدينة الدورة ② +9664 8340271 ③ +9664 8396618 Dammam الدمام

Rivadh الرياض

1 +96613 8353838

@ +965 2997800 واشنطن Washington DC ① +1 202 6628825 1 +9714 3916500 1 +2023 7492996 (1) +9611 549002 +2023 7492855

الخرط وم Khartoum

① +2491 83778301 ® +2491 83785987

للتواصل من مختلف الدول +96611 441 1444 146611 برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com جريدة تعرب تتولية تشكر أصحاب لدعوات الصحفية الموجهة اليها وتطمهم بالها وهدها المسبوولة

الزليب ي

AL-KHALEEJIAH

للإعسلان والعسلاقسات العسامسة

هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمطومات الوافية لتأنية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

هاتف 417 920 000 اندن، 6950 44420 447 بى، 4440 9714 9714 991 باريس، 6400 4331 www.alkhaleeijah.com www.arabmedia.co.com عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة المعرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تطسنيم أي

المركز الرئيسي الشركة العربية للوسائل ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY للركز الرئيسي وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 "شركة الامارات للطباعة والنشر" ھاتف: +9661121128000 ديــــي ماتف 3916503 +971 4 3918354 فاكس 43918354 فاكس 966114429555 بريد الكتروني أبوظبي ماتف 6733555 2 1974 فاكس: 4971 2 6733384 موقع الكثروني

ماتف: +9661212128000 فاكس: +9661212128000 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الكويت الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت هاتف 96522272734

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

> أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

رضوان السيد

ذلك، شياءوا أم أبوا.





هل يمكن استمرار التعافي الصيني من «كورونا»؟

داخل الاقتصاد الصيني فيما بعد تفشي فيروس «كورونـا»، ربما يكون ثمة أمل أمام القطاع الخاص الذي يواجه صعوبات جمة ويتألف من ملايين الشركات

وعلى خلاف موجات التعافى السابقة، تتزايد اليوم الاستثمارات في الأصول الثابتة على الصعيد التجاري الخاص، لتستمر بذلك في التحرك نحو الارتفاع عبر القَّفزُّ بمعدل 9,1% في سيتمبر (أيلول) مقارنةً بعام سبق، في الوقت الذي ارتفع فيه الاستثمار في الأصول الثابتة بوتيرة أبطأ في القطاع العام.

على سبيل المثال، يستهلك مصنّعو السيارات قدراً أكبر من الطاقة وتشهد أرباحهم ارتفاعاً هي الأخرى. ويعد هذا تحولاً كبيراً عما كان عليه حال الشركات الخاصة التي تضررت بشدة من تفشي الوباء، عندما حدثت أزمة

وثمة مؤشرات أخرى على تحسن الأوضاع المالية. وعند إلقاء نظرة على نشرة تسهيل الائتمان في «لوفاكس هولدينغ ليميتد»، يتضبح أنه خلال الربع الثالث من العام تحسنتٌ نسبة القروض المتأخرة السدادٌ، وكذلك معدلاتُ التخلف عن السداد على نحو ملحوظ. كما تراجعت معدلات التأخر في سداد المستحقات داخل شركة «جاك مانز أنت غروب، على مدار العام الماضي.

وتشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة نحو 80% من الوظائف في المناطق الحضرية. ويحمل هذا الأمر أهمية كبيرة. وبوجه عام، يجري النظر إلى الحكومة بوصفها قادرة على تحفيز التعافي داخل الشركات المملوكة للدولة. وفي الواقع، هي قادرة على إنجاز المثل للقطاع الخاص، الذي يسهم بأكثر عن 60% من إجمالي الناتج المحلَّى، و 75% من الإنتاج الصناعي».

وعلى مدار الأسبوعين القادمين، ستكشف بكين عن حدث خطَّطها الخمسية - عيارة عن خطة توضح خلالها كنف تنوى توجيه الاقتصاد. والمؤكد أن الابتكار وجميع ما هو ألى سيحتل صدارة الاهتمام.

الحقيقة أن القطاع الخاص والشركات الصغيرة هما الأمر المطلوب، وبالتوافق مع ذلك، شهدت معدلات إنتاج الروبوتات ارتفاعاً حاداً خلال الشهور الستة الأخدرة. وبالتأكيد هناك مخاطرة أن تسفر موجات تفشى

الوباء عن تقويض الشركات الصغيرة. إلى جانب ذلك، فإن مدى الإتاحة المتقلب للائتمان يمكن أن يستنزف رأس والآن، هل باستطاعة بكين الحفاظ على هذا الرخم؟

صال المضى قدماً في الإجراءات المؤقتة الرامية لدعم الشركات خلّال فترة التّعافي من جائحة فيروس «كورونا» ربما تنجح بكين في ذلك. وتبعاً لما خلص إليه محللون من «إتش إس بي سي»، فإن التخفيضات الضُريبية المرتبطة بالأمن الاجتماعي تشكل قرابة 16% من أرباح النصف الأول من العام فيما يخص تلك الشركات. إلا أن المشكلة تكمن في أنها غير مستدامة. وعلامات الاستفهام التي تطرح نفسها هنا: كيف ستبنى الحكومة شبكة سلامة اجتماعيةً حال أستمرار هذه الإعفاءات، وإلا متى يمكنها المضيّ في الاعتمادات على عائدات ضريبية منخفضة؟

في الوقت الحالي، يرغب المخططون التابعون للدولة في مكافأة العرض الداخلي بالطلب الداخلي. وحال الإخفاق فيّ الإبقاء على الطلب، ستتداعى موجة التعافى التي بِشَهِدها القطاع الخاص ولن يفلح الأمر برمّته. وقدّ أضرّ التعافى غير المتكافئ بالفعل بالكثير من الأفراد والشركات الصغيرة، وبالتالي فإنه لن يكون قادراً على دفع الطلب. وحال حدوث تباطقً صَحْم في مجال البناء والتشييد، فإن هذا قد يخلق صعوبات كبرى أمام مورّدى المواد والآلات والمعدات. وفي الوقت الذي يجري فيه دفع قطاعات جديدة بهدف تعزيز آلإنتاجية، تنكمش قطاعات أقدم.

وعليه، هنأك حاجة لاتخاذ إجراءات طويلة الأمد في صورة حوافز ضربيبة وائتمانات للشركات الصغيرة من أجل تحفيز تعافٍ طويل الأمد. وسيكون من الضروري للغابة أن تضمن بكين استمرار تدفق الأموال على تلك الشركات، فمن دون ذلك من الممكن أن يصبح التعافى الأخير غير متكافئ.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

عزت الدوري وانقضاء أزمنة الحشود

عاش عزت الدوري نائب صدام حسين

زمانين، وليس زماناً واحداً. عاش زمن الحشد القومى، الذي تزعّمه صدّام حسين بعد وفاة جمال عبد الناصر. ثم عاش زمان الحشد الإسلامي الذي انقضى ولم تنقض غوائله. فعزت الدوري ما كان بعثياً فقط، بلَ كان نقشبندياً أيضاً! لكنه بقدر ما كان عزيزاً ببعثيته ونقشبنديته أيام صدام، بقدر ما صار حياً كميت مقيماً تحت الأرض لنحو العقدين أيام الغزو الأميركي والصعود الشيعي، وظهور «القاعديات» و «آلداعشيات». والطريّف وغير الغريب، أنه ما اختفى من الأميركان، وشيعة إيران، بقدر ما اختفى من «الدواعش». فالنقُشبندية طريقة صوفية، لكنها بخلاف الطرق الصوفية الأخرى، قاتلت بأسيا الوسطى والقوقاز والعراق ضد الغزاة الأجانب من دون أن يغفر لها «الدواعش»، وهم السلفيون الجهاديون، تصوفها المعلَن. وقد كان هؤلاء في منشوراتهم يعتبرون الدوري «صوفياً ممخرقاً»، أما مقاتلوه فما كانوا بحسب تلك المنشورات يقاتلون في سبيل الله، بل في سبيل الطاغوت! وليست للدوري أفكار كثيرة معروفة، لكنّ القليل المعروف عنه أنه كان يعتبر البعثي العراقي «صوفياً نذر نفسه للقضية العربيّة»! والمعروف عن صدام أنه بعد حرب الخليج الثانية أو الحرب على الكويت، وتحشد الإسلاميين من حوله، سيطرت عليه نزعة دينية وأعلن عن نسبه العَلَوي، وسيطر عليه منطق اعتدار الحشد

المعلِّم ميشال عفلق أن زعيم حزب البعث كان يعيش وقتها في كندا، واستدعَوه مثلنا العربي، ولكي يستحقّ انتماءه، لا بد أن يكون مسلماً كارزماتياً تصوَّف للقضية العربية الكبرى! وهو الأمر الذي اعتقد الدوري أنه يفعله طوال عمره المديد الذي عزّ فيه بقدر

أظن أنّ الواقعة حدثت في خريف العام 1985 حيث كنتُ أجلس بمدرّج ضخم في مدينة سرت، احتشد فيه مئات مِّن الليبيينّ والعرب والأفارقة للاستماع إلى خطاب استمر ساعات للعقيد القذافي. وهو الخطابً الذي أعلن فيه التحول عنّ العروبة إلى الأفرقة! وقلتُ لنديم البيطار المفكر القومي

عن الموضوع عندما أقابله. وقد قابله بالفعل، لكنه لم يخبرني وأنا لم أسالُه. على أنه ما عاد للمطالبة تنشر كتابيه، وإنما كتب لي من كندا أنه لن يعود إلى ديارنا!

لماذا خُلَف الحشَّدَ القومي حَشْدُ إسلامي: كانت المسألة دائماً؛ تحقيق دولة الوحدة، وتحرير فلسطين. وكان الخلاف دائماً؛ أيهما يتحقق أولاً. وقد حدثت فذلكاتُ كثيرة

(لبنانيين ومصريين ومغاربة) للاستماع

إلى قائد ثورة الفاتح الذي خصّه بتحية عند

دُخُولِه إلى القاعة الضَّخمَّة. قال البيطار ؛ لقد

كان حدْساً من جانبي، وسوف أسأل العقيد

جهات كلها غير عربية!

أشر المنطقة بالعودة الدولية بحجة تحرير الكوبت! أما صائب عربقات فقد سمعتُه يقول في عمّان قبل سنتين؛ الفلسطينيون بدون العرب لا يستطيعون إنجاز الدولة التي طالبت بها المبادرة العربية للسلام عام 2002. فكنف وقد مات ياسر عرفات، وانقسم الفلسطينيون، وما عادت قضيتنا قضية أولى عربياً، وحملت الراية منذ العام 2008

نحن نتحدث عن موتٍ متفاقم. مات المشروع ثم فني حَمَلتُهُ بالتدريج، وليس العكس. مات جمال عبد الناصر. ومات صدام حسين. ومات حافظ الأسد. ومات

إلى أين نحن ذاهبون بعد انفضاض الحشود وبعد تكالُّب العالم علينا للبحث في البر والبحر والجو عن ثرواتٍ يستحقونها ولا نستحقها؟!

المعروف الذي كان يجلس بجانبي؛ هل بعد أن تلونت القومية باليسار، ثم انقضى ياسر عرفات. ومات عزت الدوري. ومات تسمع؟ لقد كتبَّتَ في الستينات عن الدولة الأمران بعد غزو الكويت، وحدوثُ أوسلو محسن إبراهيم. أما صائب عريقات فيرقد بين القاعدة، وكانت في القاهرة، ثم تحدثت في السبعينات عن «الكتلة التاريخية» التي تجمعت من حول صدام حسين. ثم نشرتٌ 3 كتب د «معهد الإنماء العربي ببيروت» عن القيادة التاريخية للعروبة، وكانت بيد العقيد القذافي. ويوم أمس كنتَ تلومُني لأننا لم ننشر لك بمعهد الإنماء كتابيك الآخرين عن القيادة التاريخية العالمية للرجل! وما كنتُ أسخر من البيطار الشديد البراءة، الذي

عام 1993. وعندما كنتُ أستمع إلى خطاب للرئيس حافظ الأسد عام 1995 قال إن اتفاقية أوسلو ضربت الفكرتين؛ فكرة تحرير فلسطين وفكرة الوحدة! لكنّ محسن إبراهيم صديق عبد الناصر وياسر عرفات قال لي إن كلام الرئيس الأسد غير صحيح، ففكرة الوحدة أو مشروعها انقضى بوفاة جمال عبد الناصر، والانتفاضة الفلسطينية أوصلت إلى أوسلو، وليس من الممكن تحقيق أكثر من ذلك بعد

الحياة والموت في مستشفى هداسا بفلسطين

ونستطيع إدانة الجيل ورجالاته، ونتذكر أخطاءهم وتراجعاتهم، وخلافاتهم التي لا تنتهي بالموت. إنما ينبغي ألا ننسى أنّ الَّذين حلُّوا محلِّهم هم أمثال بن لادن والزرقاوي وأبي بكر البغدادي.

أما القادة الأولون فقد أتى بهم الأمل الذي عاشوا به، ثم ماتوا مقهورين لأنهم

والشعبوية جميعاً ومن أوروبا إلى آسيا إلى اله لايات المتحدة، تنسب جزءاً من ثورانها أو ثورانها كلّه إلى التحشد الذي كان عندنا، وباعتباره شراً على العالم، فهي تريد إزالته

لم يحققوه، من دون أن يعرف معظمهم أن

المشروع مات قبلهم بزمان، وهم أسهموا في

الحقد والانشقاق واليأس، وتركوا وراءهم

خراباً هائلاً، وتحويلاً للإسلام إلى مشكلة

الإسلامي للتحشد قد انتهما، عنَّدما كان

فحر الحشود العسكرية والشعبوية تطلع

شمسه في المحيط العربي وفي العالم الأوسع.

والطريق أيضاً أنّ التّحشُّود العسكريّة

وأما قادة الحشد الثاني فقد أتى بهم

إنّ الطريف أنّ الـزمن الـعربـي والآخر

إلى أين نحن ذاهبون، بعد انفضاض الحشود، وبعد تكالُب العالم علينا تارة لتخليصنا من شرور «الداعشيات»، وتارة للتربص في ديارنا حتى لا يعود الإرهاب، وتارة ثالثة للبحث في البر والبحر والجوعن

ثرواتٍ، يستحقونها ولا نستحقها؟!

عُندما مات عزت الدوري في كهف من كهوف اختفائه، انصرف كثيرون إلى محاكمتنا باعتبار العواطف والذكريات التي حملها البعض عنه وعن العراق قبل عقود. لكننا في زمن ثالث أتى إليه الدوري بالوفاة وليس بالحيّاة، وتبقى الصرخة؛ إلى أين

خلقوها عبر أرجاء العالم تحت اسم تصدير

الثورة؟ هل سيستأنف تهريب الدولارات إلى

طهران لمعاونة «الفصيل المعتدل» على رسم

ابتسامة كبيرة على وجهه بينما يتولى

«الفصيل الراديكالي» ذبح المتظاهرين في

القدس إلى تل أبيب ويستدعي السيناتور

جورج ميتشل لاستئناف المهمَّة التي كلفُّه

بها أوباما لمدة عام واحد في 2008 لبناء دولة

فلسطينية؟هلسيضغطبآيدنعلى الإمارات

هلّ سيعيد بايدن السفارة الأميركية من

الانتخابات الأميركية: الأسئلة المسكوت عنها

مع استعداد ملايين الأميركيين للتوجه إلى مراكز الاقتراع الثلاثاء المقبل، للانضمام إلى قرابة 50 مليوناً أدلوا بأصواتهم بالفعل، فإنه ربما ينبغى لهمأن يتوقفوا للحظات كي يطرحوا على أنقسهم سؤالاً بسيطاً: ما الذي

القومي حشداً إسلامياً، مفتوناً بـ «فتوى»

نصوّت من أجله؟ بالنظر إلى الخطاب الذي يبرؤج له قطاع كبير من وسائل الإعلام الأميركية، فإن الانتخابات الأميركية تدور حول رجل واحد: الرئيس دونالد جيه. ترمب.

يبدو أن هذا لا بأس به، ذلك أن جميع الانتخابات التى تجري على مثل هذه المستوبات تتضمن دوماً قدراً من الاعتبارات الشخصية المرتبطة بالمرشحين. جدير بالذكر، أنه أثناء زيارة لنا عام 2008 عبر مجموعة من الولايات، أخبرنا الكثير من الناخبين أنهم بصوتون لصالح باراك أوباما لأنهم يعتقدون أنه حان الوقت كي يصبح للولايات المتحدة رئيس أسمر البشرة. والواضح أن حقيقة أنه ليس لديه سجل سياسي يستند إليه لم تحمل أهمية لهؤلاء الناخيين.

عام 2016، كان دور ترمب للاستفادة من كونه من خارج المؤسسة السياسية. إلا أنه في كلتا الحالتين، بدا كل من أوباما وترمب أشبه بخانة بيضاء يمكن للناخبين كتابة توقعاتهم فيها.

إلا أنه هذه المرة، يتنافس ترمب وجو ىاىدن باعتبارهما شخصين معروفين بالفعل؛ للتعريف ينفسه قائداً سياسياً. أما يابدن، فيحظى بسيرة ذاتية تغطى ما يقرب من نصف قرن من المشاركة في العمل السياسي، وإنْ كان معظمها من على الهامش عندمًا كان سيناتوراً ونائباً للرئيس. في الواقع، هذه الحقيقة وحدها كانت جديرة بأن تدفع الناخبين للتركيز على سجلًى عمل الرجلين،

بما يوفر أمام الناخب الأميركي قدرة أكثر

هذا العام، تحول الأمر إلى مباراة صياح. وكان الأمل الذي داعب البعض منا أنه بمرور الوقت سترتقى الحملة الانتخابية إلى آفاق أسمى من خلال المناظرات الرئاسية التي كنا نظن عن ومقارنة سياساتهما.

في الواقع، تراجعت واحدة من المناظرات إلى مستوى تبادل لكمات لفظية رديئة المستوى، بينما أهدرت مناظرة أخرى على تبادل ... تفاهات لا معنى لها حول فيروس «كوفيد -

تراءً وعمقاً على الاختيار تتجاوز الميول الشخصية. إلا أنه للأسف الشديد لم يحدث منذ بداية الحملة الانتخابية الرئاسية

غير الواضح ما الذي ينوي بايدن فعله في هذه المجالات. خطأ أن الرجلين سوف يستغلانها في كشف إلا أنه كما تعرفون جميعاً، لم يحدث ذلك.

هل سيخرج علينا بسيناريو لزيادة الضرائب في وقت يعانى فيه الاقتصاد تحت وطأة تداعيات فيروس «كوفيد - 19»؟ هل سيوقف أم يخسر المكانة التي بلغتها الولايات المتحدة باعتبارها المنتج الأول للطاقة في العالم... مكانة بلغتها الولايات

ترمب على صعيدي الاقتصاد والسياسة

ثلاثة عوامل: تخفيضات ضريبية كبيرة،

والاستقلال في مجال الطاقة، وإقرار ساحة

تنافس أكثر مساواة وإنصافاً في محال

التجارة الخارجية. وحتى هذه اللحظة، من

جدير بالذكر في هذا الصدد، أن النجاح الأولى لسياسة ترمت الاقتصادية اعتمد على

توقيع الشيكات لصالح «اليونيسكو» ومنظمة الصحة العالمية دونما الإصرار على الإصلاحات التي تعتبرها غالبية الدول

فيما يتعلق بالناتو، هل سيتراجع

فيما تتعلق بخطط الحد من الأسلحة الاستراتيجية، هل سيتخلى بايدن عن مطلب ترمب بتمديد نطاق أي اتفاق ليضم الصين، أم هل سيفضل التعامل على نحو يشبه أسلوب «الحرب الباردة» مع الرئيس الروسى

للمرة الأولى يبدو منافس في الانتخابات الرئاسية الأميركية غير قادر أو مستعد لطرح بدائل واضحة للسياسات التي ينتهجها الرئيس الحالي

19»، الذي بدا من الواضح أن كلا المرشحين لا يعرف أي معلومة مفيدة بشأنه.

وفي الوقت الذي يعتبر ترمب عنصراً سياسيا معروفاً، وإنْ كان من المتعذر التكهن بتصرفاته أغلب الأحيان، فإنه من الصعب تحديد توجهات بايدن إزاء قضايا محورية، خاصة تلك المرتبطة بالاقتصاد والسياسة الخارجية. وللمرة الأولى يبدو منافس في الانتخابات الرئاسية الأميركية غير قادر أق مستعد لطرح بدائل واضحة للسياسات التي

ينتهجها الرئيس الحالي. وعليه، فإن المرء لا يمكنه استبعاد إمكانية أن بايدن حال انتخابه رئيساً ربما لا للغى الكثير من الاختيارات البارزة التي أقرها

المتحدة اليوم للمرة الأولى منذ ستينات القرن الماضى؟ هل سيلغى اتفاقات التجارة المبرمة حديثاً مع كندا والمتسيك والاتحاد الأوروبي، والتى نجحت في دفع كفة الميزان، وإنْ كان على استحياء، لصالّح الولايات المتحدة؟ فيما يخص السياسة الخارجية ، سقطت

هذه المسألة تماماً من أجندة المناظرات، ربما بفضل السجل الناجح نسبياً لترمب. وبذلك نجد أن الكثير من الأسئلة لا تزال معلقة. على سبيل المثال، هل سيعاود بايدن ببساطة الانضمام إلى ما يدعى اتفاق باريس حول التغييرات المناخية رغم عدم

التزام أي من الدول الموقعة على الاتفاق بما وبعبن الملالي على دعم الوحوش التي ورد به؟هل سيعتذر بايدن ببساطة ويستأنف

الأعضاء ملحة؟

بايدن عن الموقف الذي اتخذه ترمب ويسمح للدول الأعضاء بتقليص إنفاقاتها الدفاعيةُ؛ ما يترك على كاهل الولايات المتحدة عبئاً أكبر فيما يخص الأمن المشترك؟ هل سيفكك بايدن عمليات بناء القوات والمواد التي عززت الحلفاء في وسط أوروبا وشرقها؟

العربية المتحدة والبحرين والسودان للحنث باتفاق التطبيع الذي أبرموه مع إسرائيل ومعاودة الانضمام إلى «جبهة الممانعة»؟ هل سيطعن بايدن حلفاء الولايات المتحدة القدامي في الظهر على أمل تحويل الأعداء اللدودين إلى أصدقاء مثلما حاول أوباما أن يفعل في خطابه المشؤوم في جامعة

وماذا عن خطة ترمب الطموحة لتقليص الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان والعراق، وبالتالي وضع نهاية لفصل حرب استمر 30 عاماً بإقرار سلام مستدام؟ هل سيلجأ بايدن إلى سياسة أوباما القائمة على الحديث عن السلام بينما يشن الحرب، أم أنه سيفعل مثلما يطالب حليفه بيرنى ساندرز، بأن يبتر كل الصلات ويفر ببساطة؟

وهل تخلى بايدن 2020 عن الهوس الذي تملك بايدن 2008 إزاء تقسيم العراق إلى ثلاث

أو أربع دول صغيرة؟ كل هذه التساؤلات ريما تبدو غير ذات أهمية للكثيرين، منهم بعض الزملاء في المجال الإعلامي أعمتهم كراهية ترمب. ومع ذلك، سيكون من الحكمة التوقف برهة والتفكير في مسألة أنه ربما لم يكن كل ما فعله ترمب سيئاً . ريما . فلاديمير بوتين؟ هل سيظهر بايدن الوجه الغاضب للرئيس البرازيلي جايير بولسانارو ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ويحتضن بدلأ عنهما نيكولاس مادورو مثلما

فعل مع هوغو شافيز وراؤول كاسترو؟ وماذا عن إقرار بعض الخطوط الحمراء لكبح جماح الصين وسلوكها العدواني عبر الساحة العالمية؟ هل سيتوقف بايدن عن المطالبة بقدر أكبر من المحاسبة للصين عن

بايدن «الاتفاق النووي» الذي أقرّه أوباما مع جمهورية إيران الإسلامية، ويرفع العقوبات

دورها في جائحة «كوفيد - 19». فيما يخص الشرق الأوسط، هل سيحيى

الجمعة Friday 2020/10/30 - العدد Friday 2020/10/30

النننرق 💨 الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

عاملون يترقبون الانتعاش مع مراحل العودة التدريجية للعمرة وسط تشديدات احترازية صحية

قطاع الإيواء في مكة المكرمة لتبديد ركود فترة الجائحة

جدة: سعيد الأبيض

للعودة التدريجية للعمرة في مراحلها الشلاث، سارعت الفنادق الواقعة في مكة المكرمة بنتن، بقوله إنَّ هذا الحدث لرفع استعداداتها مع تطبيق البرتوكولات الصحية المطلوبة لضَّمَّانَ سلامة التَّزلاء، فَي خطوة تبشر بانقشاع الركود الذي لازم قطاع الفنادق طيلة الـ8 شهور الماضية على إثر تداعيات جائحة «كورونا»، لذلك يُجري جائحة كورونا المستجد.

الفنادق تحدثوا لـ«الشرق خارج الأراضى السعودية وإن كان محدودا 20 في المائة من نسب الإشغال إلا أن ذلك بعد بداية تدريجية لهذا القطاع والوصول إلى الطاقة التشغيلية الكاملة مع انتهاء الجائحة، كما فتح العمرة من الخارج ستكون أن هذه البداية ستعوض شيئا بأعداد بسيطة وباجراءات من هذه الخسائر جراء التوقف صارمة، بينما سيكون القادمون

الكامل، على حد وصفهم. في فنادق مكة المكرمة والمدينة إلا أن هذه البداية والتي لن تزيد المتورة التي تشكل 75 في المائة فيها نسب الإشغال عن 20 في من إجمالي الفنادق العاملة في السعوديةً، بواقع 1151 فندقاً مرت به فنادق المدينة المنورةً مرخصاً في مكة المكرمة يحتضن ومكة المكرمة على مدار 8 شهور قرابة 450 ألف غرفة فندقية، ونُحُو 75 ألف غرفة فندقية في المدينة المنورة، القطاعات المساندة «المواصلات، المطاعم، ومنافذ البيع» وإن كان ذلك

مع إعسلان السعودية الثالثة للعمرة الأكبر، كما ويـرى عـامـلـون فـي قطاع والعمرة، ووزارة الصحة للوقف الأوسط» أن عودة المعتمرين من ورصد الدول الموبوءة، ووضع

ماضية بسبب الحائحة. وأضباف فلالى أن السوق لن يشتغل بطاقته الإجمالية إلا بعد فتح العمرة بشكل كامل، وذلك كون فنادق مكة المكرمة،

الحالى 22,3 طن من الذهب، بينما

باع البنك المركزي الأوزبكستاني

34,9 طن، بحسب مجلس الذهبّ

العالمي. وتسعى أوزبكستان إلى

تنويع سلة محتويات احتياطى

النقد الأجنبي لديها وتقليل

حصة الـُذهب فيه، في إطار

مساعيها للخروج من العزلة التي

«سيتي غروب» الأميركي عودة

طلب البنوك المركزية على الذهب

إلى التعافي في العام المقبل، بعد تباطؤ ألطأب خلال العام

الحالى، في أعقاب وصول الطلب

على المعدن الأصفر إلى مستويات

قياسية في عامي 2018 و2019.

محلس الذهب العالمي استمرار

الطلب القوى على المعدن الأصفر

في الصين، مع تحسن ثقة

المستهلكين نتيجة خروج البلاد

من إجراءات الإغلاق المرتبطة

ومن جهة أخرى، يتوقع

من ناحبته، بتوقع بنك

استمرت عقوداً.

بشكل تدريجي. ويعد هذا التجمع للمرحلة وصفها وزير الحج والعمرة السعودية الدكتور محمد صالح الأكبر على مستوى العالم من حيث الأعداد التي ستفد إلى السعودية؛ إذ لم تسجل أي دولة حول العالم استقبالها أعداداً، وإن كانت محدودة في ظل التنسيق بين وزارتي الحج على أخر المستجدات الدولية الخطط والبرامج لذك.

وفي هذا الصدد قال لـ«الشرق الأوسط» عبد الله فلالى، رئيس لجنة الفنادق في الغرقة التجارية بمكة المكرمة إنّ من الدول التي لا ينتشر فيها وستحرك عملية الإيواء فيروس كورونا بمعدلات كبيرة، المائية ستحرك البركود البذي



قطاع الإيواء في الحرم المكي يأمل بتبديد الركود بسبب الإجراءات الاحترازية من فيروس «كورونا» (أ.ف.ب)

والمدينة المنورة تعتمد في

من الخارج، فيما يشكل السوق زوال الجائحة وتفتتح إجراءات عمليات الإشغال وبنسب تصلُّ الداخلي 30 في المائة من إشغالُ القدوم الذي سينعشُ قطاع إلى 70 في المائة على القادمين الفنادق، وهذاً لن يكون إلا مع الفنادق بشكل كبير.

وأشيار فلالى، إلى أن قطاع الفنادق تأثر وبشكل كبير من الحائحة خاصة في مكة المكرمة

والمدينة اللتين توقف فيهما العمل من شهر فبراير الماضى وهى فترة كبيرة على قطاع يعتمد على النزلاء، موضحاً أن قطاع الفنادق يعد أخر القطاعات التي ستتعافى من الأثار السلبية لقيروس كورونا، الفنادق. لذلك تسعى إلى تحسين وضعها الداخلي وحل الإشكاليات التي مريها طبلة الـ8 شهور الماضية.

وقال رئيس لجنة الفنادق فى غرفة مكة، إن هناك نظرة منّ الجهات المعنية «الهيئة الملكية، وزارة السياحة، وزارة الحج» لواقع قطاع الفنادق من خلال الاجتماعات التي عقدت لوضع حلول للخروج من الأزمة التي مر بها القطاع، إضافة إلى التتسيق بين غرفتى المدئنة المنورة وغرفة مكة المكرمة، مشيرا إلى أن الحراك سيسهم في تُخفُيفُ الأَثارِ الَّتِي تَعْرِضُ

ومن المتوقع أن تستمر وزارة الحج والعمرة والجهات المعنية بتطبيق ذات الإجراءات الصارمة لضمان سلامة القادمين من الخارج، والتي تشمل الكشف في المطارات العمرة، وألية التقسيم التشغيلية، وفي مسارات محددة برفقة قائد طبى للوقف على آخر المستجدات الصحية لكل

الفنادق في المرحلة القادمة لمتابعة تطبيق الاشتراطات الصحية، وعملية التنظيف والتعقيم لكافة المرافق وتطبيق إحراءات التباعد، ووقف بعض الأنشطة واستخدام الصالات في إلى ذلك، قال العاملون في فنادق مكة، إن فنادق مكة

وكثير من الفنادق لم تسجل العمرة سيكون هناك حراك بعد كورونا، وفي المرحلة الأولى الحرم المكي، ولأن المرحلة الأولى العدد فيها محدود مع تطبيق إجراءات صارمة. وأكد العاملون، أن تعويض

عدم الإشبغال أو انخفاضه سيأخذ وقتا حتى تعيد الفنادق ترتيب أولوياتها وآلية الإنفاق في المواسم القادمة لتعويض حقيقي عن الخسائر التي لحقت بها، وهذه الأولويات بشكل يومي على فترات محددة ستكون مقترنة بالإجراءات التي بتوقيت لتتوافق مع الطاقة سيجري تنفيذها في المرحلة القادمة من فتح التّأشيرات وزوال الجائحة بشكل كأمل وهذه الإجراءات ستساعد في معتمر ومراقبة إجراءات التباعد تغطية حجم الإنفاق للفندق من الجسدي، فيما ستخضع تكاليف أجور عاملين وصيانة.

تركيا وأوزبكستان الأكثر بيعاً... والطلب الصيني يقود التعافي

أعلى وتيرة تسييل لـ«احتياطي الذهب» في عقد كامل

نيويورك: «الشرق الأوسط»

زادت مبيعات البنوك المركزية عن مشترياتها من الذهب لأول مرة منذ 2010؛ فيما يطلق عليه تسييل الاحتياطي المركزي من الذهب، وذلك في الوقت الذي تحاول فيه بعض الدول المنتجة للذهب الاستفادة من ارتفاع أسعاره إلى مستويات قياسية، لاحتواء تداعيات حائحة فيروس «كورونا» المستجد على

وبحسب بنانات مجلس الذهب العالمي، زادت مبيعات البنوك المركزية من الذهب عن مشترباتها بمقدار 12,1 طن خلال الربع الثالث من العام الحالي، في حن زادت المشتريات عن المتعات خلال الفترة نفسها من العام الماضي بمقدار 141,9 طن.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» لى أن مبيعات البنوك المركزية لُلدَّهب قادها بنكا أوزبكستان وتركيا المركزيان، في حين زادت مبيعات بنك روسيا المركزي من الذهب عن المشتريات لأول مرة منذ 13 عاماً.

وقد باع البنك المركزي التركى خلال الربع الثالث من العام

ىمكافحة حائحة فيروس «كورونا» وتعافي الاقتصاد. ونقلت «بلومبرغ» الخميس عن أندرو نايلور رئيس إدارة منطقة الآسيان والسياسة

العامة في مجلس الذهب العالمي القول: «إذا نظرت إلى أسباب

اقتصاد الصين في الربع الثاني مستمرة.

الجديدة «بايب تشاينا».

ويذكر أن الصين - وهي

بنحو 4,9 في المائـة. ورغـم أن هـذا المعدل جـاء أقل بقليل

من توقعات المحللين؛ فإنه أكد أن مسيرة النمو التي بدأها

الصيني بنحو 1,9 في المائة خلال 2020. فيما سينكمش

الاقتصاد العالمي خلال العام ذاته بنحو 4,4 في المائة وسيطال

هذا الانكماش جميع الاقتصادات الرئيسية بلا استثناء بما

إن أرباح الشركات المملوكة للدولة ارتفعت 52,5 في المائة

على أساس سنوي في سبتمبر (أيلول) الماضي، مدعومة

بنقل ملكية أصول تتعلق بشركة خطوط الأنابيب الوطنية

تراجعتً أرباح الشركات الصينية المملوكة للدولة 16 في

المائة على أسباس سنوي إلى 2,28 تريليون يوان (340,15

وفى الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر،

في ذلك الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا واليابان.

وتوقع صندوق النقد الدولي مؤخرا نمو الاقتصاد

ومن جهة أخرى، قالت وزارة المالية الصينية الخميس

شهد الربع الثالث من العام أعلى وتيرة تسييل لاحتياطي البنوك المركزية من الذهب في عقد كامل (رويترز) ضعفالنشاطالاستهلاكي في سوق الذهب، فستحد هذهً الأسباب تتلاشى فى الصين... كل المؤشرات تشير إلى أن الطلب الاستهلاكي في الصين سيواصل

أكبر مستهلك للذهب في العالم بحسب التقرير الربع سنوي لحلس الذهب العالمي. - سجلت تراجعاً في الطلّب على وجاء النمو الربع سنوي المجوهرات خلال الربع الثالث من للطلب على الذهب في الصين العام الحالي بنسبة 25 في المائة بفضل ارتفاع معدلات الزواج؛ سنوياً إلى 119,1 طن، في حين حيث كان كثيرون من الأشخاص زاد الطلب بنسبة 31 في المائة مقارنة بالربع الثاني من العام، قد أجلوا زفافهم إلى الربعين

الثالث والرابع من العام الحالى بسبب جائحة فيروس «كورونا»

وكان اتحاد الذهب الصينى قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي ارتفاع استهلاك الذهب في الصسّ خلال الربع الثالث من العام الحالى بنسبة كبيرة مقارنة بالربع الثاني. وقال الاتحاد في بيان إن النَّمو الربع سنوي لاستهلاك الذهب في الصين يعود إلى تعافى الاقتصاد الصيني والنشاط القوي في سوق الزواج

وأشار بيان الاتحاد إلى أن استهلاك الذهب في الصين زاد خلال الربع الثالث من العام الحالى بنسبة 29 في المائة مقارنة بالربع الثاني من العام، فى حين تراجع الاستهلاك بنسبة 29 في المائة مقارنة بالربع الثالث

من العام الماضي إلى 548 طناً. في الوقت نفسه زاد إنتاج الذهب في الصين خلال الربع الثالث بنسبة 6,2 في المائة مقارنة بالربع الثاني، في حين تراجع بنسبة 4,5 قَى ٱلْمائـةُ مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي إلى 263 طناً.

ويشكل عام تعتمد على القادمين من الخارج، لذلك نسب الإشغال في الأشهر الماضية كانت متدنية نسب إشغال، بيد أنه مع فتح توقف جاء نتبجة لفيروس سيكون هناك فنادق لا تمارس نشاطها لعوامل عدة بعدها عن

نمو فصلى تاريخي للاقتصاد الأميركي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نما الاقتصاد الأميركي بوتيرة قياسية مرتفعة في الربع الثالث من العام مع ضخ الحكومة أكثر من ثلاثة تريليونات دولار من حزم التحفيز المالي للتخفيف من أثر جائحة «كوفيد - 19»؛ مما دعم إنفاق المستهلكين، لكن الندوب الغائرة التي خلفها الركود الناجم عن الجائحة قد تستغرق عاماً أو أكثر

المحلي الإجمالي نما 33,1 في المائة على أساس سنوي في الربع المنقضي. وتلك أسرع وتيرة نمو منذ بدأت الحكومة في حفظ سجلاتٌ تلك البياناتُ في 1947، وجاء عقب انكماش تآريخي بلغْ 31,4 في المَانَّة في الرَّبع الثانيِّ. لكن التقرير، وهو أحد آخر المؤشرات الاقتصادية المهمة

وقالت وزارة التجارة، الخميس، في تقدير أولى، إن الناتج

قبل انتخابات الرئاسة الأسبوع المقبل، لن يكون له أثر إيجابي يذكر على المأساة الإنسانية التي تسببت فيها الجائحة؛ إذ فقد عشرات الملايين من الأميركيين وظائفهم وأودى المرض بحياة

وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» اَراءهم توقعوا نمواً نسبته 31 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) وحتى سبتمبر

وتراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضى؛ إذ قالت وزارة العمل الأميركية في تقرير منفصل، الخميس، إن إجمالي الطلبات الجديدة للتصول على الإعانة والمعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 751 ألفاً للأسبوع المنتهي في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، مقارنة مع 791 ألفاً في ألأسبوع السابق.

وتظل الطلبات عند مستويات مرتفعة تفوق ذروة فترة الركود بين 2007 و 2009 والبالغة 665 ألفاً، وذلك على الرغم من تراجعها عن مستوى قياسى بلغ 6,867 مليون في نهاية مارس.

في تحول نوعي... الصين تستهدف جودة النمو بدلاً من السرعة

كشفت الصبن عن القليل من خططتها الاقتصادية للخمس سنوات المقبلة دون الإشارة إلى وتيرة النمو التي تستهدفها، إلا أنها رغم ذلك أكدت أنها ستسعى لتحقيقُ معدلات قياسية فيما يخص حجم اقتصادها وإجمالي الدخل المحلي بحلول عام 2035، مشيرة إلى أنها عدلت نّظرتها لتستهدف الجودة عوضا عن السرعة في نموها خلال

وأكدت التفاصيل المبدئية التى أصدرتها اللجنة المركزية التابعة للحزب الشيوعي الخميس على الحاجة إلى نمو الحودة والنوعية، وتعهدت بتطوير سوق محلية قوية. ومن المتوقع أن تركز الخطة الكلية على الابتكار التكنولوجي والاستهلاك والحد من التلوث والمزيد من التعهدات لمواصلة فتح الاقتصاد أمام المنافسة الأجنبية، بحسب ما ذكرته وكالة

وخلال الربع الثالث من العام، نما الاقتصاد الصيني

طوكيو: «الشرق الأوسط»

وسط الضبابية.

قلص «بنك اليابان المركزي»، الخميس، توقعاته للاقتصاد والأسعار في السنة المالية الحالية، لكنه كشف عن رؤية أكثر تفاؤلاً حيال فرص التعافي، مشيراً إلى أن إجراءات التحفيز التي اتخذها تكفي حتى الأن.

وحذر البنك المركزي بأن التوقعات تكتنفها ضيابية كثيفة ىسى تداعيات جائحة «كورونا» على الإنفاق في قطاع الخدمات وتجدد زيادة الإصابات بالفيروس فى أوروبا، مما ينال من فرص تعاف عآلمي مستدام.

سُماسته النقدية دون تغيير، ليظل هدف أسعار الفائدة قصيرة الأجل عند «سالب» 0,1 في المائة، ويستبقى تعهدأ لتوجيه أسعار المدى الطويل حول الصفر، وذلك بموافقة مجلس السياسة النقدية برئاسة محافظ البنك هاروهيكو كورودا، وبأغلبية 8 أعضاء مقابل عضو واحد.

واسع، أبقى البنك المركزي على

ولم يُدخل «بنك اليابان» أي تعديلات على حزمة إجراءات تستهدف تخفيف قيود التمويل عن الشركات، وهو ما أصبح أداته الرئيسية للتعامل مع الاقتصاد في خضم الجائحة التي تعصف به.ّ

لقيمة المشتريات بهدف استمرار الفائدة على السندات الحكومية العشرية في حدود صفر في المائة. كما سيواصل البنك شراء وثائق صناديق الاستثمار التي يجرى تداولها في الأسواق المالية ووثائق صناديق الاستثمار العقاري بحد أقصى 12 تريليون ين سنوياً من

«بنك اليابان» يقلص التوقعات ويبقى على السياسات

وفي تقرير ربع سنوي، خفض وكما كان متوقعاً على نطاق وسيواصل البنك شراء الكميات البنك توقعه للنمو في السنة المالية

الحالية التي تنتهي في مارس (آذار) 2021 إِلَّى انكمَّاشَ بنسبة 5,5 في المائة، من انكماش بنسبة 4,7 في المائة في توقعات يوليو (تموز) الماضي، وذلك بسبب الإنفاق الخدمي الضعيف خلال فصل صيف. وخفض البنك المركزي أيضاً توقعه لتضخم أسعار المستهلكين الأساسية في السنة المالية إلى تراجع نسبتة 0,6 في المائة، من تراجع بنسبة 0,5 فتى المائلة في توقعات يوليو الماضي.

أن يتحسن اقتصاد اليابان بوجه عام مع انحسار تداعيات حائحة فيروس (كورونا) تدريجياً، لكن وتيرة التعافى ستكون متوسطة».

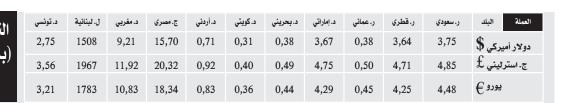
اليابانية دون وضع حد أقصى

وثائق صناديق الاستثمار، و180 مليارين من وثائق صناديق الاستثمار العقاري. إضافة إلى تواصل شراء سندات الشركات بحد أقصى 3 تريليونات ين سنوياً.

وقال التقرير إنة «من المرجح

السعودية تنظم أول تجمع عالى

لتحفيز الابتكار الاجتماعي في القطاع الخاص



الشركة الإماراتية تحتفظ بحصة 25 % منها

«مبادلة» و «أو إم في الستكملان صفقة «بورياليس» بـ4,68 مليار دولار

أبوظبى: «الشرق الأوسط»

أعلنت مبادلة للاستثمار الإماراتية وشركة «أو إم في» الشركة العالمية المتخصصة في خدمات النفط والغاز المتكاملة ومقرها فيينا، عن استكمال صفقة استحواذ «أو إم في» على 39 في المائة من حصّة معادلة في شركة «بورباليس»، الشركة العاملة في مجال الكيماويات والبالغ قيمتها 4,68 مليار دولار.

وكان الاعلان عن الاتفاقية المبدئية في مارس (آذار) الماضي من هذا العّام، واستكملت الصفقة ضمن الجدول الزمني المحدد لها بعد استيفاء جميع المتطلبات التنظيمية اللازمة، وبذلك ترتفع حصة «أو إم في» في «بورياليس» إلى 75 في المائَّة، فيما ستحتفظ مبادلة بحصة 25 في المائة.

ويموجب الاتفاقية ستقوم «أو إم في» بإدراج نتائج «بورياليس» فى بياناتها المالية، وكانت «بورياليس» قد حققت العام الماضم إجمالى مبيعات عالمنة بقيمة 9,8 مليار يورو وبلغ صافى أرباحها 872 مليون يورو.

وقال مصبح الكعبي، . الرئيس التنفيذي لقطاع البترول والبتروكيماويات في «مبادلة»: «تنسحم هذه الصفقة مع مهمتنا المتمثلة في تحقيق عوائد مالية مستدامة، كما تتوافق مع استراتيجيتنا كشركة استثمارية عالمية مسؤولة، ونحن على ثقة تامة بأن هذه الخطوة ستحقق قيمة مستدامة لمبادلة وكذلك لكل من «أو إم في» و «بورياليس»، كما نؤيد ستراتيجية «أو إم في» الرامية

تعد «بورياليس» من أكبر منتجى الحلول في تصنيع «البولي أوليفين» والكيماويات الأساسية والمخصبات (الشرق الأوسط)

في قطاع الطاقة عالميا». و«بورياليس» و«أو إم في» والتي

وقدرتها على اتخاد القرارات تمتد على مدى أكثر من 20 عاماً، المناسبة في الوقت المناسب على

للتوسع في قطاع الكيماويات، هذه الصفقة نجاح الشراكة كما تعكس النظرة بعيدة المدى وخاصة على ضوء التحول المتوقع الاستراتيجية بين «مبادلة» التي تتبعها مبادلة في الاستثمار،

«الاتحاد» تصدر صكوكاً بقيمة 600 مليون دو لار

أبوظبى: «الشرق الأوسط»

أعلنت خطوط الاتحاد عن إطلاق أول صكوك تحول وأول تمويل مرتبط بالاستدامة في قطاع الطيران عالمياً، وذلك ضمن إطار عمل لتمويل التحول، حيث تأتى هذه الخطوة في أعقاب إصدار أول تمويل في قطاع الطيران يرتبط بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة خلال شبهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

وستسهم الصفقة التي تبلغ قيمتها 600 مليون دولار في دعم مسيرة الاتحاد للطيران في قطاع الطيران المستدام عبر ربط شروط الصكوك بأهداف خفض الكربون التي حددتها الاتحاد للطيران، والتي تتمثل

في الالتزام بخفض الانبعاثات الكربونية الصافية إلى الصفر بحلول عام 2050. وخفض 50 في المائة من الانبعاثات الكربونية الصافية بحلول عام 2035 وخفض 20 في المائة من الانبعاثات الكربونية الناجمة عن أسطول الرّكاب التابعة للشركة بحلول عام 2025. وأفاد آدم بوقديدة الرئيس التنفيذي للشؤون

المالية في مجموعة الاتحاد للطيران: «من خلال إصدار الصكوك المرتبطة بالاستدامة، فإن الاتحاد للطيران تسعى إلى تعزيز التزامها الحالى وفق خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطّيران الدولي، والتزمت أيضاً بخفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 20 في المائة

الرياض: «الشرق الأوسط»

بتحفيز الابتكار الاجتماعي في مجال

القطاع الخاص والأعمال، ليكون منصة

دولية لتشكيل ممارسات ابتكار وأدوات

متطورة وشراكات فاعلة وممكنات في

للابتكار الاجتماعي» ضمن برنامج

المؤتمرات الدولية المقامة على هامش عام

الرئاسة السعودية لـ «مجموعة العشرين»،

بالتعاون مع «الهيئة العامة للمنشآت

الصغيرة والمتوسطة (منشأت)» وببادرة

انطلقت من «شركة إثمار للاستثمار

الاجتماعي» لتكون مرجعاً إقليمياً لتمكين

الابتكار الاجتماعي، وبناء ملتقي دولي

لدعم أفضل الممارسات في مجال الابتكار

وتأتى رؤية «الملتقى الدولى للابتكار

وتستضيف الرياض «الملتقي الدولي

صناعة السوق.

نحو يحقق أعلى قيمة ممكنة لمبادلة وللجهة المالكة».

رئيس المجلس التنفيذي والرئيس

التنفيذي لـ «أو إم في»: «تعد هذه

الصفقة خطوة مهمة على طريق

تنفيذ استراتيجيتنا، فهي تتيح

لنا إرساء نموذج أعمال متكامل

ومستدام لتوسيع سلسلة القيمة

بحبث تشمل منتجات كيميائية

ذات قيمة أعلى وعمليات إعادة

التدوير، وبالتالى تعزيز قدرتنا على المساهمة في تشكيل مستقبل

وتقدم الشركة خدماتها

ومنتجاتها لمشترين في مختلف

أنحاء العالم، سواء بشكُّل مباشر

أو بالتعاون مع شركة «بروج»،

المشروع المشترك بين شركة بترول

أبوظيى الوطنية «أدنوك» وشيركة

«بایستار»، وهی مشروع مشترك

مع شركة «توتال» بولاية تكساس

للطلب العالمي على المونومرات

والمواد الكيميائية الأساسية وفقأ

للمعلومات الصادرة من «مبادلة».

استراتيجياً لسلسلة القيمة

لدى الشركة بحيث تشمل المواد

الكيميائية عالية القيمة، كما أنه

يعزز قدرات الشركة على التعامل

بمرونة مع التقلبات التي تشهدها

كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة،

مما يقلل من المخاطر التي تواجهها

ويمثل هذا الاستحواذ توسعاً

وفي ظل التزايد السريع

منخفض الكربونّ».

الأميركية.

من جانبه، قال راينر سيل،

والبوليمرات، ستصبح «أو إم فُــى»، بِفُضِل الاستحواد على حصَّة الأغلبية في «بورياليس» فرانكفورت: «الشرق الأوسط» مزودأ رائدا للبولى أوليفينات

العنيفة الثانية لفيروس كورونا، أبقى البنك المركزي الأوروبي على سياسته بالغة التيسير دون تغيير الخميس، لكنه أشار إلى تقديم مزيد من الدعم في ديسمبر (كانون الأول) لاقتصاد منطقة اليورو الذي يعانى في ظل موجة جديدة

السوق ومعالجة القضايا المحتمعية بتنظيم من وزارة الموارد البشرية بصورة مستدامة. والتنمية الاجتماعية، وأمانة «مجموعة العشرين» برئاسة السعودية، تنظم المملكة أول تجمع دولي من نوعه يعنى

الاجتماعي، عن طريق أدوات متطورة وشراكات فأعلة وتمكين حقيقى لصناعة

ويهدف الملتقى المزمعة إقامته افتراضياً في 1 و2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إلى نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي على جميع المستويات المحلية والدولية من مؤسسات القطاع الثالث والقطاع الخاص ومراكز الأبحاث والمؤسسات التعليمية ورواد الأعمال، وذلك لتمكين المبتكرين الاجتماعيين من التعرف على أدوات التنفيذ، وإبراز الأدوات والمنهجيات المتطورة في المجال والأفكار الإبداعية، من خلال عقد حلسات حوارية واستقطاب نخبة من المختصين والمتحدثين على الصعيدين المحلى والدولي. وفي سياق متصل، يركز «الملتقى الدولي للابتكار الاجتماعي» على «أهمية دمج الخيرات في القطآع الخاص لصناعة حلول إبداعية مستدامة في التنمية الاجتماعية، مُما سيسهم في تركيز المجتمعات على

الابتكار من أجل مستقبل أفضل».

«مجلس المحافظين سيضبط أدواته على

النحو الملائم للتعامل مع التطورات بما

مكفل أوضاع تمويل مواتية لدعم التعافي

الاقتصادي والتصدي لأي تداعيات سلبية

للجائحة على مسار التضخم المتوقع».

ويشتري البنك المركزي الأوروبي بالفعل

السندات بمستويات مرتفعة غير مسبوقة

في إطار خطوات لتخفيف تداعيات

الحائحة، مما يمنح صناع السياسات

الوقت للتخطيط لخطوتهم التالية مع

«المركزي» الأوروبي يعد بالدعم في ديسمبر

فيما تتجه القارة الأوروبية نحو مزيد من الإغلاقات في ظل الهجمة من جائحة فيروس كورونا.

مواصلة حث الحكومات لتُفعيل أدوات وقال البنك المركزي في بيان إن

"Elections 2020: What do Arabs want?" Panel Debate

A YouGov Survey Commissioned by the Arab News Research & Studies Unit

On October 30th, 11am-12 noon (Eastern Standard Time); 7pm-8pm Dubai; 6pm-7pm KSA, the Arab News Research & Studies Unit will hold a virtual event discussing the results of a YouGov investigation: A survey of over 3,000 interview subjects across the MENA region on how they perceive the USA and the Election 2020.

To register please visit arab.news/US-Survey-Debate

Panelists



CEO, Dragoman

Abdulla-Janah

Chairman, Vision 3

YouGov

YouGov is an international research data and analytics group

with a proprietary panel of over 9+ million people globally

Koleilat Khatib

Co-Founder of the Research Center for

Cooperation and Peace UAE





Robert Ford Former US



Ambassador to Syri US



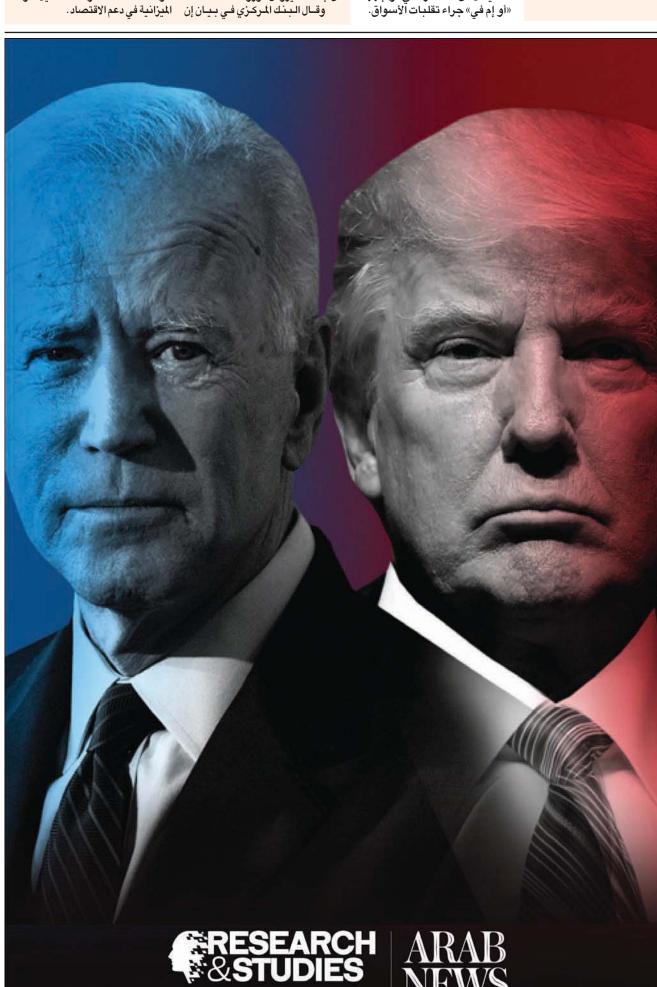
Research Director, YouGov MENA

Faisal Abbas Editor in Chief Arab News

KSA.

ARAB NEWS

Founded in 1975, Rivadh-based Arab News is the first Englishlanguage daily newspaper published in Saudi Arabia. The paper targets an audience of businessmen, executives, and diplomats



ASHARQ AL-AWSAT

صحتك

Н

فوائد محتملة له في مقاومة «كوفيد ـ 19»

مراجعات حديثة حول تناول الأسبرين للوقاية من أمراض القلب

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

بتفاؤل حذر، قدمت دراسة

مبربلاند، فائدة محتملة لتناول مرضى شرايين القلب للأسبرين عند إصابتهم بـ«كوفيد - 19». ووفقُ ما نشر ضمن عدد 21 مايكل مازافي، طبيب التخدير أكتوبر تشرين الأول من مجلة «التخدير والتسكين» Anesthesia and Analgesia، لاحظت نتائج دراسة باحثى المركز الطبي لحامعة ميريلاند في بالتيمور، أن مرضى كوفيد - 19 المنومين فى المستشفى والدين كأنوا يتناولون جرعة يومية منخفضة من الأسبرين للحمانة من أمراض شرابين القلب والأوعية الدموية، كانوا أقل عرضة بشكل ملحوظ للمضاعفات والوفاة مقارنة بأولئك الذين لم يكونوا يتناولون الأسترين، وأقل عرضة لاحتمالات الدخول إلى وحدة العنابة المركزة ICU أو التوصيل بجهاز التنفس الصناعي Mechanical Ventilator. ووصف الباحثون هذه الملاحظة العلمية بأنها قد تقدم حوانب من «التفاؤل الحذر». وعلق عليها الدكتور جوناثان تشاو، طبيب التخدير والباحث الرئيس في الدراسة، قَائَلاً: «بحب تَأْكُند

> إكلينيكية عشوائية» Randomized .Clinical Trial وجاءت الدراسة تحت عنوان: «ىرتبط استخدام الأسبرين بانخفاض التهوية الميكانيكية، والقبول في وحدة العناية المركزة، والوفيات داخل المستشفى في

المرضي في المستشفى المصابين

ومعلوم أنه غالبًا ما يوصى الأطباء بتناول جرعة يومية منخفضة من الأسبرين للمرضى الذين أصيبوا سابقًا ينوية قليبة أو سكتة دماغية ناجمة عن جلطة دموية لمنع تجلط الدم في المستقبل، أي لـ«الوقاية المتقدمة»Secondary Prevention. ومعلوم أيضاً أن عدوى كوفيد - 19 تزيد من خطر الإصابة بتكوين الجلطات في

والأعضاء الأخرى، ويمكن أن تسبب مضاعفات الحلطات جديدة لباحثين في جامعة الدموية، في حالات نادرة، نوبات قلىدة وستكتات دماغية وفشل أعضاء متعددة بالإضافة إلى الوفاة. وهو ما علقَ عليه الدكتُورَ والباحث المشارك في الدراسة، بالقول: «نعتقد أن تأثيرات ترقق ازدیاد سیولة الدم Blood Thinning Effects كالسبرين، توفر فوائد لمرضى كوفيد - 19 من خلال منع تكون الحلطة الدقيقة. «

الأوعية الدموية للقلب والرئتين

وقاية أولية ومتقدمة

وعلى صعيد دراسات الأسبرين، قدمت مجموعة باحثين من قسم الممارسات الصيدلانية بكلية الصيدلة في جامعة بينغامتون بولاية نيويورك مراجعتهم العلمية لتناول الأسبرين في الوقاية من الإصابة بتداعيات أمراض شرايين القلب ونشرت تحت عنوان «الأسبرين للوقاية الأولية من أمراض القلب والأوعية الدموية: مراجعة الدراسات الطبية الحديثة والإرشادات الطبية المحدثة»، ضمن عدد 14 سيتمير أيلول الماضي من «مجلة رأي الخبراء في هذه النتيجة من خلال دراسة العلاج الدوائي، Journal Expert .Opinion on Pharmacotherapy

ورغم حدوث تحسن كبير في نتائج معالجة حالات الإصابا بمرض تصلب الشرايين القلبية في العقود الماضدة، إلا أنه لا بزال الشبب الرئيسي والأول للمراضة Morbidity والوفيات على مستوى العالم. كما لا تزال الكلفة المادية في خدمات الرعاية الصحية والأدوية والإنتاجية المفقودة بسبب أمراض الشرايين القلبية، هي الأعلى مقارنة ببقية الأمراض التي تصيب البشر. ووفق ما أفادتُّ به حديثاً رابطة القلب الأميركية AHA، تبلغ تلك الكلفة المادية في الولايات المتحدة وحدها، دون بقية دول العالم، أكثر من 200 مليار دولار سنوياً. وهو ما يطرح ضرورة ومواد أخرى Plaques. ومع النمو

بذل المزيد في جهود الوقاية من إصابة الأشخاص السليمين بتلك الأمراض القليبة العميقة الضرر الوقاعة الأولعة Primary Prevention وجهود منع حصول تداعياتها ومضاعفاتها لدى الأشخاص المصابين بها الوقاية المتقدمة .Secondary Prevention

ومما تفيديه رابطة القلب الأميركية، فإن الأسبرين يعمل على منع تكوين جلطات الخثرة الدموية داخل الشرايين عبر عدة اليات، من أهمها الحد من تراكم الصفائح الدموية. وللتوضيح، تحدث معظم النوبات القلبية عندما يتم وقف إمداد الدم من خلال أحد الشرايين التاجية إلى جزء من عضلة القلب، وذلك نتيجة وجود حالة تصلب الشرايين فيهاً. وهي حالة مرضية تنجم عن فقد الشرايين مرونة التوسع وتتراكم في جدرانها رواسب المواد الدهنية والكوليسترول ومنتجات الفضلات الخلوية والكالسيوم

إشكالية علاجية وقائية

Prophylactic Aspirin للأسبرين

المتواصل لحجم هذه التراكمات، يضيق مجرى الشريان ويقل تدفق الدم من خلاله بدرجة كبيرة. ولذا بيدأ المصاب بالمعاناة من ألام الصدر كلما زادت الحاجة لمزيد من تدفق الدم إلى عضلة القلب، كما في حالات بذل المجهود البدني أو الأنفعال العاطفي، وهو ما يسمى «أَلَم الذَّبِحة الصَّدِّريَّة»Angina.

كما ٰقد بحصل تهتك وتمزق في كتل تلك التضيقات الدهنية، ما يؤدي بشكل سريع إلى تكوين كتلة من الدم المتجلط على سطحها، وبالتالي حصول سدد تام في مجرى تدفق الدم. وهو ما يظهر على هيئة «نوبة الجلطة القلبية».Myocardial Infarction وهنا يأتى دور الأسبرين في المساعدة على منع تكون جلطات الدم، وربما بالتالي منع الإصابة بالنوبة القليبة.

ويعتبر التناول الوقائى

إحدى وسائل «الوقاية المتقدمة» لمنع حصول تداعيات ومضاعفات أمراض الشرايين القلبية لدى من تم بالفعل تشخيص إصابتهم بها أو تلقوا أحد وسائل معالجتها

ولكن يظل دور تناول الأسبرين لـ «الوقائة الأولية» من قبل الأشخاص السليمين من أمراض شرايين القلب بمثل «إشكالية علاجية/ وقائية» ويحتاج إلى مزيد من الفهم والتوضيح. والسبب في ذلك مركب من عنصرين، هما: أنَّ الأسترين هو دواء له جدوى علاجية ثابتة، وفى نفس الوقت له آثار جانبية قد تكون عميقة التأثير صحباً. ولذا فإن في حالات «الوقائة الأولية» لا يكون القرار الطني بتناول الأسبرين للوقاية الأولية قراراً تلقائياً بناء على ثبوت جدواه الوقائية والعلاجية في حالات مرض الشرايين التاجية الثابتة أو

التي سبقت معالجتها، ولا يكون

كذلك قراراً بتخذه الشخص السليم بذاته بناء على مجرد بلوغ عمر معين، كفوق الأربعين، بل هو قرار يتخذه الطبيب مع المريض - في أي عمر - بمراجعة عدة عناصر الدوائدة أو التدخلية بالقسطرة أو صحية في التقييم الإكلينيكي ونتائج عددٌ من الفُحوصاتُ.

وتوضح إرشادات 2019 للكلية الأميركية لأمراض القلب ACC ورابطة القلب الأميركية AHA هذه «الاشكالية العلاجية/ الوقائية» للأسبرين بالقول: «لعقود من الزمان، تم استخدام الأسبرين على نطاق واسع للوقاية من أمراض الشرايين القلبية من خلال تعطيل اندماج الصفائح الدموية. ويقلل الأسبرين من خطر الإصابة بتجلط الشرايين، ولكنه يزيد أيضًا من خطر النزيف، خاصة في الجهاز الهضمى. والأسبرين راسخٌ الفائدة للوقاية ألمتقدمة من أمراض الشرايين القلبية ويوصى به على

نطاق واسع لهذا الاستطباب». ويضيفون: «ومع ذلك، في الوقانة الأولية، بعتبر استخدام

• عدلت إرشادات الكلية الأسبرين أكثر إثارة للجدل. وذلك الأمدركية لأمرأض القلب ورابطة نظرًا لأنّ الأشخاص الذين ليس لديهم إصابة سابقة بأمراض القلب الأمسركسة 2019، بشأن الوقاية الأولية من أمراض القلب الشرابين القليبة هم يطييعتهم أقل والأوعية الدموية، التوصيات عرضة لحدوث أحداث مرتبطة بها الخاصة باستخدام جرعة في المستقبل مقارنة بأولئك الذين منخفضة من الأسبرين في الوقاية لدِّيهم تاريخ سابق للإصابة بها. الأولية من أمراض القلب والأوعية ولذا فإن من الصعب على الأطباء والمرضى الموازنة بين فوائد الدموية. • يجب أخذ جرعة منخفضة من الأسبرين فقط في المرضى الذين تتراوح أعمارهم بين 40 - 70

ومضار الأسبرين للوقاية الأولية. وينعكس عدم اليقين هذا فى الإرشادات الطبية الدولية، حيَّثُ على سبيل المثال، لا سنة والذين لديهم مخاطر عالية من الأصبانية بأمراض الشرابين ينصح باستَخدام الأسبرين في القلبية، مع انخفاض مخاطر إرشبادات جمعية القلب الأوروبية ESC للوقاية الأولية من أمراض الشراس القلبية ولكن يوصى به • يجب توخى الحذر عند استخدام الأسبرين في المرضى في الإرشيادات الأمدركية السابقة للوقاية الأولية المختارة للبالغين

الذِّينَ لديهم مخاطر مرتفعة من أمراض الشرايين القليعة استناداً إلى عوامل الخطر التقليدية».

الذين تزيد أعمارهم عن 70 عامًا في ضوع زيادة مخاطر حدوث

وأضافوا القول: «أظهرت التجارب السريرية الحديثة زيادة خطر النزيف المرتبط باستخدام الأسبرين، والذي غالبًا ما يفوق جدوى تقليل مخاطر القلب والأوعية الدموية. وفي ضوء هذا الدليل الجديد، توصى إرشادات الكلية الأميركية لأمراض القلب ورابطة القلب الأميركية باستخدام الأسبرين للوقاية الأولية في المرضى وفق أربعة ضوابط

قوة الأدلة العلمية وتقييم تناول الأسبرين للوقاية الأولية

الأميركية عناصر إرشاداتها الطبية، من ناحية القوة في النصيحة الطبية للعمل بها في معالجة المرضى، وقق ثلاث فئات. ويتم استخدام تصنيف «الفئة Class لقوة النصيحة الطبية» Strength Of Recommendation للإشارة إلى ما إذا كان العلاج يوصى به أو لا، ومعنى تلك التوصية. كما يتم استخدام «درجة اليقين العلمى» في تصنيف هذه التوصية بناء على «مستوى الدليلّ» ي LOE. والفَئات هي:

* الفئة الأولىّ Class I قوى: وجود دليل و/ أو اتفاق عام على أن ذلك الإجراء أو العلاج المعين مفيد وفعال. وحينئذ تكون الفوائد تفوق المخاطر. وبالتالي يتم تطبيق تلك المعالجة أو الإجراء إكلينيكياً، ويتصح

يترك المجال للطبيب والمريض تقرير الإجراء وفق الحالة

* الفئة الثانية Class IIمتوسط أو ضعيف القوة: وذلك عندما توجد أدلة متضاربة و/ أو اختلاف في الرأي حول فائدة/ فعالية الإجراء أو العلاج المعين، لكن وزن الدليل العلمي يرجح لصالح الفائدة والفعالية العلاحية. وحينئذ يتم تقسيم الفئة الثانية إلى درجتين فرعيتين: درجة إيه aودرجة بي b، وفق تقيم الفوائد والمخاطر،

الفئة الثانية من الدرجة إيه Class IIa متوسط القوة وتكون الفوائد أكس من المخاطر، ما يعزز استخدام تلك المعالجة أو الإجراء إكلىنىكياً في معالجة المرضى. الفئة الثانية من الدرجة بي Class IIb ضعيف القوة وتكون الفوائد إما أكبر أو مساوية للمخاطر، ما

والمعطيات الصحية لدى المريض. * الَّفئة الثالثة Class IIIغير مفيد أو ضار: ويوجد

مفيد/ غير فعال» وفي بعض الحالات قد يكون «ضارًا». وعندما يكون «غير مفيد/ غير فعال» لا ينصح به ولا يشار إليه ولا ينبغي إجراؤه أو إعطاءه للمريض. وعندما يكون «ضاراً»، إما أن يكون محتمل الضرر أو ثابت أنه يتسبب بمزيد من المراضة أو الوفيات، وحينها لا يجدر

وعند عرض الكلية الأميركية لطب القلب ورابطة القلب الأميركية موضوع تناول الأسبرين ضمن إرشادات 2019 الطبية، قالت: «تناول جرعة منخفضة من الأسبرين 75 - 100 مليغرام عن طريق الفم يومياً يمكن النظر فيه للوقاية الأولية من أمراض شرابين القلب لفئة مختارة من البالغين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 - 70 سنة والذين هم في نفس الوقت عرضة بدرجة عالية لخطر الإصابة بأمراض شرايين القلب وليس لديهم ارتفاع في

وهذه التوصية على «ضيق» نطاقها وكل (الاحتباطات) فيها، تصنفها الكلية الأميركية لطب القلب ورابطة القلب الأميركية بأنها من «الفئة الثانية من الدرجة بي» وأن الأدلة العلمية قوية على دقة هذا التصنيف الطبّي. أي أن التوصية بتناول الأسبرين لـ«كل» من هم فوق سن الأربعين ليس سلوكاً طبياً صحيحاً، بل ثمة عدة شروط يجب توفرها. وحتى عند توفر كل تلك الشروط، فإن هذا السلوك الطبي «يمكن

والسبب أنه لا توجد أدلة كافية للحكم على نسبة المخاطر إلى الفائدة لتناول الأسبرين روتينياً للوقاية

إحرائه أو إعطائه للمريض. مخاصر الإصابة بالنزيف».

النظر فيه» و «الفائدة منه غير معروفة» وقد يكون «من المحتمل الفائدة».

الأولية من أمراض شرايين القلب بالعموم، كما لا

الأسبرين للوقاية الأولية بين البالغين الذين يعانون من مخاطر منخفضة للإصابة بأمراض شرايين القلب. ويضيفون: «تناول حرعة منخفضة

من الأسيرين 75 - 100 ملغم عن طريق الفم يومياً لا يجب أن يكون تدبيراً روتبنياً للوقاية الأولية من أمراض الشرابين القليبة، من قبل البالغين الذين أعمارهم فوق السبعين سنة». وتصنف الكلية الأميركية لطب القلب ورابطة القلب الأميركية تناوله فى هذه الحالة بأنه من «الفئة الثالثة» وأنه «ضار». كما يضيفون موضحين ما ملخصه: «من المحتمل أن يكون

ضـــاراً تـنـاول

الأسبرين للوقاسة الأولسة من قبل الذبن تزيد أعمّارهم عن 70 عاماً، أي الذين ليس لديهم مرض في شرايين القلب بالأصل. ولذا يصعب تبرير وصف تناوله بشكل روتيني لهم. كما لا توجد أدلة كافية لتناولهم

الأسبرين بشكّل روتيني أي الذين هم فوق السبعين من العمر إذا كانت لديهم «ظروف محددة»، مثل: التاريخ العائلي القوى للإصابة المبكرة بأمراض شرابين القلب قبل بلوغ سن 55 سنة للرجال وقبل بلوغ 65 سنة للنساء في عائلة الشخص، أو عدم تحقيق الأهداف العلاجية لديهم في ضبط الكولسترول وضغط الدم وسكر الدم، أو ثمة ارتَّفاع ملحوظ في درجة الكالسيوم في الشريان التاجي عند التصوير بالأشعة المقطعية».

مراجعة حديثة وقال باحثو جامعة بينغامتون في دراستهم الحديثة: «أشــارت الـــّـجـارب الـٰسريـريـة الـحديثـة الــــي قيمت فعاليــة والتدخين. الأسبرين في الوقاية الأولية من أمراض القلب والأوعية الدموية لتصلب الشرايين، إلى أن خطر الأسبرين قد يفوق فائدته لدى

الأفراد الذين كان يعتقد أنهم مرشحون للعلاج الوقائي بالأسبرين. وأدت هذه النتائج بكل من الكلية الأميركية لأمراض القلب ACCورابطة القلب الأميركية AHAإلى مراجعة الأمر وإصدار توصيات توجيهية محدثة في عام 2019 لاستخدام الأسبرين في الوقاية الأولية من أمراض القلب والأوعية الدموية».

وفي مجمل دراسة جامعة بينغامتون، أكد الباحثون على العناصر التالية:

• أظهرت التجارب السربرية الحديثة نقصًا في الفعالية فيما يتعلق باستخدام الأسبرين للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، مع ملاحظة وجود مخاطر كسرة لحدوث نزيف.

• يجب إعطاء الأولوبة للسبطرة على عوامل الخطر القليبة الوعائية، مثل ارتفاع ضغط الدم واضطرابات الدهون والكولسترول، ومرض السكري،

• للذين تتراوح أعمارهم بين 40 و70 عامًا، ولديهم خطر مرتفع للإصابة بأمراض الشرايين القلبية، ولديهم مخاطر نزيف منخفضة Low Bleeding Risk، والذبن لا يستطيعون التحكم بشكل مثالي في عوامل خطر الإصابة بأمراض الشرايين القلبية Modifiable Risk القابلة للتعديل Factors مثل التدخين وزيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الكولسترول والخمول البدني».

تناول الأسبرين واحتمالات الإصابة بالنزيف الدموي

القلب الأميركية في إرشاداتها الطبية الحديثة: «تناول جرعة منخفضة من الأسبرين 75 - 100 ملغم عن طريق الفم يومياً للوقاية الأولية من أمراض الشرايين القلبية، يجب ألا يتم من قبل التالغين، في أي مرحلة عمرية، الذين ترتفع لديهم مخاطر الإصابة بالنزيف الدموي». وتصنف الكلية الأمدركية لطب القلب ورابطة القلب الأمدركية تناوله في هذه الحالة بأنه من «الفئة الثالثة»

وتوضح الكلية الأميركية لطب القلب ورابطة القلب الأميركية حالات «ارتفاع خطورة الإصابة بالنزيف»

High Bleeding Risk ىأنها تشمل: • وجود تاريخ سابقلنزيففيالجهاز

الهضمى Gastrointestinal Bleeding، أو قرحة في المعدة أو الاثنا عشر Peptic Ulcer Disease، أو نزيف من أي موقع خر بالجسم.

• العمر فوق 70 سنةً. • انخفاض عدد الصفائح الدموية

Thrombocytopenia

• حالات اضطرابات التخثر

• مرض الكلى المزمن CKD • التناول المرافق لأحد أنواع الأدوية التي تزيد من خطر النزيف، مثل: العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهاباتNSAID، ومشتقات الكورتيزون

Steroids، وأدوية منع تخثر الدم Anticoagulants.

الجانبية والمضاعفات الناتجة عن تناول الأسبرين تشمل عدة عناصر، ومنها:

• الاصابة بالسَّكتة القليبة نتيجة انفجار الأوعية الدموية. بينما يساعد تناول الأسبرين بشكل يومى في الوقاية من الإصابة بالجلطة القلبية، إلا أنَّه قد يزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية الناتجة عن النزيف الجلطة النزفية. • نزيف المعدة والأمعاء. يعمل تناول الأسيرين

بشكل بومي على زبادة خطر تكون قرحة المعدة. وإذا كنت تعانى من قرحة نازفة أو نزيف في أي مكان أخر في القناة الهضمية، فإن تناول الأسترين سيتسبب في زيادة النزيف، ربما إلى حد تصبح معه الحياة مهددة بالخطر». وللإجابة على سؤال: هل بنبغي لك تناول

قرص أسبرين مغلف؟ يقولون: «صمم قرص الأسبرين المعوي المغلف لكي يمر عبر معدتك ولا يتحلل حتى وصوله إلى الأمعاء الدقيقة. وقد يكون دواءً ألطف للمعدة ومناسبًا لبعض الأشخاص الذين يتناولون الأسبرين يوميًا، خاصة أولئك الذين لديهم تاريخ من الإصابة بالتهاب المعدة أو بقرحات. ومع ذلك، يعتقد بعض الباحثين أنه لا موجد دلمل على أن تناول الأسبرين المعوي المغلف يقلل من فرص الإصابة بنزف معدي معوي. بالإضافة إلى ذلك، كشفت بعض الأبحاث أن الأسبرين المغلف قد لا يكون بفعالية الأسبرين العادي عندما يؤخذ في وجود احتمالية إصابة بنوبة قلبية. وإذا شعرت بالقلق، فتحدث مع طبيبك حول طرق الحد من خطر إصابتك بنزف».

لكتابة بالقلم تجعل الأطفال أكثر ذكاء

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

على الرغم من تقدم وسائل التعليم واعتمادها بشكل متزايد على التكنولوجيا في العقد الأخير فإن الطريقة التقليدية في تدوين المعلومات عن طريق الكتابة بخط البد تساعد على تذكر المعلومات بشكل أفضل وتسهم فى رفع معدلات الذكاء لدى الأطفال أفضّل من الكتابة على الكومبيوتر أو الألواح الإلكترونية. جاءت هذه النتائج في أحدث دراسة تناولت طرق التعليم وقّام بها علماء من الجامعة النرويجية Norwegian للعلوم والتكنولوجيا University of Science and Technology ونُشرت في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري في مجلة «أفاق علم النفس journal Frontiers in Psychology».

تعليم «يدوي»

أن يتحتم وجود حد أدنى من الكتابة بخط اليد في التوصيات العالمية لطرق . التعليم خصوصاً مع التحول الرقمي في العديد من دول العالم. وتكتسب الدراسة أهمية خاصة

حينما نعرف أن النرويج تعد من أفضل بلاد العالم في التعليم ومن أكثرها اعتماداً على التعليم على شبكة الإنترنت بين المجتمعات الأوروبية. ولتأكيد هذه النظرية قام الفريق البحثي بدراستين؛ أولاهما عام 2017

ثم الدرآسة الحالية. وفي الدراسة الأولى قام الباحثون بفحص نشاط المخ في 20 من الطلاب، أما الدراسة المنشورة حدّيثاً فقامت فيها بفحص نشاط المخ في 12 من الأطفال و12 من الشياب. وتُعد هذه هى المرة الأولى التي يشارك فيها أطفال في مثل هذه الدراسيّات.

وفى كلتا الدراستين تم استخدام جهاز رسم المخ الكهربائي (EEG) لقياس أوصت الدراسة النرويجية بضرورة نشاط موجات المخ. ومن المعروف أن المخ

في حالة النشاط ويتم توصيلها عبر التَّخلاما العصبية. وحتى يتسنى رسم المخ يرتدى المشارك شيئاً شبيهاً بالقلنسوةة فوق الرأس مزودة بـ250 من الأقطاب الكهربائية تعمل مثل المجسّات الحساسة، وتسجّل تلك النبضات التي تصدر من المخ، وكانت مدة كل اختبار 45 دقيقة. وتلقى الباحثون 500 نقطة من البيانات الصادرة عن موجات المخ

تبعأ لأسئلة معينة وملاحظات يجيب

عنها المشاركون. نشاط المخ

وأشارت هذه البيانات إلى تحسن نشاط المخ في حالة الإجابة عن طريق الكتابة بخط اليد وأن النشاط أفضل من استخدام لوحة مفاتيح الكومبيوتر. وكان هذا النشاط ملحوظاً في الأطفال والشياب على حد سواء، حيث إن التدوين عن طريق القلم والورقة يحفّز

يُصدر ما يمكن اعتباره أشبه بالنبضات المخ للتذكر، لأن المخ يقوم بنشاط حسى وحركى (sensorimotor) في الوقت نفسة عن طريق رؤية الحروف المكتوبة وسماع وقع القلم على الورقة وضغط الأصابع محفزاً للعديد من الأحاسيس المختلفة

بن أحزاء مختلفة من المخ وتجعل نشاطه أكثر، فهو يقوم بإرسال العديد من الموجات الكهربائية لنقل هذه المعلومات والإشسارات والأوامس التي تؤهل المخ أكثر للتعلم والتذكر.

وتأهيله للعمل بنشاط أكبر بدلاً من

طويلاً بالفعل أمام الشاشيات. ويالتالي تكون الكتابة أو الرسم نوعاً من تحقيق التوازن بين الأداء السلبي أمام الشاشات وتعد هذه التجربة (الكتابة) والمتصلة بالجهاز الحركي في نفس الوقت، وهي بذلك تمثل وسيلة اتصال

> وأشار الباحثون إلى أن نتائج التجربة والتجارب السابقة أبضأ تؤكد أهمية أن يبدأ الأطفال في استخدام الورقة والقلم في الكتابة في سنوات مبكرة من حياتهم حتى لو كان ذلك يعني مجرد رسومات لتدريب المخ

والنشاط الحركي الإيجابي. كانت إحصائية سابقة قد أُجريت على طلاب 19 دولة أوروبية قد أظهرت أن الأطفال النرويجيين هم الأكثر استخداما للتكنولوجيا. واحتلت الهواتف الذكية المركز الأول في الاهتمام ثم الكومبيوتر التقليدي وأخيراً الألواح، وكانت الفئة العمرية من 9 إلى 16 عاماً تقضى في

لمس الشاشيات المختلفة سبواء الهواتف

الذكية أو الألواح الإلكترونية خصوصاً

أن الأطفال والمراهقين يقضون وقتاً

المتوسط نحو 4 ساعات على الإنترنت كل يوم وفي الأغلب لأغراض تعليمية. وتعد هذه المدة ضعف المدة المعتادة المماثلة في عام 2010، حتى إن وقت الترويح نفسه يكون عن طريق الشاشات أنضاً. وعلى الرغم من أن التعليم الرقمى أكثر تطوراً وله مزايا كثيرة بالطبع فإنة

التعليم عبر الإنترنت. التعليم الرقمي أوضح الباحثون أن الأمر يمكن

يقلل من المهارات الأساسية للطلاب في

.. الكتابة ولا يحفز المخ بالشكل الكافي

خصوصاً مع استمرار الاعتماد على

أن يتفاقم في المستقبل وهناك بعض المدارس في النرويج أصبحت رقمية بالكامل سواء في التعلم أو أداء الامتحان، وهو الأمّر الذي يعني أن الطالب يمكن أن يُنهى دراسته الثانوية من دون التدريب الكَّافي على الكتابة بخط اليد، وهو الأمر الذي ينعكس عليه بالسلب تبعاً للدراسة من حيث التذكر وتحفيز المخ.

أما الفريق الآخر المدافع عن استخدام لوحات المفاتيح أو الألواح الذكية يديلاً لخط اليد، فيشير إلى أن جميع الأطفال يجيدون لمس الشاشات أو الضغط على اللوحات، بينما ليس

مسك القلم والكتابة، فضلاً عن أن سرعة الكتابة على الكومبيوتر تمكّنهم من كتابة مواضيع أطول. إلا أن الباحثين فى دراستهم الآلية يرون أن الكتابة الفعلية حتى لو كانت مجهدة للطلاب إلاأنها ضرورية ليس فقط لتعلم المهارة ولكن أبضاً لتقوية مهارة استخدام الأيدى (hand movements) بشكل عام.

الجميع في نفس درجة الكفاءة في

وأكد الباحثون أن الكتابة بخط اليد تشكّل كل حرف على حدة على اختلاف شكله على عكس الكتابة الإلكترونية التي تستخدم نفس الحركة في كل مرة، ولذَّلك فإن الكتابة الفعلية تحتاج إلى سيطرة أكس على القدرات الحركية الدقيقة، وهو الأمر الذي يضع المخ في حالة التعلم وكلما تم تحفيز المخ بشكل أكبر زاد ذلك من قدرته، وأن الآلة مهما بلغ تطورها لا تغنى عن التجربة الفعلية والمهارات الأساسية. * استشارى طب الأطفال

استنتبارات

الجيوب الأنفية وتمت معالجتها، وسبقت إصابتي بالتهابات نسائية وتناولت لها

نُوعين من المضادات الحيوية. ولكن بعدها

أصبح التعرق الليلي مستمرا. وحصلت لدي

اضطرابات معوية وراجعت الطبيب لمعالجة القولون. ولكن لا تزال لدى مشكلة التعرق

رورو زعفراني - بريد إلكتروني

- هذا ملخص أسئلتك، التي لم تتضح لي منها

عدة عناصر مهمة، ومنها: هل تم قياس درجة حرارة

الجسم خلال تلك النوبات من التعرق أو خلال النهار،

وهل هناك نقص في وزن الجسم، وهل هناك أعراض

أخرى مرافقة مثل: آلام العضلات أو آلام في مناطق

من الجسم، آلام أو تورم في لمفاصل، طفح جلدي،

بالليل، اضطرابات في الدورة الشهرية، وغيرها؟

ولاحظى أن من الطبيعي حصول التعرق الليلي

عند ارتفاع حرارة الحجرة أثناء الليل أو عند ارتداء

ملابس كثيرة، أو إذا كان المرء ملتحفاً بكثير من

الأغطية. ورغم الإزعاج الذي تسببه نوبات التعرق

هذه إلا أنها لا تصنف دوماً كتعرق ليلي، كما أنها

ولكن عند حصول زيادة في التعرق رغم الأجواء

عادةً ما لا تشير إلى مشكلة صحية.

الليلي. ما تنصح؟

التعرق الليلي

د. حسن محمد صندقجي استشارى باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

HEALTH

في اليوم العالمي للتوعية بها

«الصدفية»... أحدث العلاجات الموضعية والضوئية والبيولوجية



جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

احتفل العالم بوم أمس (الخميس)التاسع والعشرين من شهر أكتوبر (تشرين الأول)، باليوم العالمي لمرض الصدفية. وقد اعترفت منظمة الصحة العالمية في عام 2014، بأن الصدفية مرض مزمن وغير معدِ، لكنه مؤلم ويخرّب الشأن اتفق الأطباء على جمالية البشرة ويحتاج لأبجاد علاج شاف له. ويحمل شيوعاً، من أبرزها: هذا العام شيعار «اعرف عن صدفيتك» (Know about your على سطح الجلد ذات لون .(Psoriasis

العام إلى تسليط الضوء على ملايين المصابين بهذا الجلد ما يؤدي إلى حدوث المرض في مختلف أنحاء نزيف بسيط في منطقة الجلد العالم، والدعوة إلى اتخاذ المصابة. الاحسراءات المناسبة على جميع المستويات، من أجل تمكين المرضى من الحصول على الرعاية الصحية ونشر الوعى الصحى لدى أفراد المرّض. المجتمع بما يتعلق بماهية المرض، وأنواعه وأعراضه. وقىد يستغرق تعلم إدارة العلاج بنجاح فترة طويلة من الوقت، ولكن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها السيطرة على المرض وعلاجه، الرأس. سواء اخترت القيام بذلك عن طريق الأدوية، أو الأساليب الشاملة، أو التكميلية، أو البديلة، أو التحكم في النظام الغذائى أو خيارات نمط الحياة.

> وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن نسبة الإصابة بالصدفية تتراوح مايين 1 و3 في المائة حول العالم، وأن سبب الصدفية لا يزال مجهولاً، لكن المتخصصين يعرفون أنه يتأثر إلى حد كبير بجهاز المناعة والوراثة. ويؤثر المرض على الرجال والنساء، وجميع الأجناس والأعمار، ويمكن أن يظهر على مجموعة متنوعة من أجزاء الجسم في أي وقت، لذلك من المهم أن تقهم ما يمكنك فعله حيال ذلك ومتى تتأثر به. فما أهم المستجدات في طرق علاج مرض الصدفية؟

مرض مناعي

• ما الصدفية؟ تحدث إلى «صحتك» الدكتور يوسف بن محمد بن عامر، رئيس قسم الأمراض الحلدية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، معرفا الصدفية بأنها مرض جلدي مناعي مزمن وغير معدٍ ينتج عنه التهاب والآم شيديدة في منطقة الجلد المصابة.

وعند بدء الإصابة بالصدفية، تتسارع عملية استبدال الجلد التي تستغرق فقط بضعة أيام لتعويض خلايا الجلد مقارنة بالحالات الطبيعية التي تستغرق من 21 إلى 28 يـومـاً، مـا يـؤدي إلى تراكم خلابا الجلد بشكل هائل وتكوين طبقات من الجلد السميك وبه قشور مرتفعة عن سطح البشرة. وهنا تتعدد أشكال الإصابة ما بين متقشرة أو حمراء الإبطين وما بين الفخذين

بصاحبها حكة شديدة. كما يمكن حدوثها في أي مكان على سطح الجلد بما فيه فروة الرأس واليدان والقدمان والأعضاء التناسلية والأظافر وطيات الحلد.

ويضيف الدكتور بن عامر أن علامات وأعراض الصدفية تختلف من شخص لآخر. ● الأعــراض. وفــى هذ مجموعة من الأعراض الأكثر

- قشور صغيرة وناعمة أبيض أو فضى مصحوبة ويهدف شعار هذا بحكة في بعض الأحيان. - ظهور تشققات في

- ظهور بقع حمراء على الجلد، خصوصاً على المرافق والركب التى تختلف في سماكتها حسب مرحلة

- تغيرات في الأظافر وتكثر الإصابة بها في الأطفال وميلها إلى اللون الأصفر في أغلب الحالات مع زيادة في سماكتها ووجود حفر على سطحها.

- قشور واحمرار في فروة

وهناك أشكال أخرى أقل شيوعاً مثل احمرار كامل الحلد، وتقشرات البدين والقدمين، وكذلك الصدفية القيحية.

- قد بصاحب الصدفية ألام في المفاصل خصوصاً أسفل الظهر، في بعض الحالات، حيث تكون متيبسة أو منتفخة مع وجود تورم في أصابع اليدين والقدمين، ما ينتج عنه صعوبة في أداء بعض الحركات.

- تعد المفاصل الأكثر إصابة هي الأكثر قرباً إلى أظافر القدمين أو اليدين وأسفل الظهر والرسغين أو الركبتين أو الكاحلين.

أوضح الدكتور يوسف

أنواع الصدفية

بن عامر أن معظم أنواع الصدفية تمر عبر دورات، حيث تتوهج لبضعة أسابيع أو شهور ثم تهدأ لبعض الوقت أو أن تصبح في حالة هدوءتام. وبصفة عامة، اتفق الأطباء على تصنيف المرض إلى 5 أنواع، وفقاً للاتحاد الدولي لجمعية الصدفية International federation of) (psoriasis Association, ifpa

 الصدفية القشرية أو اللويحية: هي أكثر أنواع الإصابة شيوعاً بنسبة نحو 80 في المائة، حيث تظهر في صورة انتفاخات حلدية حافة وحمراء مغطاة بقشور فضية اللون، ما يؤدي إلى الشعور بالحكة والحرقان مصحوبة

بالام حادة وتشققات. • الصدفية العكسية: يسبب هذا النوع بقعاً كبيرة وحمراء بالجلد ناعمة الملمس. ويظهر بشكل كبير الأطفال. في مناطق طيات الجلد مثل

د. يوسف بن محمد بن عامر

وتحت الثدي. وتزداد الحالة

سوءاً مع الاحتكاك أو التعرق.

تظهر في صورة بقع وردية

صغيرة رقعقة مقارنة

بالصدفية اللويحية وتشبه

قطرة الماء على الجزء العلوي

والظهر والذراعين والقدمين).

• الصدفية النقطية:

الطبيب عند استخدامها. • العلاحات الضوئية:

الإصابة بالصدفية مثل أدوية العلاجات للمرأة الحامل. - زيادة الوزن والتدخين:

> المدخنين والمصابين بالسمنة. لىستسىبا فى حدوث

> > والمراهقين نتبجة للإصابة بالالتهابات البكتيرية مثل التهاب الحلق. • الصدفعة العثرية: تظهر فى صورة بثور قيحية بيضاء مصحوبة باحمرار في الجلد. كما بمكن أن تظهر على شكل بقع واسعة الانتشار في جميع أنداء الجسم. كماً مكن أن تظهر على شكل بقع

• الصدفعة المحمرة للجلد: وهي تعد من أشد أنواع الصدقية ألمأ ولكنها الأقل انتشاراً من حيث الاصابة. ويتسبب هذا النوع منَ الصدفية في ظهور طفح جلدي أحمر ناري في جميع أنحاء الجسم، ما ينتج عنه تساقط في قشور الجلد مثل الوجه وطيات الجلد مصحوبا تحكة وحرقان شديد. وتستدعى الإصابة بهذا النوع سرعة استشارة الطبيب عند تهيجه.

عوامل الخطورة أشار الدكتور بن عامر

إلى أن الصدفية مرض يحدث لأسباب غير معروفة، ولكنها تؤدي إلى خلل مناعي بشكل عام. وقد تطور العلم لمعرفة أدق تفاصيل هذا الخلل المناعى ما أنتج علاجات فعالة، ولكن للأسف ما زال السبب الرئيسي للمرض مجهولاً. كما يمكن أن يصاب أي فرد بمرض الصدفية، ولكن العوامل التالية هي التي قد تزيد من فرص حدوثه:

- التاريخ العائلي: الصدفية ليست مرضاً وراثياً ولكن قد تحدث بنسبة أكبر في حالة إصابة أحد الوالدين أو كليهما، مثل مرض ارتفاع ضغط الدم.

- العدوى البكتيرية: قد تلعب التهابات بكتيرية (streptococcal infections) دوراً في بعض أنواع الصدفية مثل الصدفية النقطية (guttate psoriasis) خصوصاً في

- بعض الأدوية: قد يزيد العلاجات أمنة للجميع،

أو يسبب تناول بعض الأدوية حيث إنها تعتبر من أأمن

المصابين به، فرصة حدوث

- قد بصاحب الصدفية زيادة في ضغط الدم وارتفاع السكر والكوليسترول واحتمال الإصابة بمشاكل في

من الحسم (الصدر والبطن علاجات متاحة

من الحلد المتضرر. وتعمل هذه المراهم بشكل أساسي على تقليل الالتهابات

إبطاء نمو خلايا الجلد وإزالة

- كريمات فيتامن (Hdi A): هی مشتقات فیتامین (A) التى تقلل من التهابات الجلد وتثبيط نمو خلايا الجلد. - المرطعات: لا تستخدم

يستخدم هذا العلاج الضوء الطبيعي أو الأشعة فوق البنفسجية الصناعية، وئستخدم بشكل شائع في علاج حالات الصدفية المتوسطة إلى الشديدة بجانب العلاجات الموضعية الموصى بها من جانب الطبيب المختص. وتعد هذه وارتفاع ضغط الدم.

تزيد نسبة حدوث الصدفية معهما، وتكون الاستجابة الجلد ويقلل من التقشير للعلاج بشكل عام أقل في - الضغوط النفسية: قد تسبب زيادة في حدة المرض

> - بعض الأمراض: مثل مرض کرون (Crohn's disease) ترداد، في بعض المرضى

للصدفية؟ بؤكد الدكتور يوسف بن عامر أن الصدفية بالرغم من كونها مرضأ مزمناً، فإن هناك علاحات متعددة لها وفعالة. ويمكن تقسيم العلاجات إلى ثلاثة أنواع رئيسية؛ وهي: علاجات نصائح لرضي الصدفية موضعية، والعلاج بالضوء، وأدوية تقليدية وبيولوجية

> العلاجات الموضعية: صغيرة في باطن اليد أو باطن تشمل الكريمات والمراهم لمعالحة الحالات الخفيفة إلى المعتدلة من الإصابة بالصدفية، بشرط أن تُؤخذ تحت الإشراف الطبي، ومنها: - مراهم الكورتيزون الموضعية:وهي من أكثر العلاجات استخداماً لمرض الصدفية للأماكن الحساسة، ولعلاج الرقع واسعة الانتشار

وتخفيف الحكة وإبطاء نمو خلابا الجلد. - نظائر فيتامين (D): تعمل هذه النظائر على

ً. القشور.

بمفردها في علاج الصدفية، حيث يوصى باستخدامها بشكل ثانوي مع العلاجات الأخرى، حيث تعمل على تقليل الحكة والقشور والجفاف بواسطة ترطيب الجلد. وتجب استشارة

ويحتاج العلاج إلى 4 شبهور تقريباً. كما يعمل هذه النوع من العلاجات على إبطاء دورة

والالتهاب. • الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفمأو عن طريق الحقن: تستخدم هذه المجموعة أو انتكاسته، ولَّكنها وحدها في علاج حالات الصدفية الشديدة أو الحالات التي لا تستجيب لطرق العلاجات الأخرى أو المصحوبة بمشاكل فى المفاصل، وتكون عادة على

شكل حبوب أو حقن. وعادة ما بلجأ الطبيب إلى العلاحات التقليدية مثل الميثوتركسيت(methotrexate) وأستريتين (acitretin) أو السيكلوسبورين (cyclosporine). كما قد بلحأ الطبيب في بعض الأحيان إلى العلاج البيولوجي وهو علاج فعال، وهناك على الأقل 9 علاجات بيولوجية مختلفة ما العلاجات المتاحة للمرضى الذين لا يستجيبون للعلاج التقليدي، ويجب استخدامها بحذر وتحت

من عمر 4 سنوات.

ينصح أطباء «مايو كلينيك» بزيارة الطبيب عند الاشتباه بالإصابة بالصدفية، للتشخيص واتخاذ الإجراء الطبي المناسب مع المؤاظنة على نظام الحياة الصحي،

إشراف الطبيب المختص،

كما بمكن استخدام بعضها

ومن ذلك: - الحرص على الاستحمام يومياً، حيث يعمل الحمام اليومى على إزالة القشور وتهدئة الحلد الملتهب، كما يُنصح باستخدام الماء الفاتر والصابون ناعم الملمس الطبيعي الغنى بالزيوت والدهون لمدة 10 دُقائق. كما بجب الابتعاد عن استخدام الماء الساخن والصابون خشن الملمس النذي قد يؤدي إلى

تفاقم الأعراض. - الحرص على ترطيب الجلد بشكل دائم.

- الحرص على التعرض لجرعات خفيفة وأوقات يسبطة من أشعة الشمس.

- تجنب المهيجات مثل خدش الجلد، والإجهاد، والتدخين، والتعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة. أما عن النظام الغذائم

وتغييرات نمط الحياة

لتحسين الصدفية، فيؤكد الدكتور بن عامر أن جميع الدراسات الحديثة تُثبت عدم وجود علاقة بين نوعية الغذاء والإصابة بالصدفية مطلقاً. وفيي هذا الصدد، ينصح بضرورة المحافظة على الوزن المثالي والامتناع عن التدخس، الأمر الذي يجعل من الصدفية أقل حدة في بعض الحالات وليس جميعها. كذلك تساعد المواظبة في النظام الغذائي الصحيح على التقليل من نسبة حدوث بعض الأمراض المصاحبة مثل مرض السكري

* استشاري طب المجتمع

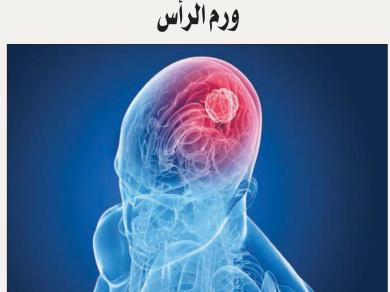
المتاحة له، بالاعتماد على عدد من المعطيات، مثل: حجم الورم ومكانه وأنواع الخلايا فيه ودرجة

• عمري 37 سنة، وأعانى من تكرار الباردة في حجرة النوم وعدم ارتداء ملابس تتسبب نوسات التعرق بالليل. لدى حساسية في له بالتعرق، فإن الأمر غير طبيعي ويتطلب مراجعة

عدة احتمالات، ووفق التعريف الطبي، فإن التعرق الليلي هو عبارة عن تكرار نوبات التعرق الشديد الذي قد يبل الملابس أو الفراش، وهو يرتبط في الغالب بحالة مرضية أو اعتلال وظيفي بالجسم، أو كأثر جانبي شائع نتيجة تناول عدد من الأدوية. والأدوية تلك تشمل: الأدوية المضادة للاكتئاب، وبعض أنواع أدوية علاج السكري التي قد تتسبب بانخفاض نسبة سكر الغلوكور في الدم، وبعض أنواع الأدوية المضادة

للهرمونات في حالات الأورام. وثمة عدد من الحالات والاضطرابات المرضية التي قد يرافقها التعرق الليلي، مثل: القُلق النفسي، وأنواع مختلفة من الالتهابات الميكروبية الحادة أو المزمنة، وزيادة نشاط الغدة الدرقية، وانقطاع التنفس أثناء النوم، أو كأحد الأعراض المرافقة لاضطرابات أعراض في الجهاز الهضمي مستمرة، ضيق في الدورة الشهرية، وعدد من اضطرابات خلايا الدم التنفس أثناء بذل المجهود البدني خلال اليوم أو والمناعة.

ولذا من الضروري مراجعة طبيب الباطنية إذا كان التعرق الليلي يحدث بشكل منتظم، ويوقظ من النوم، ويترافق مع الحمى، أو نقص الوزن، أو ألم موضعى في الحوض أو البطن أو المفاصل، أو السعال، أو الإسهال، أو الطفح الجلدي، أو أي أعراض أخرى غير طبيعية. والطبيب سيجري الفحص الاكلينيكي، وغالباً يطلب إجراء عدد من الفحوصات،



• ابنى عمره 13 سنة، وخضع لعملية إزالة ورم من مؤخرة الدماغ. بعد العملية عرفنا أنه لا يستطيع النظر، ورغم أنه كان تتكلم بعد العملية، إلا أنه بعد عدة أيام امتنع كليا عن الكلام، وكذلك يده اليمني لا تتحرك. أريد أن أسأل إلى متى يبقى هذا وهل هناك علاج وكم يبقى في المستشفى؟ لطيفة طارق - بريد إلكتروني

- هذا ملخص أسئلتك في رسائلك. ولم يتضح لى منها ماذا أفادكم به الطبيب عن حجم الورم وعلاقته بمراكز عدد من القدرات البدنية كالإبصار وحركة الأطراف والنطق قبل العملية، وهل كانت العملية لأخذ عينة من الورم فقط من أجل التشخيص أو لإزالة كامل كتلة الورم. وما كانت توقعاته لأي مضاعفات قد تحصل في الفترة التي تلى للعملية، والنوع النسيجي لخلاياً

الورم بعد قحص عينة من الورم في المختبر. ولاحظي أن في حالات أورام الدماغ لدى الأطفال، ثمة عدة عناصر يناقشها الطبيب المتابع والطبيب الذي يجرى الجراحة مع والدي المريض، وذلك حول: خطوات معالجة الورم والتى منها الخطوة الجراحية، وما هي التوقعات الطبية للأحداث المحتمل حصولها خلال مراحل التعافي من الجراحة، وكيفية التعامل مع أي من تلك المضاعفات للعملية الجراحية. وكذلك لاحقأ، مراحل استكمال المعالجة والمتابعة الطبية للورم ما

ىعد العملية الجراحية. وبالعموم، في حالات أورام الدماغ لدى الأطفال، هناك ثلاثة خيارات علاجية، وهي: الاستئصال الجراحي لكامل كتلة الورم أو أجزاء منه، والعلاج بالأشعة لتصغير حجم الورم، والعلاج الكيميائي ويضع الطبيب خطة علاجية وفق هذه الوسائل

نشاطها ومدى انتشاره ومدى تأثر أجزاء الدماغ الأخرى به، وتأثيرات الورم على الحالة الصحية العامة للطفل.

وبعد مناقشة هذه الأمور مع الوالدين، واستعراض الخيارات العلاجية المُتاحة، يتم لهما توضيح الخطة العلاجية الأفضل، وما هي

ووفق ما يشير إليه مجمع أبحاث السرطان البريطاني، تعتبر العملية الجراحية خطوة مفيدة ومهمة في كثير من حالات أورام الدماغ. ويجدر أن يكون واضحاً ما الهدف منها، أي: إما إزالة كامل كتلة الورم، أو إزالة أكبر قدر منه، أو أخذ عينة لفحصها في المختبر لمعرفة نوع الورم، أو لإجراء عملية التصريف للسوائل المتراكمة في الدماغ من أجل تخفيف الضغط داخل الجمجمة وتخفيف تأثيرات ذلك. وكذلك يجدر أن يكون واضحاً ما المتوقع حصوله خلال وما بعد العملية الجراحية، حتى بلوغ التعافي والخروج من المستشفى.

ولذا بعد العملية الجراحية، يوضح الطبيب: هل تم استئصال كامل الورم أو جزء منه، وما تأثيرات ذلك المتوقعة خلال فترة النقاهة ما بعد العملية على قدرات الدماغ الأخرى في الإبصار والنطق والحركة وغيرها. أم كانت ثمة صعوبات في إتمام ذلك. ثم انتظار نتائج فحص العينية من نسيج الورم لمعرفة التشخيص الدقيق لنوع الورم.

وبعد حوالي يومين أو ثلاثة أيام من الجراحة، عادة يتم إجراء فحص التصوير بالرنين المغناطيسى أو التصوير المقطعى بالكومبيوتر للدماغ، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك أي جزء متبق من الورم، ومقدار التورم النسيجي الناشئ في منطقة العملية، وما تأثيراته المحتملة، ومدى زوال تلك التأثيرات إن كان من المتوقع طبياً أن تكون مؤقتة. ولذا فإن التواصل مع الأطباء المعالجين في مرحلة التعافي هو خطوة مهمة وتسهم في

تخفيف القلق عند الوالدين.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:

istisharat@aawsat.com

ASHARQ AL-AWSAT

عالم الرياضة

الفيصل وجّه بتسميتها بما يتناسب مع الحدث الكبير

«رئاسة العشرين» تلهم الرياضيين في ثالث جولات الدوري

الرياض: فهد العيسى

تحضر قمة العشرين بقوة في المنافسات الرياضية السعودية وخاصة على صعيد منافسات دورى كأس الأمدر محمد بن سلمان للمحترفين البطولة الأغلى في الشرق الأوسط، وذلك بعد توجيه الأمير عبد العزيزُ الفيصل وزير الرياضة بتسمية الجولات الثلاث بما يتناسب مع استضافة القمة.

. وتم إطلاق اسم «رئاسة العشرين» على الجولة الثالثة، وعلى الرابعة «لنلهم العالم بقمتنا»، والخامسة «قمة الرياض» ويأتى ذلك، بمناسبة استضافة السعودية التعاون الدولي على جميع الأصعدة وخصوصاً في أوقات

مجموعة العشرين، والمقرر انعقادها بالعاصمة الرياض السبت والأحد 21 و22 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ولما لهذا المنتدى الاقتصادي والدولي من أهمية كبيرة في بحث القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي، وتجسيداً لدور المملكة القيادي والمحوري على الصعيدين الإقليمي والدولي.

و 2020 هـ في عام رئاسة السعودية لقمة العشرين حيث تفتح السعودية أبوابها للعالم من خلال ترؤسها لمجموعة العشرين وتنطلق رسالتها العالمية لتعزيز

لأعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة الأزمات العالمية والتى تعزز من خلال استضافة السعودية لقمتين افتراضيتين لقادة مجموعة العشرين لأول مرة في و «مجموعة العشرين» هو منتدى اقتصادي دولي

يقام سنوياً وتستضيفه إحدى دول المجموعة المكونة من 19 دولة بالإضافة للاتحاد الأوروبي، وتمثل دول المجموعة نحو 80 في المائة من إجمالي النّاتج المحلي العالمي 75 في المائة من التَّجارة العالمُنة.

ويأتى إطلاق هذه الأسماء على الجولات الثلاث في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين للمتابعة الكبيرة التي يحظى بها الدوري السعودي، وذلك لتعريف

الشباب بأهمية القمة ورئاسة السعودية لقمة العشرين خلال نوفمير المقيل.

وتعتزم المجموعة برئاسة السعودية تطوير سبل التعاون والمشاركة لتصبح أكثر تطلعاً للمستقبل مع التركيز على التصدي لتحديات الغد وتعزيز الابتكار لتحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة.

وتشهد دول العالم تغييرات متسارعة تقنيأ واقتصادياً وبيئياً وديموغرافياً، وفي ظل الظروف أصبح التعاون ضرورة ملحة من أجل مواجهتها إذ يتوجب على دول العالم خلق الفرص لتمكين الإنسان وتمهيد الطريق للجميع من أجل مستقبل أفضل.



شعار قمة العشرين سيكون حاضراً بقوة في الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

تماسك الفتح في مواجهة حيوية «العين» اليوم ضمن الجولة الثالثة

دوري المحترفين: الوحدة يستضيف الفيصلي في موقعة ساخنة بالشرائع

الرياض: فهد العيسى الدمام: علي القطان

تتواصل اليوم منافسات الأسبوع الشالث من دوري كأس الأمسر محمد بن سلمان للمحترفين السعودي والتى أطلق عُليها جولَّة «رئَّاسةً العشرين» بمناسنة استضافة السعودية لقمة العشرين حيث وجه الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة بتسمية الجولات الثلاث من الدوري بما يتناسب

وتقام اليوم مباراتين من منافسات الجولة الثالثة التي انطلقت يوم أمس وتستمر حتى بوم الأحد المقبل، حيث يستضيف فريق العن نظيره فريق الفتح على ملعب مدينة الملك سعود بمدّينة الباحة، في حين يحل . فريق الفيصلى ضَيفاً على نظيره فريق الوحدة في مباراة تقام على ملعب الملك عبد العزيز مكة المكرمة.

وفي مكة المكرمة، يستضيف فريق الوحدة نظيره الفيصلى في مباراة ذات مستوبات وطموحات متقاربة، حيث بتطلع الوحدة لتحقيق الفوز الثاني له هذا الموسم عقب خسارته الحولة الماضية أمام الأهلي بهدف وحيد

ويملك فرسان مكة ثلاث نقاط في المركز العاشر جاءت عقب فتوزهم الصعب على

القادسية الصاعد حديثأ لدورى المحترفين، حيث كانت المباراة فى طريقها لفوز القادسية قبل أن ُّتحدُّث الانتفاضة في الدقائق الأخسرة من المساراة وينجح الوحدة بخطف الفوز ونقاط المعاراة الثلاث.

ويتطلع الوحدة لرفع مستواه الفني وتحقيق الانتصارات قبل دخول الفريق معترك بطولة دوري أبطال آسيا التى ضمن المشاركة فيها كرابع الأندية السعودية وذلك عقب خسارة أبها من الهلال وافتقاده لفرصة تحقيق لقب كأس الملك الذى يؤهله للمشاركة الآسيوية، وستشارك الوحدة للمرة الأولى فَّى تَارِيْحُه شَرِيطة أَنْ يِتَجَاوِز الملّحق الأسيوي المؤهل لدور المجموعات في البطولة القارية. من جانبه يسعى فريق

الفيصلى الذي يقوده البرازيلي شاموسكا لمواصلة تحقيق انتصاراته بعد فوزه الأول الجولة الماضية أمام الباطن بهدفين لهدف، والتي شهدت بلوغ الفريق للنقطة الرآبعة التى جعلته حاضراً في المركز الخامس

في لائحة ترتيب الدوري. وتعادل القيصلي في ظهوره الأول هذا الموسم فتى مباراته أمام التعاون قبل تحقيق فوزه على الباطن، ويسعى لمواصلة انتصاراته أمام فرسان مكة، وكان الفيصلى عزز صفوفه

فى اللحظات الأخيرة من سوق



من استعدادات الوحدة للمباراة (الشرق الأوسط)

فريق العين عن تحقيق فوزه الأول الانتقالات الصيفية بشراء عقد اللاعب أحمد أشرف من الهلال، عقب صعوده لدوري المحترفين بالإضافة للتعاقد مع الفرنسي للمرة الأولى في تاريخه، حيث يخوض الفريق مباراته الأولى رومان أمالفيتانو القادم من ديجون الفرنسي. على أرضه أمام الفتح بعد وفي مدينة الباحة، يبحث صعوده التاريخي عن دوري على أرضه أمام الفتح بعد

بداية إيجابية بفوره الثمين أمام معاراته الثانعة أمام الاتفاق التي النصر بهدفين لهدف في المباراة أقيمت في مدينة الدمام. التى أقيمت في الرياض وخطف نحوميتها الجزائري سفيان بن منجانبه يتطلع فريق النفتتع إلى دبكة، قبل أن يكاد الفتح أن يكرر نتيجته أمام ضيفه الاتحاد الذي استعادةنغمة نجح في خطف هدف التعادل في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة

التي أقيمت في الأحساء وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين وسجل الفتح الذي يقوده البلجيكي فيريرا بداية أكثر من إيجابية بعد أن ظهر بصورة هزيلة الموسم الماضي الذي نافس فيه على الهبوط ىحلولة بمركز متأخر، وبحضر الفتح حالياً في المركز الرابع برصيد أربع نقاط ويبحث عن استعادة الفوز أمام العين الذي يدخل المباراة في مهمة

بعدما سجل الفريق النموذجي

على أرضه. وأكد فبربرا أن فريقه جاهزا لمواجهة اليوم مبينا أنه عمل خلال الفترة الماضية التي أعقبت مباراة الاتحاد على تصحيح الأخطاء لتلافيها في المعاريات المقيلة.

الفوز الأول

وأوضيح فيريرا أن فريقه يسعى إلى الحصاد للنقاط في بطولة الدوري مبكرا حيث كانّ

قريبا من العلامة الكاملة خلال المباراتين الماضيتين ضد النصر والاتحاد إلا أنه تعرض للتعادل في الوقت بدل الضائع في موأحهة الاتحاد وهذا ما تحتم التعويض في مياراة اليوم من خلال البحث عن النقاط الثلاث. وقــال فـيــريــرا: شــاهــدت

مواجهات العين الماضية يقدم مستويات جيدة لا تعكس نتائجه ولا بد من دخول اللقاء باحترام المنافس ونعمل جاهدين على تحقيق نتيجة إنجابية وإسعاد جماهيرنا ولكن في النهاية نحن جاهزون للعب في أي ملعب فهذا لا يفرق معنا كثيراً خصوصاً في ظل غياب الجمهور» ولم تتضح الصورة بشكل نهائى حول مشاركة اللاعب المغربي مروان سعدان الذي تعرض للإصابة في منطقة الوجه في المباراة الماضية وخرج على أثرها مصابا حيث لا يتوقع أن يجازف المدرب بالزج به ما لم يتيقن بشكل تام من شيفاءه وقدرته على خدمة الفريق وعدم التأثر من الإصابة خشية خسارته لاحقا في فترة أكدر في حال تضاعفت الإصابة. وتبقى صفوف الفتح شيه مكتملة من حيث العناصر

المحلية والأجنبية التي يعتمد عليها المياراة والذي حرص على الاستقرار كثيرا على القائمة التى تواجدت مع الفريق منذ الدوري المنصرم.

فهد بن حثلين بذل جهوداً كبيرة في إحياء هذا الموروث الثقافي الهجانة... أدوار تاريخية على مدى 90 عاماً في المملكة

الرياض: «الشرق الأوسط»

لعبت الهجانة دوراً مميزاً في إرساء قواعد الحكم عند نشُّأة الدولة السعودية من خلال المحافظة على أمنّ التحدود وتأمينها، ويعود تاريخ الهجانة في المملكة إلى أكثر من 90 عاماً، إذ تم تأسيسها في عهد الملك عبد العزيز وتحديدا في عام 1352هـ، وهى أبرز محطات حرس الحدود السعودى وكانت تعنى بمراقبة الحدود وتأمينها.

وافتخاراً بهذا الموروث الحضاري المميز وتخليداً له وبمبادرة وعرض من نادي الإبك جاءالأمس السامي النُّريم (49414) بتاريخً 23 شعبان 1441هـ القاضي بتأسيس الهجانة الملكية والتى ستقوم بأربع مهام رئيسية وهي المشاركة في مراسم الاستقبالات الرسمية لضيوف خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، والمشاركة في اللهرجانات الوطنية التى يرعاها خادم الحرمين الشريقين وولي عهده، وتقديم العروض التراثية السعودية الخاصة بالهجانة،

إضافة إلى تمثيل المملكة في مهرجانات الإبل والهجن المحلية والدولية متى ما طلب منها ذلك. وبهدف إنشاء الهجانة الملكية إلى ترسيخ الموروث الثقافي الخاص بالهجانة والتعريف به، إلى جانب المساهمة في تعزيز وتأصيل الموروث الثقافي للإبل والهجن من خلال المشاركات المحلية والدولية وهو ما يعكس العمق الحضاري للمملكة العربية

وذاع صيت الهجانة في البلاد، بعد أن أكتسبوا من وسيلة مواصلتهم الأولى «الهجن» مسماهم، التي كانت تشاركهم حمانة السعوديين من جنوب الربع الخالي حتى النفود شمالاً.

نادي الإبل حرص على إحياء موروث الهجانة السعودية (الشرق الأوسط)

وكان من أولويات الملك المؤسس توفير الأمن وحماية حدود الوطن، وجاء حرس الحدود كأول القطاعات العسكرية التي تم استحداثها، فعندما استرد الَّلكُ المؤسس الأحساء أمر بتسيير ذاكرة حرس الحدود منذ بدايات دوريات بحرية وبرية من أجل إحكام السيطرة الأمنية على حدود المنطقة، وكانت الدوريات البرية عبارة عن دوريات من راكبي الإبل وتم تشكيل قطاع عسكري أنذاك عرف باسم الهجانة، واشتق هذا الاسم من وسيلة مواصلاتهم وهي

وأوردت موازنات مصلحة خفر السواحل مخصصات لـ«دوريات الهجانة»، التي كانت

من ضمن وظائف سلاح الحدود باسم «قائد دوريات الهجانة»، التى كانت بعض دورياتها تعمل فى المنطقة الجنوبية إلى عهد ليس بالبعيد، في الوقت الذي لا تزال ذكرى «الهجآنة» محفورة في

على تنفيذ الأمر السامي الكريم.

يذكر أن نادي الإبل السعودي برئاسة الشيخ فهد بن حثلين بذل جهوداً كبيرة ولعب دوراً مهماً في إحياءهذا الموروث الثقافى للهجن والإبل، بالرفع عنه للمقام السامي الكريم على أنّ يتولى نادي الإبلّ الإشتراف والتنظيم بالشراكة مع رئاسة الحرس الملكي التي ستعمل

بطاقته الدولية.

وخاض حجازي، مدافع الأهلى والإسماعيلي وفيورنتينا السابق، 104 مباريات مع وست

كاريلى يراقب جاهزية حجازي لـ«الديربي»

الدرجة الأولى.

وخسر فريق العين مباراته

الافتتاحية أمام فريق الهلال

حامل لقب النسخة الماضية

من الدوري، إلا أن الفريق قدم

مستويات مميزة وكاد أن ينجح

الأساسية 14 مرة، خلال مشوار

التأهل من دوري الدرجة الثانية

المركز الـ17 في الدوري الممتاز هذا

الموسم برصيد ثلاث نقاط فقط

النادي الإنجليزي برسالة خاصة

قبل الانتقال لصفوف الاتحاد،

وكتب حجازى على حسابه

الرسمى عبر موقع التواصل

الاجتماعي «تويتر»، قائلاً: «إلى

مشجعي وستبروميتش الأعزاء،

أود أن أشكركم بشدة على الدعم

الذي قدمتموه لي طوال السنوات

ويحتل وست بروميتش

وودع حجازي جماهير

الموسم الماضي.

من أول ست مباريات.

أرجـــاً الـبـرازيـلــي فـابـيـو كـاريـلــي مــدرب الاتـــحـاد خـيـار استعانته بالوافد الحديد أحمد حجازى، لحين تجاوزه الاختبارات الفنية، مع مشاركته فى تدريبات الفريق الجماعية اليوم تأهباً لمواجهة «الديربي» أمام الأهلى، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ووصل حجازي إلى جدة صباح أمس وسط استقبال

جدة: إبراهيم القرشي

جماهيري، وينتظر أن يكون اللاعب قد خضع أمس لإجراء الفحص الطبى؛ تأهباً للمشاركة في التدريبات الجماعية للفريق. وتعهد حجازى لدى وصوله إلى جدة بتقديم كل ما لديه لإسعاد الجماهير الاتحادية؛ مقدماً الشكر للحماهير الاتحادية على استقبالها وحفاوتها به، في الوقت الذي كان اللاعب قد انضم فيه بديلاً عن المدافع البرازيلي مالية تنهى العلاقة التعاقدية معه

ىالتراضي. وعززت إدارة الاتحاد صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية بالتعاقد مع حجازي، لاعب نادي وست بروميتش ألبيون الإنجليزي، بنظام الإعارة لموسم رياضي مع أفضلية شراء

وكان الكرواتي سلافين بيليتش محرب فريق وست بروميتش ألبيون الإنجليزي، قد أكد أنه لم يكن يرغب في رحيل مدافع الفريق المصري حجازي، وأنه شعر بالصدمة بعد انتقاله إلى نادي الاتحاد.

الثلاث الماضية في كل الانتصارات والانكسارات». وأضاًف: «كنتم رائعين معي ومع عائلتي، ولقد سعيت دائماً بروميتش، ودخل التشكيلة



فريق العين يتطلع

لنتيجة إيجابية

على حسناب الفتح

(الشرق الأوسط)

رومارينهو يقود الهجوم في المواجهة

للرد على إيمانكم بي، من خلال

تقديم كل ما لدي قبي أرضية

الملعب، من أجل هذا النادي الرائع

اللاعبين والمدربين وجميع

الموظفين بالنادي، على الترحيب

به منذ اليوم الأول، منوهاً: «كنتم

عائلة بالنسبة لى وسأفتقدكم

كثيراً، وأتمنى لكم الأفضل فيما

تبقى من الموسم وفي المستقبل».

وقال: «الآن أتطلع لتحدِّ جديد مع

الاتحاد الذي يعد واحداً من أكبر

الأندية والأكثر شعبية في المنطقة

عاماً لصفوف وست بروميتش،

في يوليو (تموز) 2017 قادماً

منّ الأهلي المصري، لمدة 6 أشهر

على سبيل الإعارة، قبل أن تقوم

وانضم حجازي صاحب الـ29

العربية وأسيا».

وقدم حجازي شكره لزملائه

والجماهير وزملائي».

اللاعب، وينتهي عقده في يونيو (حزيران) 2022.

الإنجليزية قد كشفت في وقت سابق أن نادي الاتحاد دفع مبلغ 4 ملايين جنيه إسترليني (20 مليون ريال) مقابل استعارة اللاعب من وست بروميتش ألبيون لمدة موسم واحد.

ودافع حجازي عن ألوان عدة

من جهة ثانية يتأهد البرازيلي رومارينهو دا سيلفا لقيادة هجوم الفريق في مواجهة

إدارة النادى الإنجليزي بشراء

وكانت صحيفة «ميرور»

أندية في مسيرته الاحترافية، بداية من الإسماعيلي المصري، ثم فيورنتينا وبيروجيا الإيطاليين، والأهـــــــ المــصــري، ووســت بروميتش ألبيون الإنجليزي.

«الديربي»، وشرع فابيو كاريلي في

تحهين مواطنه خلال تحضيرات الفريق الأخيرة، في الوقت الذي سيعزز النزعة الهجومية للفريق بالعب الأطراف فهد المولد ولاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز، مع تكثيف منطقة الوسط بخمسة ر لاعبين يتقدمهم المغربي كريم الأحمدي محترف الفريق.

ومن جهته تجاوز عبد الإله المالكي الاختبارات الطبية التي أحريت له، مع إنهائه البرنامج التأهيلي اللّذي خضع له إثر الإصابة التي لحقّت به، بينما يظل احتمال مشاركته في «الديربي» ضئبلأ ومرهونا بقرار الجهاز الفنى خلال الحصة التدريبية

من حانب آخر، حرص عبد الرحمن الحلافي، المشرف العام على فريق النصر، على توجيه رسالة اعتذار لجماهير الاتحاد، بعد أن أثار غضبهم، وفق ما أشار إليه الاتحاديون بمفاوضة الحلافي للاعبى الفريق فهد المولد وفواز القرني، لضمهما في قائمة فريقه بدوري أبطال آسيا

وقال الحلافي في مقطع فيديو تم تداوله بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أثناء تدشين متجر النادي بجدة، إنه من محبى نادي الاتحاد، مؤكداً: «جمهور الاتحاد له عشق في قلبي في كل مكان، ونادي الاتحاد كبير، ومن يقول إنه ليس نادياً عريقاً أو عملاقاً، لا يفهم في كرة القدم».

وأضاف: «نادى الاتحاد ناد عريق وناد كبير وناد عملاق، ناد عالمي في كل مكان، وأحب جمهوره، وإن كان حدث منى ما يزعلهم، يبشرون بالعوض والرد».

وحظي حديث الحلافي الإيجابي عن النادي المنافس بردود جماهيرية اتحادية واسعة، أبدت رضاها وإعجابها بحديث المشرف العام لفريق

سويسرا: الحكم بالسجن في انتظار القطري الخليفي والفرنسي فالكه اليوم

لوزان (سويسرا): «الشرق الأوسط»

ينتظر أن تصدر محكمة سويسرية اليوم حكماً بسجن كل من القطرى ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسى ومجموعة «بي إن» الإعلامية، والفرنسي جيروم فالكه الأمين العام السابق للاتحاد الدولي، في قضية فساد الاتحاد الدولي (فيفاً) حول حقوق نقل تلفزيوني لمونديالي

وستصدر محكمة بيلينزونا الفيدرالية حكمها الساعة (12:30 بتوقيت غرينيتش) بحق الخليفي وفالكه اللذين تم الاستماع إليهما لمدة عشرة أيام في سبتمبر (أيلول)، بالإضافة إلى رجل الأعمال اليوناني دىنوس دىرىس الىذى لىم بمثل أمامها لأسياب صحية.

وكانت النبيابة العامة فيما تتهم الخليفي، إحدى أكثر السويسرية قد طالبت يسجن الخليفي لمدة 28 شبهراً وفالكه ثلاث تنفيذ جزئى بالنسبة لكل منهم. وهذه هي أول مطالبة بالسجن

> على الأراضي الأوروبية في الفضائح المتعددة التي هزت كرة القدم العالمية عام 2015، بعد إدانة كثير من المسؤولين السابقين في أميركا الجنوبية والولايات المتحدة

> وتتهم النبابة العامة فالكه بالحصول من الخليفي علي الاستخدام الحصري لفيلا فاخرة في جزيرة سردينيا الإيطالية، مقابل دعمه في حصول شبكة «بي إن» على حقوق البث التلفزيوني لُونديالي 2026 و 2030 في منطقتي الشرق الأوسط وشيمال أفريقياً.

الشخصيات نفوذاً في عالم كرة القدم، بـ «تحريض فألكه على سنوات وديريس 30 شهراً، مع وقف ارتكاب سوء إدارة إجرامي مشدّد» وإدارة غير نزيهة. ولخُصّ المدعى العام الفيدرالي جويل باهو تهم فالكه بسعيه للحصول على المال لضمان أسلوب حياة «مبذر».

بيانكا» مقابل خمسة ملايين يورو، عن طريق شركة تم تحويلها على الفور تقريباً إلى شقيق أحد المقرس منه، قبل وضعها تحت تصرف فالكه. وأكدت النيابة العامة أنه كان يتعين على فالكه إسلاغ فعفا بخصوص الفيلا، وبالتالي تم . دفعه من قبل الخليفي رئيس «بي إن سبورتس» لـلإضرّار بـالاتحادّ الدولي، وهما جنحتان تتعلقان

أما بالنسبة للخليفي، فذكَّرت

النباية العامة بأنه اشترى «فيلا

على هذه المخالفة. من جهة أخرى، اتهم النائب العام الخليفي بـ«ازدراء العدالة»، معتبراً أنه لم تتعاون مع التحقيق ونفى شراء فيلا سردينيا، رغم الأدلة التي جمعها المحققون.

بـ«إدارة غير عادلة» و«التحريض»

بحقوق البث التلفزيوني في اليونان وإيطاليا، يُحاكم قَالكَهُ لتلقيه 1,25 مليون يورو على ثلاث دفعات من دينوس ديريس، وهي القضية التي طالبت النيابة العامة بحسبه بسببها 30 شهراً. ويطالب . «فيفا» الذي يلعب دور المدعي في القضية «بين 1,4 و 2,3 مليون يورو» من فالكه للاستفادة مدة 18 شهراً من فيلا بنانكا، بالإضافة إلى 1,25 مليون يورو من الأمين العام السابق

إجمالًا، قدّرت النيابة العامة أن فألكه قد خان الثقة التي منحها إليه الفيفا أربع مرات، لكنها اعتبرت على الأقبل أنه دفع بالفعل ثمناً باهظاً بسبب ذلك على مدار خمس

وفى قضية منفصلة تتعلق من العمر 60 عاماً الذي يعيش في برشلونة «عانى مهنياً فَى السنوات الأخيرة. لم يجد عملاً بعد فيفا». وروى فالكه في جلسات الاستماع أنه لم يتمكن من فتح حساب مصرفي في أوروبا منذ عام 2017 إلى درجّة أنّه قام في العام التالى بتطليق زوجته حتى تتمكن من فتح حساب باسمها، وأنه اضطر إلى بيع يخته ومجوهراته كما تمت سرقة سيارته البورش كاسن، وفتح مشروعاً زراعساً في

بلد ما لأحل المعيشة.



ASHARO AL-AWSAT

الخليفي وفالكه يواجهان السجن في تهم فساد (أ.ف.ب)

تشيلسي ينتفض وسان جيرمان يستعيد توازنه بالجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا

خماسية يونايتد تعيد «أولد ترافورد» مسرحاً للأحلام... وبرشلونة يتألق في غياب إدارته

لندن: «الشرق الأوسط»

عاد ملعب «أولد ترافورد» مسرحا للأحلام بانتصار مانشستر يونايتد الإنجليزي الكاسح على ضيفه لايبزيغ الألماني 5 - صفر بينها ثلاثية غرينوود، قبل أن يدفع بالثاني لمهاجمه راشفورد، بينما مكان الأخير في الدقيقة (63)، استعاد برشلونة الإسباني تألقه والأول مكان الهولندي في وحسم قمته الأولى أمام مضيفه يوفنتوس الإيطالي 2 - صفر بعد بوم واد من استقالة إدارته وذلك بالجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

> جيرمان الفرنسي توازنه بفوز صعب على مضيقه باشاك شهير الإيطالي مويس كين وخسر جهود نجمه البرازيلي نيمار، وعاد تشيلسي الإنجليزي إلى سكة الانتصارات بفوزه الكبير على مضيفه كراسنودار الروسى

واستعاد باريس سان

فى مانشستر وضمن المجموعة الثامنة، حسم يونايتد القمة أمام لايبزيغ بانتصار عريض بخماسية نظيفة سحل منها مهاحمه البديل راشفورد ثلاثية مؤكدا انطلاقته القوية في المسابقة وفك النحس الذي لازمة

على أرضه هذا الموسم.

وهو الفوز الثانى تواليا لبونايتد بعد الأول على سان جيرمان 2 - 1، والأول على أرضه هذا الموسم بعد خسارتين مذلتين أمام كريستال بالاس 1 - 3 وتوتنهام 1 - 6 وتعادل مع

وستحل راشفورد ثلاثبته ى الدقائق 74 و78 و90. وبات ثآنى لاعب لمانشستر يونايتد بسحل ثلاثية كبديل بعد مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير في مرمى نوتنغهام فورست في فبراير (شياط) 1999 في الدوريّ.

وافتتح ميسون غرينوود التسجيل في الدقيقة 21. وأضاف الفرنسي أنتونى مارسيال الرابع في الدقيقة 87 من ركلة جزاء. وفضل سولسكاير الايقاء على لاعب الوسط الدولي البرتغالى برونو فرنانديز

وعقب اللقاء أعرب سولسكاير عن سعادته بالفوز الكبير على لايبزيغ وقال: «منافسنا بملك فريقاً مذهلا، يتميز بالضغط العالى والكثافة، ولكنني أعتقد أننا كنَّا رائعن.

كان تركيزنا كبيرا، وكان التركى 2/ صفر سجلها مهاجمه اللاعبون يعلمون أن المباراة ستكون صعبة». وأضاف: «كل فريق يدخل كل مباراة من أحل الفوز بها. أعتقد أننا نحقق نتائج أفضل عندما نركز على أنفسناً، وهذا ما فعلناه. أعتقد أن النتبحة

وراشفورد والوافد الجديد

الدولي الأوروغوياني إدينسون

كافاتي على مقاعد البدلاء

مفضلا آلاعتماد على الهولندي

دونى فإن دي بيك والفرنسى

أنتونى مارسيال وميسون

الدقيقة 76.

تبدو مغرية بعض الشيء، ولكن عندما تقدم نفس الأداء الذي قدمناه يمكننا أن نشكل مشاكل وأثنى سولسكاير على ماركوس راشفود، الذي سجل جيرمان بعد الأولى الأحد في ثلاثية وقال: «كان ماركوس مذهلا. عمل بكد بعد نزوله أرض الملعب وكان له تأثير رائع. أي لاعب يأمل في أن يكون له تأثير

بعد مشاركته كبديل، وعندما

يكون لديك لاعبين بهذه النوعية

فى دكة البدلاء يصبح الأمر رائعا وفى المجموعة ذاتها استعاد باريس سان جيرمان وصيف بطل النسخة الأخيرة توازنه بفوز بشق النفس على مضيفه باشباك شبهت بثنائية نظيفة لمهاجمه الدولى الإيطالي مويس كين وخسر جهود نجمة البرازيلي نيمار دا سيلفا

وسجل كين المعار من إيفرتون الإنجليزي الهدفين في الدقيقتين 64 و79. وقال كين: «هـذه البداية سوف تعطيني القوة، سأعمل بحد من أحلَّ المباريات القادمة وأحاول أن أكون مستعداً لمساعدة زملائي

في الفريق».

على التوالى لكين بألوان سان مرمی دیجون (4 - صفر) فی الدوري المحلى، وهو كان عند حسن ظن مدربه الألماني توماس توخيل الذي دفع به أساسيا في ظل غياب المهاجم الدولي الأرجنتيني ماورو ايكاردي

الماضي أيضا. وعانى الفريق الباريسي الأمرين بسبب غياب خمسة لاعبين أساسيين بسبب الإصابة هم إيكاردي ومواطنه لياندرو

يسيب الإصابة.

وعوض باريس سان

وهي الثنائية الثانية

جيرمان خسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد 1 - 2 فى الجولة الأولى الأسبوع الماضي، فيما منى باشاك شهير بخسارته الثانية على التوالي فى المسابقة القارية التي يخوض غمارها للمرة الأولى في تاريخه، بعد سقوطه أمام لايبزيغ صفر 2 في الجولة الأولى الأسبوع

والإيطالي ماركو فيراتي، وانضم ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة إليهم نيمار بعد ثلث ساعة من اللقاء لتعرضه لإصابة.

دون أي احتكاك مع لاعبى الفريق المضيف في الدقيقة 18. وخرج إلى العلاج بعد دقيقتين قبل أن يعود إلى الملعب دون أن يتمكن من إكمال المباراة ليترك مكانه للإسباني بابلو سارابييا. وقال توخيل: «إنها إصابة

في عضلات البطن، أتمنى ألا تكون إصابة كبيرة، لم يكن بشعر بارتباح، ولهذا السب خرج ولكنى آمل حقاً بأن تكون الأمور خفيقَّة». ۖ وفي المجموعة السابعة نفض برشلونه عن كاهله

لندن: «الشرق الأوسط»

كرة قدم است^ثثنائي».

لاعب مهم بالنسبة لنا».

معاناته مع الأزمات المتلاحقة مؤخرا إداريا وفنيا، واستغل الغُساسات اللَّؤثرة في صفوف يوفنتوس على أكمل وجه ليخرج منتصرا بهدفين نظيفين.

ويدين برشلونة بفوزه إلى قائده ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسى الذي صنع الهدف

(90). وخاض يوفنتوس المباراة فى غياب هدافه البرتغالي وشعر نيمار بالام في فخذه كريستيانو رونالدو لعدم مباراة كبيرة أمام شفائه من الإصابة بفيروس

ميسى (يسار) يسجل لبرشلونة الهدف الثاني في مرمى يوفنتوس من ركلة جزاء (رويترز)

كورونا المستجد التي تعرض لها خلال تواجده مع منتخب بلاده في فترة التوقف الدولية، ومدافعته قائده حورجيو كيليني والهولندي ماتيس دي ليخت للإصابة. وظهر برشلونة الذى غاب

عنه مدافعه جيرار بيكيه بسبب الإيقاف، بمستوى أفضل من الذي ظهر به السبت في الدوري المحلى عندما خسر الكلاسيكو أمام غريمه التقليدي وضيفه ربال مدريد 1 - 3. ويدا لاعبوه متحررين جدا غداة استقالة مجلس إدارة النادى بقيادة

جوسيب ماريا بارتوميو. وهو الفوز الثانى تواليا لحرشلونة فانفرد تصدارة المجموعة بست نقاط بفارق ثلاثة نقاط أمام يوفنتوس وخمس نقاط أمام فرنسفاروش

تقديم الأعذار وأضاف: «نتمنى علينا أن نبقى معاً ونفوز أن يتواجد المزيد من اللاعبين قريبا، خاصة روناليدو». وأوضح:: «لم يكن تمركزنا حيدا في الملعب، يجب أن نكون أسرع قي نقل الكرة. لدسنا لاعبين صغار، نحتاج للمزيد فيما حقق إشبيلية الإسباني من المباريات».

وقال قائد يوفنتوس ليوناردو بونوتشى: «لَقد حان الوقت للمؤازرة وإظهار أننا مجموعة موحدة. النتائج التي نحققها لا تعكس الصورة الحقِّيقية لنا. لقد ارتكينا الكثير من الأخطاء من الناحية الفنية، علينا أن نتحسن. من الواضح أن فريقنا يفتقر إلى الخبرة،

اللاعبون الشباب لدينا يفتقرون للمشاركات الأوروبية. جميعهم لديهم الروح القتالية وإرادة التقدم

وقال مدرب برشلونة

الهولندي رونالد كومان:

«أعتقد أننا قدمنا

خصمقويمثل

يوفنتوس صعب

المراس، سيطرنا

على مجربات اللقاء

وكنا الطرف الأفضل

واستطعنا فرض طريقة

لَعبنا». مضيفا: «عودة

ميسى لصناعة الفرص

والجودة العالية لـ(أنسو)

فاتى كانتا أبرز أسياب فوزنا،

امل أن تنعكس هذه النتيجة

على الدوري المحلي وأن يعود

في المقابل، قال أندربا

راشفورد نجم

الفريق إلى وضعه الطبيعي».

بيرلو، المدير الفنى لفريق

يوفنتوس: «خسرتا أمام

فريق يعرف كنف بلعب،

ما زال فريق يوفنتوس

في مرحلة التجديد ...

ست ساعدنا

الفريق. وكان فابينيو لاعب خط

الوسط يلعب في مركز قلب الدفاع،

لسد الفراغ الذي تركه الهولندي

الخسارة على

مختلف المسابقات، علما بأنّ الإيطالي جورجينيو أهدر ركلة جزاء (10) في الدقيقة العاشرة. وقال فرانك لامبارد مدرب تشیلسی فرانك لامبارد: «كان من المدهش أن نلعب أمام المشجعين. لقد خلقوا جواً رائعاً هنا». موجودة وتزداد مباراةبعد مسبساراة.

وأشساد بنجمه المغربي الذى افتتح رصيده التهديفي مع النادي اللندني منذ انتقالةً إليه الصيف الماضي من أياكس أمستردام الهولتدي، قائلا: «اعتقدت أن أداء زياش كان جيداً جِداً تندهش عندما تكتشف أنه لم بخض أي مباراة منذ مارس، عندما انتهى الدوري الهولندي». وفي المباراة الثانية حقّة،

بمباراة الدوري المقبلة». وفي المحموعة الخام

الفرنسى 1 - صفر.

لتعاد تشيلسي نغمة

الانتصارات بفوزه الكبير على

مضيفه كراسنودار 4 - صفر،

فوزا صعبا على ضيفه رين

كالوم هودسون - أودوي في

الدقيقة (37) والألماني تيمو

فيرنر (76 من ركلة جزاء)

والمغربي حكيم زياش (79)

والأميركي كريستيان بوليستش (90) أهداف تشيلسي الذي وضع

حدا لثلاثة تعادلات متتالية في

في المباراة الأولى، سجل

اشىدلدة بطل الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» فوزا صعبا على رىن بهدف للهولندي لوك دي يونغ في الدقيقة 55.

وفي المجموعة السادسة، استعاد بوروسيا دورتموند الألماني توازنه بفوز صعب على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي بهدفين للإنجليزي جايدون سانشو في الدقيقة 78 من ركلة جزاء، والهولندي إرلينغ هالاند (90).

. وعاد لاتسيو الإيطالي المنقوص بسبب إصابات بفيروس كورونا المستجد، بنقطة ثمينة من أرض مضيفه كلوب بروج البلجيكي بتعادله معة بهدف للأرجنتيني خواكين كوريا مقابل هدف لهانز فأناكن (من ركلة حزاء).

التطور». بالكرة التي سجل بها الثلاثية (إ.ب.أ) المجرى ودينامو كييف الأوكراني الأول للفرنسي عثمان ديمبيلي باريديس والإسباني خوان ولميرغب بــيــرلــو فــى اللذين تعادلا 2 - 2. في الدقيقة 14 وسجل الثاني من برنات والألماني يوليان دراكسلر

ولفرهامبتون يصطدم بكريستال بالاس في افتتاح المرحلة السابعة

الفرق الإنجليزية المشاركة في البطولات الأوروبية تشكو الإجهاد والإصابات قبل انطلاق الجولة اليوم



خيمينز ورقة ولفرهامبتون الرابحة يتطلع للتسجيل في مرمى بالاس (إب.أ)

التاسع برصيد 9نقاط وبفارق نقطة واحدة عن منافسه اليوم كريستال بالاس الثامن برصيد 10 نقاط. يفتتح ولفرهامبتون وكريستال بالاس الحولة السابعة من الدوري ويقدم كريستال بالاس عروضا جيدة بقيادة مدربه المخضرم روى الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم، هودجسون ويتطلع للضغط على التى تنتظر فيها الفرق الكبرى فرق المقدمة، حيث لا تفصله سوى اختبارات مهمة، وسط حالة من الإعياء والتعب لتوالى المباريات

وكثرة الإصابات. ويأمل كونور كوادي، قائد ولفرهامبتون، أن يرى زميله البرتغالي راؤول خيمينز يواصل سلسلة تسحيله للأهداف، بعدما سجل هدفه الرابع في الدوري بالمباراة التى تعادل فيها الفريق مع نيوكاسل 1 - 1 في الجولة الماضية. في الجولة ذاتها الأحد. وقال كوادي: «إنة (خيمينز) لاعب

وقال الألماني يورغن كلوب المدير وأضاف: «لديه غزارة في إنهاء الهجمات، ولكن التحرك دون الكرة الذي يقوم به لنا أمر لا يصدق، إنه ويحتل ولفرهاميتون المركز

نقطتين عن المربع الذهبي. على جانب أخر، بدأت الإصابات والإعياء في ضرب الفرق الإنجليزية التى تشارك في البطولات الأوروبية هــذّا المـوســة، حيث سيضطر ليفريول للدفع يمدافع شاب عندما يستضيف وستهام غداً، فيما يواجه أرسنال صداعاً لاختيار التشكيل الذى سيواجه به مانشستر يونايتد

الفنى لفريق ليفربول، إن الإصابة التي تعرض لها البرازيلي فابينيو في أوتار الركبة، يوم الثلاثاء خلال مباراة بدوري الأبطال أمام ميتيلاند الدنماركي، كانت أخر ما يريده

فى دائرة اهتمامه. وأوضح كلوب: «بعيداً عن ريس، ما زال لدينا نات فيليبس، وبيلي كوميتيو، إنه يلعب في مركز قلب الدفاع أنضاً... لدينا

علينا الاختيار من بينهم». ويشعر أيضاً الإسباني مبكيل أرتيتا مدرب أرسنال بالصداع

بدلاء صغار للغاية وليست لديهم

خبرة، وفي هذه اللحظة يبدو أن

فدرجل فان دايك الذي تعرض لقطع فى الرباط الصليبي وسيغيب حتى نهاية الموسم. وسيفتقد ليفربول أنضاً لخدمات جويل ماتيب، في مباراة وستهام، ما يعني أن كلوب على الأرجح سيدفع بالمدافع الشاب ريس ويليامز (19 عاماً)، الذي كان الخيار الأول للمدرب عند استبداله لفابينيو أمام ميتيلاند الدنماركي، ولكن المدرب الألماني إدارة الفريق في المباراتين أو الثلاثة قال إن هنآك لاعبين شباب آخرين

ألكسندر لاكازيت ويبير إيمريك أوباميانغ، يمران بفترة من عدم تسجيل الأهداف في الدوري المتاز. وعند سؤالة بشأن قدرات فريقه التهديفية، رد أرتيتا قائلاً: «إنه دور الجميع... يتعين على أن

أمنحهم الحلول والطريقة للهجوم الدفاعي مثل كلوب، بسبب قائمة بشكل أفضل. أنا معنى بهذا الأمر. غدادات طويلة قيل مواجهة مانشستر بونابتد الأحد.

وقال أرتعتا إنه تأكد غياب بابلو مارى (إصابة في الكاحل) وكالوم تشاميرز (إصابة قي الركبة) وروب هولدينغ (إصابة في أوتار الركبة) عن المباراة، بينما سيخضع ديفيد لويز (إصابة في الفخذ) لاختبار بدنى لتحديد موقفه من المشاركة. وقال أرتيتا: «إذا خسرنا مدافعاً آخر، سنصبح في مشكلة حقيقية... تتعين علينا مراقبة كنفية

كما أن هناك مخاوف لدى أرتيتا في الهجوم، خصوصاً أن الثنائي

نتدرب على هذا ونتمنى أن نتطور». في المقابل، أكد النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد أنه سيفقد جهود مدافعه الجديد البرازيلي أليكس تيليس، وقال: «لا يعانى من أي أعراض، إنه بخير ولا يمكنني الانتظار لاستعادة خدماته».

ويلتقى أيضاً الأحد إيفرتون، متصدر جدول الترتيب، مع مضيفه نبوكاسل، بينما يستضيف أستون فيلا فريق ساوثهامبتون، وتوتنهام مع برايتون.

ويلعب غداً تشيلسي مع بيرنلي ومانشستر سيتي متع شيفيلة

وتلعب الفرق الثلاثة التي صعدت هذا الموسم، يوم الاثنين، حيث يلتقى فولهام مع وست بروميتش، وليدز يونايتد مع وبالفعل، فعل برباتوف ما

أراد، حدث لم يستمر فوغتس في

النادي سوى موسم واحد، في

حين لعب برباتوف مع الفريق

5 مواسم سجل خلالها 69 هدفا

في 154 مباراة بالدوري الألماني

الممتاز. وفي عام 2006 انتقلَّ

النجم البلغاري إلى توتنهام،

بعدما تلقى عرضًا متأخرا من مانشستر يونايتد. وبسواله

عما إذا كان قد شعر بالندم على

عدم انتقاله إلى «أولد ترافورد»

قبل عامين من انتقاله إلى هناك

في نهاية المطاف، قال برباتوف

من دون تردد: «لا. بحلول ذلك

الوقت، كنت قد وافقت بالفعل

على الانتقال إلى توتنهام، وقضيت عامين رائعين هناك.

لقد قابلت مارتن يول، وهو

شخصية رائعة، وكونت شراكة

هجومية قوية للغاية مع روبي

كين. وكنت جزءا من أخر فريق

لتوتنهام يفوز بأي لقب حتى

يومنا هذا (كأس رابطة الأندية

ليفركوزن الألماني، بعد وصوله

من سسكا صوفياً في عام 2001

لقد وعده فوغتس بأن يدفع به

في التشكيلة الأساسية للفريق،

لكُّنه لـم يُفعل ذلـك. يتذكر

برباتوف ما حدث أنذاك قائلا:

«كنت صغيرا، وكنت أظن أنني

أعرف كل شيء في الحياة، وكان

لدي طموح هائل لإثبات نفسي

لذلك عندمًا لم أحصُل على هذُّه

الفرصة، شعرت بضيق شديد

ولم أكن أحاول إخفاءه. لقد

قلتلنفسى:سوف

مخطئ».

أثبت أن هذا الرجل

مهاجم يونايتد السابق يؤكد أن اعتذار المدرب الاسكوتلندي عن عدم إشراكه يعكس قوة شخصيته

برباتوف؛ قرار فيرغسون باستبعادي من مواجهة برشلونة أحدث جرحاً غائراً

لندن: ميتودي شومانوف

رغم أن البلاعب البلغاري السابق ديميتار برباتوف كأن يتحدث عن أكثر الأيام المحبطة فى مسيرته الكروية، فإنه كأن يتحدث بهدوء وبحالة مزاجية تتسم بالتصالح مع النفس. ففي مأيو (أيار) 2011 أخبره المدير القنى الأسطوري لمانشستريونايتد،السير أليكس فيرغسون، بأنه لن يكون في التشكيلة الأساسية النهائية لدورى أبطال أوروبا أمام برشلونة. والأسوأ من ذلك المداراة بالكامل. وبالنسبة لبرباتوف، كان

هذا القرار بمثابة ضربة قوية للغابة لم يتعاف من تبعاتها على الاطلاق. وبعد عام واحد، رحل المهاجم البلغاري إلى فولهام. ومع ذلك، عندماً بدأ برباتوف كتابة سيرته الذاتية، والتى تصدر باللغة الإنجليزية هذا الشهر بعنوان «طريقي»، اتصل بالسير ألبكس فيرغسون وسأله عما إذا كان من المكن أن ىكتب بنفسه مقدمة هذا الكتاب. ووافق فيرغسون على الفور ومن دون تردد. ليس هذا فحسب، فقد اعتذر المدير الفنى الاسكوتلندي عن استبعاد برباتوف من المباراة النَّهائية، واعترف بأنه أخطأ في هذا القرار.

يقول برباتوف خلال المقابلة التي أجريت معه عبر الهاتف: «عتدما رأىت ما كتبه لأول مرة، شعرت بيعض المشاعر المختلطة للغاية. في البداية، أود أن أؤكد على أن اعتَّذار السّير أليكس فيرغسون يعكس قوة شخصيته. إن كلماته جعلتني أشعر بأنني على ما يرام. ومع ذلك، لن أقول إننى فوجئت بهذه الكلمات، لأننى كنّت أشعر دائما بأننى أستحق مكانا في تشكيلة الفريق لتلك المباراة بالتحديد. لكن ما حدث أصبح الآن جزءا من الماضي، ولا يمكننا إعادة عقارب الساعةً إلى الوراء..ً. لكن القرار في بدايته أحدث حرحا كسرا».

لم يكن برباتوف يعانى مطلقا من فقدان الثقة في نفسه، لكنه ربماً بكون محقا في رؤيته ىأنه كان بستحق مكانا في قائمة المساراة، خاصة بعدماً

ألمدير الفني».

برياتوف قائلا: «علاقتنا جيدة، سيئة على الإطلاق، لكن كل ما في الأمر أنني شعرت بخيبة أمل من قرار استبعادي من المباراة. في البداية، كنت أتصرف باندفاع وكنت مستاء حقا، اتخاذه لهذا القرار». ويضيف وكان بإمكاني أن أختار مباراة وأنهيت الموسم كهداف للدوري الإنجليزي الممتاز أيضا. كُنْت وكان لدي شعور بأننى قادر بإمكاني مساعدة الفريق في

تلك المعاراة».

خسر مانشستر يونايتد اللقاء، الذي أقيم على ملعب ويمبلى،

هـدُف لـتوتنهام ومانشستر

ىـ3 أهداف مقابل هدف وحيد، وهى المباراة التي شهدت أيضا جلوس النجم الإتجليزي مأيكل أوين على مقاعد البدلاء من دون أن يشارك في اللقاء. وعندما رحل برباتون عن مانشستر يونايتد في عام 2012 قال إنه لم يودع فيرغسون، لكن مر وقت طويل على هذا الأمر، ويعرف برباتوف، الذي يسعى للعمل في مجال التدريب، أنه قد يضطر يوما ما إلى إحباط بعض اللاعبين باستبعادهم من بعض المسارسات. بقول أن برباتوف قد خرج من قائمة برباتوف: «أعلم أنه إذا أصبحت ... في دوم من الأسام المدس الفني وقريقي يلعب المباراة النهائية في الكأس، فسيتعين على أن أفعل نفس الشيء، ليس فقط مع لاعب واحد، بل ربما مع عدد من اللاعبين. والآن، أحاول أن أنظر إلى هذه الأشياء من وجهة نظر وبسؤاله عما إذا كان هذا یعنی أنه سامح فیرغسون، رد

ذلك وتقدير الدور الذي كنت أقوم

به عندما رحلت، لكنني لست

منزعجا من ذلك. كنت ألعب

دائما بطريقتي المعتادة، وهذا

هو الأهم بالنسبة لي. لقد لعبت

بطريقتي الخاصة في كل ناد من

الأندية التي لعبت لهاً. وكلاعب،

كنت محظوظا للغاية بوجود

مديرين فنيين يسمحون لي

بالتعبير عن نفسى على أرض

الملعب، ولم يطلب منى أي مدير

ثم يبتسم برباتوف ويقول:

فنى أن أغير طريقة لعبي».

وليس هناك أي شيء أسامحه عليه، فأنا لم أكن له أي مشاعر لكن بمرور الوقت أدركت سبب «ورغم كل ذلك، لو عاد بى الزمان واحدة ألعبها مرة أخرى، فسوف أختار تلك المعاراة أمام برشلونة فى نهائى دوري أبطال أوروبا عآم 2011 في ذلَّك الموسم، كنت الهداف الأول لمانشستر يونايتد، أقدم مستويات جيدة للغاية، على التسجيل في كل مرة أسدد فيها الكرة. وأعتقد أنه كان

وترك برياتوف يصمة لا محى على الكرة الانحليزية بعد وصوله عام 2006 قادما من باير ليفركوزن الألماني، حيث سحل أكثر من 100

HOHOROB فيرغسون وبرباتوف قبل مواجهة يونايتد وتوتنهام في ديسمبر 2019 (غيتي) فىالهواء وكنت أحاول السيطرة بونابتد وفولهام. إنه أحد «أنا لست جيدا في الحسابات، أهم المهاحمين الذين لعبوا في عليها بقدمي. كنت أفعل ذلك لكن في نهاية المطاف أعتقد أن ألاف المرات. في الوقت الحاضر، الأهداف الجميلة التي سجلتها الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنّ كان هناك دائما علامات استفهام يمتلك جيل الشباب ما يكفى من

أكثر بكثير من الأهداف غير الجميلة». ويلقى الكتاب، الذي حول المجهود الذي يبذله داخل كتبه برباتوف بالتعاون مع الملعب. ويأخذنا هذا الأمر لطرح السؤال التالي: هل فهمت الصحافي البلغاري نابدن كرة القدم الإنجليزية الطريقة التي يلعب بها برباتوف؟ يقول النجم البلغاري: «بعض الناس فهموا طريقة لعبى، وبعضهم لم يفهموها. بدأ البعض في فهم

برباتوف ترك بصمة لا تمحى على الكرة الإنجليزية بتسجيله أكثر من 100 هدف لتوتنهام ويونايتد وفولهام

ودوروف، وديميترينا هودجيفا، مديرة مؤسسة برياتوف، الضوء بالتفصيل على نشأة برباتوف في بلدة بالأغوفغراد جنوب غربى بلغاريا، وكيف كان يلعب كرة السلة في الكثير من الأحيان، وليس كرة القدم. يقول برباتوف

عن ذلك: «كنت أرمى كرة السلة

لديك الطموح والشغف للقيام بذلك مرارا وتكرارا. في بعض الأحيان تكون الأشياء البسيطة هى الأكثر فأعلية». وفي بعض الأحيان، كان

يتعين على برباتوف وشقيقه، أسين، أن يلعبا بكرة مصنوعة من مواد غريبة. كانت تلك الأسام الأخسرة

لعظم العائلات. وكان كرات القدم للتدرب عليها، لكن الشيء الأكثر أهمية هو أن تكون والد برباتوف، إيفان، والد برب ر المال ا عاشقا للعبة كرة القدم وأن يكون المستوى الاحترافي، ثم عمل بعد ذلك فـــى مـصـنـع للتبغ. وكانت مارغريتا، . كممرضة. الإشسارة إلى أن برباتوف أكثر صرامة مما قد بعتقد البعض، وخير مثال على

الإنجليزية المحترفة لعام ومع مانشستر يونايتد، فاز برباتوف بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين، وكأس العالم للأندية مرة، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة مرة أخرى. ويتنما يستعد برياتوف للبدء في مسيرته كمدير فني، قىل سقوط النظام الشيوعي ما هي النصيحة التي يُجِب أن يقدمها إلى ديميتار برباتوف في بلغاريا في خريف عام عندماً كان يبلغ من العمر 1989، وكانت الحياة 10 سنوات؟ يُرد النجم صعبة للغابة بالنسبة البلغاري قائلًا: «ألا أغير أي شيء، وأن أفعل ما فعلته بالضيط. ريما النصيحة . الوحيدة التي أسديها له أنه كان يتعبن عليه أن ىتحدث بشكل أكثر عندما ينتقل إلى أي ناد جديد وعندما يقابل أشخاصا جددا، وأن يتخلص من هذا الخجل. فأنا نادرا ما أسمح لأي شخص بالدخول إلى دائىرتى

فاز برباتوف بأربع بطولات مع مانشستر يونايتد (الشرق الأوسط) ذلك ما حدث عندما دخـل فـي خـلاف معبيرتى فىباير

بعد جلوسه على مقعد البدلاء في عهد كلوب... خاض كل المباريات التي لعبها برايتون هذا الموسم

آدم لالانا؛ لن أقاتل لأثبت نفسي بعد انتكاساتي في ليفربول

لندن: بن فيشر

عندما كان الأمر يتعلق بالرحيل عن ليفربول، عقد النجم الإنجليزي آدم لالانا لقاء صريحا للغاية مع المدير الفني الألماني يورغن كلوب، وهو مآ سهل عليه القرار كثيراً. وبعد 6 مواسم في ملعب «أنفيلد» حصل خلالها على 4 ألقاب و3 ميداليات للمركز الثاني - وبعد عامين على مقاعد البدلاء تحت قبادة كلوب-حان الوقت بالنسبة لالإنا، الذي كان كلوب بؤكد دائما على أنه أحد أهم لأعبى النادي في عهده، للانتقال إلى ناد أخر.

يقول لالنا: «خلال الأسام القليلة التى أدركت فيها أن هذا سيكون موسمى الأخير مع ليفربول، كنت حريصا على معاملة الجميع بطريقة جيدة والمشاركة في كلّ حصة تدريبية وكأنها الأخيرة لي مع النادي. لقد استمتعت بالأشهر الـ6 أو الـ7 أو الـ8 الماضية يقدر استمتاعي بأي عام من الأعوام التي قضيتها مع هذا النادي».

وأشار لآلانا إلى أنه ذهب إلى مكتب كلوب متوقعا ألا يتم تجديد عقده. ورغم أن لالانا كان لديه «شىعور أولى بالرفض» عندما تلقى عرضا من برايتون، فيبدو الآن أنه سعيد للغاية ومتحمس بمشروع النادي، الَّذي ضم أَيضًا دانَيَّ ويلبيكَ. يقول لالانا: «أعتقد أن هذه خطوة مثالية بالنسبة لداني ويلبيك. ان مقابلة أشخاص حدد وتكوين علاقات جديدة مع زملاء جدد بالفريق أمر جيد للّغاية، وكنت أعتقد أنني بحاجة إلى ذلك».

وبعد عدم مشاركته بشكل منتظم في المواسم القليلة الأخيرة مع ليفربول، لعب لالانا جميع المباريات التي خاضها برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وبمشاركته

الجولة السادسة، تكون هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها في 6 مباريات متتَّالية في الدوريّ الإنجليزي الممتاز منذ موسم 2016 - 2017 ويجب الإشارة إلى أن الحوار المنتظم بين لالانا والمدير الفنى لبرايتون، غراهام بوتر، قد ساعد اللاعب السابق للمنتخب الإنجليزي في الخضوع لبرنامج تدريبي أعد له خصيصاً من أجل العودة إلى مستواه السياق.

أمام وست بروميتش ألبيون في

النادي لمدة 3 سنوّات، وليس 3 أشبهر، لذلك كان من الأفضل ألا أتعجل القيام بكل شيء بسرعة وأن أشارك في كل حصة تدريبية. الأمر يتوقف دائما على الإنتاجية النهائية وما تقدمه للفريق، وليس على عدد التدريبات التي تخوضهاً». ويضيف «عندما تقوم بعمل جيد في أي مجال من محالات الحياة، فَإنك تبدأ في فعل الأشبياء دون حتى التفكير فيها. أنا لن أقاتل من أجل تقديم أداء حدد، أو أقاتل من أجل إثبات نفسى في تلك الفترة القصيرة، أو أقاتل من أجل العودة إلى الفريق، أو أقاتل من أجل المشاركة في التشكيلة الأساسية. لقد كنت أقوم بكل ذلك مع ليفربول، ومع ذلك تعرضت للكثير من

الظروف من قبل، عندما وضعت على نفسى ضغوطا هائلة من أجل الوصول إلى مستوى معين وكنت أقاتل من أجل كل شيء. أنا أسعىالآنللقيامبكلشيء بهدوء وأربحية. هناك يعض الإشبارات التي تشعر بها كلاعب والتي تظهر لك أنك تسير في الطريق الصحيح، وهذا هو ما أشعر به الأن بالفعل». ويعترف لالانا بأن الأهداف التي يسعى برايتون وليفربول لتحقيقها مختلفة



تماما، حيث يسعى ليفريول

حاهدا للحقاظ على لقب الدوري

الانجليزي الممتاز، بينما يسعى

برايتون لإنهاء الموسم الحالى في

مركز أفضل من المركز الـ15 الذي

احتله الموسم الماضي. لكن لالانا





لالانا تعلم من تجربته في ليفربول ألا يضع ضغوطاً هائلة على نفسه كي يصل إلى مستوى معين (أ.ف.ب)

لفريق ينافس على الفوز بلقب لا بفتقر إلى الحافز الذي بجعله الدوري الإنجليزي المتاز». يلعب بشكل قوي، ويقول عن ذلك: «كنت سأعتزل كرة القدم لو قررت الانتقال لناد ينافس على النطولات والألقاب، وفي الحقيقة

لاأرىأنه كان لدى فرصة للانتقال

ويضيف: «طموحي هو أن أستمر في تطوير مستواي، والعمل على مساعدة برايتون على التطور كناد، وأن نصل

التعلم والتحسن. يمكنك دائما أن تتعلم وتطور مستواك. وإذا كان بإمكاني القيام بذلك هنا والتأثير في مسيرة النادي بأي شكل من الأشكال، فإنني أعتبر يونايتد الشهر الماضي، كان وضحاها مع يورغن كلوب».

إلى الخطوة التالية ومواصلة ذلك نجاحا، ولا يقل أهمية عن الفوز بالبطولات مع ليفربول أو حتى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا». وخلال المباراة التي فاز بها برايتون على نيوكاسل

في التشكيلة الأساسية ليرايتون 24,4 عام، وهو أصغر معدل أعمار بين جميع لاعبى فرق الدوري الإنجليزي الممتأز هذا الموسم. وكنان لالانبا، البالغ من العمر 32 عاما، هو أكبر لاعب داخل الملعب، فهو أكبر بـ4 سنوات من مات رايان، ولويس دونك، قائد

متوسط أعمار اللاعبين المشاركين

الداخلية».

يقول نجم ليفربول السابق: «يجب أن أعترف بأننى لا أشعر أننى أبلغ من العمر 32 عاما أو أنني على وشك الاعتزال، خاصة في غرفة خلع الملابس. لا يبدو الأمر من الناحية الفنية أو حتى من حيث القدرات وكأننا فريق يضم محموعة من اللاعدين الصغار في السن، لكن ريما تشعر من الناحية الذهنية بأن متوسط عمر لاعبينا صغیر». یضیف: «ربما یرتکب اللاعبون الصغار في السن بعد الأخطاء التي لا يرتكبها اللاعبون أصحاب الخُبرات الكبيرة، لكنهم سيتعلمون مع الوقت ويتجنبون تكرار هذه الأخطاء. كما أن الفوز بالمساريات بساعد اللاعيين - - - - . الشياب على اكتساب الثقة في أنفسهم، حتى لولم يكن هذاً الفوز مصحوبا بأداء جيد. هذا هو ما تعلمته وطورته بشكل كبير خلال الفترة التى قضيتها فى ليفربول».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقع بوتر عقدا جديدًا مع برايتون لمدة 6 سنوات. بقول لالأنا عن ذلك: «أنت تعلم أن المسؤولين في النادي يثقون في العملية التي يقودها، كما أن لديه مجموعة من اللاعدين الذين يثقون بهذا المشروع أيضا ويثقون بما يقوله لنا، وما تربد منّا أن نفعله، وكيف يريد منّا أن نلعب. لكن هذه الأشياء لا تحدث بين عشية وضحاها - وحتى في ليفربول لم يحدث ذلك بين عشية

النتياق الأوسط



فيلمها الجديد حول صراع بين والدتين لطفل واحد

اليابانية ناوومي كاواسى تفتح جراحاً خاصة وقديمة

والماشى فوقه

السينما ومتابعتها الحثيثين من تلك ألمهر حانات؟ ماذا

الأسواب لكل من يرغب: إذا كنت تعرف أشخاصاً مهمين مهرجان، تسلمت دعوات الافتتاح والختام وما بينهما من مناسبات ترفيه أو أفلام. قد تكون سينمائياً أو قد تكون موظف استقبال. المهم من

• ثم ماذاً عن الجمهور؟

• السائد طبعاً هو أن المهرجان الناجح هو البساط الأحمر ومن يمشى فوقه. وهذا لا يُمكن تجاهله أو ضحده، لكنه أبضأ نحوم التلفزيون والسينما في البلد الذي يقع فيه المهرجان ثمفى بعض دول الجوار ونجم عالمي أو اثنين إذا ما سمحت المعزانيَّة. الكثير

تأمين هـذا الـحـانـب، أو إفـق. لا تنتهى بين السينمائي والحدث، فإن مهرحاناتناً بالإحمال ما زالت بعيدة عن

فإن الناتج غير قابل للصرف.



• ما نصيب السينمائيين العرب، محترفين وهواة، من مهرجانات السينما التى تُقام كل سنة في بعض ديارهم؟

يستفيدون منها؟ • السائد هو أنها مفتوحة في الكأدرات الداخلية لأي

لاختيار عدد من السينمائيين، من مختلف الرتب، لكي يشاركوا في المهرجانات عليَّ أسـاس دعـوات مفتوحة بـلا وساطات تتم لتاريخ هؤلاء؟ هل هناك لائحة بشخصيات أسهمت في تقدم وتقديم السينما العربية تتم دعوتهم من دون أن يكون المقابل اعتلاء

هل تكفى العروض لصهر المعرفة وإثراء الثقافة؟ هل ىتم توزىع بطاقات حضور مجانية على طلاب معاهد السينما أوعلى أعضاء نوادي السينما ولو بنسبة محدودة؟

من المصوّرين. الكثير من الصَحافيين و «دقّى يا مزيكا». • هنا بعض الفائدة في لكن إذًا كان دور المهرجان في الأساس نشر الفائدة الثقافية للفيلم وبلورة علاقة فعلية

• وحين ضم هذا المفهوم



تعرف وكيف سيخدمك. • لكن هل هناك خطة

المنصة وتوحيه كلمات التحية وخطب الترحيب؟

تأمين ذلك... هي مشغولة فقط بالنساط الأحمر.

المفقود فى تجارب المهرجانات الكبيرة إلى حقيقة غياب قاعدة جبدة للثقافة السننمائية (عبر مجلات متخصصة أو برامج تلفزيونية غير لاهية)

بالم سبرينغز: محمد رُضا

كان من المفترض لفيلم

«أمهات حقيقيات» (True Mothers) أن يُعرض كواحد من الأفلام التي انتخبت لمسابقة الدورة الملتغاة من مهرجان «كانّ» السينمائي. عندما لم يستطع المهرجان الفرنسي العتيد إنجاز الدورة الموعدة في الشهر الخامس من هذا العام، قام بتوزيع أفلامه تلك على مهرجانات ثلاث في الأساس: سان سابستيان ولوميير (مدينة ليون، فرنسا) وتورونتو. فيلم المخرجة ناوومی کاواس کان من نصیب المهرجآن الكندي وبعده شهد عروضاً مختلفة بينها العروض الحالية الخاصة «يجمعية مراسلي هوليوود الأجانب»."

يفتح الفيلم على شاشية سوداء. صوت البحر. صوت امرأة تتأوّه من الألم، ثم صوت طفُّل وُلد لُلتو. يتلاشي السواد تدريجياً فنرى البحر أخضر اللون في البداية. نقرات على البيانو مسموعة. لقطة لطائر . . ر. بحوب الفضاء. لقطة لامرأة تُنظر إلى ذلك البحر الشاسع، ثم لقطة أخرى للبحر من زاوية شياملة. من الظلام إلى النور ومن الألم إلى الجمال والولادة، كما يقول أحد الممثلين في

الفيلم «معجزة». تدمج كاواسى كل ذلك

(هیرومی ناغاساغو) ونراها بلقطاتها الطبيعية والأمومية. وهي كثيراً ما تعرضت تتابع بحرص وشغف محاولة طفلها الصبى تنظيف فمه لموضوع الأمومة ووجدت في بالمعجون بنقسه. تضحك رواية ميزوكي تسوجيمورا «الصباح يأتي» (وهو عنوان له وتتحدث إليه وتساعده الفيلم الأصلي بينما «أمهات فى لقطات قريبة (كلوز أب) حقَّى قيات» هي عنوانه تخصصها المخرجة عادة للمشاهد التي تنوي عبرها التسويقي) مفتاح العودة إلى الإنجاء بالعاطفة. تعد قليل الموضوع الذي تحب طرحه أكثر ستهرع إلى مدرسة الحضانة من سواه.

ننتقل في فصل ثان إلى ما

قبل كل ذلك: تَكشف طبيِّية عن

أن الزوج لا يملك ما يكفى من

المُنى للإنجاب. نفهم لاحقاً بأنه

يحاول عبر عمليات تلقيح لا

تنفع. تختار المخرجة مشهداً

لهما بانتظار السفر إلى مدينة

أخرى للعلاج لكي تمرر واحدأ من أرق مشاهدها:هما حالسان

على مقعد واحد. هو متأزم.

هي صامتة. اللقطة حانسة.

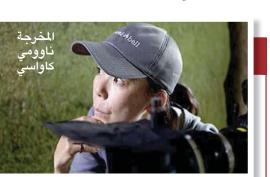
تنتقل إلى أمامية. تؤسس

المخرجة حميمية اللحظة التى

مشهد من «أمهات حقيقيات»

لكن الرواية التي قامت بعدماً قُيلً لها إن ابنها دفع بكتابة السيناريو عنها ليست رفيقاً له مما تسبب في إصابة هي ذاتها التي نشاهدها فى أحداث الفيلم فالكاتب تسوجيمورا كاتب ألغاز وخيوط روائية غامضة، وهو ما تبتعد عن تناوله المخرجة كاواسي. الغموض الوحيد الـذي يشّعر بـه المشاهد هو ذاك المتَّأتي عَنْ تقديم وتأخير أحداث القيلم على نحو من بضع أحجار الدومينو في غُير مواقعها ما يسبب ارتباك التتابع أكثر من مرّة.

المرأة التى نتعرّف عليها بعد المقدّمة هي ساتوكو



تشعر الزوجة بالأسى لما يمر به زوجها من أحاسيس عجز. تقترح عليه ألا يسافرا، يل بعوداً للمدينة. لمطعم. لصالة سينما أو للبيت. تأقول «لا حاجة لكى نواصل السعى». ينفجر التروج بالبكاء وهو يقول «كنت أريد أن أطلب منك

ذُلكُ لَكني لم أُسْتطع». هـذا المشهد المؤلّف من

كاواسي لا تريد أن تسرد

توقيت صحيح ولقطات منضبطة وحوار موجز والكثير من الأداء الملائم من بين أفضل ما يوفره الفيلم. ولو سار الفيلم في هذا السياق لخدم حكايته، لكنه لا يفعل.

الحكانة بالترتيب الذي

بتقديم الأم الحقيقية (التي رغم محاولتها الابتزاز تعالَّجُها المخرجة كامرأة مظلومة) تنتقل وجهة الحدث، ولفترة طويلة في زمن يتعدى الساعتين والعشر دقائق بقليل إلى حكاية تلك الأم

«إما إن تعيدا لي طفلي أو

في الخامسة عشرة من عمرها (ما يفسر سبب تخليها عنه). كل هذا قبل العودة إلى الأم

يتماشى مع كل هذه العواطف، بل تنتقل ما بين فصبول الفيلم الزمنية لتوسيع إطار ما تسرده ليشمل، على سييل المثال، انتقال وجهة السرد من الأم وحادثة المدرسة، إلى ما قبل وجود الطفل، ثم إلى اختيار الزوجين التبني و- فجأة - إلى تقديم شخصية الأم الحقيقية

الفعلية، وكيف أنجبت وهي

التي تبنّت الطفل في معاينة رقيقة (والرقة من خصائص كاواسى)لكليهما ومنلهالحق بالاحتقاظ بالطفل.

هو موضوع آخر، إذن، من مواضيع الأمومة والطفولة والألم الناتج عن الحب. سبق لها أن تناولت ذلك في «سيوزاكو» (أول أفلامها) كماً في «غابة الصباح»، الذي كان فأز بالحائزة الكبرى للجنة التي تتصل ذات يوم للابتزاز تحكيم «كان» سنة 2007.

• عدد أفلامها القصيرة: 8

بالأرقام

• الأفسلام التي قامت

• عدد الجوائز التي حصلت

عليها: 24 (بينها ثلاثة من

مهرجان کان).

• عدد أفلامها الروائية سيناريوهات: 13 • عدد أفلامها التسحيلية

• عدد ما كتبته من

المحلّي والأسلوب الغربي بالتالي، لا يوجد تواصل فعلى بين أساليب من سبقها (أضنيف مستزوغوشي وباسوجيرو أوزو) التعبيرية إلا على مستوى ذلك الاهتمام بالانتماء إلى العالمية بتوظيف

«غابة الصباح» أحد أفلامها السابقة

من الألم. والدها ترك البيت

ولم يعد منذ كانت صغيرة،

وما لبثت أن انتقلت إلى عناية

حدّتها وعاشت في رعايتها

قبل سنوات رشدها. ما يبعث

على الإعجاب هو أن التجربة

العاطفية الصعبة التي مرّت

بها لم تُترجم إلى غضب وكره

حيال العالم (كما حال يعض

المخرجين الآخرين)، بل تميّزت

بالألفة والنعومة والتماثل

بن الحدث الماثل وبين رموز

الطبيعة مثل الماء والشجر

وُلدتُ سنةً 1969 وأحدّت

السينما باكراً وأمّتها كدراسة

ثم كَاحتراف في عام 1997. في

بعض تعليقاتها تكرر الإشارة

إلى أنها رفيقة ستنمائية

لمخرجين كلاسيكيين كبار

سبقوها بجيل أو جيلين

مثل أكبرا كوروساوا وناغيزا

أوشيما. لكن هذا قولها الذي

ربما استخدمته في البداية

كدعاية لها. لا تؤكده مجموعة

أفلامها إلا من حيث عملها على

إيجاد الرابط ما بين الموضوع

. لغة فنية ليست بالضرورة

يابانية. وحتى في هذا النطاق،

والسماء والطيور.

هناك الكثير مما يُمكن طرحه وسبب اهتمامها راجع إلى أن طفولتها ذاتها لم تكن خالبة

لا تتوقف كاواسى عن العمل، لجانب أفلامها الطويلة، لديها عدة أفلام قصيرة وأفلام أخرى تقوم بإنتاجها لمخرجين مختلفين. لكن المهرجان الذي حاز على العروض الأولى لمعظم أفلامها التي حققتها خلال السنوات الثلاث والعشرين الأخيرة هو مهرجان «كأن» التي خرجت منه بأكثر من جائزة على مدى 20 سنة (1997 - 2017) خَصّته فيها بتسعة أفلام. «أمهات حقيقيات» كاد

أن يكون الفيلم العاشر. نجاحها هواستثما ذكى لما تقوم به وعززته دوماً بأعمَّال تبدو في سياقها أقرب إلى فيلم واحد من فصول مُختلفة نظراً لتشابه مواقع تصويرها (عموماً وليس دائماً) ولجوئها لتصوير الطبيعة بين كل مشهد وأخر ولمعالحتها مسائل العلاقات العاطفية ينعومة ورقّة لدرجة أن المرء الباحث عن الأزمة في تلك العلاقات سيكتشف إنهآ ليست بين الأشخاص، بل بينهم (على اختلافهم) وبنن النظروف والطروحات التي

يعيشونها. «أمهات حقيقيات» لىس بقوّة أعمالها الأخرى. هادئ كسواه باستثناءما بقع عندما تنتقل عنوة من زاوية سرد لزاوية سرد أخرى مكاناً وزماناً ما يخلق تركيبة غير مريحة إلا فى حدود.

سنوات السينما

Ballets Russes ****(2005)

قيمة السينما التسجيلية المبنية على البحث والتحقيق هي أنها، في الكثير من الأحيان، تنجح في الكشف عن حقائق وخلفيات مظمورة تحت ساتر يسبط لتعبد للتاريخ ما كاد أن يُطمَر إلى الأبد. «باليه روس» للثنائي داينا غولدفاين ودان جَـلر هـو واحد من هذه الأفلام. حكانة واحدة من أنجح وأفضلُ فرق الباليه في

في عام 1909 قامت محموعة من اللهجئين الروس إلى فرنسا بتأسيس فرقة بالبه ويعد نحو عشرين سنة على إنشائها تم تحويل اسمها إلى «باليه روس لمونتى كارلو» وذلك، لتمييزها عن أي فرقة روسية بالاسم ذاته.

قوامها عدد من راقصى وراقصات الباليه الذين لم يرقص معظمهم في روسيا من قبل هؤلاء هاجروا أو هربوا مع اندلاع الثورة الشيوعية. وفي حين بقي في البلاد فرق باليه أخرى، رغبت الفرقة التي جعلت من باريس مقرّاً لها، أنّ تكون البديل. أن تكون امتداداً لفن زاوله سترافنيسكي ونيجنسكي وسيرج دياغيليف وسواهم من معلناً عن الولادة الفعلية للفرقة سنة 1931 بمشاهد وثائقية نادرة تؤسس لتأريخ حافل بقى بعيداً عن إثارة اهتمام صانعي الأفلام

الوثائقية إلى العام 2005 عندما تم إنتاج هذا الفيلم. وإذ ينتقل الفيلم إلى سلسلة مقابلاته يسجِّل، قبل فوات الأوان، شبهادات راقصى الفرقة (التي لاحقاً ما انقسمت إلىّ فرقتن) عنَّ أنفسهم وعن أدوارهم وعن تلك الفترة الواقعة على بعد

تُسعين سنة من اليوم. تكتشف أن إيرينا سارانوفا وإيفون شوتيو وناتاليا كراسوفسكا وتاتيانا ريابوشينسكا وتاتيانا ستبانوقا وتمارا تشيناڤورا ومارك بلاتوف وفردريك فرانكلين وسواهم كانوا لا يزالون أحياء حين تحقيق هذا الفيلم ما حعل الحديث إليهم متعة لهواة التاريخ والفن معاً. بعضهم يعيش في طي ذكرياته وبعضهم لايزال يمآرس هوايته المحسة فهو مدرّس في أريزونا أو تكساس أو

لا يـزال يعيش في بعض أنحاء أوروبا. وما يتلونه مؤثّر ليس فقط لأنه جزء من تاريخ لم يعد يلتفت إليه أحد، بل لأنه نابع من إحساس ووجدان شخصياته التي ألّفته.

بعد النجاح الكبير للفرقة، تطل الحرب العالمية الثانية وتقع وأوروبا تحت الخطر والفرقة، وقد انقسمت إلى فرقتين واحدة باسم «باليه روسيا الكلاسيكية» والثانية حافظت على «باليه روسيا لمونتى كارلو» يؤمّان عروضهما الأولى في الولايات المتحدة ما اضطرهما لحعلها المكان الذي يعودان إليه بعد كل رحلة سفر. ما يحدث بعد ذلك هو الكثير من التفاصيل حول نمو وازدهار ثم اضمحلال كل منهما («باليه روسيا الكلاسيكية»)

مثل العرائس المنتعشة بعد نفض الغبار من عليها. خارج الموضة ابتلعها الفقر ثم الإفلاس حتى مات لكنها الأصالة ذاتها.

في سبر غور هـذا التاريخ فإن ما يأسر النفس إيمان فناني الفرقة برسالتهم لتقديم أفضل وأرقى فن رقص باليه في القرن العشرين. غاية تحققت بفضل حب لم يمت مع الأيام. يتحلّى ذلك الإيمان بشغف الحديث. بالكلمات المختارة للتعبير عن الذات والنفس والذاكرة. ثم بتلك المشاهد التي تدفع الدموع لتقف عند حواف الأعين: راقصون وراقصات وقد أصبحوا في خريف العمر يقومون ببعض الرقصات للكاميرا. يبدون

صاحبها لاحقأ والثانية استمرّت لسنوات قليلة بعد ذلك لكنها أيضاً توقّفت عن النشاط في مطلع

تتاشة الناقد

Rebecca • إخراج: بن ويتلي • الولايات المتحدة االنوع: تشويق ** (2020)

مشكلة الأفلام التي يُعاد صُنعها بناء على شهرة ونجاح النّسخ الأصليّة التي تم تحقيقها سابقاً، أن من شاهد الأعمال الأصلية لا بد وأن يُقارن بين ما الفيلم الذي يراه اليوم والفيلم الذي رأه بالأمس. وفي حالات كثيرة («سابكو»، «ذا لونغست يارد»، «مراة ») فإن الأصل يتفوق على العمل المصنوع مجدداً وعلى أكثر من صعيد.

هذا حال «ربيكا» الدي بأشرت «نتفلكس» عرضه هذا الشهر، وهو اقتباس آخر مضاف لما تم اقتباسه عن رواية ديفاني دو مورييه الشهيرة (1938) وأهمها فيلم ألفرد هيتشكوك «ربيكا» سنة 1940 الذي فاز ىأوسكار العام التالي (1941) كأفضل فيلم كما فاز بأوسكار أفضل تصوير بالأبيض والأسود (قام به جورج بارنز) وذلك من بين 11 ترشيحاً. من تلك الترشيحات التي لم تترجم إلى جوائز أوسكار أفضل مخرج وأفضل كتابة وأفضل تمثيل نسائي أول (جوان فونتين) وأفضل تمثيل رجالي أول

(لورنس أولىقىيه). «ربيكا» الجديد، لو قُدّر له، افتراضاً، دخول سباق الأوسكار فلن يحظى بإحدى عشر ترشيحاً ولن يُمنح بطلاه أي ترشيح يطل به على مهنته بزهو وإعجاب. هذا يعود إلى أن الفارق بين «ربيكا» الأول و«ربيكا» الحديث يكمن فيما يُضعفه المخرج على العمل المكتوب من لدنه. في حال هيتشكوك، هناك إضافة جامعة وعلى أكثر



ليلي جيمس وآرمي هامر في «ربيكا»

بن ويتلى هناك اقتباس الأحداث وحدها. السرد من دون حضور المخرج لما هو أكثر من مجرد نقل تلك الأحداث كما وردت.

الحكاية ما زالت كما هي: بطلة الفيلم (لیلی جیمس) تتعرّف علی الّثری ماکسیم دي وينتر (أرمى هامر) الذي فقد زوجته التي أحب منذ فترة. قريباً ستحل بطلة الفيلم (تركتها الكاتبة من دون اسم) زوجة جديدة وستحمل اسم العائلة فتصدح «مسز دي وينتر» وستنتقل محفوفة بالآمال السعيدة والتطلعات العاطفية إلى القصر الذي يعيش فيه الزوج مع ذكريات زوجته السابقة. تكتشف الزوجة إنها ليست

مجرد ذكريات، بل هي هواجس وأن زوجته

من صعيد. بالنسبة لنسخة المخرج الجديد الأولى ماتت جسداً لكنها ما زالت تعيش روحاً وها هو الزوج يرغب منها أن ترتدي التنفيذ من مشهد لمشهد مقبول إذ

يؤمّن سرداً متناسقاً بلا ريب خصوصاً لمن لا يعمد لمقارنة الفيلم لا بالرواية ولا بنسخة هيتشكوك. الفصل الأخير من الأحداث هو فصل الأزمات وقد وصلت إلى ذروتها، لكنه أيضاً الفصل الذي يدرك فيه الناقد بأن الأمور خرجت عن قدرة المخرج الإمساك بالمفادات جيداً.

> لا يستحق ★ وسط ★★ جيد ★★★ ممتاز **** تحفة ****

نجح مطعمها «ماندرين» في اجتذاب الزائرين بأطباق ترعرعت معها

وفاة سيسيليا شيانغ

أول من نقل المطبخ الصيني إلى أميركا

شيانغ تطوف على طاولات مطعم «ماندرين» عام 1982

شيانغ في منزلها في سان فرانسيسكو عام 2019

عام 1949، عندما كانت القوات الشيوعية على

وشك الاستيلاء على الصين، عُرض على السيد

شيانغ منصب دبلوماسي في طوكيو في البعثة

القومية الصينية. بعد عامين من وصولها

طوكيو، افتتحت السيدة شيانغ مطعماً

صينياً هناك، حمل اسم «فوربيدنّ سيتى»

(المدينة المحرمة)، مع مجموعة من الأصدقاء.

وحقق المطعم نجاحاً فورياً، واجتذب المغتربين

فرانسيسكو في عام 1960؛ لمساعدة أختها

سون التي توفي زوجها للتو. هناك، قابلت

اثنين من معارفها الصينيين من طوكيو، منهم

سيدة هاجرت من وقت قريب إلى الولايات

المتحدة وأرادوا فتح مطعم. وافقت شيانغ على

تخصيص 10,000 دولار وديعة متعلقة بمتجر

عثروا عليه في بولك ستريت، بعيداً عن الحي

بصدمة بالغة لدى علمها أن الوديعة غير قابلةً

للاسترداد. وهنا، أخذت نفساً عميقاً وقرّرت

أن تتولى إدارة المطعم بنفسها بدلاً من إخبار

حمل عنوان «الابنة السابعة: رحلتي في عالم

الطعام من بكين إلى سان فرانسيسكو»، كتبت

شيانغ «بدأت أعتقد أنه إذا كان بإمكاني إنشاء

مطعم يقدم خدمة على النمط الغربي وأجواء

وأطباق كنت أكثر دراية بها - الطعام اللذيذ لشمال الصين - فريما ينجح مطعمي الصغير».

وصدرت هذه السدرة عام 2007، أما السدرة

الذاتية الأولى فحملت عنوان «طريق الماندرين»

شيانغ على طاهيين موهوبين، وكانا زوجين

من شاندونغ. وفي وقت قصير، انطلق عمل

المطعم بقوة وازدهر. كانت الأيام الأولى صعبة،

فقد رفض الموردون المحليون، الذين كانوا

يتحدثون جميعاً اللغة الكانتونية، توريد سلع

إلى «ماندرين». وأصبح من الصعب السيطرة

على قائمة الطعام التي تتألف من 200 طبق.

ويسبب غياب المساعدة، اضطرت شيانغ إلى

الصنينيون، وعدد قليل من الأميركيين في

زيارة المطعم بانتظام لتناول الأطباق اللذيذة.

في إحدى الأمسيات، تناول هيرب كاين، كاتب

العمود الشهير في «كرونيكل»، العشاء في

المطعم وكتب عنه مقَّالاً أثنى عليه خلاله، وقالَّ

إنه رغم ضالة حجمه «يقدم بعض أفضل الأطباق

سرواد المطعم. وامتدت صفوف منهم خارج

الباب، وأصبح واضحاً أن «ماندرين» انطلق في

إلى مكان أكبر في ميدان غيرارديلي، حيث أمكن

استيعاب 300 فرد، وتقديم دروس في الطبخ.

في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا، الذي باعتة

لاحقاً، عام 1989، لنجلها فيليب. وفي وقت

لاحق، أسهم فيليب في بناء سلسلة مطّاعم «بي. إف. شانغ». وفي عام 1991، باعت شيانغ المقر

الأصلى الأول لـ «ماندرين»، والذي أغلق أبوابه

وحتى بلوغها التسعين، ظلت شيبانغ تعمل

ستشارية في مجال المطاعم. وفي تصريحات

لها لـ«كُرونيكُل» عام 2007 قالت «أعتقد أنني

غيرت نظرة الشخص العادى نحو الطعام

نهائياً عام 2006.

وبين عشية وضحاها، أمتلأت الطاولات

فَى عام 1968، نقلت السيدة شيانغ المطعم

وفي عام 1975 افتُتح فرع «ماندرين» الثاني

إلا أنه شبئاً فشبئاً، بدأ رواد المطعم

تنظيف أرضيات المطبخ بنفسها

الصينية شرق المحيط الهادي».

من خلال إعلان في إحدى الصحف، عثرت

في الكتاب الثاني لسيرتها الذاتية الذي

عُنَّدماً تراجعت المرأتان، شعرت شيانغ

الصيني في المدينة.

زوجها بأنها خسرت المال

وصدرت عام 1974.

انتقلت السيدة شيانغ بحراً إلى سان

الصينيين والرواد اليابانيين أيضاً.

انتقل الزوجان إلى شنغهاي بعد الحرب.

الأمواج»، حيث ظل قماش الرسم «تجريداً بصرياً بحوافٍ محدودة

وخطوط دقيقة وألوان رائقة»،

وبقيت ضربات الفرشاة وحركاتها

«خفية»، و«غالباً ما تتخذ الأمواج أشبكالاً جديدة، فنجدها مقلوبة

على نحو عمودي لتغدو ألسنة لهب، أو مقطوعة من وسط اللوحة

لتنكفئ على زاوية منها»؛بل «كثيراً

ما قورنت هذه الأمواج بأمواج

شبواطئ أصبيلة، مسقط رأسه، أو

بالماءات الخط العربي، وأحياناً

أخرى تدعونا تشكيلاتها الروحية

للتسامى والصلاة»؛ لنظل مخلصاً

لهذا التوجه، معيدا «صياغة الأمواج

باستمرار، مضيفاً إليها طيفاً من . الألوان والأشكال التجريدية والرموز

ىتفاصىلدقىقة أخرى»، فيما «ظلت

الأمواج صامدة»، في فنونه الأخرى،

كما في أعماله النَّفتية، وفي

جدارياته وملصقاته، وفي غيرها من

بوميات الشرق

اشتهر بـ«موجاته»... ونزوعه نحو «التجريد»

رحيل محمد المليحي أحد رواد الحركة التشكيلية في المغرب

مراكش: عبد الكبير الميناوي

بوفاة محمد المليحي، مساء الأربعاء، في أحد مستشفيات باريس، عن عمر ناهز 84 عاما، متأثرا بإصابته بفيروس (كورونا)، مكون الفن التشكيلي المغربي قد فقد قَامَة فنية كبيرة، وواحداً مِّن رواد الممارسة التشكيلية، الذين ساهموا بنصيب وافر في إثراء الممارسة التشكيلية بإيداعات متميزة.

وأجمعت مختلف ردود الفعل، من المغرب وخارجه، على الإشادة بتُحربة وخصال الرجل، مشددين على أن رحيل المليحي «محزن»، يخفُّ من وطأته أن هذا الفنان

ونعت وزارة الثقافة والشباب والرياضة الفنان الراحل المليحي، فقالت إنه يعد «من الرعيل الأول للفن التشكيلي بالمغرب»، و «من أهم رواد الفن التشكيلي المعاصر في . أفريقيا وفي العالم العربي». فيما وصفت نقاتة الفنانين التشكيليين المحترفين الفنان الراحل بـ«رائد الحركة التشكيلية المغربية»؛ بينما أشار اتحاد كتاب المغرب إلى «الرحيل المفاحئ للفنان التشكيلي المغربي والعالمي الكبير»، النَّذِي حظيتًا . أعماله بـ«تقدير عالمي»، و«تصدر بعضها المبيعات فأى كبريات المعارض العالمية»، مشددا على أنه «برحيل الفنان الفقيد، يكون فن التشكيل بالمغرب والعالم، قد فقد أحد رواده الكبار، فيما ستظل أعماله وانحازاته الرائدة خالدة في ذاكرة الفن التشكيلي العالمي».

ويُعد المليحي، الذي ولد في مدينة أصيلة سنة 1936. من أبرز خريجى مدرسة الفنون الجميلة بتطوان، الذين يحسب لهم أنهم دشنوا الخطوات الأولى لمسار التحرية التشكيلية الحديثة في المغرب، وذلك بعد جيل الفنانين الفطريين الأوائل؛ حيث ساهم، مع عدد من كبار الحركة التشكيلية المغربية، كمحمد شبعة وفريد للكاهية ومحمد حميدي، وأخرين، فى «القيام بثورة تشكيلية فنية تربوية بالمغرب»، تقوم على «اعتبار الفن عنصراً مهما في حياة الإنسان»، لذلك عملوا على تقديم مشروع ب«رؤية جديدة للفن والثقافة والمجتمع». وكأن المليحي قد حرص سنة 1953. بعد تخرجه من مدرسة الفنون الجميلة يتطوان، على السفر إلى الخارج، لصقل مواهبه وإغناء تُجربته الفنية، بداية من إسبانيا ثم إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة التي سيقضي بها سنتين، ما بين 1963 و1964. وهي الفترة التي كانت كافية، حسب الناقد والفنان التشكيلي عزيز أزغاي، لكي يبلور المليحي أسلوبه الفني الخاص، الذي «ىتمىز بمنحى هندسى تجريدي. أسلوب وظفه، ولا يزال، في تعاطيه مع خياراته الموضوعاتية، وتحديداً

بيروت: فيضيان حداد

بنحوطن من الرجاج

والاسمنت والحديد صنعت

الفنانة التشكيلية حياة ناظر

تمثالا لبيروت ليكون بمثابة ذكرى

لانفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) الفائت . رفّع التّمثال في وسط

سروت مقاتل المرفأ قرب نصب

المغتربين فى منطقة الصيف

من جراء الحادثة.

ليكون شآهدا حيا لما عانته المدينة

مشيعة بالعنفوان تحمل شعلة

وهى تتقدم نحو الأمام ضمن

فكرة مجازية تؤكد فيها أن «ست

الدنيا» لا تموت. وتقول حياة

ناظر في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

«بالفعل، بيروت لا تموت. لأنها

بمثابة روح تبقى تنبض بالحياة

وتضيف: «لقد جلت الكرة الأرضية

وزرت أمدركا وكوستاريكا وفرنسا

والصين وغيرها ولمتر عينى مثل

مدينتي. فبإمكانك أن تجد فيها كل

ما يمكن أن يميز أي عاصمة أخرى

لأنها متعددة الوجوه، وهذه هي

طرابلس الفيحاء قد بدأت في

صناعة هذا التمثال من قبل لتزين

به منزلها. ولكن عندما حصل

انفجار المرفأ في 4 أغسطس

الفائت وشاهدت الحطام والركام

فى بيروت وشوارعها قررت أن

تحوله إلى تحية فنية. وتقول في

معرض حديثها: «لقد ترجمت فيه

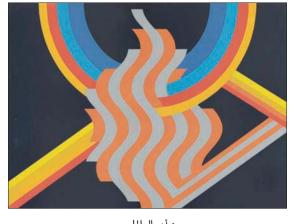
كانت حياة ابنة مدينة

لروح التي أتحدث عنها».

بحسد التمثال امرأة صلبة

محمد المليحي مع إحدى لوحاته

في مساءلة تيمة الجسد في بعده



من أعمال المليحي

الإيروسى، دونما إسفاف أو التذال». ومقارنة مع أسناء جيله والأجيال التي جاءت من بعده، يضيفأزغاي، «يكاد المليحي ينفرد شارك المليحي باختياراته اللونية، سواء من حيث في معارض محلية وعالمية. وقعها الحار، المتناسق والمتنوع، أو من حيث توظيفها بما يلزم من دقة وبقدر ما هندسية صارمة. وهي اختيارات ظلَ يعطي، من خلالها، تظهر على شكل متواليات لونية مُفكر فيها مسبقاً وبشكل مطول، صورة عن تتكئ على نظام المقاسات الحبرية، تطور الحداثة أكثر من استسلامها لعفو الخاطر، التشكيلية وللأنفعالات النفسية الطارئة». في المغرب، أكدت قىمته باعتباره

وإحدا من أهم

رواد الحركة

التشكيلية

في المغرب

وأفريقيا

والعالم العربي،

لِل أعطته

حضورا

على الصعيد

العالمي

وعُرف عن المليحي، كما يجمع على ذلك عدد من النقاد، نزوعة نحو «التجريد»، الـذى قـاده إلى «توظيف العلامات والرموز المستمدة من الوشم والتطريز والعمارة في التراث»، من خلال «التقاط التوريقات والتموجات في الزخرفة الإسلامية التى تعتمد معايير هندسية»، كما تميز بـ«التنويعات المتعددة والمتداخلة حول مفهوم (الموحة)»، الذي قدمه منذ بداياته، والذى «يرتبط بإمكانيات جديدة للحداثة من خلال محاكاته للجسد وانحناءاته ضمن حركة تعتمد حسابات رياضية وتدرجات في اللون تعكس المعمار والأزياء في المغرب، وتحيل إلى المطلق كقيمةً فلسفية متصلة بالزمن»، معتمدا،

أرفقت تمثالها بساعة حائط تشير إلى وقت الحادثة

الفنانة حياة ناظر تجسد بيروت امرأة صلبة من زجاج

. لوحته»، مع انزياح من «المعنى الذي تذهب إليه تلك التكوينات ببعدها الصوفى إلى مناخات أرضية واقعيةً». وهكذا، ومع مرور السنوات، سينتج التراكم الفّني «إحساساً ملتبسأ ومختلطاً لدى المتلقى الذي ينظر إلى الموجة باعتبارها مطلق الحركة ومطلق السكون في أن، وهي كحركة متتالية تبدق متشابهة في معظم اللوحات، لكنها تعطى في كلَّ مرة انطباعاً مختلفاً»، تؤكَّد قُعمة وتفرد «مبدع اشتبك مع الشأن العام طُوالُ تحريتُه»، بشكل «ترك أثره في رؤيته وإبداعاته، وفي تعامله معتلك المحطات المؤسسة في حياته الفنية، فى إطار التركيز علَّى جدلية الفَّن

إثراء حقل الإنتاج الثقافي في مغرب

«تجدير الحداثة في الثقافة البصرية

القرن الماضي، على تطوير تجربته

إلى الأمام من أجل غد أفضل».

لم تنس حياة ناظر أي تفصيل

كعنصر أساسى مولد لتدوير لا ينتهى في سياق تعبيري يرمز إلى

ضمن هذا التوجه، «الدائرة كحركة

وكان المليحي قد عمل، عند عودته إلى المغرب، بعد أكثر من عشر سنوات عاشها متنقلا في الغرب، أستاذا للرسم والنحت والتصوير فى مدرسة الفنون الجميلة بالدار التنضاء، ما سن 1964 - 1969. ليشكل رفقة بلكاهية وشبيعة «مجموعة الدار البيضاء» أو «حركة 65»، حيث سعى «جيل شاب حالم»، على رأي أزغاي، إلى «تأسيس حداثتنا التشكيلية، وإلى إنماء وعينا البصرى، وإلى

بالمغرب»، هو الذي عمل منذ ستينات

الأعمال التي «تواشجت في مشاريع معمارية متنوعة». وفضلاً عن مسار الرسم والتدريس، حفلت مسيرة المليحي الفنية والثقافية بمساهمات رائدة فى تأسيس بعض المنابر الثقافية، على غرار إسهامه، إلى جانب كل من محمد خير الدين ومصطفى النيسابوري وعبد اللطيف اللعبى وفريد بلكاهية ومحمد شبعة، في تجربة مجلة (أنفاس) ذات النَّفس الثقافي الفكري المتفرد،

والتي تواصل نشَّرها ما بين 1966 و 1973، فضلا تأسيسه دار نشر «شوف»، وإصداره لمجلة (أنتَّغْرال) المتخصصة في الفنون التشكيلية، وكذا مساهمتة، في عام 1978. إلى جانب صديقه ورفيق دربه الوزير الأسبق في الثقافة والخارجية محمد بن عيسي، في تأسيس «جمعية المحيط الثقاقية» التي أطلقت «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، الذي جعل الممارسة التشكيلية قي قلب برنامجه. كما عمل مديرا لإدارة

الفنون في وزارة الثقافة المغربية ما ىن 1985 و1992. ومستشاراً ثقافيا لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية (1999 – 2000)." وشارك المليحي في معارض محلية وعالمية، بقدر ما ظّل يعطي،

من خلالها، صورة عن تطور التحداثَّة التشكيلية في المغرب، أكدت قيمته باعتباره واحدا من أهم رواد الحركة التشكيلية في المغرب وأفريقيا والعالم العربي، بل أعطته حضورا على الصعيد العالمي

وكانت إحدى لُوحات المليحي قد بيعت،قبل أشهر، بأكثر من نصف التي تدور حول «رموز متكررة من وياء (كورونا).

مليون دولار، خلال مزاد (سوذبيز لندن) المتخصص في الفن الحديث والمعاصر بأفريقيا والشرق الأوسط، الذي نظم إلكترونيا كإجراء وقائى، وذلك ما بين 27 و31 مارس (أذار) الماضي، في سياق صعب تطبعه الأزمة العالمية الناجمة عن تفشى

الستينات، وهو ما كان له أثر هام في الممارسة الفنية فيما بعد»، حيث اشتهرت المجموعة، بالإضافة إلى «أسلوب أعضائها الحداثي»، بُمنَه حديثها العلمية التي ركزت جُل اهتمامها، بحسب عدد المهتمين بمسدرة الفن التشكيلي المغربي، على «غرس الحداثة في الثقافة البصرية المحلية». وضّمن هذا الاختيار، تميز المليحي بـ«أسلوب حداثى جديد »،مكنه من الساهمة في

فرانسيسكو. وأكدت ابنة حفيدتها، سينا شيانغ، خبر الوفاة.

سان فرانسيسكو: ويليام غريمز *

كأنت شيانغ قد انتقلت إلى الولايات المتحدة قادمة من الصين كابنة أسرة ثرية فرت من اليابانيين أثناء الُحرب العالمية الثانية، وسافرت لمساَّفة تقارب 700 ميل على قدميها. وبمجرد وصولها سان فرانسيسكو، انطلقت بمفردها في مجهود طموح نقلت من خلال المطبخ الصيِّني داخِّل الولايّات المتحدة إلى صورته الأكثر لطفأ وجاذبية الموجودة اليوم وتمكنت من اجتذاب الأميركيين إلى أطباق لطالما تناولتها داخل قصر أسرتها في بكين.

توفيت سيسيليا شيانغ، التي نجحت

من خلال مطعمها الذي يحمل أسم «مَّاندرين»

باجتذاب الأميركيين خلال الستينات إلى عالم

المطبخ الصينى الثري والمتنوع، أول من أمس

(الأربعاء)، عن 100 عام داخل منزلها في سان

فى بادئ الأمر، افتتح مطعم «ماندرين» أبوابه عام 1962 وكان يضم 65 مقعداً في تولك ستريت في رشان هيل، وفي وقت لاحق انتقل المطعم إلى غيراديلي سكوير، قرب فيشرمانز وارف. وقدم المطعم لرواده أطباقاً لم يسمع بها من قبل، مثل اللحم البقري المبشور الجاف على طريقة «تشونغتشينغ»، وباذنجان «سيتشوان» بالفلفل، وحساء الأرز والموز المثلج.

تنتمى هذه الأطباق إلى المطبخ الماندريني التقليديّ، مصطلح يشير إلى نمط الطعام السائد في منازل الأسر الثرية في بكين، التي يتولى الطهاة العاملون لديهم إعداد أطباق محلية بحانب أطياق إقليمية خاصة من سیشوان وشنغهای وکانتون.

في مقال عن شيانغ عام 2007، كتبت صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيكل»، أن مطعمها «قدم الطعام الصيني الراقي، وعرّف العملاء على أطباق سيتشوان، مثل دجاج كونغ باو، بالإضافة إلى الكباب المفروم في أوراق الخس والبط المدخن والدجاج المحشو بالكامل بالفطر المحفف».

بمرور الوقت، أصبح المطعم مزاراً لنجوم عالم الطعام مثل جيمس بيرد وماريون كننغهام وأليس ووترز التي قالت، إن شيانج قدمت للمطبخ الصينى ما أنجزته جوليا تشايلد للمطبخ الفرنسي. وترددت أصداء هذا التقدير في مقال نشرته

مجلة «سافور» المعنية بالطعام عام 2000، عندما ذكرت أن «ما حققه (ماندرين)، لا يقل في جوهره عن تعريف أميركا بالمطيخ الصيني». علاوة على ذلك، أدرج عالم الطعام بول فریدمان مطعم «ماندرین» فی استبیانه التاريخي بعنوان «عشرة مطاعم غيرت أميركا»

مثل تشايلد، لم تكن شيانغ طاهية، بل ولم تكن حتى مرشحة محتملة لإدارة مطعم. ولدت فى صن يون بالقرب من شنغهاى عام 1920 التاريخ الدقيق غير معروف - وكانت الابنة السابعة في عائلة مكونة من تسع فتيات وثلاثة أولاد. كان والدها، صن لونغ غوانغ، يعمل مهندساً بالسكك الحديدية، وتلقى تعليمه في فرنسا وتقاعد في سن الخمسين لمتابعة القراءة والبستنة. أمًا والدتها، سون شو يون هوي، فتنتمى إلى عائلة ثرية كانت تمتلك مطاحن للدقيق ومصانع منسوحات. بعد وفاة والديها، تمكنت صن يون من إدارة الشؤون المالية للشركة بينما كانت لا تزال في سن المراهقة.

واحتل القصر الذي عاشت فيه الأسرة وينتمى إلى حقبة سلالة مينغ مساحة واسعة فى بكين، وكانت عائلة شيانغ قد انتقلت للعيش فيه خلال منتصف عشرينات القرن الماضي. داخل القصر، لم يُسمح بدخول الأطفال إلى المطيخ، لكنُّها أولت اهتَّماماً شيديداً لرجلات تسوق المواد الغذائية مع والدتها واستمعت بعناية أثناء توجيه والدتها تعليمات مفصلة بعد احتلال اليابانيين بكين عام 1939،

تهدد الخطر ثروة الأسرة. في أوائل عام 1943، غادرت سيسليا، كما دعاها مدرسوها في جامعة فو جين للروم الكاثوليك، للانضمام إلى أقاربها في تشونغتشينغ.

. فى رحلتها الطويلة، التي كان معظمها سيراً على الأقدام، عاشت على بضعة عملات ذهبية مخيطة في ملابسها، والتي أصبحت ممتلكاتها الوحيدة بعد أن سرق الجنود اليابانيون حقيبتها. في تشونغتشينغ، عثرت سيسيليا على

عمل بدّوام جزئى مدّرسةً للغة الماندرين في السفارات الأميركية والسوفياتية. كما التقتّ وتزوجت شيانغ ليانغ، الذي كانت تعرفه أثناء عمله أستاذاً للاقتصاد في جامعة فو جين، ولكن بحلول وقت زواجهما كان قد أصبح مديراً تنفيذياً لشركة التبغ.

في لبنان وأجمع التبرعات في هذا الصدد. برأيي من الضروري أن نرفع تمثالا لبيروت كتحية لها إثر الانفجار الذي تعرضت له».

مع كل الحماس الذي تبديه حياة للتمثال إلا أنها تشعر بالخوف عليه ومن امتداديد التخريب إليه. وتقول: «بالفعل أخاف كثيرا على هذا التمثال من أيادى المخربين كما فعلوا تماما بنصب «طائر الفينيق» وسط بيروت الذي صنعته إبان اندلاع الثورة. فلقد جرى تحطيمه وهو أمر أحزنني كثيرا، ولا أرغب في أن ينكسر قُلبي مرة جديدة مع التمثال الزجاّجي. وهنا أريد أن أوجه نداء لكل من يستطيع الإسهام في حماية تمثال المرأة بيروت من المسؤولين السياسيين والأمنيين بأن لا يتلكأ عن ذلك».

اسما على التمثال. فهي ترغب فى أن تتشارك بذلك مع جميع اللَّبِنانيين. فتركت مُساحَّةً افتراضية لذلك عبر حسابها على موقع إنستغرام (hayat_nazer_v). «أتمنى على اللبنانيين من مختلف المناطق أن يشاركوني في اختيار اسم لهذا التمثال. فهناك اقتراحات كثيرة تلقيتها بهذا الشأن وتدور بِينَ أسماء «بيروت» و «من الدمار» و«تمثال الحرية اللبنانية»



حتى اليوم لم تطلق ناظر مرمية في أحد شوارع مار مخايل المنكوبة وقد توقفت عقاربها عند لحظة الانفجار أي في السادسة

وأنتظر بعد أن تطول هذه اللائحة وتحتوي على أسماء ترضي شريحة كبيرة من اللبنانيين، كي أتخذ قرارا بذلك».



وثمانى دقائق». استغرقت صناعة التمثال نحو شهرين، ونفذته ناظر بتأن ودقة وهي تفكر في تكبير حجمةً ليصبح شبيها بتمثال الحرية في

«هم أيضا صنعوا تمثال الحربة تحجم صغير بداية. وبعد جمعهم مبلغا من المال من خلال تبرعات قدمها كل من أعجب بالتمثال استطاعوا تحويله إلى نصب تذكاري يرمز إلى أميركا. وأنا شخصيا أطمح لتطوير الفكرة



أحاسيسي ومشاعري التي دفنتها

في أعماقي بادئ ذي بدء رافضة تقبل واقتع هزني في الصميم. وقررت أن أنفذ هذا النصب لينقل حقيقة عاصمتي.

فلا يكون مجرد امرأة جميلة وأغض النظر عن الجراح التي أصابتها، أو أن يكون ذكري هزيمة تلقتها بيروت فشلتها. ركزت على قدميها التى تتقدم واحدتها الأخرى وكأنها تمشى كما لم أصورها تعبة أو محبطة ولاحتى ترفع وجهها نحو الأعلى غير مبالية بما جرى لها. قدمتها منحنية الظهر قليلا لأن حملها ثقيل صاحبة وحه مستقيم تنظر بعينيها الثاقبتين

ومار مخايل والجميزة أبحث زجاج وحديد كهربائية

بين بقايا بيوت مهدمة. وحملت كل ما استطعت وغيرها لتؤلف نسيج المادة

أمضيت أيامًا في شوارع الكرنتينا إيجاده من حطام إسمنت وأسلاك

تقول حياة:

المنحوتة

الصيني. ولم يكن هؤلاء يعرفون أنّ الصين بلدا ضخماً». * خدمة «نيويورك تايمز»

ASHARQ AL-AWSAT

تجربة الفئران وعاداتنا

خلالها جزءاً من عاداتنا البومية. عرفنا

ذلك بعد أن أتى علماء بفئران وضعوها

فى متاهة صممت خصيصاً لقياس كيفية

تشكل العادات لديها. وصمم الباحثون

من جامعة MIT الشهيرة مساراً يشبه حرف T بالإنجليزية بنطلق فيه الفأر

حتى بنصب أمامه حاجز بمنعه من رؤية

نهاية الممر الذي فيه اتجاهان إجباريان

(T) بميناً ويساراً، ويوضع في أحد

ويرفع معها الحاجز حتى يبدأ الفأر

بالتقدم تدريجياً وبتردد ملحوظ، وكأنه

يتلمس طريقاً لم يألفه. وفي الوقت

نفسه حاول الباحثون رصد ماذا يجري

فى دماغه عبر مجسات دقيقة ثبتها

علماء أعصاب في دماغه. فاتضح أنه

ما إن يرفع الحاجز ويشم الفأر رائحة

الشوكولاته المخفية حتى تزيد حركة

الأنشطة الذهنية في دماغه. ويعد إعادة

التحرية عشرات المرات مع مجموعات

أخرى من الفئران اتضح أن الفأر صار

يسرع في حركته، رغبة في الوصول إلى

المكافأة أو المتعة التي تنتظره (reward

ملحوظة مع ازدياد عدد المحاولات، وهو

ما اعتبره العلماء دليلاً على أنه أتقن

اللعبة أو العادة. وهو ما اعتبر أيضاً بأنه

تفسير لتشكل العادات اليومية في حياة

الناس التي يفعلونها من دون شُعور،

رغبة في بلوغ ذلك العائد المادي أو

المعنوى قنحن نستخدم فرشاة الأسنان،

أو نقود السيارة بمهارة تلقائية كعادة

يومية من دون أن نشعر وذلك لما يعقبها

من عائد، وهو ما ذكر في كتاب «قوة

أفعالنا اليومية ليست ناتجة عن قرارات

مدروسة أو مقصودة، بل هي عادات

نمارسها من دون أن نشعر، بحسب

باحث من حامعة ديوك الأميركية. بل

حتى المؤسسات لديها عادات، منها أنك لا

يمكن أن تصل إلى مناصب عليا من دون

.. منافقة، أو «تطبيل»، أو ربما الدخول في

لعدة الاصطفاف، أي من ليس معى فهو

ضدى. وهي مخالفة للاعتبارات المهنية

و تدفَّن الكفآءات. بعض المؤسسات مثلاً

اعتاد الموظفون فيها على إغلاق «شيباك

الخدمة» أو بانها قبل ساعة من الموعد

الرسمى، في مخالفة صريحة للوائح

لكونها عادة سائدة. بعض الموظفين

مثلاً اعتاد أن يردد كلمة «تعال بكرة»،

لسبب تافه أو يظن بأن المراجع أو العميل

مراسل لديهم حيثما يطلبون منه أن

هما عبارة عن محموعة من العادات

الحيدة، وهذا ما يميزهما عن غيرهما

ممن يلعنون الظلام ولا يشعلون شمعة

والمؤسسة المتمعزة والانسان الناحح

بختم المعاملة هنا أو يوقعها هناك.

وفي الواقع فإن 40 في المائة من

مى العادة» لمؤلفه تشارلز دويتغ.

وقلُّت الأنشطة الذهنية بصورة

ولوحظ أنه ما إن تطلق الصافرة

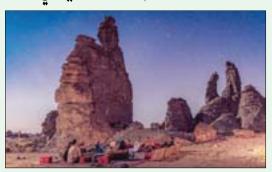
الطرفين قطعة شيوكولاته

نحن مدينون للفئران التي فهمنا من

محمد النغيمش

V A R I E T Y

العلا تطلق أنشطة سياحية متنوعة لاستكشاف إرثها التاريخي



يشكل الشتاء جاذبية لزيارة العلا (الشرق الأوسط)

العلا (السعودية): «الشرق الأوسط»

تفتتح العلا اليوم أنشطة جديدة لتتيح لزوارها تجربة الحياة خلال عصور قديمة ماضية، ممزوجة بأنشطة خلال الأشبهر المقبلة. وكشفت «الهدئة الملكية

لمحافظة العلا» عن حزمة واسعة من الأنشطة السياحية التى ستطلقها تباعاً في الأسأب المقبلة بمحافظة العلا، مع بدء فتح أبوابها للزوار خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالية، ويشمل ذلك ترميم الموقع، فستُضاف مواقع الحِجر وجبل عِكمة جبولات السراوي لطنطورة

وسيخوض السائح خلال زيارته موقع الحِجر تجربة فريدة بكتشف خلالها أسلوب الحياة النبطية القديمة؛ إذ تسلط الريارة الضوء على أهم المواقع الأثرية بالحِجر، مثلُ مدفن لحيان بن كوزا، وحسل إثلب، والديوان، والجيل الأحمر، والبئر. أما في مدينة دادان القديمة؛ عاصمة إمسراطورسة دادان ولحيان وأكثر المدن تقدمأ خلال الألفية الأولى ما قبل الميلاد، فسيتسنى للزائر تجربة الاستكشاف كعالم أثـار ليوم واحد. وخـلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقيل، سيتمكن اليزوار مين التجول بالدراجات الرباعية للاستمتاع بالمناظر الطبيعية بين رمال وصخور وهضاب العلا، بحانب إمكانية قضاء ليلة لمشاهدة النجوم في منظر أَخَاذ عند «صخور الْغرَّاميل»، الذى بعدّ أحد أحمل المواقع لمشاهدة النجوم، وتتضمن جولة مشاهدة النجوم مخيماً في البر، ووجود أحد خبراء القلك لتقديم المعلومات حول وأسلوب حياتهم يطريقة أهمية النجوم ومجموعاتها في تاريخ العلا وثقافتها.

كماً أكدت «الهبئة» أنه

سينضاف مسار أخبر خلال

الشهر المقبل لهواة الدراجات الهوائية، الذي يسير عبر حدائـق الـنـخـيّـل وأشـجـار وغيرها كثير من الفعاليات.

الحمضيات، كما سئضاف مسار لركوب الخيل في الواحة مؤخراً هنذا العنام، ويُصمم وتوحدت الإرادة السياسية مسار عائلي للدراجات ليُفتتح سن الطرفين المُتنازعين في في ديسمبر (كانون الأول)

> من جانب آخر؛ بعمل ترفيهية عصرية متنوعة، فريق من علماء الأثار على إضافة لمسارات أخرى ستُفتتح عمليات تنقيب واسعة في «دادانّ» لاستكشاف المزيد عنّ هذه الفترة الزمنية الغامضة من التاريخ البشري في العلا الذي يعود إلى أكثر 7 آلاف

وفى الشهر ذاته، ولأول مرة، ستُفتتح بلدة العلا القديمة للعامة، وعندما يُعاد والساعة الشمسية وقلعة موسى بن نصير، إضافة إلى ذلك، ستتاح فرصه التجول في السوق القديمة، كما كانت في السابق مكتظة بالزوار؛ حيَّث ستُفتتح أكشاك ومتاجر عدة لبيع التذكارات والحرف العدوية، بالإضافة إلى كثير من الأطعمة الشهية المرتبطة ىثقافة العلا. وللأنشطة الثقافية حيّز كبير في المحافظة؛ إذ ستُحوّل مدرسة العلا الاعدادية للبنات في البلدة القديمة إلى مركز للفنون التقليدية والحرف، حيث جرى تدريب نحو 50 حرفياً

المجوهرات، في «مدرسة الأمير تشارلز التأسيسية للفنون التقليدية» - الشريك المؤسس - وتحت إرشاد الخيراء من «تركواز ماونتن» في إحياء الحرف التقليدية. وفى نهاية ديسمير المقبل، سيقدم جناح الأعمال اليدوية في الحِجر أنشطة تفاعلية عدة للزوار مصممة لإظهار قيمة تقالند الأنباط ممتعة وجاذبة، مثل صناعة قلادات ححربة مشابهة لأخرى تراثية، ومسرحيات تسلط

للعمل على السيراميك، ونسج

السعف، والأقمشة، وصنع

الضوءعلى أسلوب الحياة في محتمع الأنباط، وكتابة الزوار أسماءهم بالنص النبطي،

تحت الرايات الملونة، وبالدفوف وسعف النخيل، احتفل الليبيون في غالبية المدن والبلدات بذكرى المولد النبوي الشريف، في ظل أجواء غلب عليها الطابع الروحاني، والتمسك بالتقاليد المتوارثة، التى تبدأ بتناول طبق «العصيدة»، وتنتهى بالتجمع في الساحات والميادين للكبار والصغار وسط حالة من البهجة، والهتاف باسم النبي محمد، صلى الله عليه وسلم.

القاهرة: جمال جوهر

شرق ليبيا وغربها ، على إعلان يوم أمس عطلة رسمية، احتفالاً يالمولد الشريف الذي يحييه المسلمون الشُّنة في 12 ربيع الأول بحسب التقويم الهجري. وتوافد الكبار والأطفال إلى الشوارع والساحات العامة

بعد ارتداء الأزياء الجديدة، في أحواء تتشابه إلى حد كبير مع أحتفالاتهم بعيدي الفطر والأضحى؛ لكن هذه المناسبة جاءت هذا العام في ظل تطاول على النبي محمد، كما قال الشيخ موسى أبو راس الذي بنى وليد (شمال غربى ليبيا)، مُضَّيفًا لـ«الشرق الأوسط»: «احتفالات هذا العام تأتى ونحن غاضبون من التطاول على سيدنا الرسول بالرسوم المهينة في دولة فرنساً التي تسمح للرسامين بإهانة نبينا، وهذا أمر ترفضه وتدينه الشعوب العربية والإسلامية في جميع أنداء العالم».

ي . يي وفي بني وليد طاف الأطفال الذين اكتحل بعضهم، الشوارع يشترون الحلوى، أو يحصلون عليها مجاناً التهاجأ بالمناسبة التي يطلق عليها هناك «المبلود»؛ لكن الملمح الأبرز يتمثل في حلقات الإنشاد والتواشيخ الدينية التَّى عادة ما تُبدأ فَى ترديد قصيدة «البردة» للإمام البوصيري: «مولاي صلِّ وسلم دائماً أبداً- على حبيبك خير الخلق كلهم- أمِنْ تَذَكر جيران بذي سَلَم، مَزَجتَ دَمعاً جرى مِن مُقلة بدُم- أم هبَّت الريح مِن تلقاءِ كاظَمة- وأومَض البرقُ في الظّلماءِ مِن إضّم- فما لِعَينيك إن قُلتَ اكْفُفا هُمَتًا-وماً لقلبك إن قلتَ استفق

ويعد تناول «العصيدة» رغم الجدل الذي يكتنف هذا الطقس - من أبرز ملامح هذا البوم، وتُعد من الأكلات الشعبية المشهورة في ليبيا، كما في بعض الدول العربية،



موشحات دينية وتوزيع للحلوى وانتقادات لـ«الرسوم المسيئة»

جانب من إحياء المولد النبوي في سبها (جمعية شباب الجديد للعمل التطوعي)



جانب من احتفالات المواطنين في بنغازي بالمولد النبوي (تويتر)

ابو راس قال إن «احتفالات هذا غاضبون من التطاول على سيدنا الرسول بالرسوم المهينة فى دولة فرنسا نبينا، وهذا أمر

العام تأتى ونحن آلتي تسمح للرسامين بإهانة الشعوب العربية والإسلامية في

وهي عبارة عن دقيق قمح مطبوخ بالماء، ممزوج بالعسل والسمن أو رُب التمر ويستحسن البعض هناك تُنَّاولها بِالأيديُ، وخصوصاً صبيحة يوم المولد النبوي، أو وقال السفير إبراهيم

سوسى جـــرادة، كبير المستشارين بالأمم المتحدة سابقاً: «من المحير أن بعض المتشددين المغالين ينصبون أنفسهم كحراس للدين، ويعترضون على تفاعل ملايين المسلمين المعتدلين. بغضبون من التطاول على رسول لرحمة والمحية والتسامح، وهم أنفسهم بأفكارهم سبب كبير في التوحش والشراسة والإرهاب التي ابتلي من جرائرها المسلمون والعالم». وفي بني وليد

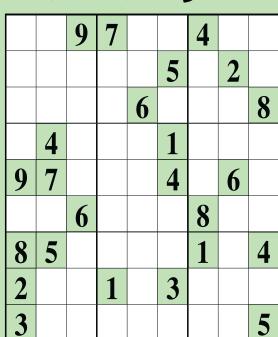
أو سبها (جنوبها) خرجت مظاهرات فرح وبهجة بالمولد الشريف، بعيداً عن خلافات السياسة وتجاذباتها ، مفضلين إحياء المناسبة بدروس الوعظ والإرشاد، أو بترديد قصائد المديح النبوي، وهو ما حرصت عليه جمعية «شيبات الحديد عبر فرقتها التي أحيت هذه المناسعة، مساء أول من أمس، وسط حشد من المواطنين الذين جاءوا مصحوبين بأطفالهم،

كما في أجدابيا (شرق ليبيا)،

. كما حرصت مس عدة بمدن الجنوب مثل غات أوباري، على عقد جلسات لقراءة القرآن الكريم، وذكر الله، بمناسبة المولد النبوي

يستمتعون بسماع الأشعار التي قيلت حباً في النبي.

بأسلوب جديد أو عادة حميدة.



الحل السابق

8 9 4 1 6 7 2 3 5

4 | 6 | 7 | 9 | 5 | 2 | 3 | 1 | 8

	_	_	_		-	_	_	_	
,	2	6	8	3	9	4	7	1	لعبة «سـودوكـو»
7	1	3	2	4	5	6	8	9	هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم
)	4	5	3	2	8	1	9	7	9 خانات، لتشكل بمجملها 9
)	3	8	4	7	1	5	2	6	أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من
	7	2	5	9	6	8	4	3	1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم
)	5	1	7	8	3	9	6	4	الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا
}	8	9	6	1	4	7	5	2	عي العمود الواحد عمودياً. أو أفقياً.
									1

• الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بألإمارات، زار أول من أمس، مدينة كلياء، ودشن ميادرة بيئية بزراعة وتشجير . جبل الرمان، للحفاظ على البيئة الجبلية، حيث قام بزراعة وغرس شتلات من أشجار الرمان بيديه. كما اطلّع على

000

00

حسن ناظم

لقطاعات البنى التحتية والقطاع البيئي والسياحي التي ستقام بالمدينة، ومنها استراحة جبل الكتاب التي تقع على ارتفاع يبلغ 1100 متر فوق سطح البحر، الشيخ الدكتور سلطان وسوف تدشين وفق أعلى المعايير والمواصفات العالمية. ىن محمد القاسمي • حسن ناظم، وزير الثقافة والسياحة والآثار

عدد من المشروعات التنموية

العراقي، وجّه أول من أمس، بمخاطبة المنظمات المعنبة نحمانة التراث لاتخآذ . إجراءات مشتركة سرىعة تُنقد إيوان كسرى (طاق كسرى) من الانهيار؛ نظراً لعدم تنفيذ أعمال الصيانة بالشكل المطلوب للإيوان. ويعتبر إيوان كسرى تحفة معمارية تعود إلى قصر الملك

الفارسي كسرى أونشران. • محمد صبحي، الفنان المصري، مالك مدينة سنبل للفنون، استقبل أول من أمس بالمدينة السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج؛ وذلك ليحث البيات مشاركة

الفنان في مبادرة «اتكلم مصري»، التي تأتي في إطار تُكليف الرئيس عبد الفتاح السّيسيّ عياءً - ر بغرض الاهتمام ببناء الإنسان المصري في الداخل والخارج. وشهدت الزيارة بحثً تنفيذ حلقات فيديو خاصة يقدمها الفنان صبحى، موجهة لأبناء مصر في الخارج بهدف التعزيز من قيم الوطنية والهوية والاعلاء من القيم التراثية.

العلاقات وتبادل الخبرات في المجالات كافة وتعزيز التبادل التجاري والاستثماري مع مدينة الإسكندرية، لافتاً إلى أن بريطانيا هي أكبر شربك تجاري لمصر.

DIC VIC

الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى أول من أمس، وزيرة التعليم العالى التونسية الفة بن عودة. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات

الثنائية بن البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات. • الشبخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد

النسائى العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، أكدت أول من أمس، بمناسية النذكيرى العشرين لاعتماد محلس الأمن القرار رقم 1325 حول المرأة والسلام والأمن،

حرص دولة الإمارات الدائم على تعزيز الشراكات الدولية، والالتزام بالأطر الدولعة الهادفة لترسيخ المساواة بين الجنسين، والتعاون والشراكة مع الهيئات والمنظمات المرتكزة مبادئها على النهوض بالمرأة في جميع القطاعات، ومن أهمها مجالً الأمن والسلام.

• أحمد فأروق، سفير مصر في الرياض، التقى أول من أمس، الدَّكتور عبد الله أبوثنين، نائب وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي، لبحث

القضايا الثنائية ذات الإهتمام المشترك، حيث ثُمّن نائب الوزير العلاقات التاريخية بن القاهرة والرباض، مؤكداً أن مثل هذه اللقاءات تساهم في تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين. كما بحث اللقاء شُبِل تعزيز التعاون بين مصر والسعودية في المجالات العمالية، حيث تمت مناقشة الموضوعات الخاصة بالعمالة المصرية بالمملكة.

• محمد بن محمود العلى

أسامة نقلي

الدكتور ماجد بن على النعيمي

• جیفری آدامتز، سفیر جيفري آدامز

أول من أمس، محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، برفقة كريستوفر لارتر، قنصل فخري بريطانيا في الإسكندرية؛ وذلك لبحث تعزيز سبل التعاون وتطوير العلاقات بين الجانبين، حيث رحب المحافظ بزيارة السفير، مُؤكداً عمق العلاقات بين الجانبين. من جانبه، أكد السفير على حرص السفارة

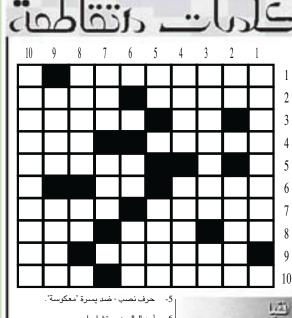
• أسامة نقلى، سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، زار أول من أمس، أكاديمية ناصر العسكرية العليا بالقاهرة، والتقى قبادات الأكاديمية. وحضر خلال الزيارة يوم تقديم المملكة العربية السعودية الذي تقيمه الأكاديمية، والذي شهد تقديم عرض تعريفي عن تاريخ وإنْجَازاتُ ونهضة المملكة التنموية في مختلف المجالات. وعتر السقير خيلال كلمته عن شكره وتقديره لمنسوبي

أكاديمية ناصر العسكرية العلبا وقباداتها على حسن الاستقبال، مثنياً على التاريخ الحافل للأكاديمية والدور الكبير الذي تقوم به. • الدكتور ماجد بن على

النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، شارك في الحفل الذي أقامته الوزارة عن بعد لتكريم طلبة المملكة الفائزين في التصفيات المحلية لمسابقة «تحدي القراءة العربي» في دورتها الخامسة بالإمارات. وألقى الوزير كلمة أشاد فيها بالعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين، وما يجمعهما من تعاون مستمر، مقدّراً مبادرة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة

الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بإطلاق هذا المشروع الرائد على . مستوى الوطن العربي.

ىريطانيا في القاهرة، استقبله البريطانية على استمرار التعاون وتوطيد



6- أحد الوالدين - متشابهات..

حصل على "معكوسة" - لهو.

ي ن ا ي ر ا س ر د

ا ك ل ي ل

ود

ا ر ا م ل س ر ي ر

الارتفاع "معكوسة" - للمناداه.

 3- أناء زهور - الرقبة "معكوسة". حاكم "معكوسة" - ذكى "معكوسة". 4- كل شيء مستدير "معكوسة" - جرى 10- مدينة مصرية ساحلية. الماء "معكوسة". 5- من الثدييات من جنس الدب "معكوس 6- من الانبياء - من الاقارب "معكوسة". الزالنابق 7- ما يغطى به الرأس - صوت النمل "معكوسة". 10 9 8 7 6 5 4 3 2 8- نوتة موسيقية "معكوسة" - ضمير المتكلم - رائحة طيبة "معكوسة". 9- الشجاع - بداخلي.

1- عاصمة هاواي.

2- قصر - علم مؤنث "معكوسة".

10- مرض فقر الدم - ماكينة. ل و ن ا ن ل Liters 1- ممثلة مصرية. 2- كلمة تعجب - كائن حي. 3- عاصمة موريتانيا - خاصتي. 4- داوم وواظب على الشيء - جمع درهم.

The اله غارديان الرياضي Guardian sport

برباتوف، قرار فيرغسون باستبعادي من مواجهة برشلونة أحدث جرحاً غائراً



الجمعة 13 ربيع الأول 1442 - 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15312

London - Friday - 30 October 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15312

متتارك الزايدك m.althaidy@aawsat.com

فرنسا... ليس باسم المسلمين هذا

المتهم الأول «سياسيا» عن خلق التحريض والتشجيع على الجنون ضد فرنسا، هو خطاب الرئيس التركي الشعبوي الجاهل، رجب طيب إردوغان. خطورة إردوغان أنه يدير ماكينة إعلامية عالمية، ويلتف حوله، في سلوك

صوفي ودروشة سياسية، جموع من جماهير «الإخوان المسلمين» في أنحاء العالم، كما يلوك أكاذيبه ودعاياته فئام من «عوام» المسلمين في شتى الأصقاع، خاصة مع فاعلية النشر والبث والترويج للماكينات الإخوانية وشبه الإخوانية،

لا حاجة لنا لتكرار القول بأنه لا يوجد مسلم يرضى الإساءة لجوهر دينه،

هذا طبعاً مرفوض ولسنا بحاجة لإردوغان لنعرف عظمة تأريخنا ونبل ديننا، ولكن سبب غضَّب إردوغان على مأكرون وفرنسا، كما قلنا في المقال الأخير،

وص سبب حسب إردوكان عنى عارون وترسط على المراسد على المراسد التواقع المراسدة أعجبنا أم لا - والرد عليها يكون بالحجة والبيان والسلوك القويم أيضاً، لكن غضب السلطان التركي «الحقيقي» هو مواقف فرنسا ضده بليبيا وسوريا وأرمينيا والبحر الأبيض

المتوسط، هذا هو السبب الحقيقي، والباقي تسويغات شعبوية. زاد غضب «الإخوان» وأتباعهم وأشباههم، ورمزهم إردوغان، بعدما قررت

كُنت نتيجة كل هذا الجو المحموم الهجوم «الإرهابي» الذي قام به شاب تونسي مهاجر، حسب المعلومات الأولية، على كاتدرائية «نيس» وذبح امرأة

فى نفس التوقيت تقريباً قتلت الشرطة الفرنسية في «مونتفافيه» قرب مدينة

أيضًا بموازاة ذلك قبضت الشرطة السعودية على رجل هاجم حارس

هناك حالة «تهييج» عالمية وتجهيز مناخ عدواني بذريعة الرسوم المسيئة

القنصلية الفرنسية بمدينة جدة غرب البلاد، بعدما هاجم بخنجر حارس

المالة عالم "هوليم" عامية وتجهير ساع عدواتي بدريمة الرسوم المالية الستُ من اللاسلام، ثم «تحريف» كلام الرئيس الفرنسي ماكرون - بالمناسبة لستُ من معجبيه سياسيا بشكل عام! - الذي كان يتحدث عن المتطرفين الفرين الإسلاميين وليس عن دين الإسلام نفسه أو بقية المليارين من مسلمي الكرة الأرضية. تركيا كما قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لو دريان، لم تصدر أي تركيا كما قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لو دريان، لم تصدر أي

إدانة لذبح المدرس صامويل باتي، وهي تمارس حملة تحريض عالمية على فرنساً. أصوات مسلمة مهمة سارعت لتبرئة الإسلام من خبائث «الإخوان»

والمتطرفين وإردوغان، وغيرهم من «شعبويي» الساسة المسلمين. وزارة الخارجية السعودية قالت إن المملكة تستنكر بشدة الهجوم «الإرهابي»

على كنيسة نوتردام. وكذلك الأزهر المصري ودول مسلمة أخرى. على كل حال، سلسلة الهجمات الداعشية والقاعدية على فرنسا ليست وليدة

اليوم، نتذكر حين قتل مهاجمان كاهناً وأصاباً رهينة بكنيسة شمال فرنسا في 26 يوليو (تموز) 2016. وفي 14 يوليو 2016 قاد مسلح شاحنة وصدم بها المحتفلين

بيوم الباستيل في نيس - نفسها التي هوجمت أمس - وقتل 86 شخصاً، وأصاب

العشرات، المهاجم فرنسي - تونسي «داعشي». إردوغان والمتطرفون بفرنسا وكل أوروبا، من جهلة المسلمين، ورموز

قرد في مدينة شيملا (أ.ف.ب)

تحديد هوية بيض ديناصورات

«الإخوان» في الدنيا كلها... لا يمثلون حضارة وتاريخ وعدد المسلمين. ليس باسم المسلمين، إذن، هذا الجنون الإخواني - الإردوغاني.

الإدارة الفرنسية «بُدء» المواجهة مع جماعات «الإخوان» وأشَّباههم

أفينيونَّ جِنُوباً شُخْصاً هَاْجِم الناس بمسدسة.



سميرعطالله

منذ أن تفرغ أمين معلوف للتأليف، قسم عمله إلى قسمين: عام يمضيه في باريس؛ حيث يهيئ البحث المتعلق بالكتاب، وعام يمضيه في كتابته في جزيرة «راي» بعيداً عن كل شيء وعن كل أحد . التقيته عام 2011 – عام «الربيع العربي» - وسألته في أي طور هو، باريس أم الجزيرة؟ فقال: لا جزيرة هذه السنة. حتى لو ذهب إلى آخر العالم، فلن يكون قادراً على التوقف عن متابعة الأحداث؛ لأنها سوف تلاحقه إلى أي مكان.

عدت فقّرات الكلام نفسه عند كبار كتاب العالم: ألماناً وفرنسيين ونمساويين وسواهم. الكاتب، أو الفنان، لا يستطيع أن يعزل نفسه كما لو أنه عالم في مختبر، أو مهندس يرسم خريطة مبنى. هو في قلب الأزمات الكبرى كالتي نمر بها اليوم. هدوء العالم كله مهدد. ولا يفيد أن تكون على

جزيرة نائية وبلدك وشعبك وأمتك في اضطراب. كان النمساوي ستيفان زفايغ يقول خلال فترة الثلاثينات: كيف لي أن حان التمسوي سنتهان رهايع يعون حرن الطرة المساطية على النصرف إلى أبطالي، وأي رجل التقيه في الشارع قضيته أهم من قضاياهم؟ الرجل الواقف أمام أي قنصلية تقبل بمنحه تأشيرة. المسافر على باخرة إلى حياة مجهولة. الخائف من أن يفقد عمله غداً وما زال أبناؤه في سن الطفولة. خلال «الربيع العربي» ظهر كثيرون من المثقَّفين والكتاب والمفكرين.

وبرزت نخبة غير قليلة من المبدعين. والذي هُزم هو الربيع، وليس هم. هُزمت وبررت نحبه غير قليله من المدعين. والذي هرم هو الربيع، وليس هم. هرمت شعوب باكملها، ولم يعد ممكناً أن يبقى المتقفون وحدهم في هذا الموت والخراب. يقول أردين أدمان إنه في الأزمات الكبرى لا يعود في إمكان الكاتب البقاء في برجه العاجي: «لا يعود قادراً على الامتناع عن قراءة صحيفته، والإصغاء إلى نشرات الأخبار، والاستماع إلى التحليلات، حتى تلك التي يعرف أن أصحابها بلا قيمة أو معرفة».

يعود ان المصابه المرابع المرا لم يعد قادراً على المضي فيه. لقد دخلت القارة في مزيج من الكابة والخوف، وفقدت الأشياء أهميتها، وتحللت الروابط والإنسانيات. وأسوا ما يتأتى عن المراج العام في هذه الحالات هو السقوط الأخُلاقي في كلّ أشكاله، ولا تعود المقاييس والمعايير هما عند الناس، ويفكك العنف والفقر والبطالة العائلات، وينشر تجارة الرقوالمخدرات، وتظهر طبقات من الحثالة على سطح المجتمع،

الوحل، وفي قلب الجوع واليأس؟ أقرأ الآن بعض مثقفي «الربيع العربي» وأحزن. ليس على الربيع؛ بل عليهم وعلى أمالهم وعلى هزيمتهم الكبرى.

أرنب من جُرْثومة لم يُتمكن حتى الآن من رؤيتها إلا في الرسوم المتخيلة. يُهْزِمُ الْمُثَّقِفَ أُمَّامِ الْجِلادِ وَالْفُتُواتُ وَالْجِلَّاوِزَةُ الصَّغَارِ ؛ لَكُنَّهُ بِيقَى

بلزاك، وأمين معلوف أكمل رائعته «مقعد على السين».



وبهري بسوب و مراح المرادي و المرادي و الأمل الفردي و الأمل الفردي و الأمل الفردي و المراد؟ ماذا يبقى عندما يعيش الوف البشر في الخيام تحت المطر وفوق

تهزم الحروب كل القيم عندما يصبح النصر هو القتل، وحجم النصر هو حجم القتل. وأنت تقيم الاحتفالات ابتهاجاً بما دمرت وقتلت. ومن ثم تتأمل هذا العالم بكل صواريخه وطائراته ودباباته وأساطيله، فإذا هو هارب مثل

ويذهبون . وبعدما يمر الظلام يبقى لهذا العالم أولئك الذين أرغمتهم حروب الْجِلاوِزَةُ عَلَى التوقَّفُ عن الكُتَّابَةِ، ثُمْ عادوا فكُتَّبُوا. زَفَايِغُ أَكُمُل تُحُفِّتُهُ عُنْ

قرود جائعة تروع مدينة سياحية هندية

السيّاح، وخصوصاً أولئك الراغبين فجأة ثم انضمت إليه ثلاثة قرود».

شيملا - لندن: «الشرق الأوسط»

أثبارت آلاف القردة الرعب في مدينة شيملا، العاصمة الصيفية القديمة في زمن الاستعمار البريطاني في شمال الهند، إذ دأبت على مهاحمة السكان، متسعة لهم بجروح بالغة. وكانت قد هجرت معظم القرود هذه المدينة الجبلية الشهيرة عند سفوح

المناطق الريفية المحيطة يحثأ عن الطعام خلال فترة الحجر. لكنّ هذه الحيوانات لم تتأخر في العودة، عاصمة ولأبية هيماتشال براديش ما إن بدأ تخفيف القيود، وعاودت تستقطب أيضاً القرود، تأتى لتتنعم

وكانت هذه المدينة التي تتسم بمبانيها الفيكتورية الراقية ويبلغ

نحو 50 مجموعة من القرود الجائعة هجماتها على السكان، تسرق منهم أكياس الطعام حيناً، أو تعض المارة

مختلفة (كاللاتبنية والسلتية

والجرمانية) وتداخلها الدائم

مع لغات أخرى مثل الإيطالية

والإسبانية. وهو أشرف على

رعداد «القاموس التاريخي للغة

فقرة بومية صياحية مخصصة

إنتر» بين 1993 و2006. وحاز

آلان ري جوائز عدّة وهو حاضر

في الولاسات المتحدة وجامعة

سوربون في باريس وترأس لجنة

علم المصطلحات التابعة لوزارة

الثقافة. وعُرف بتأييده لتأنيث

أسماء المهن. وجاء في بيان

مشترك صادر عن زوجته ودار «لو

روبير» للنشر «أنه ما انفك يمثّل

اللغة الفرنسية بكلّ رهاناتها

وقد عرفه الجمهور من خلال

الفرنسية» (1992).

جبال الهيمالايا، واتجهت نحو عدد سكانها نحو 160 ألفاً تجتذب رحيل اللغوي الفرنسي ألان ري



المشرف على قاموس «لو روبير»

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

غيّب الموت اللغوي الفرنسي الشهير آلان ري، الوجه الأبرز وراء قاموس «لو روبير»، إذ توفّى في باريس ليل الثلاثاء/ الأربعاء عن 92 عاماً، بحسب ما أعلنت زوجته ودار نشر «لو روبير». وكان قد للكلمات أحياها عبر أثير «فرانس أشرف ري الحائز إجازة في الأدب على الفُريق الذي أنشأه المحامى الجزائري المولد بول روبير لإعداد قاموس جديد للغة الفرنسية. وأبصر «غران روبير» النور سنة 1964 بأجزائه الستة ثم «بوتى روبير» في 1967 وتوالتُ النسخُ المُحْتَلْفة والمُتنوعة من هذا المعجم، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان آلان ري من أشدّ المدافعين عن تطوّر الفرنسية

بمنشئها الهجين من لغات وغناه وغموضها».

أمس، زحاماً استثنائياً في الشوارع والأسواق والمقاهي لاستغلال الساعات الأخيرة قبل الحجر العام الذي بيدأ البوم. وهى المرة الثانية منذ ظهور وباء «كوقَفيد 19» التّي يتوجبُ فيها على الباريسيين وسكان عدد من المناطق الفرنسية التزام بيوتهم بقرار من الحكومة في محاولة لوقف انتشار العدوى التي تعدت حاجز 50 ألف إصابة بـ «كورونا» في اليوم. كما جاءت أخدار العملى الإرهابيين المفترضين في مدينتي نيس وأفينيون، صَّباحُّ أمس، لترفع من درجة التوتر

الطازجة والحلويات مهدد

باريس: «الشرق الأوسط» شهدت باريس، طيلة نهار

وفي حين امتلأت المطاعم، ظهيرة أمس، بزبائن يريدون التمتع بمائدة تجمعهم مع الأهل أو الأصدقاء قبل إغلاقها لمدة شبهر، فإن شرفات المقاهى شبهدت إقدالاً مماثلاً رغم الطقسَّ الغائم، لتناول آخر فنجأن «إسبريسو» أو أخَّر كأس على الرصيف. ومنذ ليلة الخميس ظهرت على شباشيات القنوات التلفزيونية المحلية دعوات لارتياد المطاعم قبل توقف خدماتها، خصوصاً أن خزينها من اللحوم والخضراوات

ولأول مسرة تمتد أمام صالونات الحلاقة الرجالية

آخر «إسبريسو» على الرصيف في باريس قبل إغلاق المقاهى لمدة شهر

ويلاحظ كولديب تشاند سود،

وهو قاض سابق في المحكمة العليا بلغ سنن التقاعد، أن «الناس

خائفُون جداً ولا يعرفون ما عليهم

أن يفعلوا»، مشيراً إلى الجرح الذي

خُلفته عضة قرد في ساقه أثناء

وجوده على شرفة منزله. وقال

لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنت

منكبأ على المطالعة عندما هاجمني

الإغلاق. وكانت أشهر الحجر

في المرة السابقة قد تركت

آثارها على هيئة الباريسيين

والحاريسيات الذين اضطروا

إلى إطالة شعورهم وإهمالها

رغماً عنهم. ولوحظ الزحام

نفسه لدى باعة ألعاب الأطفال

وثيابهم، والمكتبات، وكل ما

مكن افتقاده خلال شهر إغلاق

المجمعات التجارية والمكوث في

البيوت والشقق. كما سارعت

ربات البيوت إلى تخزين الدقيق

فى الهروب من حرّ الصيف، فإن

بيقانا لحوم الهاميرغر أو قطع

البيتزا التي يرميها السياح. ويشير

ناند لال (46 عاماً)، إلى الجروح التي

أصيب بها جرّاء تعرّضه لهجوم من

القردة في الشارع. ويروي: «كنت

مارًا أمام مجموعة من القرود، فما

كان من الذكر المهيمن إلا أن هاجمنى

والنسائية صفوف من الزبائن



وفي حي سانجولي الذي

يقطنه القاضي، تلجأ منازل عدة إلى

حماية شرفاتها ونوافذها يأقفاص

معدنية، إذ إن القرود لا تتوانى

عن اقتحامها لإفراغ الثلاجات

من الطعام، ما لم تكن محصّنة.

ويشرح الموظف المسؤول عن السئة

فى شيملا راجيش شارما أن

مستوعبات القمامة الفائضة خارج

الفنادق والمطاعم تشكّل هي الأخرى

عنصر حذب للقردة الحائعة.

زحام استثنائي في شوارع وأسواق ومقاهى باريس (إبأ)

الذين ينتظرون دورهم قبل والسكر والمعجنات اليابسة كافة، اختناقات امتدت على مسافة كيلومترات. وسارع آلاف الباريسيين إلى هجر منازلهم فيها والتوجه إلى منازلهم في الريف أو في الجبال والسواحل الجنوبية، حيث حرية التنقل والاستعاد النسبى عن مواقع انتشار الداء. وشهدت مواقع تأجير الشقق والفيلات عبر «الإنترنت» إقبالاً كبيراً في الأيام الأخيرة، لا سيما بعد انتشار التوقعات بقرار حكومي يفرض

ويرى أن تحسين نظام جمع

النفايات «يصعب الأمر على القردة،

لكنّه لا يؤدي إلى تغيير العادات

التي درجت علَّمها ، إذ هي تنتزع كل

ما تراه»، وإذا لم تجد أي شيع، تلجأ

إلى العضّ. حتى أن البزوار الآتين

لمشاهدة معبد جاخو الذي يضم

أحد أكبر تماثيل الإله القرد هانومان

في الهند، يتعرضون للنشل، إلا أن

المسروقات لا تقتصر على الطعام، بل

تشمل النظارات... وكل شيء يلمع.

خشية غيابها عن أرفف المتاجر

كما حدث في الربيع الماضي ويتداول الباريسيون طرائف؛ منها أن أفضل هدايا تقدمها للأصحاب في أعياد الميلاد المقبلة هی کیس «سیاغیتی» وعلیة كمآمات ولفائف ورق التواليت. وفى ظاهرة تشبه ما حدث قبيل الأحتلال الألماني لباريس فى الحرب العالمية الثانية، عاشت الطرقات المؤدية إلى

خارج العاصمة، من جهاتها

منذ الاكتشاف الشهير لبيض الديناصورات في أوائل العشرينيات من القرن اللاضي بصحراء جوبي الواقعة في الجزء الشرقي من وسط أسيا، استحوذت البقابا المتحجرة علتى خيال علماء الحفريات والجمهور على حد سواء.

القاهرة: حازم بدر

ورغم العثور على بيض الديناصورات الآن في كل قارة، فإنه ليس من الواضح دائماً للعلماء أي الأنواع وضعتها، والآن قام باحثون من معهد الكيمياء بحامعة المكسيك الوطنية المستقلة، يتضييق نطأق قائمة قشر البيض غير المعروف من خلال مقارنة العنعة المجهرعة والتكوين لأربع عينات من بيض البديث صورات عثر عليها في المكسيك، وتم نشر النتائج في العدد الأخير من دورية «ACS Omega».

ويقول تقرير نشره موقع الحمعية الكيميائية الأميركية أول من أمس عن الدراسة ، إنه نظراً لتشايه العديد من يبض الديناصورات في الحجم والشكل، فإنه من الصعب تحديد نوع الديناصورات التي وضعتها، ويمكن أن تأتى القرائن التي تساعد في تحديد الأنواع من أحنَّة متحجرة، أو بقاياً بالغة قريبة،

وهذه أشياء نادرة. ويضيف التقرير: «في الدراسة الحديدة حيد العلماء السمات المجهربة لقشر البيض التي تختلف بين مجموعات الدسساصورات، بالإضافة إلى ذلك درس الباحثون التركيب الأولى لقشر البيض

بعد ملايين السنين الأحفوري لمعرفة المزيد عن السئة القديمة والظروف التي أدت إلى تحجر البيض». ومن خلال مقارنة التكوين

والبنية الدقيقة لخمسة من القشور المأخوذة من أعشاش في تكوين «إل جالو» في باجا كاليَّفورنيا بالمكسيك، واستناداً إلى أشكال وأحجام البيض وسجل الحفريات في المنطقة، استنتج الباحثون أن تلاث بعضات وضعت بواسطة «أورنيشوبودا» أو ما يعرف ب (العواشب ذات القدمين) من عائلة هادروصور (ديناصورات منقار البط)، وواحدة بواسطة ثبروبود (الديناصور ذو قدمين من أكلات اللحوم)، وهو من عائلة «ترودونتيدات» أو ما يعرف بـ (الديناصورات الصغيرة التي تشبه الطيور)، وكانت العينة المتبقية تالفة للغاية يحيث لا يمكن تصنيفها بالعين المجردة. ويوضح التَّقرير أنه «باستخدام

الفحص المجهري الإلكتروني، فحص الفريق البحثي الأسطح الخارجية والداخلية ومقطعا عرضيا لكل قُشرة بيضة، وعلى النقيض من السطح الخارجي الأملس للقشرة ذوات الأرجل، فإنّ (أورنيثوبودا) والعينة غير المعروفة لها عقد على مسافات مختلفة عبر القشرة، وأظهرت صور المقاطع العرضية للقشرة الخاصة بـ (أورنيتوبودا)، أن بلورات معدن الكالسيت على السطح الداخلي للقشرة، شكلت أعمدة رفيعة مستطيلة مرتبة بالتوازى مع مسام غير منتظمة».